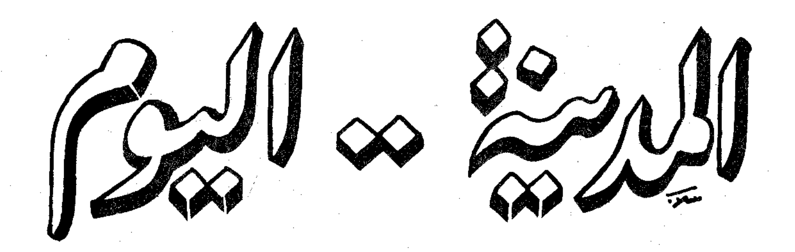


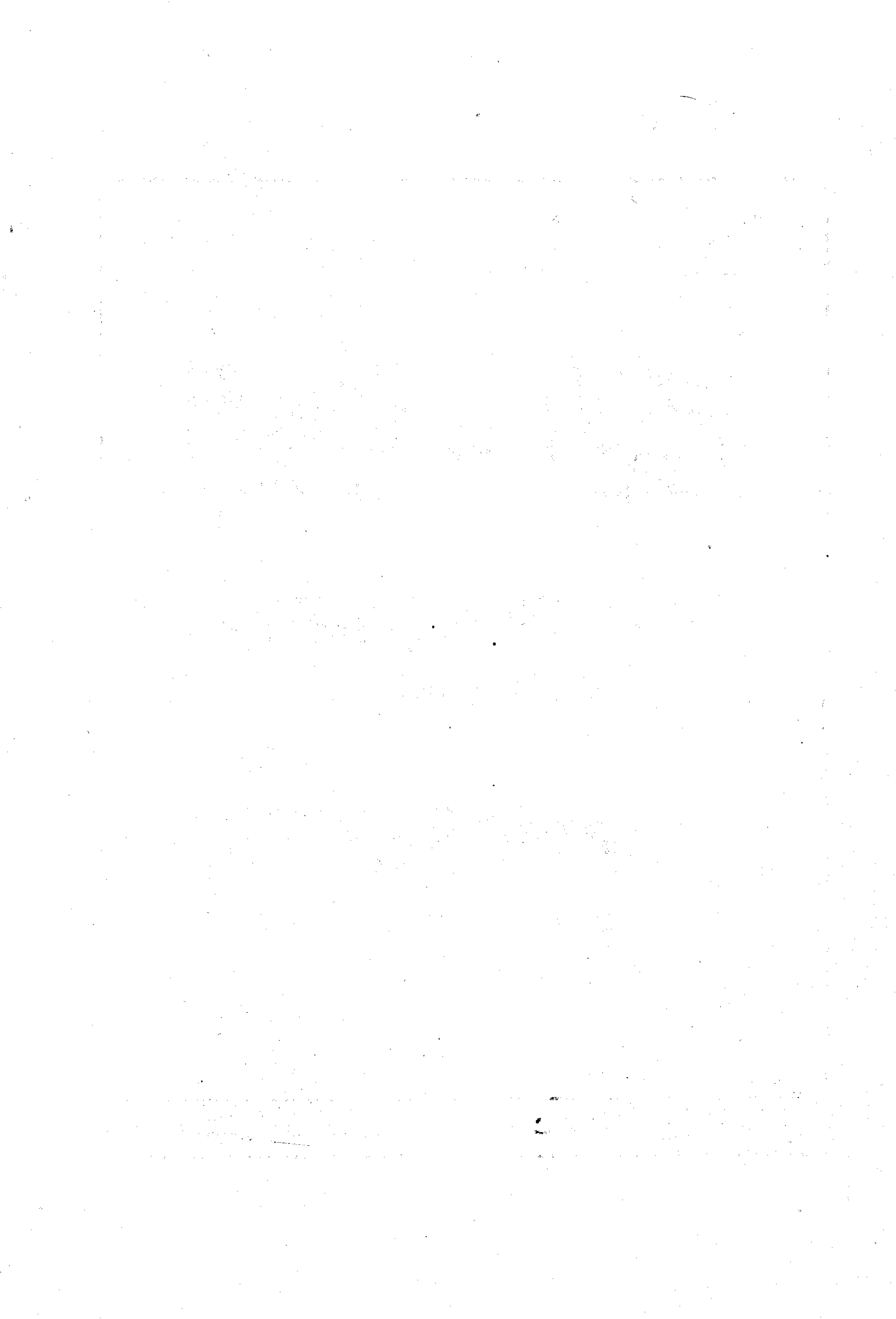
المدينة المنورة في بداية القرن الخامس عشر

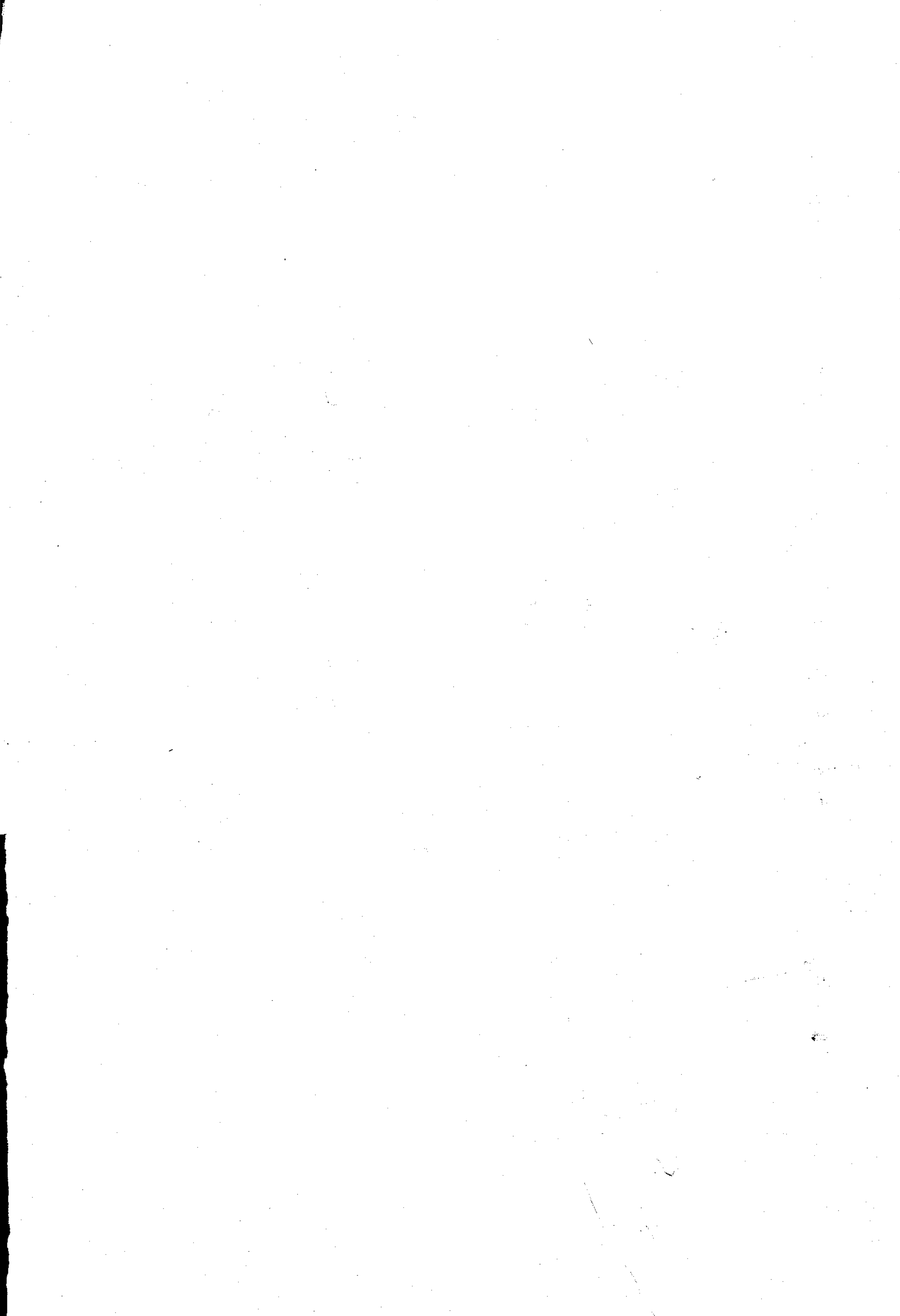
غرة المحرم ١٤٠١هـ

محمد صالح البليهشي

الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ

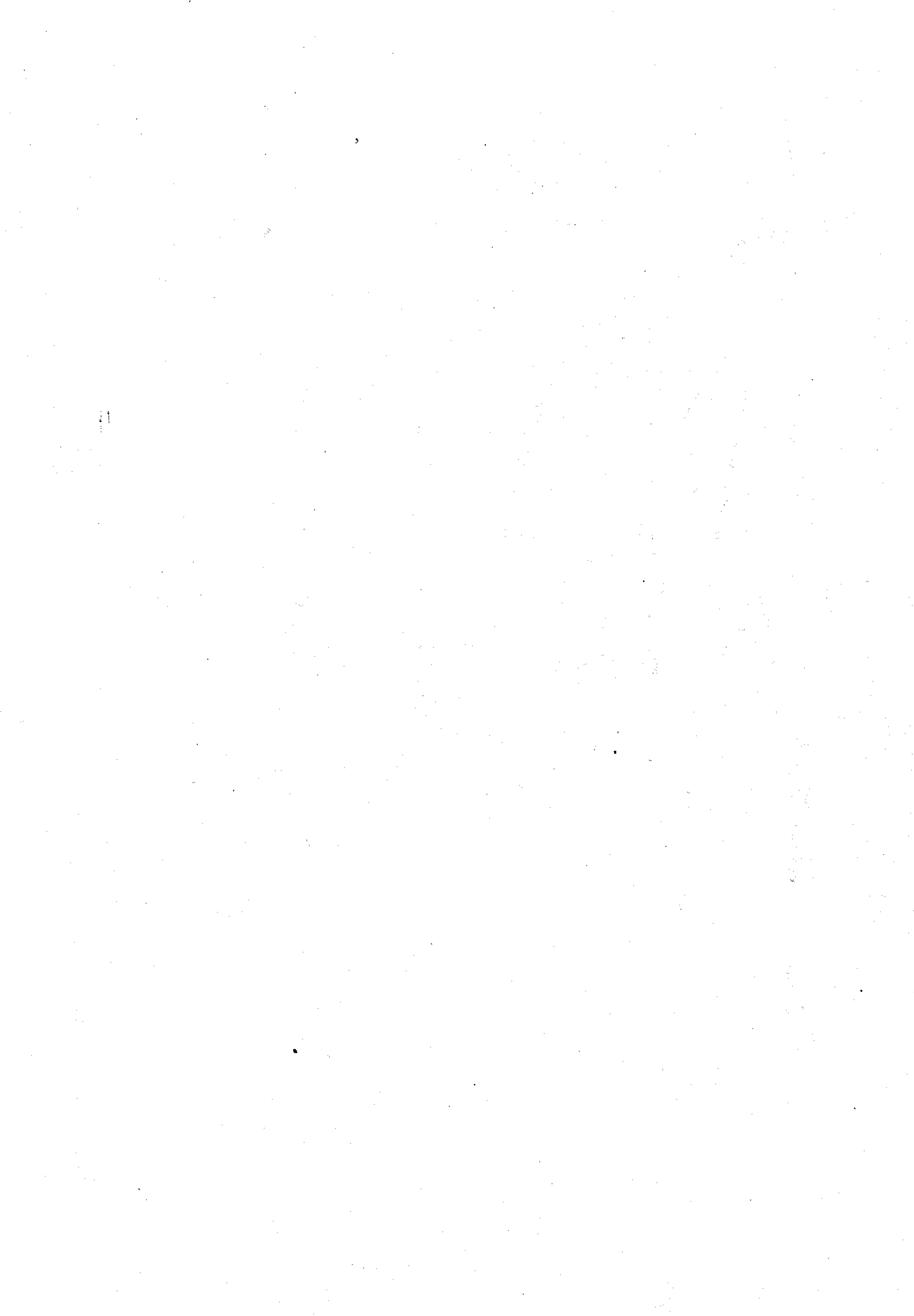
من منشورات نادى المدينة المنورة الادبي







بسم الله الرحمن الرحيم



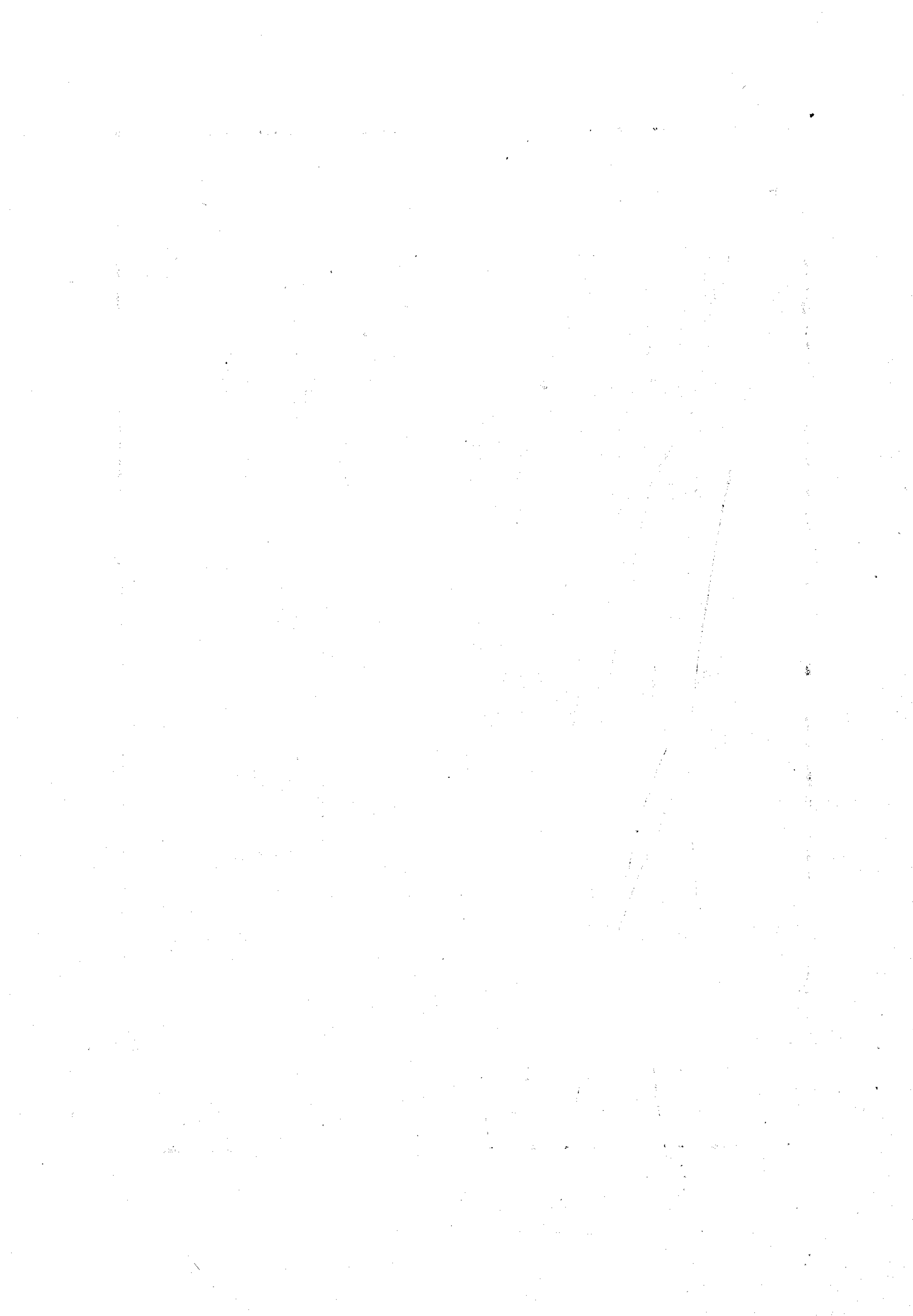
رَاية التوحيد
وَقادة النهضة العَربيّة السّعوديّة

لا إله إلا الله محمد رسول الله

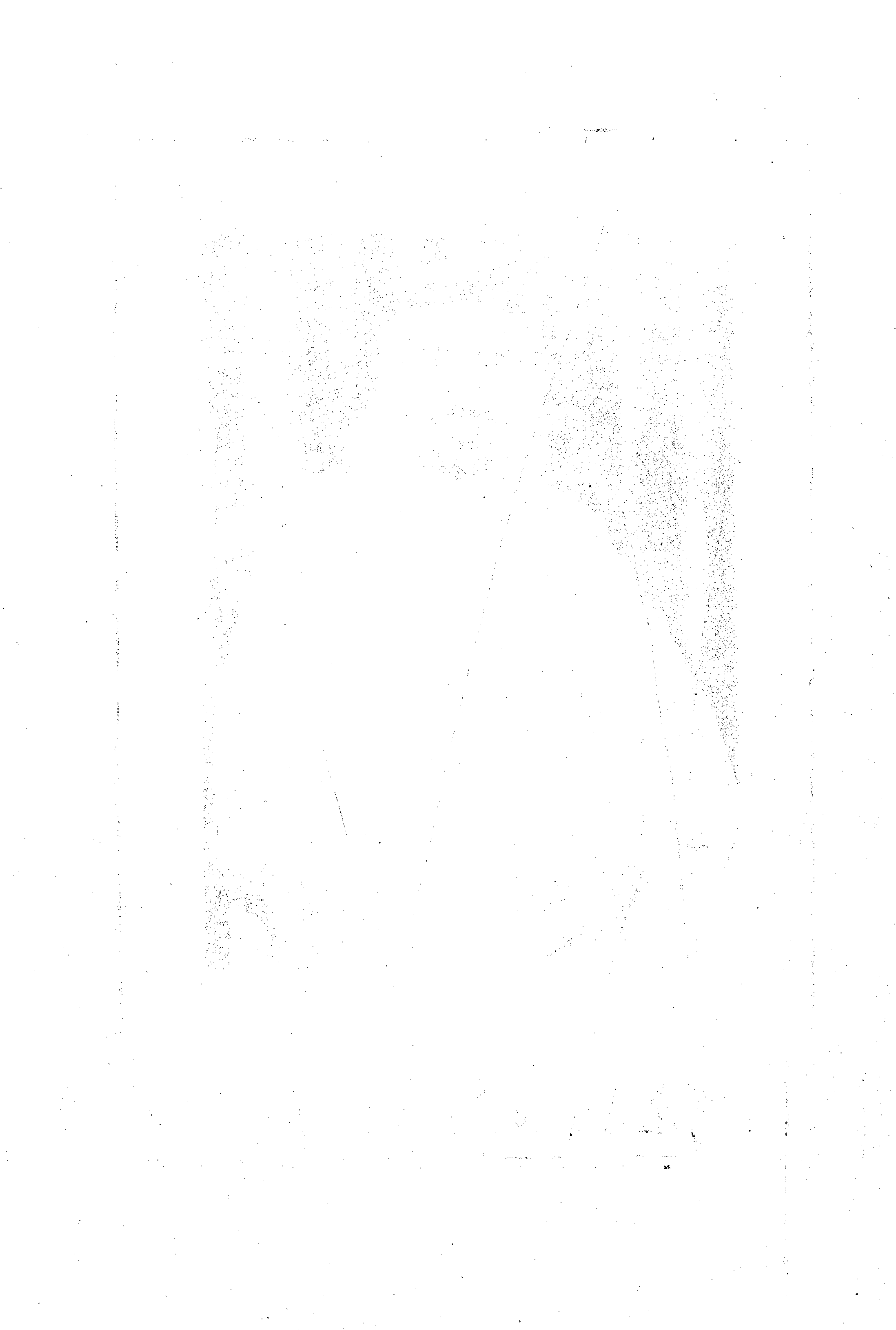
راية التوحيد

التي تحت ظلالها وحدّ المغفور له

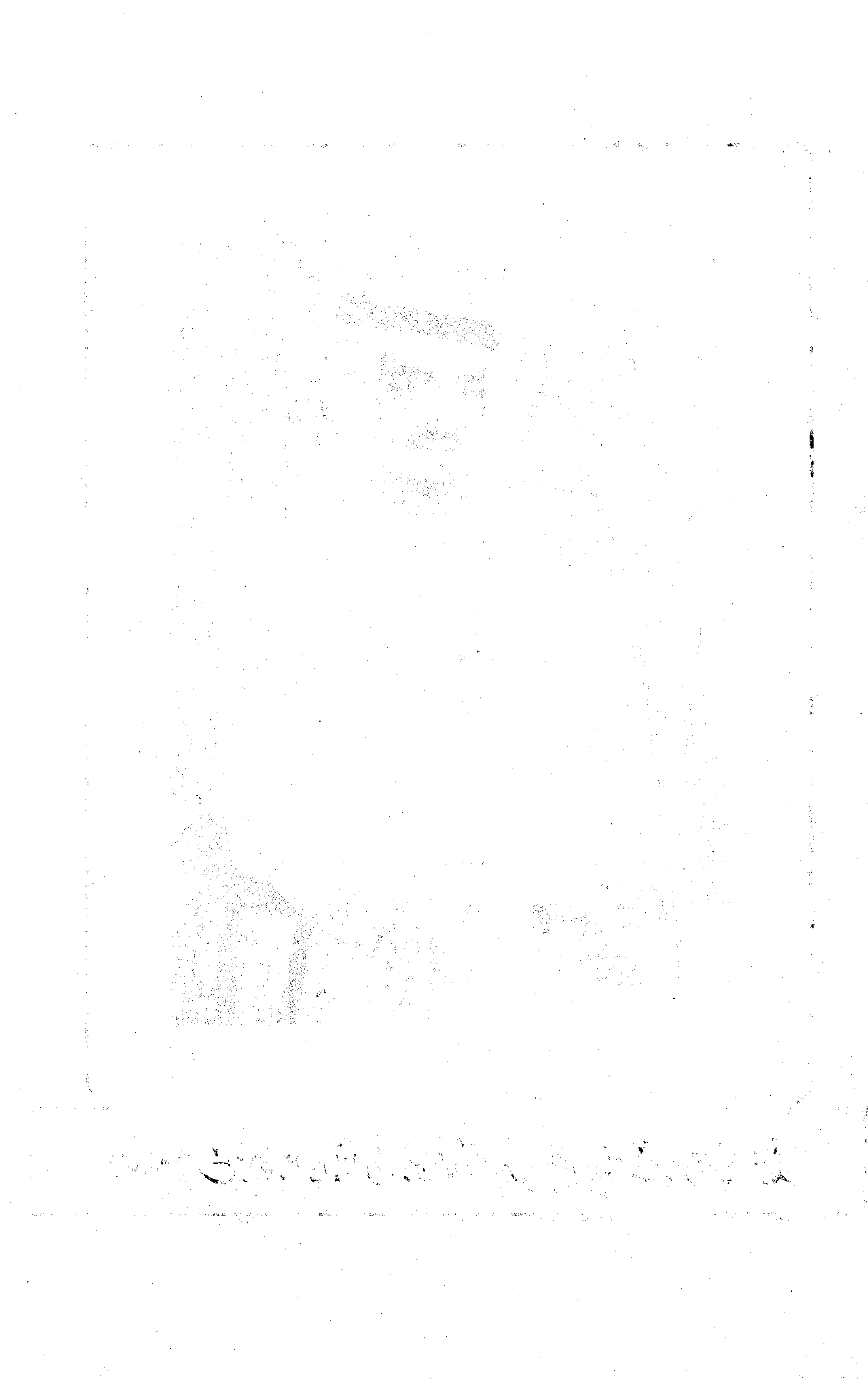
خادم الحرمين الشريفين الملك عبد العزيز بلاد مملكته الفتية











بسم الله الرحمن الرحيم

لقد كنا في مجلس إدارة النادي الأدبي بالمدينة في جلسة عقدها مجلس الإدارة لمناقشة شتى الموضوعات التي تهم النادي وتحقق شيئاً من طموحاتنا. وكان من بين مادرس المجلس موضوع حلول القرن الخامس عشر الهجري الذي أظل العالم في غرة المحرم من عام ألف وأربعمائة وواحد هجرية... لقد كانت الأفكار كثيرة (والفكر بكسر الفاء وفتح الكاف ــ متعددة والطموحات ليس لها حدود.. وكان من بين ماطرح للبحث والمناقشة موضوع إصدار كتاب عن المدينة المنورة هذه البلدة الطاهرة التي يَشْرُفُ النادي وأعضاء مجلس إدارته بالانتساب إليها والحياة فيها.

كتاب يحكي واقعها الذي تعيش فيه في غرة المحرم من عام ١٤٠١ هـ وهو اليوم الذي تبدأ به سنة جديدة في قرن جديد واقترح أحد الزملاء الأعزاء أ ن يكون بعنوان (المدينة اليوم).

حقاً لقد كانت فكرة رائعة وعملاً جليلاً واختياراً موفقاً.. وكان رئيس مجلس الإدارة بالنادي الأستاذ الجليل عبد العزيز الربيع أكثرنا حماساً لهذه الفكرة.. بل بدأ ساعتها باندفاع شديد لتحقيقها.. وطال بحثنا فيه إلى جانب العديد من الوسائل الأخرى التي يعبر فيها النادي عن فرحته بهذا القرن واستبشاره بحلوله... وبقينا نناقش الوسائل التي يمكن بها تحقيق كتاب كهذا له مابعده في عالم الحياة وحقائق التاريخ.. ثم كان بحثنا فيمن يقوم بهذا العمل؟

ومن خلال نظرة خفية حانية مشجعة دافعة من الوالد الكريم الأستاذ الربيع نحوي وكنت في المجلس أمامه انبريت لهذا العمل وأبديت استعدادي للقيام به... لقد أحسست أن تلك النظرة الثاقبة تدفعني إلى هذا العمل دفعاً وتأخذ بيدي..

وهكذا انتهى اجتماعنا وخرجت منه وأنا أفكر وأسأل نفسي من أين أبدا؟ و

كيف؟ ومتى؟ إنها أسئلة كثيرة أخذت تجول فى خاطرى وبقيت وقتاً من الزمن وفى كل يوم يمر يزداد عظم هذا العمل فى مخيلتى.. وتكبر مسئوليته.. إنها مسئولية كبرى أن تتحدث إلى الأجيال القادمة لتقرأ بعد عشرين عاماً وتتصور كيف كانت المدينة؟

من هم المسئولون بها ؟ أى الخدمات متوفرة فيها ؟ ماهى حدودها؟ إلى غير ذلك من الأسئلة الكثيرة التى يتصورها أى قارىء للتاريخ وأى باحث فى علم حياة الناس وفى حضارتهم وفى طرق معيشتهم وتعاملهم.. والحق أقول: لقد عزمت أكثر من مرة أن أعتذر عن القيام بهذا العمل لعدم تفرغي ولكثرة أعمالى ومشاغلى الوظيفية والخاصة من ناحية ولعمق ودقة ماأنا مقدم على عمله ومسئوليته من ناحية ثانية. ولكننى أجد الحرج الكبير عندما أعزم على الاعتذار خاصة وقد قلت (نعم) وهى دين كما يقول شاعرنا العربى.. وكم قاسيت من المتاعب من اجل هذه الكلمة.. (نعم) لقد أتعبتنى كثيراً وقاسيت من أجلها الكثير وضيعت علىَّ الكثير من الوقت والجهد..

المهم أننى فكرت كثيراً فى طيبة الطيبة ومالها من حقوق فى عنق كل مواطن فيها. بل فى نفس كل مسلم وعلى الأخص أبنائها الذين تربوا بين جنباتها وسعدوا بالانتساب إليها وتشرفوا بالحياة على ترابها الطاهر ولعبوا فى طرقاتها وأحيائها وسرت روحانيتها فى جنبات أنفسهم فعاشوا حياتها الهادئة المطمئنة.. فكرت فى تاريخها الطويل ووجدت أن عدداً كبيراً من كتابنا ومؤرخينا كانت لهم أياد بيضاء فى كتابة ذلك التاريخ العجيب لهذه البلدة المقدسة.

فألفوا الكتب والبحوث فى كل حقبة من حقب التاريخ الذى مر عليها ومع ذلك فهى إلى الآن لم تعط قدرها فى البحث والتنقيب. ولكنها على أى حال جهود مشكورة مأجورة إن شاء الله..

وبعد نظرة عابرة لمؤلفات الأقدمين عن طيبة الطيبة ماوجد من تلك المؤلفات ومافقد على مر السنين رأيت أننى لاأستطيع أن أبلغ مابلغوا ولا أدانيه من قريب ولا

من بعيد لأن باعي قصر من ذلك جداً وكنت بهذا أرغب في وصل الماضي بالحاضر.

وكم كانت فرحتي كبيرة عندما تذكرت أن الكتاب سوف ينقل واقع هذه المدينة المنورة إلى القارىء أو يقاربه أو على الأقل القليل يعطيه صورة عامة على مرور الزمن و يكون لديه تصوراً عاماً عنها وعن حياتها وماتعيش فيه في بداية قرننا الجديد الذى سعدنا بحلوله والذى تمناه كثير غيرنا فلم تتحقق أمنياتهم وذهبوا إلى دار أخرى..

تذكرت أن هذا الكتاب سوف يكون تاريخاً لأبنائنا وأحفادنا يقرؤونه فرحين مستبشرين.. يتصورون مدينتهم و حياتها ومعيشتها.. كما يفرح بها كل باحث ومؤرخ يستشف منه صوراً ويجد فيه ضالته بعد وقت طويل...

ومن هنا كانت عزيمتي قوية فشمرت عن ساعد الجد لأقدم شيئاً... أى شيء عن حاضر هذه المدينة الوادعة المطمئنة فكتبت ماعن لى كتابته وصورت مارأيت تصويره وأشرت إلى مارأيت الإشارة إليه.. مع اعترافي بأن ماأقدمه لم يكن كاملاً ولو تحريت الكمال أو قاربته لاحتجت إلى سنين عديدة وإلى مجلدات عدة عن الواقع الحيوى الذى تعيشه المدينة المنورة اليوم وما بها من نهضة عملاقة تسابق الزمن ولكننى أترك التصور العام لفطنة القارىء الذى سوف يلمح بثاقب نظره وعمق تفكيره مايرغبه و يبحث عنه حيث أننى أكتب ماسمح لى الوقت بكتابته ولعله من خلال الكتابة والإشارة والصورة والاستطراد أن يجد ضالته المنشودة و يصل إلى ماقصدناه من تأليف هذا الكتاب...

أما أنا فكم تمنيت أن أدخل كل إدارة لأجلس بجوار مديرها وأسجل ماقدمه ومايقدمه من خدمات ومايخطط له وماهى نظرته إلى المستقبل؟

كم تمنيت أن أسجل اسم كل رئيس قسم فى كل إدارة حكومية وكل موظف فيها؟

كم تمنيت أن اقف أمام باب السلام لأصور المصلين وأسأل كل واحد فيهم من أين أتى؟ وفيم يفكر؟

كم تمنيت أن أعد أعمدة الحرم الشريف وصفوفه ومظلاته وفرشه وكل شيء فيه؟

كم تمنيت أن أدخل كل حي من أحياء المدينة في يوم واحد وأعد بيوته وشوارعه وأصوره بيتاً بيتاً؟

كم تمنيت أن أعد النخيل والآبار بالمدينة وأوقف زحف العمران عنها؟

كم تمنيت أن أصور تلك الزهور المنتشرة في أرجاء شوارع المدينة

كم تمنيت لو أستعرضت أسماء الصحابة الذين دفنوا بالبقيع وأسجل أسماء من دفنوا به وأعد قبورهم.

كم تمنيت أن أقف على قمة جبل أحد و على جبل سلع لأعد العمارات والشوارع والبساتين التى أحاطت بها من كل جانب؟

كم تمنيت أن أدخل لكل مدرسة وأسأل كل طالب فيها عن طموحاته وآماله.

كم تمنيت أن أرسم جميع مخططات الأراضى التى تباع هذه الأيام؟

كم تمنيت أن أحصى مافى البنوك والمصارف من ملايين الريالات وأحصي مايمتلكه كل فرد فى المدينة؟

كم تمنيت أن أقف على معارض السيارات وأعدها وأسجل أصحابها كما أرسم صورة للحراج بواقعه؟

كم تمنيت أن أحصى عدد الفلاحيين والعمال والحدادين والنجارين والسباكين بالمدينة..

كم تمنيت أن أحصى إشارات المرور وأعمدة الكهرباء وأشجار الشوارع؟

كم تمنيت أن أقف بعد صلاة العيد فى شارع المناخة وأصور تلك الثياب الزاهية التى يرتديها أهل المدينة؟

كم تمنيت أن أسأل رب كل أسرة بالمدينة عن تاريخها وتسلسل أفرادها وكيف كانت حالها ومعيشتها؟

كم تمنيت أن أسجل تاريخ كل لعبة بالمدينة.. وأن أقف فى وسط زواج أى فرد فى المدينة لأسأل الناس عن أفراحهم وأتراحهم؟

كم تمنيت وكم تمنت ؟ ...

ولكنها أمنيات يحول دون تحقيقها أشياء وأشياء أهمها عامل الزمن والوقت.. إذ ليس لدى وقت أكتب كل طموحاتى وتطلعاتى.. ولو سمح الوقت بهذا وصار لدى متسع منه لحققت الكثير من هذه الأمانى ولكن عذراً عزيزى القارىء فها هو جهد المقل وهو كل ماأملك. فإن أحسنت فى هذه فذلك ما أطمح إليه وأرجو أننى قد قدمت شيئاً يستحق الذكر وإن لم أكن كذلك ولم يكن هذا العمل فى مستوى رضاك فطمعى فى عفوك وصفحك كبير..

محمد صالح البليهشى



المؤلفات عن المدينة

منذ أن أخذت هذه المدينة المقدسة مكانها وبزغ منها فجر الإسلام حظيت باهتمام الباحثين والمؤلفين على امتداد حقب التاريخ إلى يومنا هذا لأن الحديث عن المدينة المنورة حديث طويل يحتاج إلى آلاف من الكتب الباحثة المنقبة عن تاريخ طيبة الطيبة فكانت إسهامات المؤلفين والباحثين عظيمة إلا أن أكثر تلك الكتب قد فقد واندثر مع الأسف كما أن جزءاً منها ورد ذكرها فى المعاجم وكتب التاريخ ولعل أول كتاب ألف عن المدينة هو:

١ ــ كتاب (أخبار المدينة) الذى ألفه محمد بن الحسن بن زبالة فى القرن الثانى الهجرى.

٢ ــ وفى عام ٢٥٦ هـ أرخ الزبير بن بكار للمدينة فى كتاب لم يعرف اسمه.

٣ ــ ثم قام عمر بن شبة بإعداد كتاب أمراء المدينة وكتاب أخبار المدينة.

٤ ــ وفى القرن الثالث الهجرى أعد يحيى بن الحسن بن جعفر كتاباً أسماه أخبار المدينة.

٥ ــ كتاب (فضائل المدينة) للمفضل الجندى المتوفى سنة ٣٠٨ هـ.

٦ ــ كتاب (روضة الفردوس) لمحمد بن أحمد الأقشهرى المتوفى سنة ٣٧٩ هـ.

٧ ــ كتاب (الأنباء المبينة) فى فضل المدينة للقاسم بن عساكر المتوفى سنة ٦٠٠هـ.

٨ ــ كتاب (إتحاف الزائر) لأبى اليمن بن عساكر .

٩ ــ بهجة النفوس والأسرار لعبد الله محمد المرجانى المتوفى سنة ٦٩٩هـ.

١٠ ــ التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة لمحمد بن أحمد المطرى المتوفى سنة ٧٤١هـ.

١١ ــ الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام لعبد الله بن محمد المطرى المتوفى سنة ٧٦٥.

١٢ ــ نصيحة المشاور وتعزية المجاور لعبد الله بن محمد بن فرحون المتوفى سنة ٧٦٩هـ.

و يقول الأستاذ الجليل صالح محمد جمال فى مقدمته للطبعة الثانية من كتاب (أخبار مدينة الرسول) الذى قام بتحقيقه والذى ألفه الإمام الحافظ ابن محمد بن محمود بن النجار فى القرن السابع الهجرى يقول محقق الكتاب الذى أورد هذه المؤلفات ولم يطبع منها شىء حسب علمه ثم قال:

وهناك كتابان هما(تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة) للزين أبى بكر الحسين المراغى المتوفى سنة ٨١٦هـ وقد طبع هذا الكتاب.

وكتاب (المغانم المطابه فى فضائل طابه) لمحمد الفيروزى المتوفى سنة ٨١٧هـ. وقد ظهر محققاً بقلم الأستاذ حمد الجاسر ونشرته دار اليمامة بالرياض.

١٦ ــ كتاب خلاصة الوفاء للسَّمهودى

١٧ ــ كتاب الأخبار للعباسى .

١٨ ــ فصول من تاريخ المدينة للسيد على حافظ.

١٩ ــ (تحفة المحبين والأصحاب فى معرفة للمدنيين من الأنساب) وقد ألفه الشيخ عبد الرحمن الأنصارى وحققه السفير التونسى الأستاذ/ محمد العروس المطوى.

٢٠ ــ أما الأستاذ عبد السلام هاشم حافظ فيورد كتباً أخرى ألفت عن المدينة فى كتابه (المدينة المنورة فى التاريخ) حيث ذكر المؤلفات التالية:

٢١ ــ كتاب (الأوس والخزرج) وضعه أبو عبيدة المعمر المثنى البصرى المتوفى سنة ٢١١هـ.

٢٢ ــ (فضائل المدينة) للعلامة بن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ هـ.

٢٣ ــ (الإنارة فى الزيارة) للحافظ بن عساكر .

٢٤ ــ (عروة التوفيق فى النار والحريق) وضعه عن حريق المسجد النبوى الشريف قطب الدين أبى بكر محمد بن أحمد القسطلانى المتوفى سنة ٦٨٦هـ.

٢٥ ــ (ذروة الوفاء) و (خلاصة الوفاء) و (الوفاء) و(وفاء الوفاء) أربعة كتب للعلامة نورالدين على بن محمد السمهودى المتوفى سنة ٩١١هـ.

٢٦ ــ (تاريخ المدينة) لأبي عبد الله الزبير بن بكار.
٢٧ ــ (التحفة اللطيفة من أخبار المدينة الشريفة) للسخاوى .
٢٨ ــ (الجواهر الثمينة فى محاسن المدينة) لمحمد المدنى المتوفى سنة ١٠٧٠هـ.
٢٩ ــ (تنزيل السكينة على قناديل المدينة) لتقى الدين عبد الله الكافى المتوفى سنة ٨٢٦هـ.
٣٠ ــ (اقتفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى) ألفه الشيخ صالح السمهودى.
٣١ ــ (الدرر الثمينة فى أخبار المدينة) للسيد محى الدين محمد بن محمود النجار المتوفى سنة ٦٤٣هـ.
٣٢ ــ (زهر الرياض فى فضائل قباء) للسيد بن على المكى .
٣٣ ــ (الجواهر الثمينة فيما يتعلق بالمدينة) وضعه الشيخ أحمد القشاش المدني.
٣٤ ــ (الجامع الأموى فى المدينة المنورة) للمستشرق الفرنسى سوهاج نشر باللغة الفرنسية.
٣٥ ــ (تاريخ المدينة) لابن زبالة المدنى .
٣٦ ــ (بهجة الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار) للمرجانى.
٣٧ ــ (التحفة اللطيفة فى وصف مسجد المدينة الشريفة) لنصر الدين الرومى الحلبى المتوفى فى سنة ٩٤٨هـ.
٣٨ ــ (المحاسن اللطيفة فى معاهد المدينة الشريفة) لابن طولون المتوفى سنة ٩٥٣هـ.
٣٩ ــ (شفاء السقام) للشيخ السبكى .
٤٠ ــ روضة الصفا فى آداب زيارة المصطفى لابن علاق المكى المتوفى سنة ١٠٥٧هـ.
٤١ ــ (الجوهر المنظم فى زيارة مسجد النبي المكرم) لابن حجر المكى.
٤٢ ــ (نتيجة الفكر فى خبر مدينة سيد البشر) لمحمد بن عبد الله العباسى المدنى المتوفى سنة ١١٧١هـ.
٤٣ ــ (دليل السائرين) للشيخ حسن البستوى المدنى.
٤٤ ــ (فضائل تمر المدينة) للشيخ جمال الدين بن حمزة الحجازى العمرى.

٤٥ ــ (نزهة الناظرين فى تاريخ مسجد سيد الأولين والآخرين) للسيد جعفر بن إسماعيل البرزنجى المدنى.

٤٦ ــ (نغمات الرضا والقبول فى زيارة المدينة وسيدنا الرسول) للشيخ أحمد المضراوى المكى المتوفى سنة ١٣٣٦هـ.

٤٧ ــ (آثار المدينة المنورة) للأستاذ عبد القدوس الأنصاري .

وبالإضافة إلى ماسبق وأنا أجمع مادة هذا الكتاب وجدت بين يدى العديد من الكتب التى تتعرض لتاريخ المدينة المنورة ومن بين هذه الكتب:

٤٨ ــ المدينة بين الماضي والحاضر للسيد الشريف إبراهيم العياشى.

٤٩ ــ المدينة المنورة للأستاذ محمود الشرقاوى .

٥٠ ــ الطريق إلى المدينة للشيخ أبو الحسن على الحسن الندوى .

٥١ ــ مع الرسول فى المدينة للدكتور عبد العزيز غنيم

٥٢ ــ دراسات حول المدينة (أخبار الحرب بين الأوس والخزرج) للدكتور محمد العيد الخطراوي.

فضل المدينة المنورة وحرمتها

والحديث عن مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نهاية له ولاحدود. ذلك لما لهذه البلدة الطيبة من مكانة عظيمة وحب كبير عند المسلمين ــ نابعين من قدسيتها التي شرفها الله بأفضل خلقه على الإطلاق «المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» وللمدينة المنورة أسماء وصفات عديدة وردت في مواضع كثيرة. قال النووى فى مناسكه: إن لمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أسماء هى:

(المدينة ، طابة ، طيبة ، الدار ، يثرب)

وفى مسلم عن جابر مرفوعاً : إن الله سبحانه وتعالى سمى المدينة (طابة) (وطيبة) لخلوها وخلوصها من الشرك وطهارتها منه وقيل لطيب ساكنها. وأما لتسميتها بالدار فلأنها دار استقرار وأمن وقال ابن حجر فى شرح اقتصر على هذه الأسماء مع أن أسماءها تقارب الألف. وقال السمهودى: إن كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى ولم أجد أكثر من أسماء هذه البلدة الشريفة. ولما كانت المدينة المنورة هى مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاعدة مكينة لانطلاق دعوته ومثواه الأخير الطيب فقد عاصرت المدينة فى عهده صلى عليه وسلم مابين الأمر الإلهى بالهجرة إليها ــ إلى خاتمة حياته الشريفة أموراً كثيرة وعظيمة وحوادث وأحداث لها من الشأن ماهذا الدين الحنيف من عظمة وقوة.

وكانت المدينة المنورة الحصن الحصين بأمر الله لتكون مركز انطلاق رئيسى إلى الدعوة إلى الله ورفع راية الإسلام الحنيف عالية فى الآفاق ومن المدينة المنورة تمكن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدعوة إلى الله بكل الأمن وبكل الأمان. فكانت منطلق الخير والهداية لدعوة أزاحت الضلال والشرك وبددت الوثنية وصانعيها فقامت دعائم الإسلام الحنيف وأصبح ولازال هو الدين الذى اختاره الله تعالى للبشرية (ومن يبتغى غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه) وتمت بذلك نعمة الإسلام على

الإنسانية كلها تماماً وكمالاً (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً).

وماكان الفضل فى هذا الشرف العظيم لهذه المدينة الطيبة إلا لأمر أحبه الله وأراده لنبيه صلى الله عليه وسلم فحسن المقام وأحسن المقيم.

وللمدينة المنورة حرمة ثابتة بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مواضع عديدة. فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإنى عبدك ونبيك وأنه دعاك لمكة وأنا أدعوك للمدينة بمثل مادعاك لمكة ومثله معه. وعن أبى سعيد رضى الله عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حراماً وإنى حرمت المدينة حراماً مابين مأزميها لا يهرق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولاتخبط فيها شجرة إلا لعلف. وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: المدينة حرام مابين «عير» إلى «ثور» وعير هو جبل مشهور قرب ذى الحليفة ميقات المدينة، وثور هو جبل صغير يقع خلف جبل أحد وليس هو بجبل ثور المعنى بمكة المكرمة ولقد عرفت هذه البلدة الطيبة منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها بلدة الخير والبركة وسعة الرزق. كيف لا وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة وأصبحت مباركة فى أرضها، كريمة فى عطائها واسعة فى رزقها، آمنة فى الوطن والسكن. فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث لأبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم بارك لنا فى تمرنا وبارك لنا فى مدينتنا وبارك فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا. وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا لمكة أو أشد وصححها وبارك لنا فى صاعها وفى مدها وانقل حماها (بضم الحاء وتشديد الميم) فاجعلها بالجحفة (والجحفة) موضع قرب المدينة كان موبوأ. فاستجاب الله دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحب إليه. ويحسن بنا أن نشير فى هذا المقام إلى أن التبعية فى الجوار ليست هى كل شىء وإنما (الاتباع) والتأسى هما الجوهر والمضمون. ذلك لما لهذا من شكل متميز فى هذه

البلدة الطيبة وكفى بكل مسلم مجاور فخراً أن يجد فضل هذا الجوار ولكن بكل آدابه وبكل أخلاقياته مسلكاً وعملاً وأسلوب حياة).[1]

(١) من مقال فضيلة الشيخ عبد الله عبد الرحمن العقلا بالعدد ٦١٣٥ من جريدة الندوة والشيخ العقلا يشغل حالياً نائب الرئيس العام لشئون الحرمين بالمدينة.



المدينة المنورة ومسيرة ١٤ قرناً من الزمان

طلع البدر علينا .. كلما دار الزمن دورته فى كل عام تردد فى النفوس المؤمنة ذلك النشيد الخالد الذى حفظته الأجيال على مر العصور والأزمان ذلك النشيد الرائع الذى خرج من قلوب مؤمنة ونفوس مستبشرة بمقدم خير البرية وصفوة الخلق محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة.

ذلك النشيد الذى استقبلت به طيبة الطيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الهدى وهادى البشرية من دياجير الظلام إلى نور الحق والصدق واليقين. ذلك النشيد الذى رددته المدينة من أقصاها إلى أقصاها يوم أن استبشرت وعمت الفرحة فيها كل بيت بقدوم النور المبين الذى أضاء قلوب الأنصار وتغلغل إلى أعماق نفوسهم رجالاً ونساءاً وشيباً وشباناً حتى جرت يثرب وهى تردد عن صوت واحد:

طلع البدر علينا — من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا — مادعا لله داع
أيها المبعوث فينا — جئت بالأمر المطاع
جئت شرفت المدينة — مرحباً يا خير داع

ولما أذن الله لحبيبه صلى الله عليه وسلم بالهجرة واصطحب معه الصديق وعلم الأنصار بخروجها من مكة بدأوا يترقبون وصوله إليهم لرؤيته فى مدينتهم و يتعمقون بأبصارهم عبر الأفق البعيد فى كل يوم لعلهم يرونه مقبلاً نحوهم ولتسمع قول أحد الأنصار يصف ذلك الترقب والانتظار حيث يقول: لما سمعنا بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نخرج إذا صلينا الصبح إلى ظاهر حرتنا ننتظر رسول الله عليه

السلام فوالله مانبرح حتى تغلبنا الشمس على الظلال فإذا لم نجد ظلاً دخلنا وذلك فى أيام حارة حتى إذا كان اليوم الذى قدم فيه الرسول حين دخلنا البيوت فكان أول من رآه رجل من اليهود وقد رأى ماكنا نصنع وأننا ننتظر قدومه عليه السلام علينا فصرخ بأعلى صوته: يابنى قيلة هذا جدكم قد جاء فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعندما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ ينظم و يصوغ المجتمع وفى السنة الثانية للهجرة انطلق جيش الإسلام ليخوض معركة بدر وتلتها معارك وانتصارات جعلت لدولة الإسلام صولة ودخل الناس فى دين الله أفواجاً.

المدينة فى عهد الخلفاء

انتقل رسول الله إلى الرفيق الأعلى ووقف الصديق فى سقيفة بنى ساعدة وحمى الإسلام وقاتل أعداءه بكل صلابة ووحد دعائم الإسلام فى جز يرة العرب ووجه الجيوش إلى الشام والعراق منطلقة من رحاب هذه المدينة الطاهرة عاصمة الإسلام الأولى وحمل العبء بعد الصديق فى السنة الثالثة عشرة الفاروق ولا تزال هى المنطلق وكانت انتصارات وانتصارات على الفرس والروم. واستشهد الفاروق وحمل الأمانة الخليفة الزاهد عثمان بن عفان وانتصرت الجيوش واستشهد الخليفة الثالث وجاء على بن أبى طالب كرم الله وجهه للخلافة وحملها بأمانة وإخلاص وكانت فتن وفتن واستشهد الإمام على رضى الله عنه فبايع أهل الكوفة ابنه الحسن فرأى الفوضى قد زادت واشتعلت نار الفتن فآثر حقن الدماء وصالح معاو ية بن أبي سفيان.

المدينة ودولة بنى أمية

صار معاوية بن أبى سفيان خليفة للمسلمين بالصلح الذى تم بينه وبين الحسن ابن على رضى الله عنه فى ربيع الثانى عام ٤١هـ وبهذا جعل معاوية دمشق عاصمة لدولته. ومن هنا انطلقت الخلافة من المدينة إلى العراق فى عهد على بن أبى طالب ثم إلى الشام فى عهد معاوية فلم تكن للمدينة مكانتها السياسية ولكن مكانتها الدينية بقيت فى قلوب المسلمين. واهتم معاوية بالمدينة وحرص عليها فولى أمرها لابن عمه مروان بن الحكم الذى قام بأمر معاوية بإجراء العين الزرقاء فى المدينة وهى محمدة شكره عليها أهل المدينة. ومات معاوية وأتى يزيد للخلافة فلم يرضه أهل المدينة وفى سنة ٦٣هـ ولى أهل المدينة عبد الله بن مطيع القرشى على المهاجرين وعبد الله بن حنظلة على الأنصار فثار يزيد وأرسل جيشاً يحارب المدينة بقيادة مسلم بن عقبة وعاشت المدينة أحلك أيامها حيث كانت معركة الحرة واستبيحت المدينة ثلاثة أيام وقتل من المهاجرين والأنصار خلق كثير ومات يزيد وتبعه ابنه معاوية بعد أربعين يوماً ووجد ابن الزبير الفرصة سانحة لإقامة دولة كانت المدينة من بينها فجاء عبد الملك بن مروان لخلافة بنى أمية بل لخلافة المسلمين حيث أرسل جيشاً بقيادة الحجاج بن يوسف الثقفى سنة ٧٢هـ فقتل ابن الزبير.

المدينة والعهد العباسى

انتهت دولة بنى أمية وظهرت دولة العباسيين فى سنة ١٣٢ هـ فكانت المدينة منطقة معارضة لهذه الدولة الجديدة وظهر محمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بالنفس الزكية يعارض هذه الدولة وينادى بالخلافة للعلويين فاغتيل لذلك واهتم العباسيون بالمدينة ولكن مقر الخلافة بالعراق وازدهرت دولة العباسيين فتوجهوا إلى عاصمة الإسلام الأولى يوسعون مسجدها فى عهد المهدى سنة ١٦١/١٦٥هـ وانتعشت الزراعة بالمدينة وصارت موئلا للازدهار ـ وملهماً للشعراء والمتغنين بها. وتضاءل دور

العباسيين و جاء الأشراف فى الحجاز و بسطوا نفوذهم وكانت المدينة ركيزة هامة حرصوا عليها وتعرضت المدينة لحريق المسجد الأول سنة ٦٥٤هـ وحريق المسجد الثانى سنة ٨٨٦هـ.

المدينة فى عهد الأتراك

استولى السلطان سليم العثمانى على مصر سنة ٩٢٢ هـ وباستيلائه عليها أدرك الشريف بركات خطورة الموقف وعلم أن العثمانيين سوف يأتون على الحجاز لا محالة فأرسل ابنه بمفاتيح الحرمين الشريفين للسلطان سليم العثمانى وبهذا تركز الشريف بركات وولاه السلطان سليم الحجاز. ومن هنا نظر الأتراك إلى المدينة نظرة خاصة وجعلوا فيها سلطة للقضاء الشرعى وسلطة للأمن الداخلى وسلطة للحاكم العسكرى وهذه تختص بحماية أمن المدينة الخارجى وسلطة لشيخ الحرم النبوى الشريف وهى السلطة العليا. وركز العثمانيون على أهل المدينة الهبات والعطايا فراجت التجارة والعلوم ووجدت المدينة الكثير من المنجزات العمرانية وجدد سورها سنة ٩٣٧هـ على يد السلطان سليمان العثمانى وجعل للسور أبواباً هى باب الجمعة و ينفذ إلى البقيع وباب الشامى لطريق الجرف والباب الصغير للمناخة والمصرى للمناخة وقد أزيل هذا السور بعد أن استتب الأمن على يد آل سعود واتسع العمران.

المدينة فى العهد الهاشمى

اندلعت الثورة العربية فى الحجاز والشام على أثر إعلان الشريف حسين بن على سنة ١٣٣٤هـ الثورة على الأتراك فخرج الأتراك من الحجاز وقبل ذلك كان

الشريف حسين بن على قد ولى ولده على المدينة وبعد إعلان الثورة وطرد الأتراك من الحجاز عاد كثير من أهل المدينة الذين أخرجهم الأتراك تنفيذاً لسياسة التتريك التى اتبعتها الدولة العثمانية.

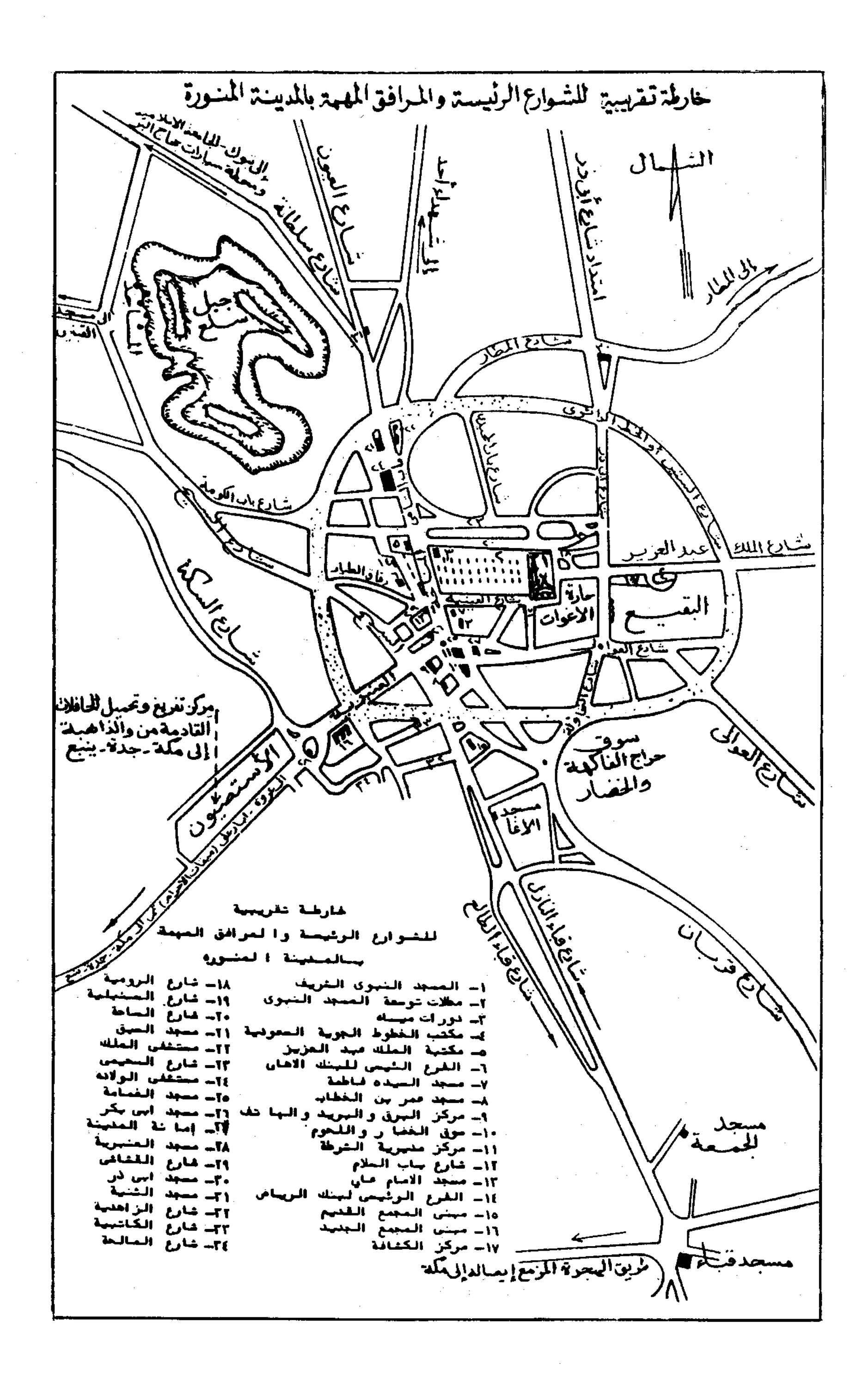
المدينة فى العهد السعودى

نشب الخلاف بين الشريف فى مكة والملك عبد العزيز ودخل الملك عبد العزيز مكة سنة ١٣٤٣هـ وتم حصار المدينة حتى استسلمت وولى الملك عبد العزيز رحمه الله عليها ابنه محمداً أميراً عليها فى سنة ١٣٤٤هـ ومنذ هذا التاريخ بدأت المدينة عهداً جديداً تواصل الرسالة وتهفو نحوها قلوب المسلمين فى كل عام لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وسارت شوطاً كبيراً نحو الرخاء والبناء والتطور وأخيراً حظيت المدينة بصاحب السمو الملكى الأمير عبدالمحسن بن عبد العزيز أميراً فشملها ذلك التطور واتساع العمران والتقدم والنهضة التى شملت كافة أنحاء المملكة العربية السعودية وسارت مشروعات التطوير والتنظيم حتى عم الرخاء والأمن والاستقرار ووصلت المدينة واتسعت عمارتها حتى شملت مساحات شاسعة من أوديتها وحرارها.

وتقع المدينة المنورة شمال مكة المكرمة وترتبط بها بطريق مزفت يمر بوادى الصفراء وطوله ٤٦٠ كم تقريباً.. ويجرى العمل حالياً بربط مكة بالمدينة بطريق سريع سيختصر المسافة بينهما كثيراً.

وكانت الطريق إلى مكة إحدى عشرة مرحلة للجمال قبل أن يعرف الناس السيارات ويمكثون فى سيرها أحد عشر يوماً بلياليها أما اليوم فلا تتجاوز المسافة أربع ساعات أو تزيد قليلاً.

وتقع المدينة على خط الطول ٣٩/٣٦ درجة وخط العرض ٢٨/٢٤ درجة وترتفع عن سطح البحر بحوالى ٦٢٥متراً.



أخذت هذه الخارطة من كتاب دليل المدينة المنورة من إعداد الأستاذين عبيد محمد أمين كردى وعبد العزيز كابلى.

وتكتنف الحرار المدينة من كل جهاتها ماعدا جهتها الشمالية فهى بمثابة حصون طبيعية لها ولهذا قام المسلمون فى غزوة الأحزاب بحفر الخندق من تلك الجهة الشمالية

وللمدينة حرتان أولابتان وهما الحرة الشرقية وتسمى حرة واقم والحرة الغربية وتسمى حرة الوبرة ويتربع جبل سلع اليوم وسط المدينة بعد أن كان فى شمالها الغربى. وأما جبل عير فيقع جنوبى المدينة. بينما يقع جبل أحد فى شمالها.

أوديــة المدينــة

المدينة اليوم تكتنفها ثلاثة أودية هى :

(١) وادى العقيق : ويسمى أعلاه النقيع ووسطه الحساء وآخره فى ذى الحليفة عقيق المدينة ويزيد طوله على ١٥٠ كم.

وتنتشر البساتين اليوم على جانبيه وأخذ الناس يبنون المساكن بالطوب والأسمنت بدلاً من اللبن والطين وقد أخذت المزارع تضمحل نظراً لقلة المياه فى هذا الوادى بعد أن كان فى يوم من الأيام حلة خضراء وقد حظى بتغنى الشعراء والأدباء وصار للعقيق شهرة فى التاريخ خاصة فى أيام الدولة الأموية والعباسية.

(٢) وادى بطحان : وهذا الوادى يأتي من الحرة جنوبى المدينة ويشق المدينة مع وسطها وقد سمى (أبو جيده) وقد أسس فى أعلاه سد بطحان لحجز المياه لتستفيد منها آبار حرة قباء وكان السيل يسير فى هذا الوادى بين البساتين من النخيل فى قباء وقربان والسيح ويجتمع بالعقيق فى أسفل المدينة وبعد أن أقيم السد عملت فى الوادى صهاريج ضخمة ليسير منها الفائض من السيل عبر السد وتم دفن وادى (أبو جيده) وأقيمت العمارات الضخمة به وزفت أكثره ولم يأت السيل عبره منذ عشرين عاماً من الآن.

(٣) وادى قناه : وهذا الوادى يأتى المدينة من جهة الشرق أى من جهة العاقول وهو يسيل من عالية نجد وله اتصال بأودية الطائف وله روافد كثيرة لا مجال لتعدادها هنا. وقد قامت الحكومة السعودية بإنشاء سد العاقول فحجزت المياه لتكون بحيرة العاقول التى يمكث فيها الماء إذا أتى مدة تزيد على بضعة أشهر.

ولأهمية سيل هذا الوادى العظيم عزز سده القديم بسد جديد ضخم وبقى الأول فى حاله. ولكثرة المياه التى تأتى إلى العاقول عبر هذا الوادى تكونت بحيرة عظيمة من الطمى تزيد مساحتها على ١٠ كم تقريباً. وأوجد الشيخ بن لادان رحمه الله وهو الذى أشرف على تصميم السد القديم مصنعاً للطوب الأحمر واشتغل فى زمانه ثم توقف وأعاد أبناؤه تشغيله الآن من جديد.

وعلى ذكر وادى قناه فإن ضاحية العاقول هى اليوم قد تكونت على مقربة من بحيرة العاقول وغرس الناس وابتنوا وصارت هناك بساتين كثيرة وتأسست لديهم مدرسة ابتدائية سميت بمدرسة إمام الحرمين الجوينى.

سور المدينة

تؤكد المصادر أن محمد الجعدى أول من بنى سور المدينة ومنذ ذلك العهد والناس يعرفون سور المدينة حيث توالى الحكام فى تجديد وتوسعات له وبمرور الزمن صارت الأبواب المعروفة ومنها:

١ ــ باب قباء.
٢ ــ باب الكومة.
٣ ــ باب العوالى.
٤ ــ الباب المصرى.
٥ ــ باب بصرى.
٦ ــ باب العنبرية.
٧ ــ باب الشامى.
٨ ــ باب المجيدى.
٩ ــ باب الحمام.
١٠ ــ الباب الجديد.
١١ ــ الباب الصغير.

وفى هذا الوقت لم يعد للسور أثر حيث توفر الأمن فى البلاد ولله الحمد واتسعت المدينة اتساعاً كبيراً. أما الأبواب المذكورة أعلاه فقد أصبحت تطلق الآن على أحياء أنشئت مكان تلك الأبواب.

أحيـــاء المدينـــة

لقد اتسعت المدينة اتساعاً عظيماً ولم تكن تلك المنطقة التى كانت تحد بسور وتعرف بأبواب بل اتسعت وصار الناس يتجهون إلى الحرار والأودية والجبال يقيمون عليها المساكن ولهذا أنشئت أحياء كثيرة يصعب حصرها وأهم تلك الأحياء:

١ ــ حي العوالى.	٢ ــ حي باب الكومة.	٣ ــ حي سلع.
٤ ــ حي السيح.	٥ ــ حي مغيسلة.	٦ ــ حي الشهداء.
٧ ــ حي المناخة.	٨ ــ حي باب قباء.	٩ ــ حي باب الشامى.
١٠ ــ حي باب المجيدى.	١١ ــ حي السحمان.	١٢ ــ حي سيد الشهداء.
١٣ ــ حي الحرة الشرقية.	١٤ ــ حي أم هانىء.	١٥ ــ حي الجويزيات.
١٦ ــ حي الأصيفرين.	١٧ ــ حي عروة.	١٨ ــ حي آبار على (ذى الحليفة)
١٩ ــ نزلة الجبور العليا والوسطى.	٢٠ ــ حي الدويمة.	٢١ ــ حى قباء.
٢٢ ــ حي أم عشر.	٢٣ ــ حي قربان.	٢٤ ــ حي العصبة.
٢٥ ــ حي الزرب	٢٦ ــ حي الحرة الغربية	٢٧ ــ حي الهبوب.

٢٨ ــ حي الخليل. ٢٩ ــ حي القبلتين. ٣٠ ــ حي سلطانة.

٣١ ــ حي المطار. ٣٢ ــ حي العاقول

المسجد النبوى الشريف

أسس هذا المسجد لأول مرة على يد النبي صلى الله عليه و سلم فى قلب المدينة من ناحيتها الشرقية فى السنة الأولى للهجرة. فبنى النبي صلى الله عليه وسلم سبعين ذراعاً فى ستين من الجنوب إلى الشمال.

ثم زاد النبي صلى الله عليه وسلم فيه أربعين ذراعاً فى العرض وثلاثين فى الطول بعد غزوة خيبر فى السنة السابعة للهجرة حتى صار المسجد مربعاً مائة ذراع فى مائة ذراع من الجنوب إلى الشمال ومن الشرق إلى الغرب.

ثم زاد فى المسجد الخليفة الثانى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى سنة سبع عشرة من الهجرة خمسة أمتار فى الجنوب وخمسة عشر متراً فى الشمال وعشرة أمتار فى الغرب فصارت مساحة المسجد طولاً من الجنوب إلى الشمال مائة وأربعين ذراعاً وعرضاً من الشرق إلى الغرب مائة وعشرين ذراعاً.

ثم زاد فيه أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه رواقاً فى القبلة حتى بلغ جداره اليوم الغرب والشمال. بدأ به سنة تسع وعشرين وفرغ منه سنة ثلاثين وجعل طوله مائة وستين ذراعاً وعرضه مائه وخمسين ذراعاً.

ثم زاد فيه الوليد بن عبد الملك وأدخل فيه حجرات أمهات المؤمنين بعد أن هدمها وكانت زيادته فى الشرق والغرب والشمال. فبلغت مساحة المسجد بعد زيادة الوليد (٢٠٠) طولاً وعرضه فى المقدمة (٢٠٠) وفى المؤخرة (١٨٠) ذراعاً.

وفى سنة ١٦١ ــ ١٦٥هـ زاد فى المسجد النبوى محمد المهدى العباسى فى الجهة الشمالية فقط فصار طوله ٣٠٠ وعرضه ١٨٠ ذراعاً.

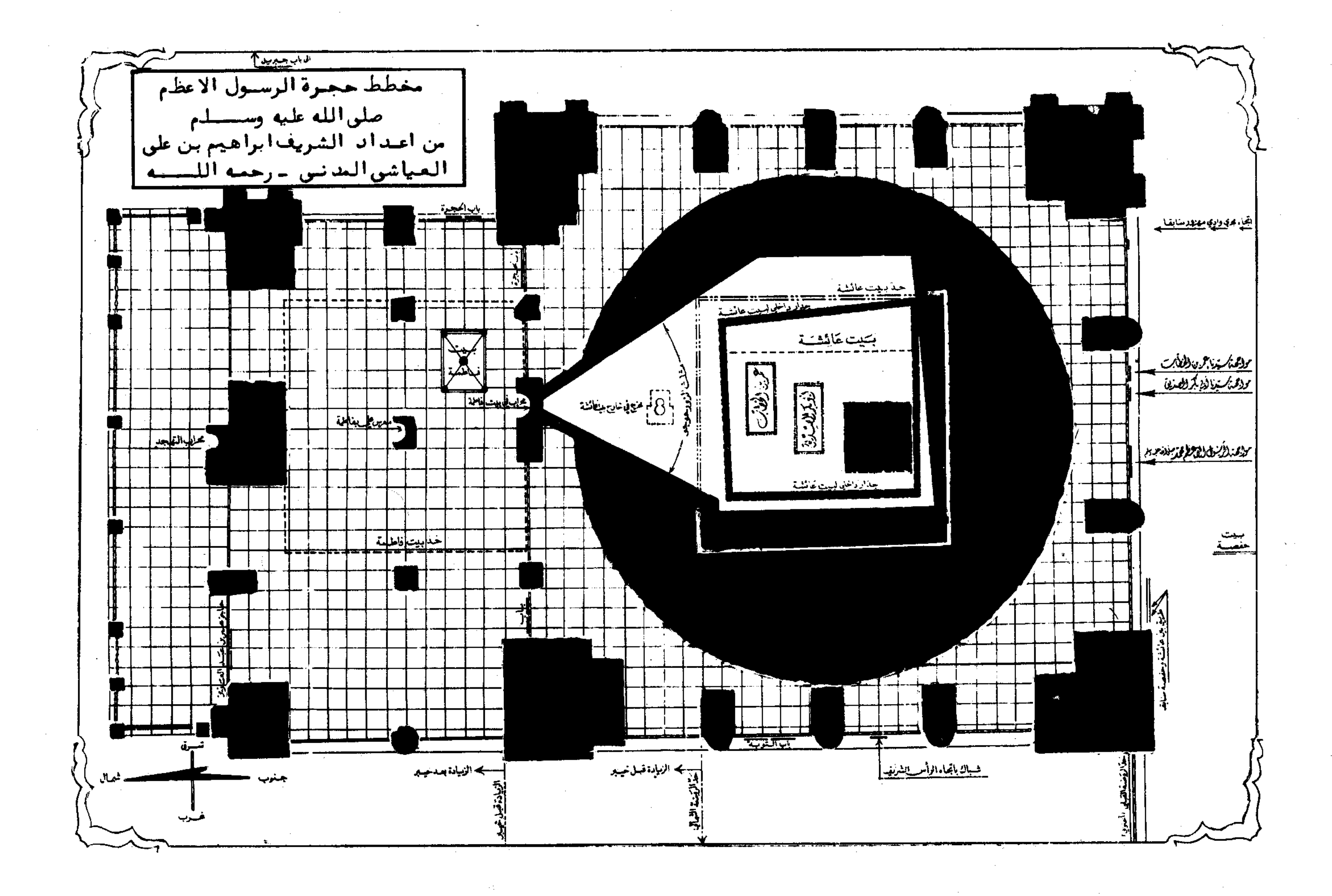
واحترق المسجد النبوى الشريف سنة ٦٥٤هـ. ثم احترق مرة أخرى سنة ٨٨٦هـ. فبعد الحريق الأولى ساهم فى عمارة المسجد النبوى الشريف عدد من الملوك والرؤساء المسلمين، وأول من ساهم فى ذلك المستعصم بالله فأرسل من بغداد المؤن والصناع وبدىء بالعمل سنة ٦٥٥هـ ثم استولى التتار على بغداد فتبارى ملوك ورؤساء المسلمين فى عمارة المسجد وهم: صاحب مصر المنصور نور الدين على بن المعز إيبك الصالحى، وصاحب اليمن المظفر شمس الدين يوسف بن المنصور عمر بن عم رسول، وصاحب مصر الظاهر برسباى والظاهر جمقمق. والسلطان قيتباى، وكان حوالى سنة ٨٧٩هـ. وقد كملت عمارة المسجد فى أواخر القرن التاسع وبعد الحريق الثانى كتب أهل المدينة للأشرف قايتباى صاحب مصر فأرسل المؤن والعمال وكل المواد والنقود وعمره وتم تسقيف المسجد سنة ٨٨٨هـ وتمت عمارته حوالى سنة ٨٩٠هـ وبنى للمصلى النبوى محراباً كما بنى المحراب العثمانى فى الزيادة القبلية.

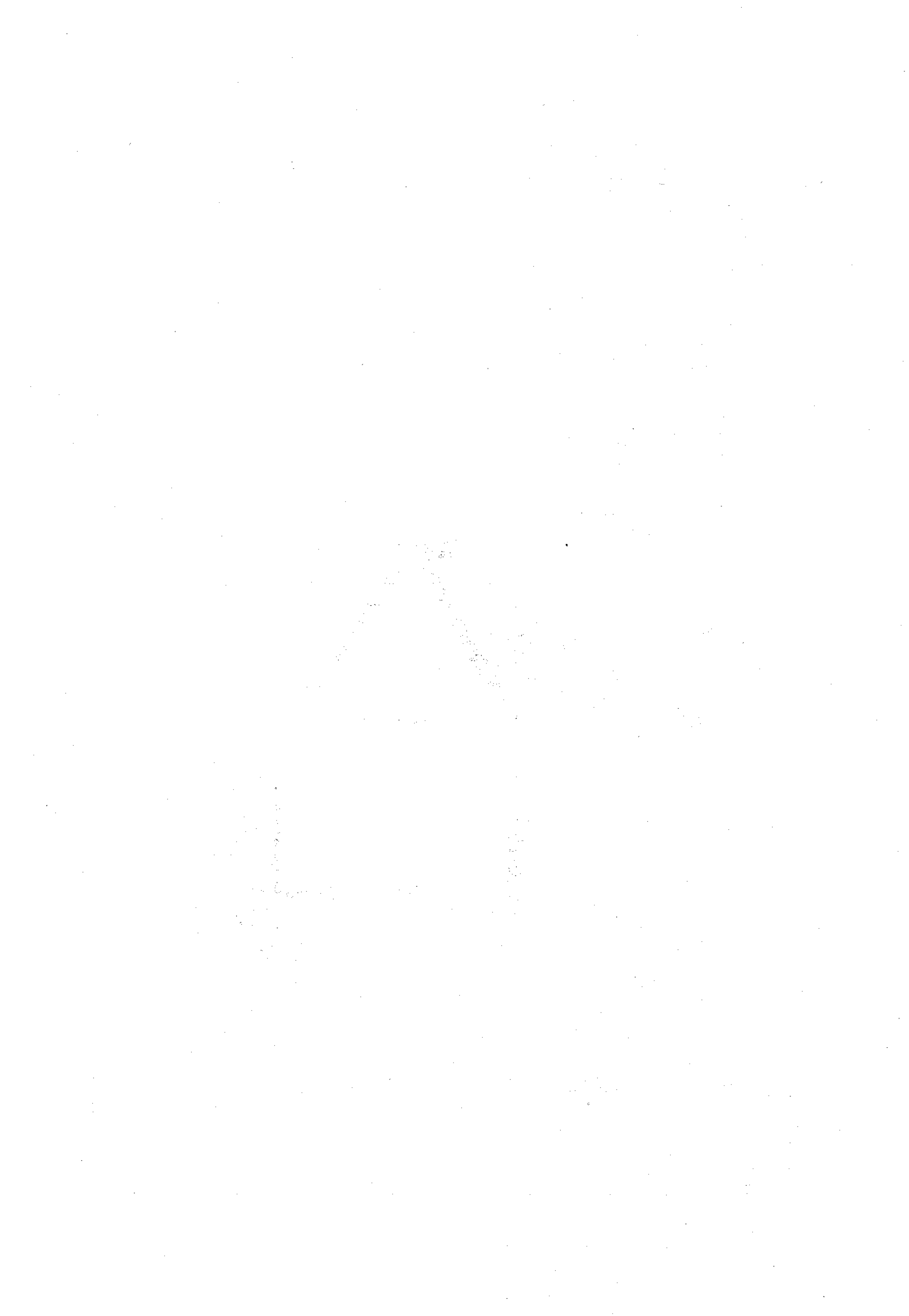
وعند بناء القبة على الحجرة المطهرة ظهر ضيق جهة الشرق فخرجوا بالجدار الشرقى نحو ذراعين وربع فيما حاذى ذلك. وهذه التوسعة هى آخر توسعة جرت إلى العهد العثمانى والعهد السعودى.

ومرت على عمارة السلطان قايتباى للمسجد النبوى بعد الحريق الثانى سنة ٣٨٧هـ وقد آلت بعض سقوف المسجد للسقوط. فرفع شيخ الحرم داود باشا الأمر إلى السلطان عبد المجيد فى استانبول ١٢٦٣هـ فاهتم بالأمر كثيراً وبعد أن أمر بالكشف وتحقق من الخراب أصدر أمره بإرسال المهندسين والخبراء والنجارين والصناع والمؤمن وبعد إعداد مايلزم بدأت العمارة بكامل المسجد سنة ١٢٦٥هـ وانتهت سنة ١٢٧٧هـ وزاد فى المسجد الكتاتيب لتعليم القرآن الكريم والمستودعات فى الجهة الشمالية كما زاد فى الشرق نحو خمسة أذرع وربع من المنارة الرئيسية إلى مايلى باب جبريل لضيق المسجد فى ذلك المكان.

وبلغت التوسعة بالأمتار «١٢٩٣»م٢ ومع تزايد أعداد المسلمين الذين يقصدون الديار المقدسة للحج والعمرة والزيارة صار الحرم النبوى الشريف يضيق عن استيعاب عشرات الآلاف من المصلين. يضاف إلى ذلك ما لوحظ من تصدع فى بعض أجزاء




مخطط حجرة الرسول الاعظم
صلى الله عليه وسلم
من اعداد الشريف ابراهيم بن على
العياشي المدني - رحمه الله
باب الحجرة
محراب التهجد
حد بيت فاطمة
محراب في بيت فاطمة
حد بيت عائشة
بيت عائشة
جدار داخلي لبيت عائشة
بيت حفصة
الزيادة قبل خيبر
الزيادة بعد خيبر
شباك باتجاه الرأس الشريف
باب التوبة
شرق
غرب
شمال
جنوب



البناء لاسيا فى الجهة الشمالية من ذلك لأن المسجد بقى على حاله تقريباً منذ توسعة وعمارة السلطان عبد الحميد.

ولهذا وفى عام ١٣٦٨هـ أذاع جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله مؤسس المملكة العربية السعودية وملكها بياناً إلى العالم الإسلامى وأعلن فيه اعتزام جلالته بعون الله تنفيذ مشروع التوسعة للحرمين الشريفين بدءاً بالحرم النبوى الشريف فى المدينة المنورة ورغبة فى أن يتم التنفيذ على أتم ماينبغى تكاملا واتقاناً فقد أجريت دراسات دقيقة واسعة شملت كل كبيرة وصغيرة فى المشروع ووضعت الخطط للتنفيذ ورصدت الأموال اللازمة وبدىء التنفيذ الفعلى فى ٥شوال عام ١٣٧٠هـ وقد استهدفت المرحلة الأولى من المشروع القيام بأعمال الهدم اللازمة للأبنية والدور المحيطة بالمسجد والتى تقرر شمولها فى التوسعة ونقل الأنقاض منها مع البدء فى حفر الأساسات اللازمة للمشروع.

وفى ربيع الأول من عام ١٣٧٢هـ احتفل بوضع حجر الأساس فى المشروع بحفل كبير حضره ممثلون عن مختلف الدول الإسلامية والعربية وعشرات الألوف من أبناء البلاد.

وبدأ العمل بعد ذلك بسرعة ونشاط يقوم به ١٤ مهندساً و٤٠٠ من الفنيين و١٦٠٠ من العمال المهرة.

وقد أبقى المشروع على جانب من عمارة السلطان عبد المجيد وتناولت التوسعة المنطقة الشمالية من المسجد وكذا الجهتين الشرقية والغربية واستخدم فى البناء الأسمنت و(المزايكو) الذى أنشىء لإنتاجه مصنع خاص وقد حرص المشروع على تحقيق التكامل والانسجام مابين التوسعة الجديدة والمبانى القديمة التى تقرر الإبقاء عليها ولذلك بلغ مجموع التوسعة السعودية (١٦٣٢٦) متراً مسطحاً وهى أضخم توسعة وأكبر توسعة تناولت المسجد منذ إنشائه إلى اليوم وقد بلغت تكاليف المشروع حوالى سبعين مليون ريال سعودى.

ومن الأعمال الخالدة لجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله مشروع التوسعة

السعودية الجديدة الثانية للمسجد النبوى الشريف حيث تم هدم وإزالة الأماكن الواقعة قرب المسجد النبوى الشريف وغطيت بالبواكي وجعلت مصلى لاستيعاب المواطنين وحجيج بيت الله الحرام الزائرين للمسجد وقد بلغت المساحة التى تم الانتهاء منها فى المرحلة الأولى (٣٥) ألف متر مربع وجرت بعد ذلك المرحلة الثانية أيضاً من الناحية الغربية وتم نزع ماعليها وبلغت هذه المساحة ٥٥٥٠ متراً مربعاً. وكانت المرحلة الثالثة التى أوصلت البواكى إلى شارع المناخة وبلغت مساحتها (٤٣) ألف متر مسطح وهذه تمت فى عهد جلالة الملك المفدى خالد بن عبد العزيز حفظه الله.

والمسجد النبوى الشريف فى عمارته السعودية والعثمانية له عشرة أبواب من كافة جهاته الغربية والشمالية والشرقية أما جهته الجنوبية فليس بها أبواب.

فمن جهته الغربية : باب السلام، باب الصديق رضى الله عنه، باب الرحمة، باب الملك سعود.

ومن الجهة الشمالية : باب عثمان بن عفان رضى الله عنه، باب عبد المجيد، باب عمر رضى الله عنه.

ومن الجهة الشرقية : باب جبريل، باب النساء، باب الملك عبد العزيز.

هذا وقد نسقت التوسعة من الجهة الغربية وزادت فى مساحة المسجد النبوى الشريف وظللت بمظلات مؤقتة وسوف يبدأ فى عمارة هذه التوسعة وسيجعل لها أبواب من جميع جهاتها الجنوبية والغربية والشمالية.

وإلى جانب المظلات فى الشمال الغربى منها أوجدت المراحيض للوضوء للنساء والرجال

إمارة المدينة المنورة

هاجر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى هذه البلدة المباركة، وبهجرته الشريفة تألقت هذه المدينة ودخلت التاريخ بل وازدان وتشرف بها حيث صارت بعد الهجرة منطلق الرسالة المحمدية الخالدة.. بها تكونت دولة الإسلام ومنها خرجت جيوش المسلمين مع نبيهم تحارب الشرك وتبدد الظلام وترفع لواء الحق. فكان عليه السلام يدير شئون المسلمين فيها إلى السنة العاشرة من الهجرة حيث توفي وخلفه الصديق ثم الفاروق ثم ذوالنورين ثم على كرم الله وجهه إلى سنة ٣٥هـ.. وبعد ذلك تولى إمارة المدينة سهل بن حنيف فأبى أيوب الأنصارى من قبل على بن أبى طالب إلى سنة ٤٠ من الهجرة ثم أتت دولة بنى أمية فكانت المدينة وشرف إمارتها مطمع كثير من الولاة والأمراء رغم انتقال الخلافة عنها حيث تولى أبوهريرة رضى الله عنه سنة واحدة ثم ولى معاوية عليها ابن عمه مروان بن الحكم فسعيد بن العاص فمروان مرة أخرى إلى سنة ٥٦هـ. ثم تولى الإمارة فيها الوليد بن عتبة فعمرو بن سعيد بن العاص فالوليد بن عتبة للمرة الثانية إلى سنة ٦١هـ ثم عثمان بن محمد فمصعب بن الزبير من قبل أخيه فجابر بن الأسود فالعباس بن سهل فمصعب بن الزبير فجابر بن الأسود ثانية فطلحة بن عبيد الله كل هؤلاء من قبل عبدالله بن الزبير ابتداء من عام ٦٤هـ إلى عام ٧٢هـ. ثم تولى إمارتها طارق بن عمر من قبل عبد الملك بن مروان عام ٧٢هـ فالحجاج بن يوسف فأبان به عثمان فهشام بن إسماعيل فعمر بن عبدالعزيز سنة ٨٦هـ فعثمان بن حيان فأبو بكر محمد فعبدالرحمن بن الضحاك فعبدالواحد النضرى فإبراهيم هشام فخالد بن عبدالملك فحمد بن هشام فيوسف بن محمد الثقفى فعبدالعزيز سنة ١٢٦هـ فعبدالواحد بن سليمان فحمد بن عبدالملك بن مروان فالوليد بن عروة فيوسف بن عروة سنة ١٣٢هـ وهو آخر ولاة بنى أمية على المدينة.

وفى عهد بنى العباس تولى إمارة المدينة المنورة داوود بن على العباس فزياد بن

عبدالله فالعباس بن عبدالله فزياد بن عبيدالله للمرة الثانية سنة ١٣٧هـ فمحمد بن خالد بن عبدالله العشرى فرباح بن عثمان سنة ١٤٤هـ فعبدالله بن ربيعة فجعفر بن سليمان سنة ١٤٦هـ فالحسن بن زيد فعبدالصمد بن على عم المأمون سنة ١٥٥هـ فمحمد بن عبدالله بن الكثيرى فمحمد عبدالله الجمالى فالكثيرى مرة ثانية سنة ١٦٠هـ فجعفر بن سليمان ثانية سنة ١٦١هـ فإبراهيم بن يحيى فإسحاق بن عيسى سنة ١٦٧هـ فعمر بن عبدالعزيز بن عمر بن الخطاب سنة ١٦٩هـ فإسحاق بن سليمان فعبدالملك بن صالح فمحمد بن عبدالله فموسى بن عيسى من قبل هارون الرشيد سنة ١٨٣هـ فإبراهيم محمد فعلى بن عيسى فمحمد بن إبراهيم فعبدالله بن مصعب فبكار بن عبدالله فمحمد بن على فأبو البختر وهب بن منبه من قبل الرشيد سنة ١٩٣هـ فداوود بن عيسى فإبنه سليمان فالحسن بن سهل سنة ١٩٨هـ من قبل المأمون فهارون بن المسيب فعبد الله بن الحسن فصالح سنة ٢٢٩هـ فمحمد بن المنتصر فصالح بن على سنة ٢٤٦هـ فعلى بن الحسن فمحمد بن عبدالله بن طاهر سنة ٢٤٨ من قبل المستعين العباس...

وبعد ذلك تولى من قبل العلويين على المدينة إسماعيل السنك سنة ٢٥٠هـ فمحمد بن يوسف فالحسن بن إسماعيل فأبو جعفر أحمد بن الحسن فمحمد بن أحمد سنة ٣٥٠هـ ثم تولى عز الدين أبو فليته ثم سالم بن أبى فليته سنة ٦٠٠هـ ثم جماز بن أبى فليته ثم المنصور بن جماز ثم عطية بن المنصور فنصير بن المنصور سنة ٧١٠هـ وأتى بعد على إمارة المدينة محمد بن هبة الله فجمال الدين فثابت فعجلان فعزيز بن منازع فعجلان فالحسين بن جماز سنة ٨٢٥هـ وبعد أتى عجلان فأميان فمانع فوثبان فسليمان بن عزيز فأميان بن الجمازى فزهير بن أميان فضيغم سنة ٨٧٤هـ فقسيط بن زهير ثم زهير بن أحيان فحسين بن زهير سنة ١١٠٠هـ ثم أتت الخلافة العثمانية وصارت المدينة تابعة للآستانة بتسليم الشريف بركات السلطان العثمانى مفاتيح الحرمين الشريفين وفى عهد الأشراف تولى إمارة المدينة الشريف على بن الحسين من سنة ١٣٣٧هـ فوكيل الإمارة الشريف أحمد بن منصور فالشريف شحات بن على قائمقام المدينة.

وفى العهد السعودى

فى ١٩ جمادى الأولى عام ١٣٤٤هـ استلم صاحب السمو الملكى الأمير محمد بن عبدالعزيز المدينة من عبدالمجيد باشا قائد العسكرية ومن الشريف أحمد بن منصور وكيل أمير المدينة ثم تولى إمارة المدينة بالوكالة كل من إبراهيم السبهان من سنة ١٣٤٤هـ إلى سنة ١٣٤٥هـ فالأمير مشارى من غرة رجب سنة ١٣٤٥هـ إلى ٩ ربيع الأول عام ١٣٤٦هـ فالشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم من ١٠ ربيع الثانى سنة ١٣٤٦هـ إلى ١٣٥٥/٢/١٣هـ، فالشيخ عبدالله السديري من ١٣٥٥/٢/٢١هـ إلى ١٣٧٩/٨/١٣هـ ثم تولى إمارة المدينة بالوكالة أيضاً الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله السديرى من ١٣٨٠/٨/٢٩هـ إلى عام ١٣٨٥هـ حيث صدر الأمر السامى بتولى صاحب السمو الملكى الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمارة المدينة المنورة فى ربيع الثانى عام ١٣٨٥هـ وصارت إمارة المدينة تمتد شمالاً إلى حدود إمارة تبوك وإلى حدود إمارة منطقة مكة جنوباً ومن حدود المهد شرقاً إلى ساحل البحر الأحمر غرباً وخطت المدينة خطوات رائعة نحو التطور والتوسع والعمران وفى كل يوم نشهد كثيراً من مشاريع التطوير والبناء بتوجيهات جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الأمين..
ومما يجدر ذكره أن وكالة الإمارة أسندت لسعادة الشيخ سعد الناصر السديرى فى ٢٢ رجب عام ١٣٨٧هـ ولا يزال حتى الآن.

انظر كتاب أمراء المدينة وحكامها من عهد النبوة حتى اليوم لفضيلة الأستاذ أحمد ياسين الخيارى.

العدل فى المدينة

مع تطور الحياة واتساع دائرة وزارة العدل لسرعة إنهاء الإجراءات التى تتطلبها أعمال المحاكم الإدارية فقد أنشأت وزارة العدل فرعاً لها بالمدينة المنورة وهذا الفرع ييسر الأعمال الإدارية فى منطقة المدينة لكافة محاكمها وكافة منسوبيها.

وعندما يذكر العدل بالمدينة فإن أول اسم يتبادر إلى الذهن هو اسم فضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح رئيس محاكم منطقة المدينة وإمام وخطيب المسجد النبوى الشريف.. فهو أقدم رجال القضاء بالمحكمة الكبرى فى الوقت الحاضر ولا يزال رئيساً لمحاكم المدينة وقضائها.

لقد اتسعت دائرة العدل بالمدينة وتشعبت أعمال المحاكم وكثر قضاتها لما تقتضيه حياة العصر ولما تضطلع به المحكمة من تيسير أعمال الناس ولكثرة حاجاتهم وأعمالهم فقد تشعبت أعمال المحكمة وتنوعت ولهذا فإن مبنى المحكمة الذى كانت به بجوار المسجد النبوى الشريف أمام باب السلام لم يعد يستوعب أعمالها ومكاتبها وقضاتها ولهذا انتقلت المحكمة مع بداية هذا العام ١٤٠١هـ إلى مبنى مستأجر فى شارع الستين ريثما ينتهى مجمع الدوائر الشرعية الذى تنوى وزارة العدل إقامته بالمدينة:

وقضاة المحكمة حالياً هم:

١ ــ فضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح رئيس محاكم منطقة المدينة وإمام المسجد النبوى الشريف.
٢ ــ فضيلة الشيخ عبد الله بن زاحم نائب رئيس محاكم منطقة المدينة ونائب إمام المسجد النبوى الشريف.
٣ ــ فضيلة الشيخ محمد الحافظ.
٤ ــ فضيلة الشيخ عطية محمد سالم.
٥ ــ فضيلة الشيخ عبد الرحمن الكلية.
٦ ــ فضيلة الشيخ حمد حمدى الجابر.
٧ ــ فضيلة الشيخ أمان محمد صديق.

٨ ــ فضيلة الشيخ ذياب السحيمى

وهناك المحكمة المستعجلة بالمجمع الحكومى و يرأسها فضيلة الشيخ على المهنا كما أن الشيخ عمر الجاسر يترأس كتابة عدل المدينة المنورة وكتابة العدل الأولى حالياً بالمجمع الحكومى أما كتابة العدل الثانية فهى فى مبنى مستأجر بطر يق المطار.

إدارة الأوقاف بالمدينة المنورة

وقبل أن نبدأ الحديث عن إدارة الأوقاف لابد من القول بأن الأوقاف تحظى باهتمام كبير من حكومة جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الأمين. ذلك لما لهذه الأوقاف من أثر كبير للمحافظة على كل مايتعلق بشئون الحرم الشر يف والمساجد والأعيان الموقفة ولذلك فللأوقاف مجلس أعلى وللأوقاف بالمدينة مجلس يرأسه سعادة السيد حبيب أحمد محمود وهذا المجلس يشرف على الأوقاف فى طيبة و ينظم شئونها ويحرص على تسيير أعمالها بكل هدوء ودقة والتزام. أما إدارة الأوقاف بالمدينة المنورة فيرجع تاريخها إلى العهد التركى حيث كان يطلق عليها اسم (الخز ينة الجليلة النبو ية) ثم تحولت فى العهد السعودى إلى مدير ية أوقاف المدينة المنورة. وتقوم مدير ية الأوقاف بالمحافظة على جميع الأعيان الموقوفة على الحرم النبوى الشر يف وغيرها من الأوقاف الخير ية الموقوفة على وجوه الخير وجباية غلاتها والصرف على ترميمها وتعميرها وكل مامن شأنه المحافظة على بقاء العين والحرص على إنفاذ مقتضيات شروط الواقفين والعمل على تنمية موارد الوقف عن طر يق استثمار غلا ته فى المشار يع الإنشائية لمواكبة النهضة العمرانية التى تعيشها البلاد فى ظل العهد السعودى الزاهر.

كما تقوم إدارة الأوقاف بالإشراف على جميع المساجد الموجودة بمنطقة المدينة المنورة والعمل على ترميمها وتعميرها وتأمين مستلزماتها من الفرش والإضاءة وصرف رواتب ومكافآت منسوبيها والحرص على إظهار المساجد بالمظهر اللائق بقداستها ومكانتها.

وأيضاً تقوم الإدارة بالإشراف على كافة مكتبات وزارة الحج والأوقاف بالمدينة وإداراتها.

ومن أوائل الذين شغلوا منصب مدير الأوقاف بالمدينة سيادة السيد حسين طه يرحمه الله وهو من هو فى علمه ورأيه وتقواه وأعقبه سيادة السيد عبدالعزيز أسعد إلى أن أحيل إلى التقاعد بعد بلوغه السن القانونية ثم من بعده سيادة السيد/ مصطفى عطار/ يرحمه الله. ومن بعده سيادة السيد أسعد طه إلى أن بلغ السن القانونية وأحيل إلى التقاعد. ثم صار السيد محمد عبدالرحمن أبو عزة مديراً للإدارة والسيد أسعد شيره نائباً لهذه المديرية الجليلة. وأخيراً أسندت مديرية الأوقاف إلى الأستاذ السيد أسعد شيرة كما أسندت إدارة مطبعة المصحف للسيد محمد عبدالرحمن أبو عزة.

مساجد المدينـــة

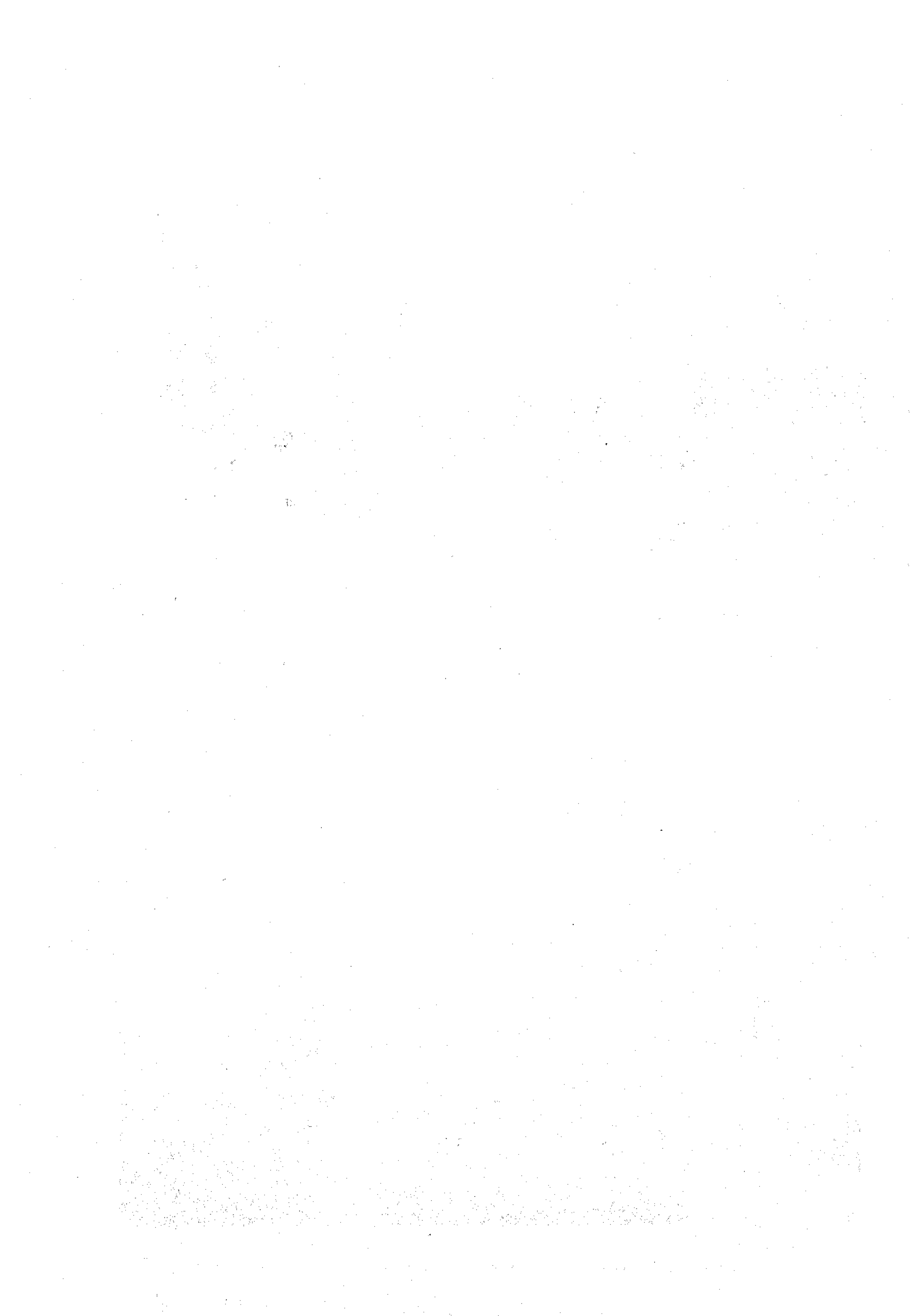
المدينة المنورة أول بلدة شهدت بناء أول مسجد فى الإسلام.. وبها أقيمت أول جمعة فى الإسلام أيضاً وصلى المسلمون فيها فى بداية الدعوة الإسلامية عندما هاجر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرية كاملة ومنذ تأسيس مسجدها الأول وهى بلد المساجد.. ومع ازدياد سكانها يوماً بعد يوم تزداد مساجدها وترتفع فيها المآذن هنا وهناك.

ومساجد المدينة قسمان قسم أثرى له تاريخ طويل منذ عهد النبوة ويحتاج التعرض لتاريخ كل مسجد أثرى إلى كتاب مستقل ولذلك أوردتها هنا للذكر فقط ومن أراد تاريخها فعليه الرجوع إلى عشرات الكتب المؤلفة فيها.

وقسم حديث اكتفيت بذكرها مع بيان مواقعها ومساحتها حسبما وردت فى نشرة دليل مساجد منطقة المدينة المنورة التى أعدها الأستاذ محمد عبد الرحمن أبوعزة مدير إدارة أوقاف السابق والأستاذ سعيد أحمد الدربى.

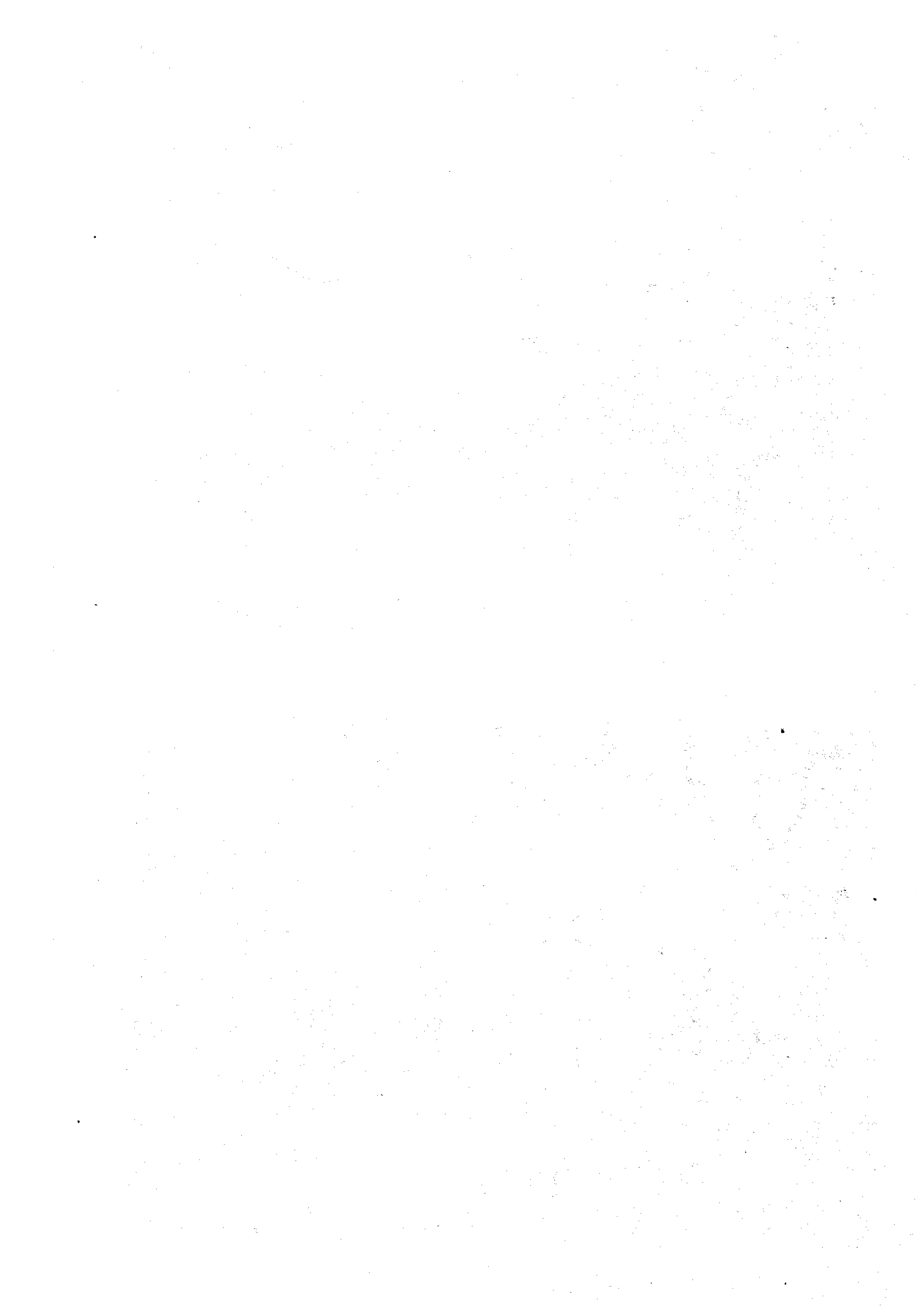
باب السلام بالمسجد النبوى الشريف

شارع مزدوج من المناخة إلى باب السلام وقد انشىء هذا الشارع مكان شارع العينية سابقاً بعد أن وسع وأزيلت كافة المباني القديمة الموجودة به.



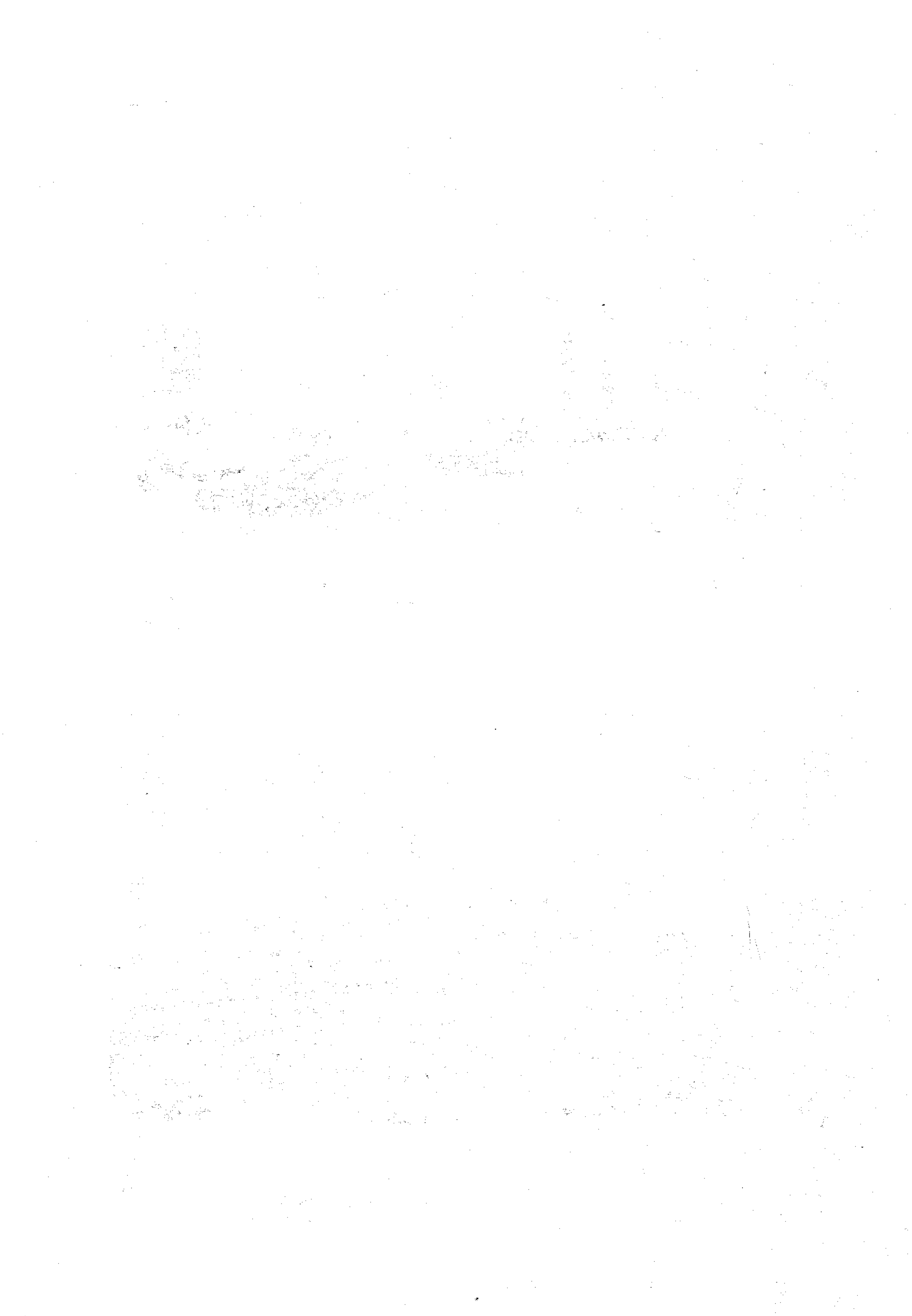
المظلات في منطقة التوسعة من الجهة الغربية من المسجد النبوي الشريف

هكذا أنشئت الميادين حول المسجد من الجهة الجنوبية الغربية



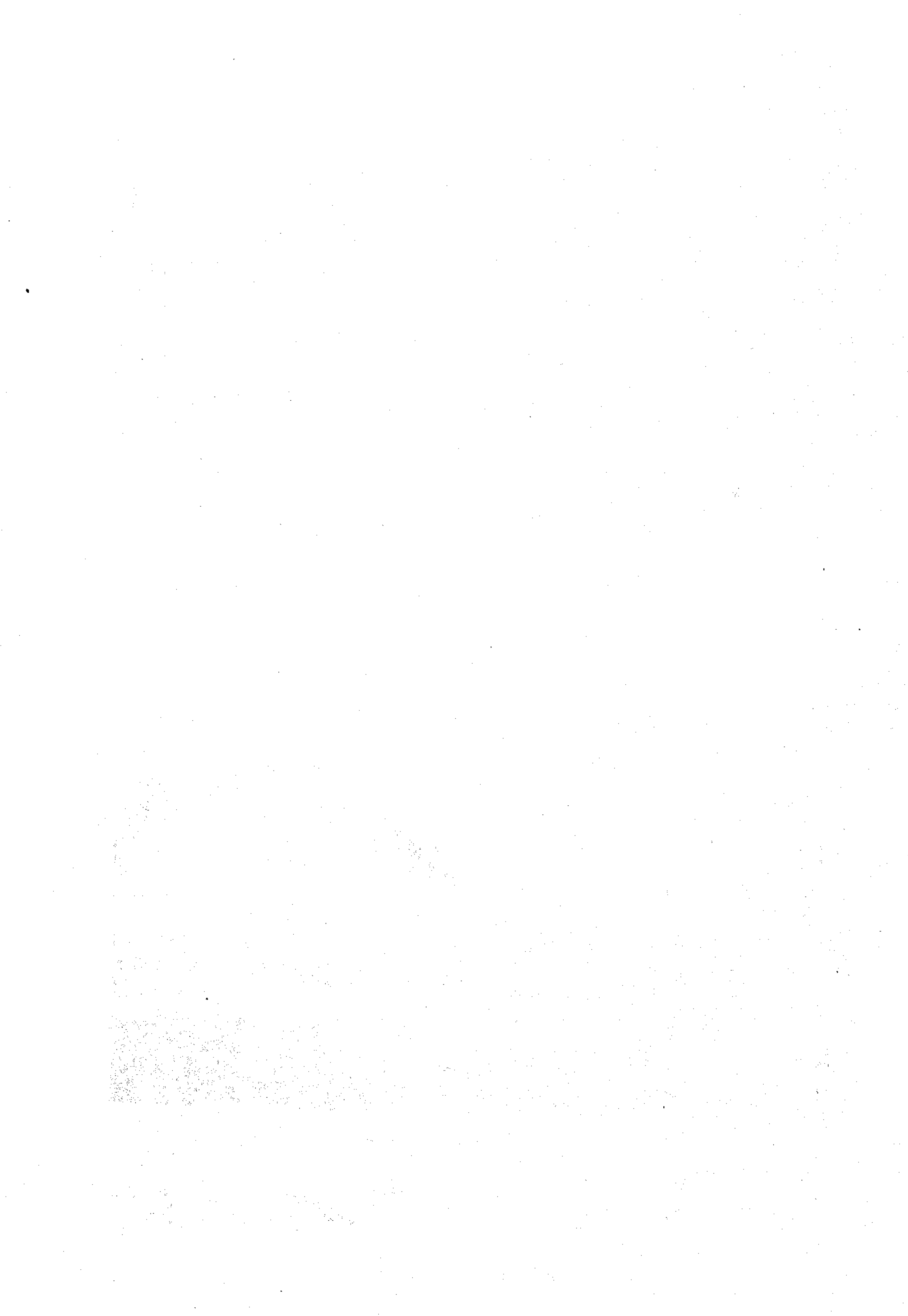
أحد أقواس النصر الترحيبية في ثنية الوداع بباب الشامى

جانب من المجمع الحكومي في العنبرية



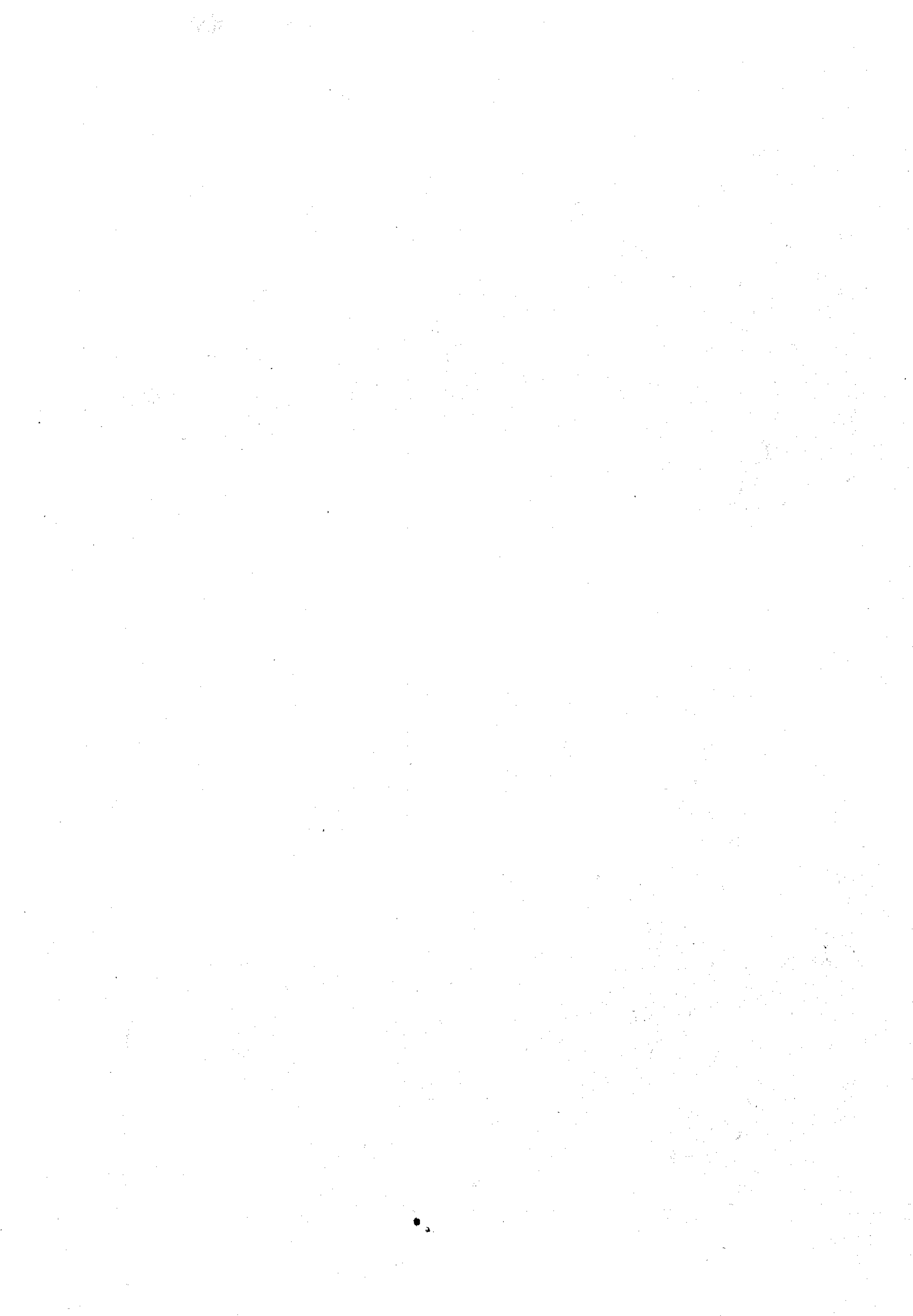
المحكمة الشرعية الكبرى في مبناها بشارع الستين حيث انتقلت إليه مع بداية هذا العام

أحد الميادين بسيد الشهداء

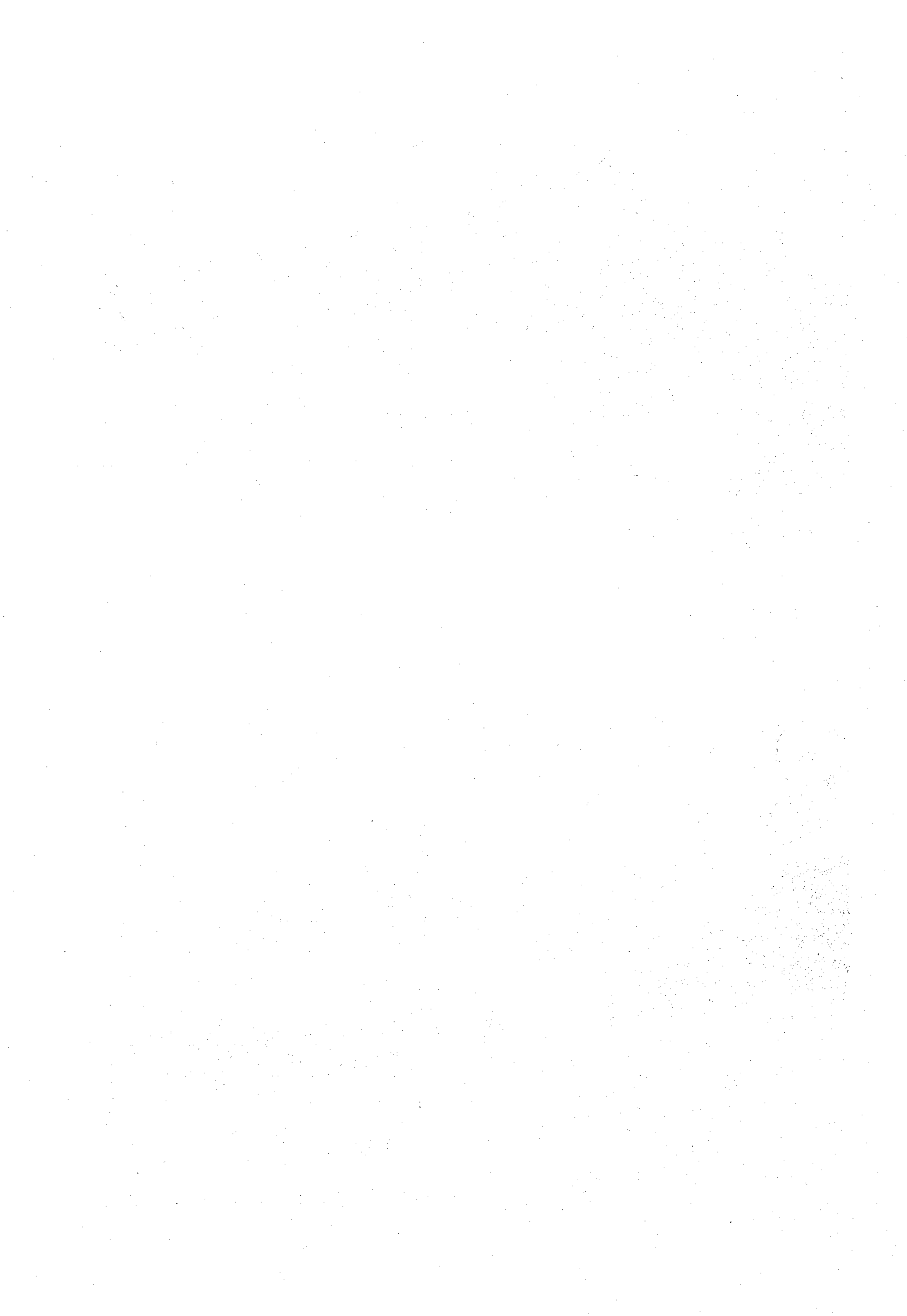


مبنى إدارة أوقاف المدينة ووكالة رئاسة شئون الحرمين

جانب من حارة الأغوات

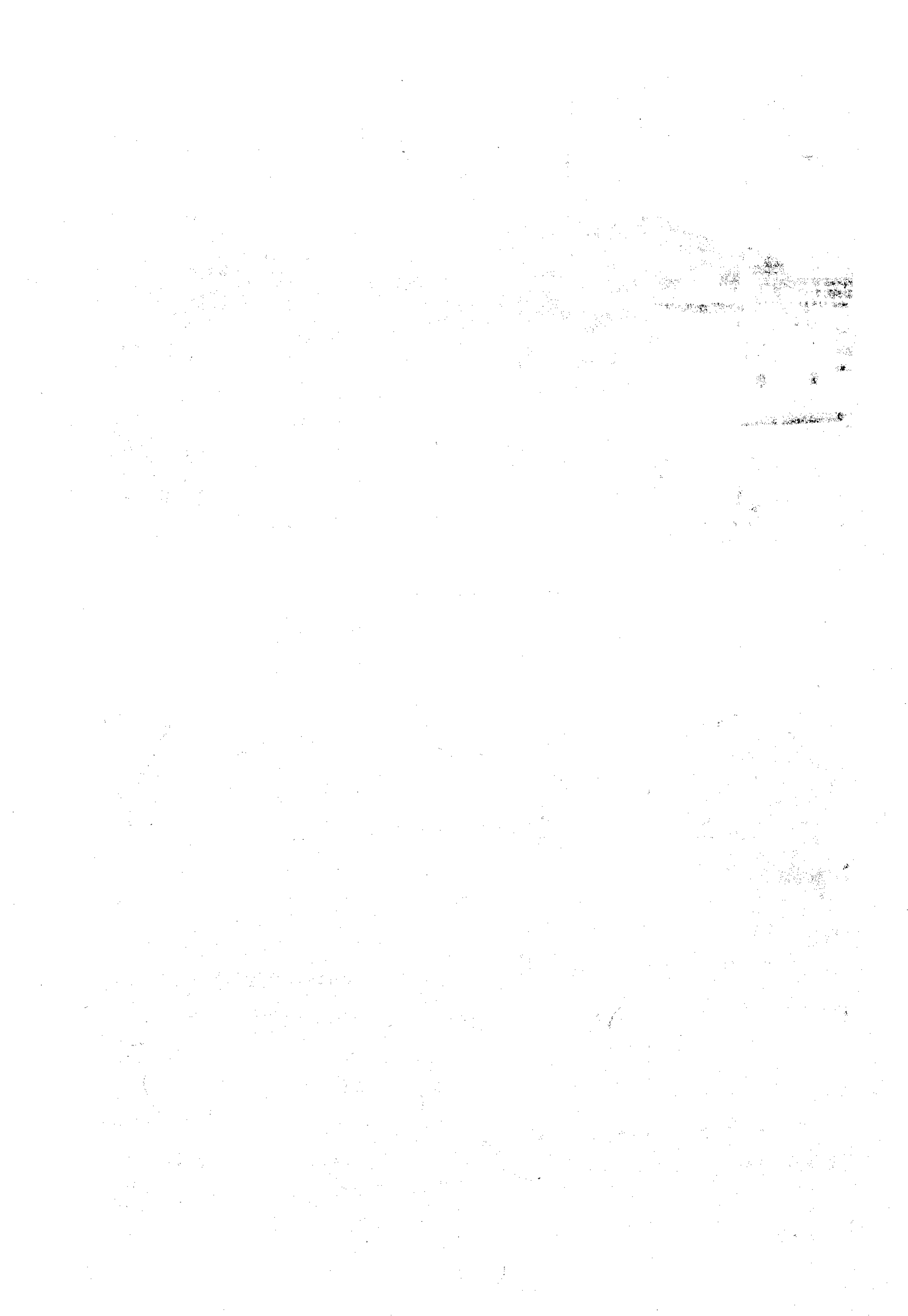


إحدى منشآت عمائر الأوقاف بالمدينة

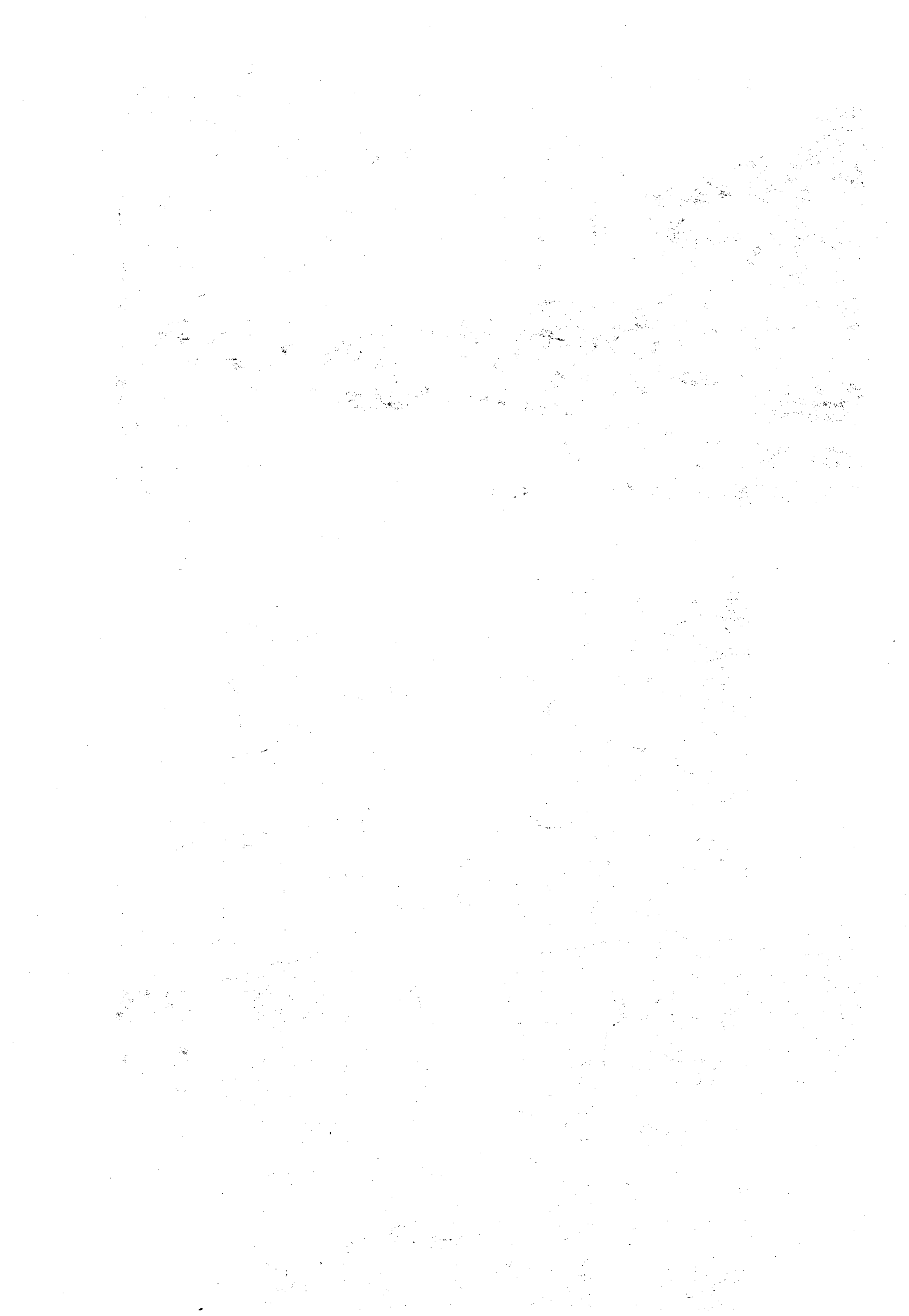


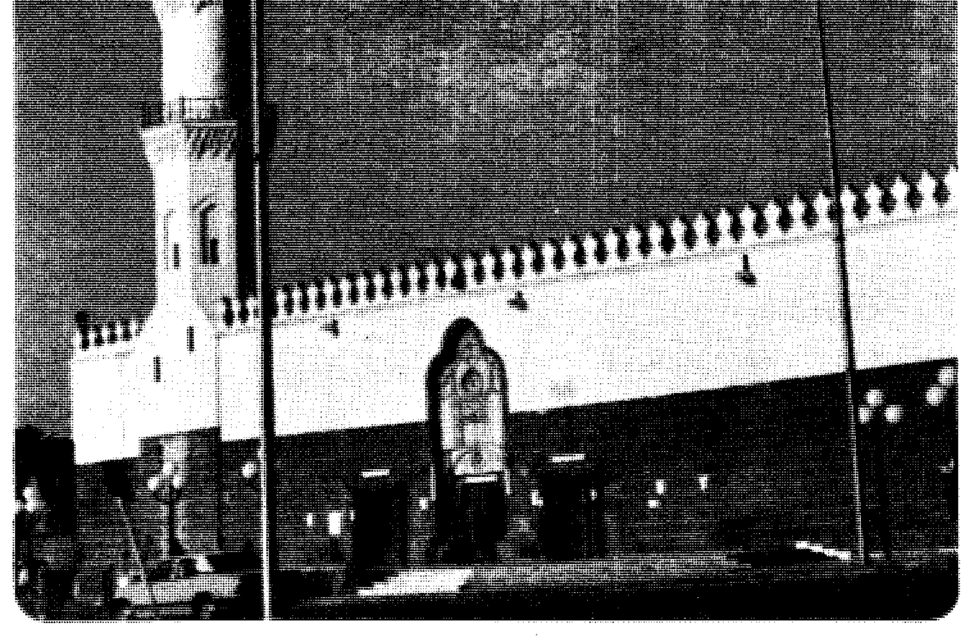
ميدان المساجد السبعة

مسجد القبلتين

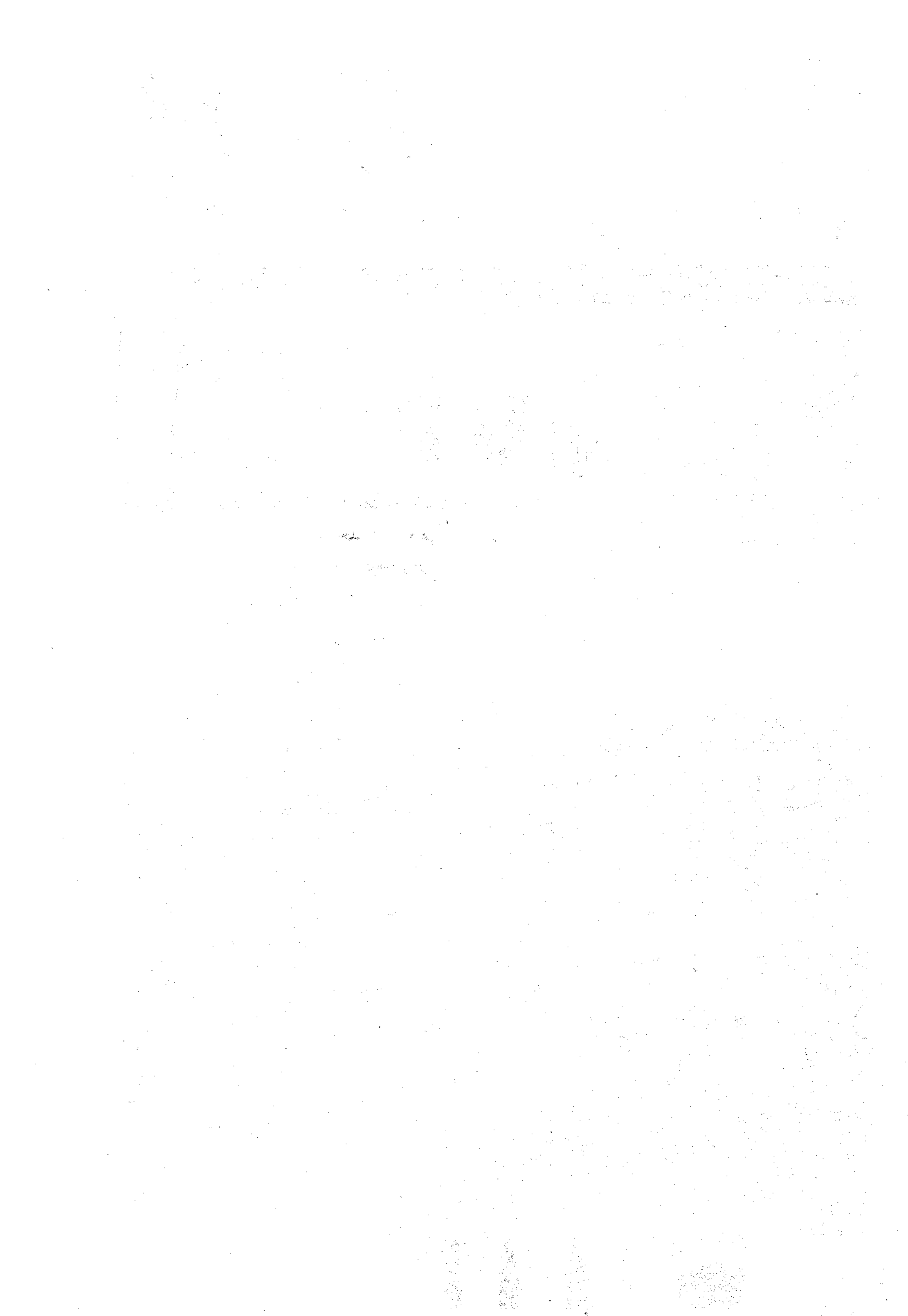


ميدان العنبرية





مسجد قباء وهو أول مسجد في الإسلام



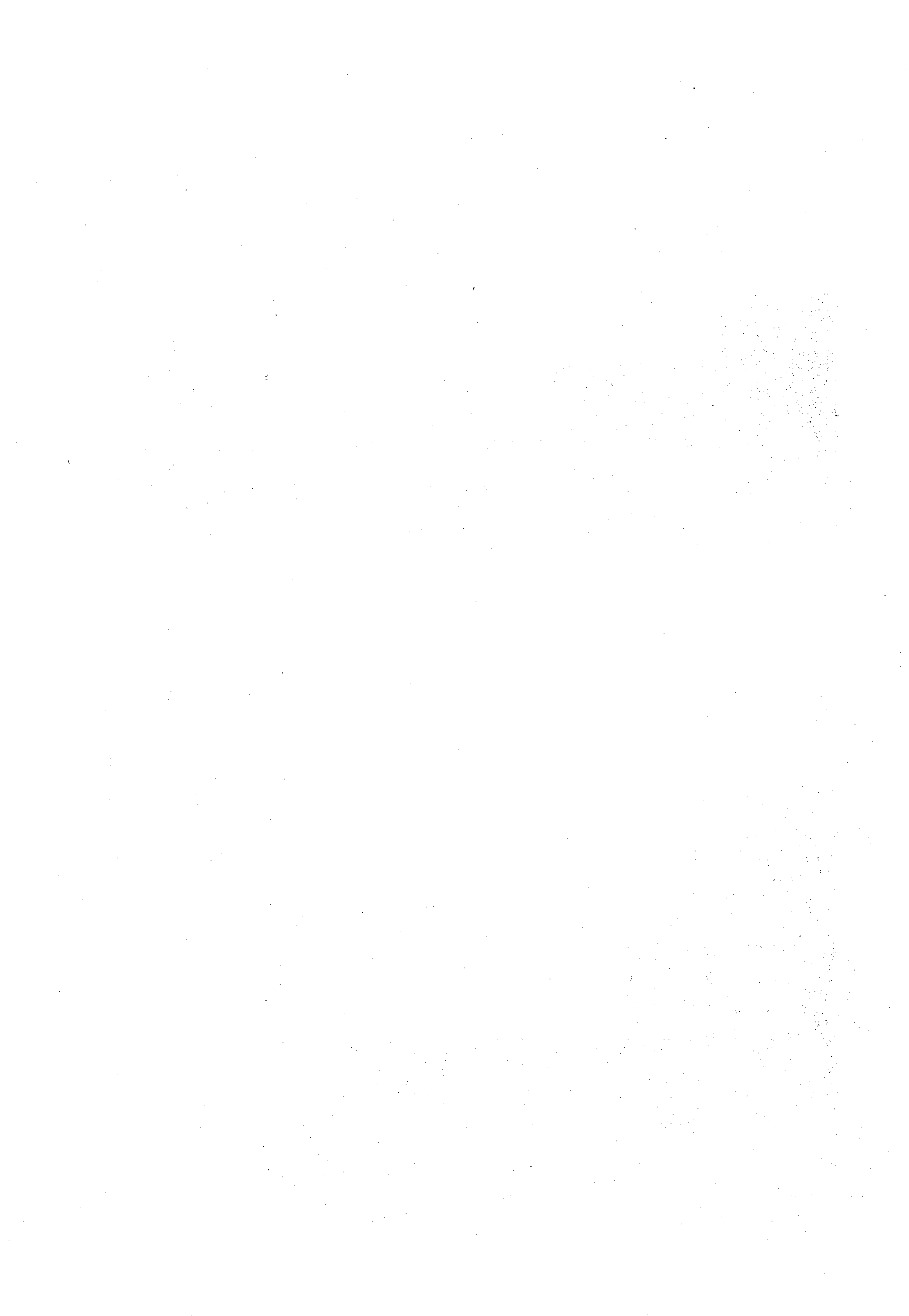
مسجد عروة وهو من المساجد التى انشئت في عام ١٤٠١هـ

حي عروة



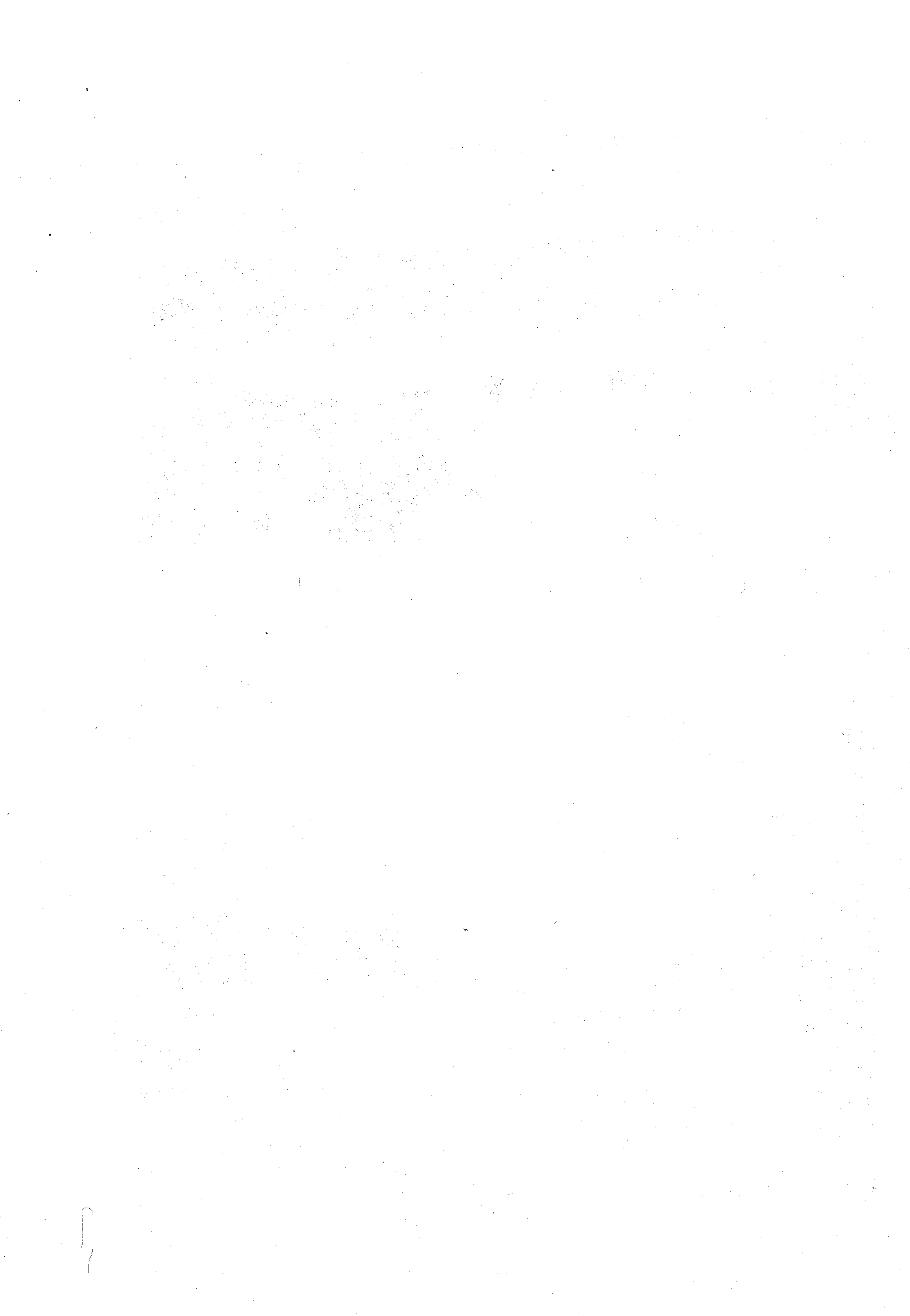
مسجد الغمامة بالمدينة (المصلى)

مسجد العنبرية



مكتبة الملك عبد العزيز بعد أن اكتمل بناؤها في عام ١٤٠١هـ بالمناخة

بداية شارع [illegible] من قبلي المناخة



أولا : المساجد الأثرية

مسجد قباء

أول مسجد فى الإسلام و يقع فى قباء أسسه النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وقد شهد المسجد عمارات على امتداد عمره وأخيراً قامت وزارة الحج والأوقاف بتجديد عمارته وترميمه وفرشه ومساحته الآن ١٣٠١,٣٠ متراً مربعاً.

مسجد ذى الحليفة

وهو مسجد الشجرة أو مسجد الميقات حيث يحرم أهل المدينة من آبار على (ذى الحليفة) والمسجد بها وكان بموقعه شجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل تحتها بذى الحليفة وقد تم إنشاؤه حديثاً على طراز معمارى جميل وتوسع المسجد وأصبح يستوعب المصلين فيه والمحرمين.

مسجد الغمامة (المصلى)

يقع بالمناخة وهو مبنى بالحجارة المطابقة وطوله ٢٦متراً وعرضه ١٣ متراً وارتفاعه ١٢ متراً وسمك جدرانه ١,٥ متراً وقامت وزارة الحج بإجراء ترميمات شاملة فيه حفاظاً على مايتميز به من طراز معمارى دون غيره من المساجد وتعلو سقفه عدد من القبب وكان يصلى عليه السلام فى موضع هذا المسجد صلاة الأعياد ولذلك سمى بالمصلى.

مسجد عمر بن الخطاب

قبلى مسجد المصلى وهو مسجد تبلغ مساحته ٥٣٢,٥١م^{٢} وقد أجريت على مبناه العديد من الإصلاحات والترميمات حتى صار فى مظهر جميل رائع.

مسجد أبى بكر

وتذكر بعض الروايات أن أبا بكر رضي الله عنه صلى العيد فى موضع هذا المسجد أيام خلافته و يقع فى الجهة الشمالية الغربية من مسجد الغمامة وتبلغ مساحته الآن ٢٣٧,٩٥. م^{٢} وهو قريب من مسجد الغمامة ولا يفصل بينهما إلا طريق الأسفلت.

مسجد على بن أبى طالب

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى العيد فى عدة مواقع من المدينة ومنها موقع هذ المسجد وهو فى الجهة الغربية من المسجد النبوى الشريف و يفصل بينهما حالياً بعد التوسعة شارع المناخة وقد بنى فى العهد العثماني وقامت وزارة الحج والأوقاف بترميمه.

مسجد الراية

يقع على جبل صغير بعد ثنية الوداع بباب الشامى على طريق العيون وهو مسجد أثرى قديم وتبلغ مساحته ١٢٣,٣٦ م٢.

المساجد السبعة

مسجد الفتح يقع على بداية سفح جبل سلع من جهته الشمالية الغربية وقد بنى فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة الأحزاب وتمت عمارته وتجديدات بنائه على مر العصور وحول هذا المسجد مساجد أخرى فى مساحة كبيرة جميعها أثرية قديمة وقد تم تزفيت هذه الساحة وتنظيمها بصورة جميلة رائعة.

وأما المساجد التى حوله فى الساحة فهى :

١ ــ مسجد سلمان الفارسى .

٢ ــ مسجد على بن أبى طالب .

٣ ــ مسجد سيدنا أبى بكر .

٤ ــ مسجد عمر بن الخطاب .

٥ ــ مسجد السيدة فاطمة .

مسجد القبلتين

يقع على هضبة مرتفعة فى حرة الوبرة بالطرف الشمالى الغربى من المدينة بحى القبلتين وقد اهتمت وزارة الحج والأوقاف بإجراء عدة ترميمات متتالية على هذا

المسجد فى الفترة من عام ١٣٩١هـ إلى ١٣٩٩هـ.

مسجد أبى ذر

ويعرف بمسجد السجدة ويقع فى أول طريق المطار ١٨٢,٨١ م٢ وقد بنى على طراز حديث ووجدت بجواره دورات مياه للوضوء.

مسجد الإجابة

يقع الآن على شارع الستين فى الشمال الشرقى من البقيع وجددت عمارته على طراز حديث ومساحته ٥٥٦,٠٨ م٢.

مسجد الفضيخ أو مسجد الشمس

يقع فى طريق العوالى وعمارته عثمانية وله خمس قباب ومحراب وعمارته من الحجارة المطابقة من الجص ومساحته الفعلية الآن ٤٧٩,٦١ م٢.

مسجد السقيا

يقع داخل (محطة السكة الحديدة) بباب العنبرية وقد صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى موضع هذا المسجد ودعا فيه بالبركة لأهل المدينة وجدد بناؤه فى عهد الدولة العثمانية وبنى بالحجارة وسقفه على شكل قبة ومساحته ٧٧,١٥ م٢.

مسجد بنى حرام

يقع بسلع على يمين المتجه من المدينة إلى مساجد الفتح من الطريق القبلية بالقرب من شعب فى جبل سلع وقد زاد عمر بن عبد العزيز فى بنائه وهو مبنى حالياً بالخرسانة المسلحة ومساحته ٢٢٣,٥ م٢.

مسجد الجمعة

يقع فى وادى رانوناء بقباء وفيه صلى النبى عليه السلام أول جمعة بالناس فى المدينة وقد تجددت عمارته فى أوقات متفرقة ومن أسمائه مسجد الجمعة ومسجد الوادى ومسجد عاتكة ومساحته لاتزيد عن ٣٠,٢٤ م٢ وهو مبنى بالحجارة وسقفه بالقباب.

مسجد بنى قريظة

يقع شرق مسجد الفضيخ وقد جدد بناؤه فى العهد العثمانى من الحجارة وسقفه عبارة عن قبة.

مسجد مشربة أم إبراهيم

موقعه فى العوالى وقيل إن أم إبراهيم ولدت إبراهيم ابن النبى عليه السلام فى هذا الموقع.

مساجد المدينة المنشأة حديثاً

اسم المسجد	موقعه وتاريخ تأسيسه	نوع البناء
مسجد زينل	طريق قباء النازل أسس عام ١٨٧٧هـ	مسلح
مسجد بن لادن	نزلة الجبور أسس عام ١٣٧٤هـ	مسلح
مسجد المغير الصغير	نزلة الجبور أسس عام ١٣٨٢هـ	مسلح
مسجد رجب مكاوى	المغيسلة أسس عام ٨٣هـ	طين ولبن
مسجد الحكيمية	حارة المغاربة أسس عام ٧٣	طين وحجارة
مسجد صبر	المغيسلة أسس عام ٧٩هـ	طين وحجارة
مسجد الخضر	خارج باب العنبرية بالحرة الغربية ٨٧هـ	طين وحجارة
مسجد جازى	الحرة الغربية عام ٧٥هـ	طين وحجارة
مسجد القاضية	خارج أرض محبت عام ٨١هـ	طين وحجارة

اسم المسجد	موقف وتاريخ تأسيسه	نوع البناء
مسجد فايز	الحرة الغربية عام ٧٧هـ	طين وحجارة
مسجد ابن عويمر	الحرة الغربية عام ٧٦هـ	طين وحجارة
مسجد ابن مسند	الحرة الغربية ٧٩هـ	مبنى بالحجر والسقف مسلح
مسجد البخارى	الحرة الغربية عام ٨٦هـ	مسلح
مسجد حسان بن ثابت	الحرة الغربية عام ٧١هـ	بالحجر
مسجد العنبرية	العنبرية بالعهد العثمانى	بالحجر المنحوت
مسجد بهرام أغا	العنبرية عام ٨٧هـ	مسلح
مسجد الكاتبية	الكاتبية عام ٨٠هـ	مسلح
مسجد التاجورى	التاجورى علم ٦٩هـ	حجر وطين
مسجد فاطمة	المناخة عام ٨٥هـ	مسلح
مسجد التكرونى	السيح عام ٨٦هـ	طوب وطين
مسجد السبق	باب الشامى عام ١٣٩١هـ	مسلح
مسجد القبيسى	العطن عام ٩٦هـ	مسلح
مسجد ثنية الوداع	خارج باب الشامى عام ٨٠هـ	مسلح
مسجد النصر	حارة النصرعام ٨١هـ	مسلح
مسجد العمير	القبلتين عام ٧٩هـ	طوب وطين

اسم المسجد	موقف وتاريخ تأسيسه	نوع البناء
مسجد بئر عثمان	بئر عثمان عام ٨٥هـ	بناءعادى
مسجد الشناقطة	طريق سيد الشهداء عام ٧٤هـ	الطوب والطين
مسجد المستراح	طريق سيد الشهداء عام ٨٦هـ	مسلح
مسجد الشريف	طريق سيد الشهداء عام ٩١هـ	اللبن والطين
مسجد عيد عوده	حرة الصدقة عام ٨٧هـ	مسلح
مسجد البساطية	البساطية عام ٨٢هـ	مسلح
مسجد الأميرة نورة	باب المجيدى (التواتية) عام ٨٦هـ	مسلح
مسجد موسى الهندى	باب التمار عام ٨٢هـ	مسلح
مسجد الشمس	باب المجيدى عام ٩٢هـ	مسلح
مسجد برغوثة	حارة برغوثة عام ٨١هـ	الطوب والطين
مسجد حرة دشم	حــرة دشم عام ٩٣هـ	مسلح
مسجد الخريجى	الحرة الشرقية عام ٨٧هـ	مسلح
مسجد سمران بن مناور	الحرة الشرقية عام ٨٦هـ	مسلح
مسجد طحيمر	الحرة الشرقية عام ٦٠هـ	مبنى بالمونة المحلية
مسجد الغيب	الحرة الشرقية عام ٨٣هـ	مسلح
مسجد كريزى	الحرة الشرقية عام ٨٣هـ	مسلح

اسم المسجد	موقعه وتاريخ تأسيسه	نوع البناء
مسجد المطار	جوار المطار عام ٨٣هـ	مسلح
مسجد عباس الخيبرى	نزلة الجبور عام ٨٤هـ	المونة المحلية
مسجد فطوم	سفح جبل سلع	المونة المحلية
مسجد سيد الشهداء حمزة	سفح جبل أحد فى العهد العثمانى	الحجارة
مسجد حبيب إبراهيم	الحرة الغربية عام ٨٤هـ	الطين
مسجد الحساوى	الحرة الشرقية عام ٨٥هـ	مسلح
مسجد عليان المغير	الحرة الشمالية عام ٨٥هـ	مسلح
مسجد عويض سعود	سفح جبل أحد عام ٨٥هـ	الطين
مسجد الصبحى	قباء عام ٨٥هـ	مسلح
مسجد حيدان صقير	عروة عام ٨٦هـ	مسلح
مسجد العجلان	طريق سيد الشهداء عام ٧٩هـ	مسلح
مسجد عبد الله بن عبد المحسن صالح	الحرة الشرقية عام ٨٧هـ	مسلح
مسجد عبد الله السمين	الحرة الشرقية عام ٨٧هـ	مسلح
مسجد بن بشير	الحرة الغربية عام ٨٧هـ	الحجر والطين
مسجد الجربوع	طريق المطار عام ٨٨هـ	مسلح
مسجد الاحامدة	حارة الأحامدة عام ٨٨هـ	مسلح

اسم المسجد	موقعه وتاريخ تأسيسه	نوع البناء
مسجد الهاشمية	حرة الهاشمية عام ٨٧هـ	مسلح
مسجد الجربوع	حرة الصدقة عام ٨٨هـ	مسلح
المغير	نزلة الجبور	مسلح
الحوازم	أم هانىء عام ٨٨هـ	مسلح
السقاف	باب الكومة عام ٨٩هـ	مسلح
مسجد راشد	الحرة الشرقية عام ٩١هـ	مسلح
مسجد الجربوع	حارة الجبور عام ٨٩هـ	مسلح
مسجد الجربوع	الحرة الشرقية عام ٨٩هـ	مسلح
مسجد صياف	الحرة الشرقية ٩٣هـ	مسلح
مسجد عبد المحيسن بامسير	الحرة الغربية عام ٨٩هـ	مسلح
مسجد شلوان ابن منديل	الحرة الشرقية عام ٨٩هـ	مسلح
مسجد محمد خان نظام الدين	حارة المغاربة عام ٨٩هـ	مسلح
مسجد محمد صالح البلاع	طريق سيد الشهداء عام ٩٠هـ	مسلح
مسجد محمود الشريف	الحرة الغربية عام ٨٩هـ	مسلح
مسجد البديرى	الحرة الغربية عام ٩٠هـ	مسلح
مسجد أبو عنق	السيح عام ٩٠هـ	مسلح
مسجد الحوثل	أرض محبت عام ٩٠هـ	مسلح

اسم المسجد	موقعه وتاريخ تأسيسه	نوع البناء
مسجد ضيف الله	الحرة الغربية عام ٩٠هـ	المونة المحلية
مسجد عبد الله الضبيعي	حرة الصدقة عام ٩١هـ	مسلح
مسجد لطيفة	قباء عام ٨٧هـ	مسلح
مسجد عبد العزيز الرشيد	باب التمار عام ٩١هـ	مسلح
مسجد جابر	الحرة الغربية عام ٩٠هـ	الطوب والأسمنت
مسجد الأمير سلطان	قبـــاء	مسلح
مسجد حمزة عجلان	قبـــاء عام ٩٤هـ	مسلح
مسجد صالح محمد البليهش	نزلة الجبور عام ٩١هـ	مسلح
مسجد الشريف	باب العوالى عام ٩٢هـ	المونة المحلية
مسجد سعيد بافيل	الدويمة بقباء عام ٩٣هـ	الطوب
مسجد عبد العزيز محمد الهلالى	العنابية عام ٨٨هـ	مسلح
مسجد الشريف	المصانع عام ٩٨هـ	مسلح
مسجد سمو الأمير فهد بن عبد العزيز	الحرة الشرقية	مسلح
مسجد حضيض ابن دواس	الحرة الشرقية	المونة المحلية
مسجد صالح الجهنى	الحرة الغربية	المونة المحلية
مسجد مسلم بن حامد	سطح جبل أحد عام ٨٤هـ	المونة المحلية

اسم المسجد	موقعه وتاريخ تأسيسه	نوع البناء
مسجد متروك الجهنى	الحرة الشرقية عام ٩٧هـ	مسلح
مسجد زهرة هاشم	الحرة الشرقية عام ٩٧هـ	مسلح
مسجد عايض بداى الرشيدى	قلعة الهبوب عام ٩٣هـ	الطوب والأسمنت
مسجد الأميرة شيخة	حارة البحر	مسلح
مسجد الردادى	طريق العيون عام ٩٣هـ	مسلح
مسجد إبراهيم شاكر	الجرف عام ٩٣هـ	مسلح
مسجد هاشم محمد المناشي	نزلة الجبور عام ٩٥هـ	الطوب والأسمنت
مسجد عبد الله منور	طريق سيد الشهداء عام ٩٥هـ	الطوب والأسمنت
مسجد الأغـــا	طريق قباء النازل	مسلح
مسجد عـــروة	عـــروة	مسلح

مكتبة الملك عبد العزيز ومطبعة المصحف

كان اليوم الثالث من شهر المحرم من عام ١٣٩٣هـ يوماً عظيماً فى تاريخ المدينة حيث شهدت هذه البلدة الطاهرة جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله وهو يضع حجر الأساس لمكتبة عملاقة بالمدينة هى مكتبة الملك عبد العزيز.. ومنذ ذلك التاريخ عرفت المدينة هذه المكتبة التى قال سعادة السيد حبيب أحمد رئيس مجلس الأوقاف بالمدينة عن مشروعها:

إن هذا المشروع الكبير ــ مشروع مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة ــ الذى وفق الله المسئولين لإنجازه يعد مفخرة من المفاخر الكثيرة التى يتمتع بها المسئولون.. والمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم تحظى دائماً باهتمام المسئولين ابتداء من صاحب الجلالة وسمو ولي عهده الأمين إلى كل موظف فيها لكونها مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فهناك بعد هذا المشروع الكبير مشروع مطبعة المصحف الذى سوف يكون بإذن الله من أكبر المشاريع فى هذا المجال.. وسوف تكون المطبعة على أحدث مايكون. كما أنه ستقام مدينة سكنية لموظفى وعمال المطبعة وسوف تكون هذه المدينة نموذجية متوفر بها كل مستلزمات المدينة.. من خدمات وحدائق.

وعن المكتبة قال: إن المكتبة تتسع لحوالى (٣) ملايين كتاب كما أن هناك مشروع إدخال أسلوب الميكروفيلم وعمل دائرة تليفزيونية مغلقة .

أهداف المكتبة

إن مكتبة الملك عبد العزيز آل سعود يقصد بإقامتها:

١ ــ تيسير أسباب الراحة للعلماء للعكوف على دراستهم وأبحاثهم وللطلبة أيضاً ليجدوا فيها الجو الذى يقدم لهم الحقائق العلمية مشبعة بالدين.

٢ ــ تيسير المراجع التى يحتاج إليها العلماء والباحثون والطلبة.

٣ ــ أن يتم العكوف على العلم فى جو من الإيمان الذى تمتاز به المدينة المنورة.

هذا و يعد مبنى المكتبة من أحدث ماوصل إليه علم المكتبات فى الهندسة والتصميم والتهيئة وسوف تنقل إلى هذه المكتبة جميع الكتب الموجودة فى مكتبة المدينة العامة التى بجوار الحرم الشريف والتى جمعت بها عدد كبير من المكتبات بالمدينة كما ستنقل إليها كتب مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت وسوف تزود بكافة المراجع العلمية وأصناف الكتب المختلفة ونوادر المخطوطات الإسلامية من مصاحف وكتب ومراجع.

وسوف تسير على أحدث طراز وتنسيق فيما وصل إليه علم المكتبات فى هذا العصر.

وقد انتهى العمل تماماً من مبنى المكتبة و بدأ المسئولون فى تجهيزها وإعدادها وتوفير الكتب بها.

وقد أسندت إدارة مطبعة المصحف بالمدينة إلى السيد محمد عبد الرحمن أبو عزة.

الجامعـــة الاسلامية بالمدينة

يقول فضيلة الدكتور عبد الله الزايد نائب رئيس الجامعة الإسلامية: إن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مؤسسة إسلامية عالمية من حيث الغاية وعربية سعودية من حيث التبعية. وتهدف إلى تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة. وتعليم شريعة الله على هدى الكتاب والسنة يتخرج فيها أبناء الإسلام من كافة بلاد العالم دعاة متفقهين فى دينهم يحملون نور الإسلام إلى كافة البقاع لتنقية العقيدة الإسلامية مما علق بها من شوائب وتعميقها فى النفوس. وقد كان من فضل الله تعالى أن جعل مركز هذه الجامعة المدينة المنورة فهى مهبط الوحى ومنطلق الهدى. ومنذ إنشاء الجامعة وهى تلقى كل رعاية واهتمام من حكومة المملكة وعلى رأسها جلالة الملك المعظم خالد عبد العزيز ــ حفظه الله ــ الرئيس الفخرى للجامعة. وصاحب السمو الملكى الأمير فهد بن عبد العزيز ــ حفظه الله ــ ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والرئيس الأعلى للجامعة.

وقد أنشئت بالأمر الملكى رقم ١١ وتاريخ ١٣٨١/٣/٢٥هـ وتلاه الأمر الملكى رقم ١٧ وتاريخ ١٣٨١/٤/٩هـ بالمصادقة على أول نظام أساسى للجامعة وعلى اللائحة الداخلية لمجلس إدارتها وبدأت الدراسة فيها يوم الأحد ٢/من جمادى الآخر ــ العام نفسه. وحدد النظام الجديد أهداف الجامعة فيما يلى:

(أ) تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعى والدراسات العليا.

(ب) غرس الروح الإسلامية وتنميتها وتعميق التدبير الفعلى والعملى فى حياة الفرد المبنى على إخلاص العبادة لله وحده وتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

(جـ) إعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها وتشجيعها فى مجالات العلوم الإسلامية والعربية خاصة وسائر العلوم وفروع المعرفة الإنسانية التى يحتاج إليها المجتمع الإسلامى عامة.

(د) تثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى الأنحاء

وتكوين علماء متخصصين فى العلوم الإسلامية والعربية وفقهاء فى الدين متزودين من العلوم والمعارف بما يؤهلهم للدعوة إلى الإسلام. وحل مايعرض للمسلمين من مشكلات فى شئون دينهم ودنياهم على هدى الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح.

(هـ) تجميع التراث الإسلامى والعناية بحفظه وتحقيقيقه ونشره.

(و) إقامة الروابط العلمية والثقافية بالجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية فى العالم وتوثيقها لخدمة الإسلام وتحقيق أهدافه.

الرئيس الفخرى للجامعة الإسلامية

جلالة الملك المعظم خالد بن عبد العزيز ـ حفظه الله ـ .

الرئيس الأعلى للجامعة الإسلامية

صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ـ حفظه الله ـ بمقتضى الأمر الملكى الكريم رقم أ/١٨٩ فى ١٣٩٥/٨/٢٥هـ.

المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية

يتألف برئاسة الرئيس الأعلى للجامعة وعضوية رئيس الجامعة ونائبه والأمين العام للجامعة ورئيس إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد والأمين العام لرابطة العالم الإسلامى ووكيل وزارة المعارف ورئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة وأحد العمداء وثلاثة عشر عضواً من كبار العلماء وقادة الفكر الإسلامى ومديرى الجامعات وأساتذتها أو من سبق لهم شغل هذه المناصب على أن يكون من بينهم عشرة أعضاء من خارج المملكة يمثلون مختلف المناطق الإسلامية و يصدر بتعيينهم أمر ملكى.

وتتكون الجامعة حالياً من قسم الدراسات العليا والكليات التالية: الشريعة ــ الدعوة وأصول الدين ــ القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ــ اللغة العربية.

ويتبع الجامعة معهد ثانوى لإعداد الطلاب من خارج المملكة وداخلها للالتحاق بكلياتها ومعهد متوسط ودار الحديث بمكة المكرمة ودار الحديث بالمدينة المنورة لإعداد الطلاب للمرحلة الثانوية ــ كما تتبعها شعبة لتعليم اللغة العربية لغير العرب .

كليــات الجامعــة

كليــة الشريعــة :

هى أول كليات الجامعة افتتحت عام ١٣٨١هـ وكان عدد طلبتها عند افتتاحها (٨٥) طالباً وهى تعنى بدراسة الفقه وأصوله ودراسات فى التفسير والحديث والتوحيد وعلوم العربية والسيرة والتاريخ والأديان والفرق والمذاهب والتربية الإسلامية وطرق التدريس.

كلية الدعوة وأصول الدين :

افتتحت كلية الدعوة وأصول الدين عام ١٣٨٦هـ وكان عدد طلبتها عند افتتاحها (٥٧) طالباً وهى تعنى بدراسة التوحيد والتفسير والحديث إلى جانب دراسات فى الفقه وأصوله وعلوم العربية والسيرة والتاريخ والأدب والفرق والمذاهب والتربية الإسلامية وطرق التدريس.

كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية :

صدرت الموافقة السامية على إنشائها فى ١٣٩٤/٩/٦هـ وبدأت الدراسة بها فى شوال عام ١٣٩٤هـ وكان عدد طلبتها (٢١) طالباً.

وهى تعنى بدراسة علوم القرآن الكريم والقراءات والتفسير وإعجاز القرآن إلى جانب دراسات فى الحديث والتوحيد واللغة العربية والأديان والفرق والمذاهب والتربية الإسلامية وطرق التدريس.

كلية الحديث الشريف :

صدرت الموافقة السامية على إنشائها فى ١٣٩٦/٦/٢٢هـ وكان عدد طلبتها عند افتتاحها (٦٩) طالباً.

وهى تعنى بدراسة علوم السنة النبوية الشريفة إلى جانب دراسات فى التوحيد والتفسير وأصول الفقه واللغة العربية والإسلامية والمذاهب المعاصرة والأديان والفرق والتربية الإسلامية وطرق التدريس وحاضر العالم الإسلامى والسيرة والتاريخ.

كلية اللغة العربية :

افتتحت عام ١٣٩٥هـ وكان عدد طلبتها عند افتتاحها (٦٠) طالباً وهى تعنى بدراسة علوم اللغة العربية إلى جانب دراسات فى التفسير والحديث والتوحيد والفقه وأصول الفقه والتاريخ والتربية الإسلامية وطرق التدريس.

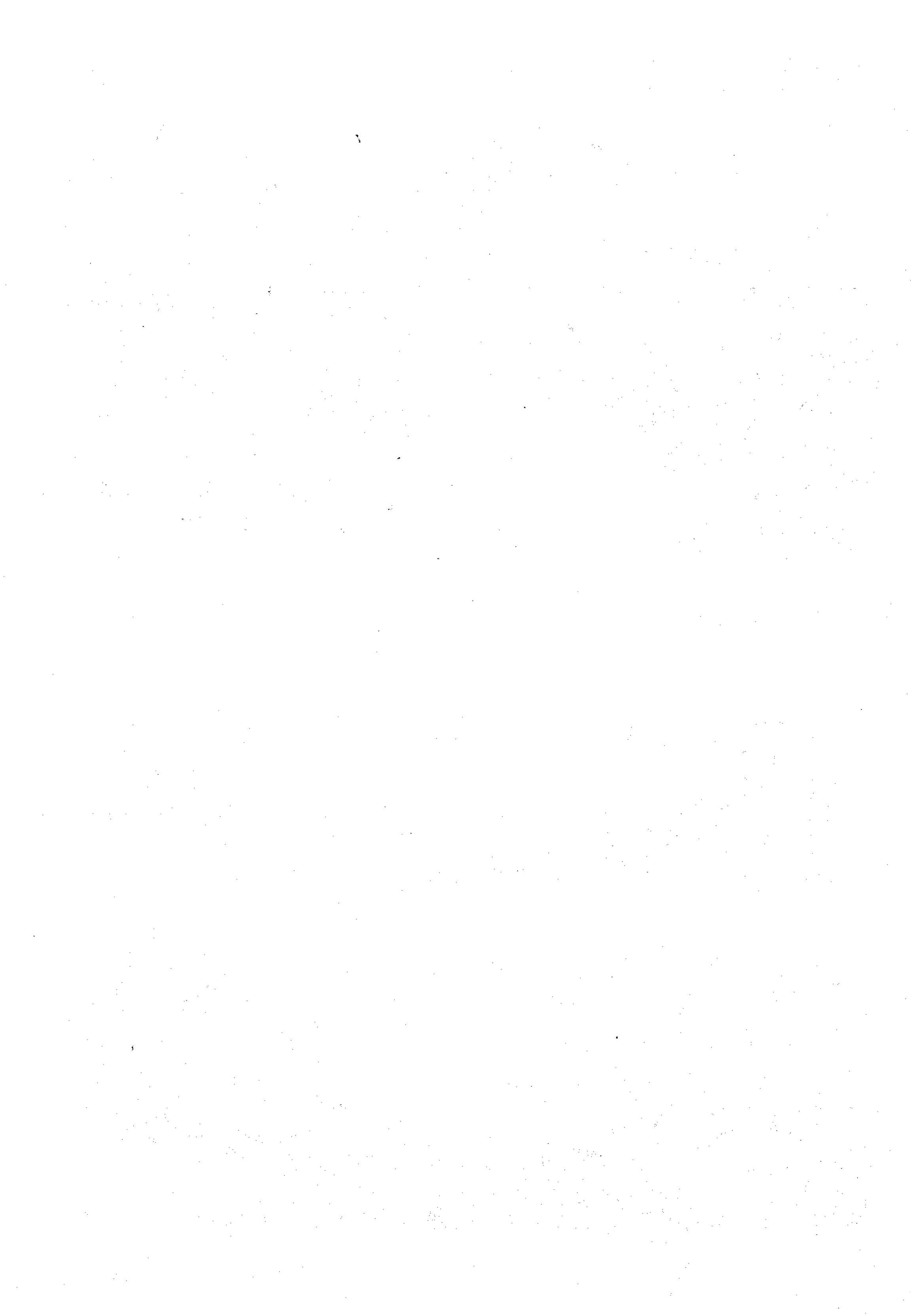
المعاهد والدور التابعة للجامعة

تتبع الجامعة المعاهد والدور التالية :

المعهد الثانوى ـــ المعهد المتوسط ـــ شعبة تعليم اللغة العربية لغير العرب ـــ دار الحديث بمكة المكرمة وتضم مراحل التعليم المتوسط والابتدائى وافتتح بها العام الدراسى ٩٩/١٤٠٠هـ فصل دراسى للمرحلة الثانوية ـــ دار الحديث بالمدينة وتضم المرحلة المتوسطة والمرحلة الابتدائية.

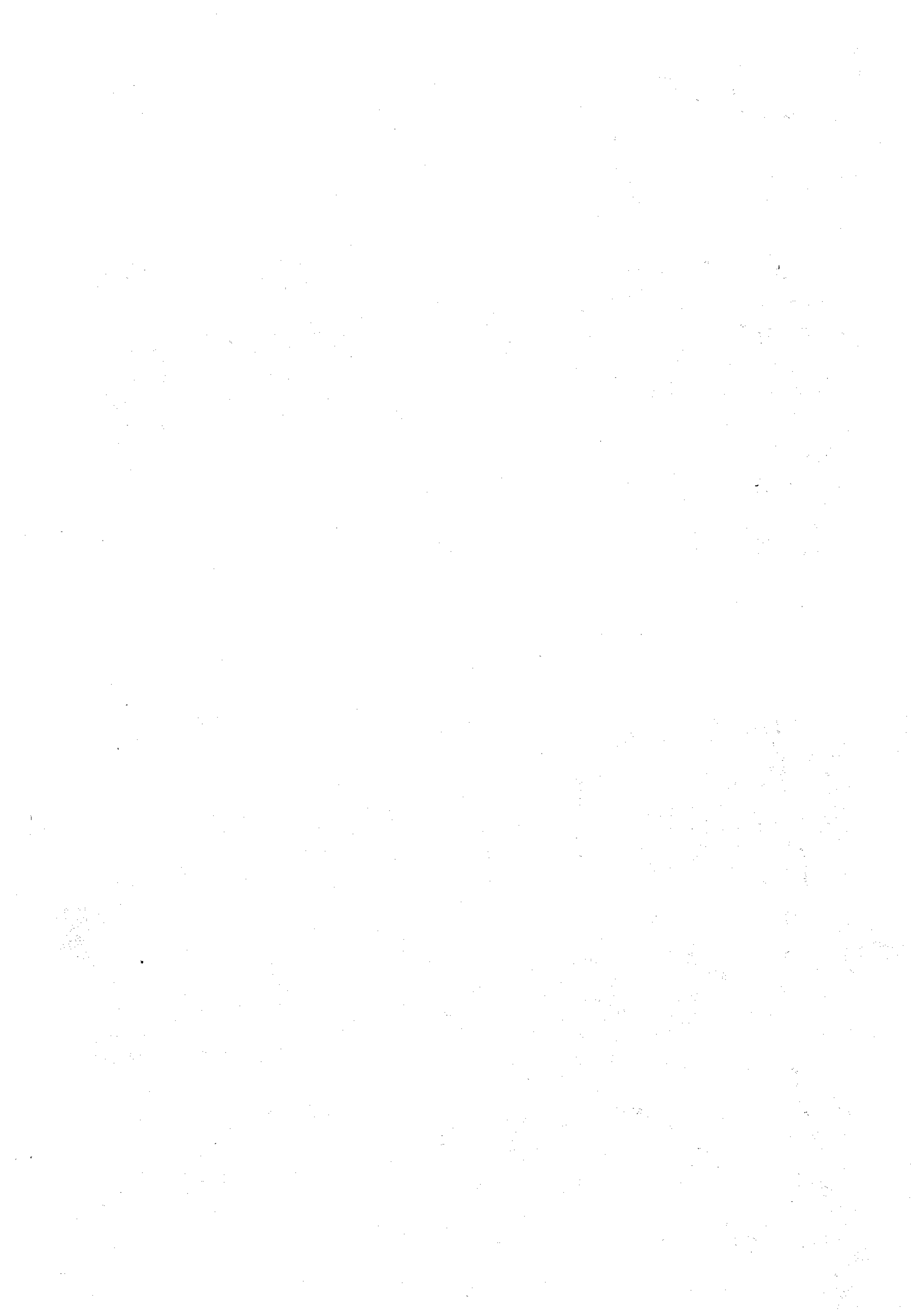
وتمد الجامعة عدداً من الجامعات والمدارس الإسلامية داخل وخارج المملكة بعدد من أعضاء هيئة التدريس ومدرسى المعاهد معاونة لها على أداء رسالتها التعليمية والتربوية والثقافية امتداداً لرسالة الجامعة فى هذه المجالات وفى نشر الدعوة الإسلامية.

مدخل الجامعة الاسلامية في احتفالها بتخريج الدفعة ١٧ في هذا العام ١٤٠١هـ، من طلبتها



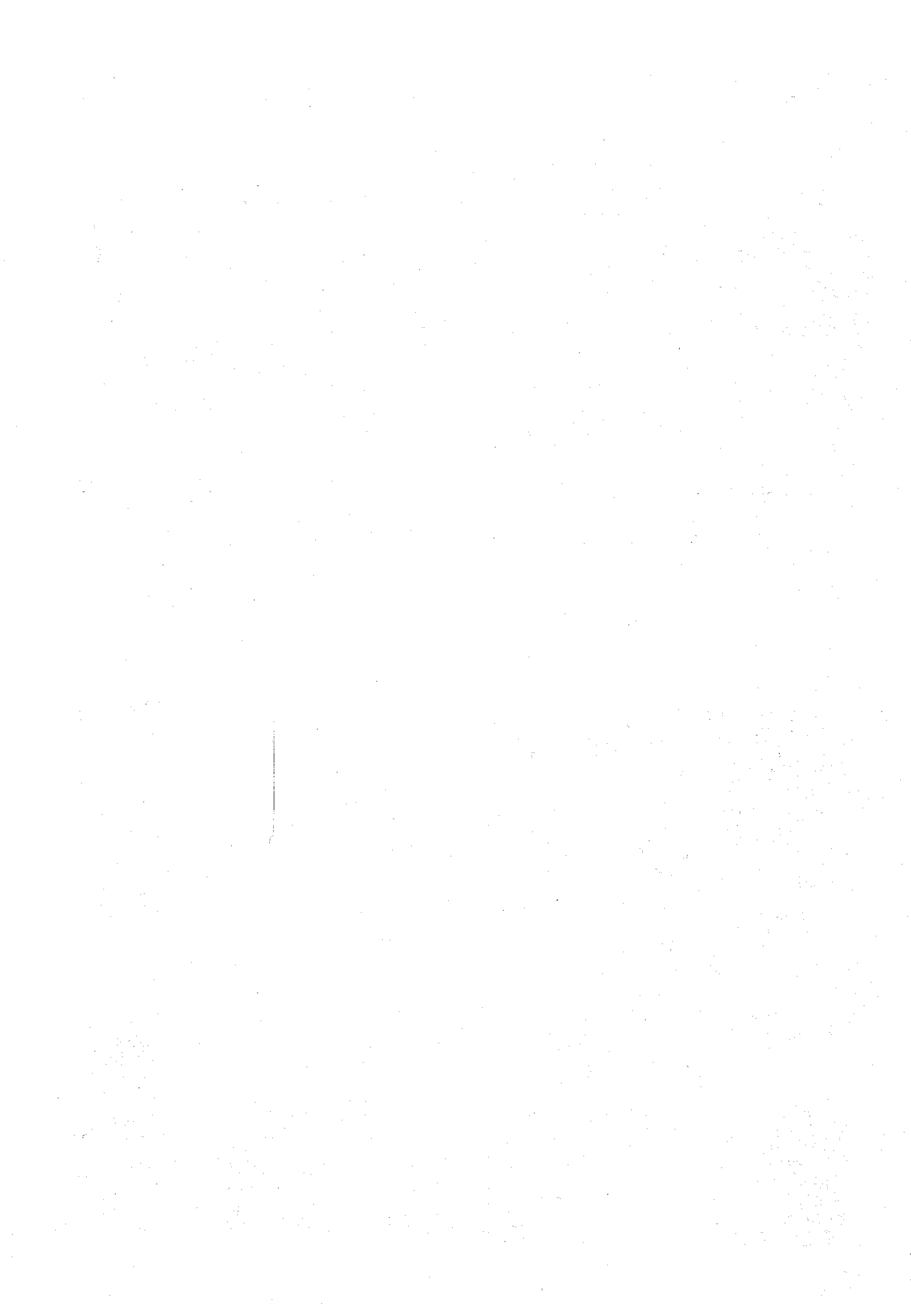
الطريق إلى الجامعة الاسلامية بسلطانة

جانب من مبانى الجامعة الاسلامية وتظهر فى الصورة حافلات النقل الكبيرة التى خصصت لنقل الطلاب لأداء الصلاة بالمسجد النبوى الشريف



صالة المحاضرات الكبرى بالجامعة الإسلامية

أحد أقواس الترحيب في أول طريق سيد الشهداء مما يلي باب الشامي



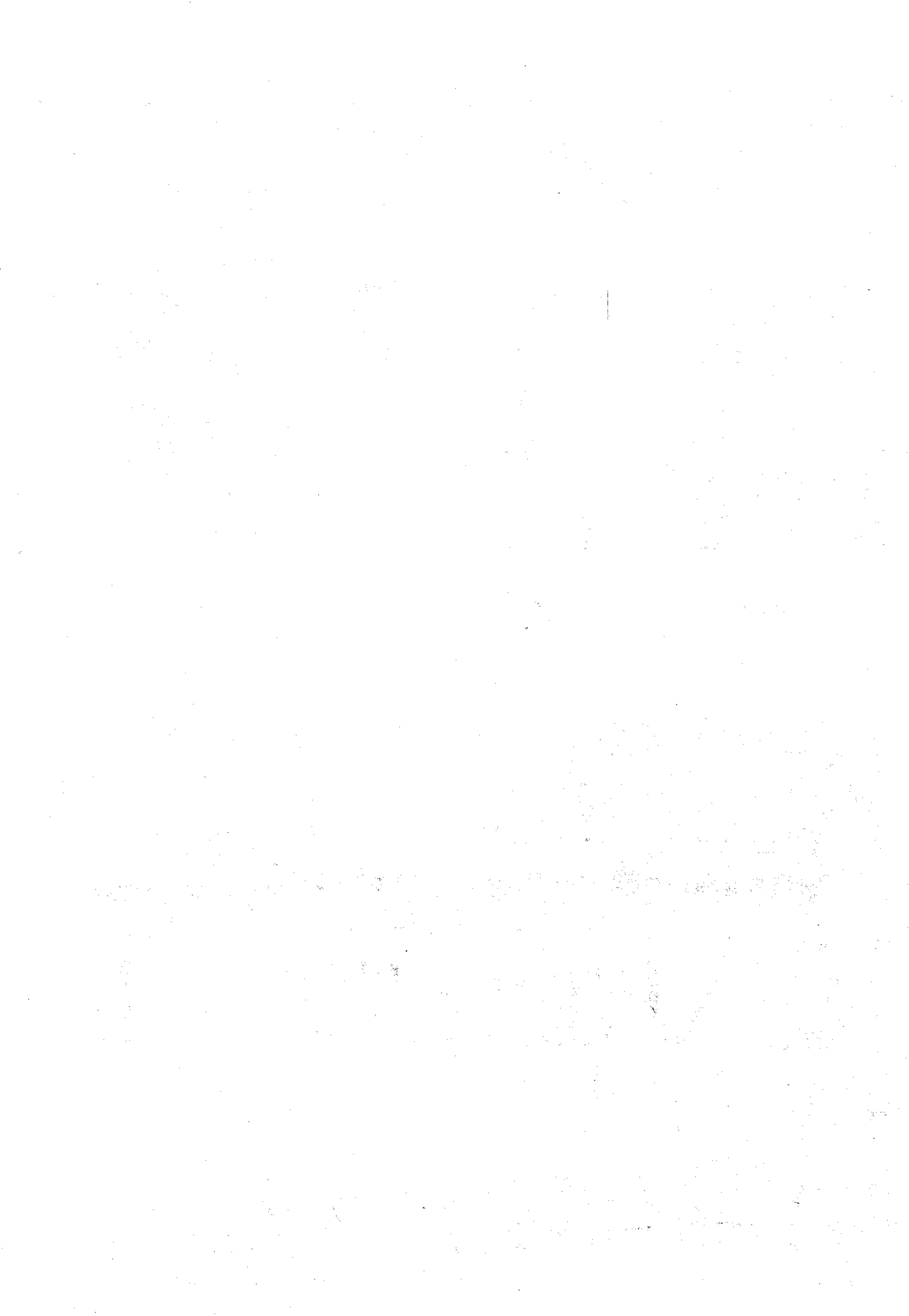
مباني كلية التربية بطريق الجامعات

جانب من مباني كلية التربية



إدارة التعليم بالجرة الشرقية

بعض طلاب متوسطة عبادة بن الصامت في استقبال مدير التعليم الأستاذ عبد العزيز الربيع في يوم ١٤٠١/١/١هـ حيث اطلق عليها في نفس اليوم (النموذجية) في عهد مديرها الحالى الأستاذ محمد صالح البليهشى



الوحدة الصحية المدرسية بأول طريق قباء الطالع ومدير الوحدة حاليا الدكتور نصر حسن خاشقجي

مبنى المدرسة المحمدية بحارة البحر وهو من المباني الجديدة لعام ١٤٠١هـ وقد انتقلت إليه المدرسة مع بداية هذا العام



مبنى ثانوية قباء وهو من المباني المدرسية التى أنشئت في عام ١٤٠١هـ

عمارات بشارع أبى ذر



امتيازات طلاب الجامعة

(أ) الإعانات الشهرية :

يحصل الطالب على إعانة شهرية طوال العام كما يلى :

طالب الدراسات العليا ٩٠٠ ريال.

طالب كلية القرآن الكريم ٧٧٥ ريال.

طالب الكليات الأخرى ٥٢٥ ريال.

طالب ثانوى ٣٧٥ ريال.

طالب المعهد المتوسط والشعبة ودار الحديث (القسم المتوسط) ٣٠٠ ريال.

طالب القسم الابتدائى بمدارس الحديث ٢٢٥ ريال.

(ب) مصروفات إضافية للطلاب غير السعوديين :

إعانة ملابس سنوية لكل طالب ١٥٠٠ ريال

بدل تجهيز يصرف لكل طالب عند قدومه للملكة لأول مرة ٦٢٥ ريال.

بدل سكن لكل من لم يؤمن سكنه مالم يكن أصلاً من المقيمين ٢٠٠٠ ريال.

(جـ) امتيازات أخرى للطلاب :

فضلاً عن الإعانة الشهرية والمصروفات يتمتع طالب الجامعة بالامتيازات التالية:

١ ــ استقدام الطالب من بلده جواً على حساب الجامعة عند قبوله بها وترحيله عند تخرجه.

٢ ــ تكوين السكن المؤثث دون مقابل للطلاب ــ ماعدا ذوى العائلات منهم مع توفير وسائل الراحة.

٣ ــ تقديم وجبات الطعام عن طريق مطعم الجامعة مقابل اشتراك زهيد من الطالب المستفيد عناية بالطالب وتوفيراً لراحته ووقته

٤ ــ تأمين الكتب الدراسية المقررة لكل طالب بالمجان.

٥ ـ تأمين المواصلات بسيارات الجامعة بين مقر الجامعة والمدينة المنورة صباحاً للحضور إلى الدراسة وعند انتهائها وفى المساء وفى أيام العطلات للصلاة بالمسجد النبوى الشريف.

٦ ـ صرف (١٠٠٠) ألف ريال لكل طالب ينجح بتقدير ممتاز فى جميع سنوات الدراسة بكليات الجامعات تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء.

٧ ـ ترحيل من يرغب من الطلاب إلى بلادهم ذهاباً وإياباً على حساب الجامعة كل عام تيسيراً لعودة الطالب إلى بلده والالتقاء بأهله وقومه.

٨ ـ يمنح كل خريج ١٠٠٠ (ألف ريال) بمناسبة تخرجه وعودته إلى بلاده كما يمنح مايعادل مكافأة شهر أو شهرين حسب موقع بلده قرباً أو بعداً لنقل كتبه معه.

رعاية الطلاب

تعنى الجامعة بتوفير الرعاية للطلاب فى حياتهم السكنيه والدراسية لذلك أنشئت عمادة لشئون الطلاب يرتبط بها إدارات الإشراف والتوجيه الاجتماعى والقبول والتسجيل والصيانة والحركة وذلك لتوفير الرعاية الاجتماعية للطلاب وتحقيق أسباب استقرارهم وتهيئة الجو الجامعى لهم الذى يزيدهم اقبالا على دروسهم واستغلال أوقات فراغهم فى النشاط العلمى والثقافى.

مكتبة الجامعة

يوجد بالجامعة مكتبة مركزية كما توجد مكتبات فرعية بقسم الدراسات العليا وبكل كلية وفى المعاهد والدور التابعة للجامعة. وتضم المكتبة المركزية مجموعة كبيرة من الكتب والمراجع العلمية فى مختلف فروع المعرفة بلغ عددها عام ١٣٩٩هـ أكثر من ستين ألف مجلد. كما تولى الجامعة عناية خاصة بالتراث الإسلامى فتعمل على جمع المخطوطات الإسلامية وتصويرها من داخل المملكة وخارجها. ويوجد بقسم المخطوطات مجموعة ضخمة من الكتب المخطوطة والمصورة والوثائق والأفلام. كما يوجد بالمكتبة المركزية قسم للتصوير مجهز بأحدث الآلات لتصوير الكتب النادرة والمخطوطات.

مطبعــة الجامعــة

افتتحت مطبعة الجامعة فى ١٤٠٠/٤/١٤هـ بعد أن تم تزويدها بأحدث آلات طباعة (الأوفست) التى بلغت تكاليفها حوالى خمسة ملايين ريال كما تم تشييد مبنى خاص بها وتوفير الجهاز الفنى والإدارى اللازم لتشغيلها. وتضم المطبعة أقسام الجمع الإليكترونى (جمع تصويرى) والرتوش والمنتاج. وطبع وتجهيز الأسطح الطباعية. وطبع الأوفست والتجليد الآلى واليدوى.

هذا وقد بلغ عدد طلاب الجامعة حالياً أكثر من ستة آلاف طالب ينتمون إلى أكثر من مائة جنسية من مختلف بلاد العالم.

وتسير الدراسات حالياً على قدم وساق نحو إنشاء المدينة الجامعية للجامعة الإسلامية التى ستكون فى أحدث ما وصل إليه علم المدن الجامعية فى العالم تجهيزاً وإعداداً وتكاملاً.

كلية التربية بالمدينة المنورة

صدرت الموافقة من المقام السامى رقم ٥٦٠٠/٢/٣ فى ١٣٩٧/٣/١٢هـ بإنشاء فرع لجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة.

رؤى أن يبدأ هذا الفرع بكلية التربية للأسباب الآتية :

١ ــ كلية التربية بطبيعتها : تضم كل التخصصات العلمية والأدبية بالإضافة إلى الأقسام التربوية.

٢ ــ إعداد المعلم جزء لا يتجزأ من السياسة التعليمية فى المملكة.

بدأت الدراسة فى الكلية يوم ١٨/شوال/١٣٩٧هـ وهو نفس التاريخ المحدد لبداية الدراسة فى باقى كليات جامعة الملك عبد العزيز الأخرى.

كما تم افتتاح قسم الطالبات مع بداية العام الدراسى ١٤٠١/١٤٠٠هـ.

أهداف كلية التربية

يمكن إيجاز أهداف الكلية فيما يلى :

١ ــ إعداد المعلمين المؤهلين تأهيلاً علمياً وثقافياً ومهنياً للقيام بالتدريس فى جميع المراحل التعليمية وفى جميع التخصصات العلمية والتربوية.

٢ ــ العناية الخاصة بالدراسات الإسلامية وأبحاثها إبراز دور المؤسسات الإسلامية فى كل المجالات العلمية والتربوية والنفسية فى إعداد المعلم خاصة وفى جميع النشاطات عامة حتى تنطلق كلها من معين واحد وهو الإسلام شرعة ومنهاجاً نظرية وسلوكاً.

٣ ــ الإسهام فى تقديم العلم والمعرفة عن طريق التوسع فى البحوث العلمية وتشجيعها وذلك بالقيام بالدراسات التجريبية وتدعيم البحث العلمى فى المجالات التربوية والنفسية والفروع المتخصصة الأخرى بما يرفع المستوى التعليمى فى المملكة بجميع مراحله.

٤ ــ إعداد مجموعة من الدارسين السعوديين ليصبحوا أعضاء فى هيئة التدريس بالكلية وذلك عن طريق الدراسات العليا للحصول على درجة الدبلوم والماجستير تمهيداً للحصول على الدكتوراه فى التخصصات التى تحتاج إليها الكلية.

٥ ــ تشجيع جميع أوجه الأنشطة والخدمات المتنوعة التى تساعد الطلاب على بناء شخصيتهم علمياً وثقافياً واجتماعياً ورياضياً.

٦ ــ توفير الفرص لمتابعة التعليم للكبار ودلك برفع مستوى معلمي التعليم العام وغيرهم والعاملين فى الحقل التعليمى بتقديم دورات طويلة أو قصيرة لتدريب وصقل كل العاملين فى ميدان التربية والتعليم.

٧ ــ ربط الدراسات العلمية والتربوية بالمجتمع العربى السعودى وبخطة التنمية للدولة والاستفادة بخبرات الرأى والخبرة فى المجتمع.

أقسام الكلية

الاقسام التربوية :

١ ــ قسم التربية الإسلامية والمقارنة .

٢ ــ قسم علم النفس التربوى .

٣ ــ قسم المناهج وطرق التدريس .

٤ ــ قسم التخطيط والإدارة التعليمية .

٥ ــ قسم التعليم الابتدائى والخاص .

الأقسام الأخرى التى تسهم فى إعداد المعلم المتخصص :

١ ــ قسم اللغة والدراسات الإسلامية.. ويضم شعبتى اللغة العربية والدراسات الاسلامية.

٢ ــ قسم اللغات الأجنبية ويقتصر حالياً على اللغة الإنجليزية.

٣ ــ قسم الرياضيات والعلوم الطبيعية ويضم أربع شعب هى :
الرياضيات ، الأحياء ، الفيزياء ، الكيمياء.

٤ ــ قسم التعليم المهنى : ويضم ثلاث شعب هى : الصناعى ، التجارى ، الزراعى.

٥ ــ العلوم الاجتماعية ويضم ثلاث شعب هى : التاريخ، الجغرافيا، الاجتماع.

٦ ــ قسم التربية الفنية والدراسة فيه عامة.

٧ ــ قسم التربية الرياضية والدراسة فيه عامة

أضواء على بعض مرافق الكلية

المكتبــة :

بدأت المكتبة في كلية التربية بداية متواضعة حيث بلغ عدد الكتب في العام الأول مايقرب من (٥٠٠٠) مجلد ثم قفزت إلى (٢٤٠٠٠) مجلد في العام الثاني.

ومع بداية العام الدراسي ١٤٠٠/١٤٠١هـ وبعد النمو المستمر في عدد الطلاب وتنوع الأقسام وصل عدد الكتب بالمكتبة إلى (٧٧٢١٢٥) مجلداً.

تضم المكتبة قسماً خاصاً للغات الأجنبية والدوريات والمخطوطات.

تعمل المكتبة يومياً (١٠) ساعات وذلك لزيادة الاستفادة لرواد المكتبة.

مختبرات الكلية :

تضم الكلية حالياً أربعة مختبرات علمية في الفيزياء والأحياء والكيمياء إلى جانب معملي اللغة العربية والقرآن الكريم واللغة الإنجليزية. هذا وقد تم تجهيز هذه المختبرات تجهيزاً يتلاءم مع الظروف التي نشأت بها الكلية وقد طورت وأصبحت تؤدي وظيفتها على أحسن الوجوه.

مركز الوسائل التعليمية :

تم في الكلية وهي في المراحل الأولى من إنشائها تجهيز مركز الوسائل التعليمية ببعض المسجلات الصوتية وأجهزة العرض وبعض الشرائح وماكينات التصوير وبعض اللوحات والماكينات وبدأ العمل لتجهيز الدائرة المغلقة والبث التلفزيوني.

أول عميد لكلية التربية بالمدينة المنورة هو فضيلة الشيخ الدكتور محمد إسماعيل ظافر ولا يزال حتى الآن.

الكلية المتوسطة بالمدينة المنورة

تعتبر الكلية المتوسطة بالمدينة المنورة من أوائل الكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية حيث تأسست سنة ١٣٩٧هـ.

ومن بين أهدافها :

(أ) تأهيل معلمين أكفاء للعمل بالمرحلة الابتدائية.

(ب) تطوير قدرات المدرسين أثناء الخدمة باستكمال تأهيلهم .

نظام الدراسة بالكلية :

وتقوم الدراسة فى الكلية على نظام الساعات. وتقسم السنة الدراسية إلى فصلين رئيسيين بالإضافة إلى فصل اختيارى قصير هو فصل الصيف وتكون مدة الدراسة فى كل فصل سبعة عشر أسبوعاً أما الفصل الصيفى فمدته تسعة أسابيع.

أقسام الكلية :

وتضم الكلية الأقسام التالية :

١ ــ قسم الثقافة الإسلامية.
٢ ــ أقسام اللغة العربية.
٣ ــ قسم التربية وعلم النفس.
٤ ــ قسم العلوم والصحة.
٥ ــ قسم الرياضيات.
٦ ــ قسم الدراسات الاجتماعية.
٧ ــ قسم الوسائل التعليمية والفنية.
٨ ــ قسم التربية البدنية والكشفية.

شروط القبول بالكلية

١ ــ أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الثانوية العامة أو مايعادلها (معاهد إعداد المعلمين ــ مراكز الدراسات التكميلية ــ المعاهد العلمية ــ دار التوحيد.

٢ ــ أن يكون حسن السير والسلوك .
٣ ــ أن يجتاز المقابلة الشخصية .
٤ ــ أن يجتاز الكشف الطبي .
٥ ــ أن يتقيد بالتدريس ثلاث سنوات بعد تخرجه من الكلية فى أى مكان تحدده الوزارة.
٦ ــ أن يكون قد أمضى فى حقل التدريس مدة لا تقل على ثلاث سنوات (وهذا الشرط خاص بالمعلمين الراغبين فى الالتحاق بالكلية لاستكمال تأهيلهم).

المميزات :

١ ــ حملة الثانوية العامة يتمتعون بالمميزات الآتية :
(أ) مكافأة شهرية أسوة بطلاب الجامعات (٦٠٠ ريال للعلمى و٥٢٥ ريال للأدبى).
(ب) السكن بالمجان .
(جـ) ثلاث وجبات مطهية .
(د) يعين الطالب بعد تخرجه فى المرتبة السادسة .

٢ ــ المدرسون لهم مميزات أخرى وهى :
(أ) الراتب الشهرى + ١٠٠٪ إذا كان خارج المدينة المنورة و٣٠٪ إذا كان داخل المدينة المنورة.
(ب) بدل نقل إضافى + بدل مهنة + بدل ترحيل .
(جـ) يعين المدرس بعد تخرجه فى المرتبة السابعة .

تخرج أول دفعة :

وقد تم تخريج أول دفعة من الكلية فى نهاية الفصل الدراسى ٩٨/٩٩هـ حيث بلغ عدد الخريجين ثمانية وسبعين دارساً وطالباً فى التخصصات المختلفة.

أول عميد للكلية المتوسطة بالمدينة هو سعادة الأستاذ / حسن مصطفى جوادى / ولايزال حتى الآن.

إدارة تعليم البنين

قال الأستاذ والأديب الفاضل عبد العزيز الربيع مدير التعليم بالمدينة المنورة: إن مايطلق عليه الآن إدارة التعليم أنشئت فى أواخر عام ١٣٧٣هـ أى قبل ثمانية وعشرين عاماً من الآن وأول مدير لها هو (عبد العزيز الربيع) وقد تكونت هذه المنطقة من مدارس المدينة ومايتبعها بالإضافة إلى مدارس الشمال وهى المدارس التى كنت مفتشاً لها لأن مدارس المدينة وما يتبعها كانت تحت إدارة تسمى معتمدية المعارف.. أما مدارس الشمال وتبدأ من تبوك إلى الجوف إلى خط الأنابيب فكانت متصلة بمديرية المعارف العامة وكان مقرها مكة المكرمة قبل أن تتحول إلى وزارة.

وقد استطاعت إدارة التعليم أن تقطع خطوات جبارة باهرة منذ أن تحولت من معتمدية للمعارف إلى إدارة للتعليم فى عام ١٣٧٤هـ.. ومن المعروف أنه إلى أواخر عام ١٣٧٣هـ لم تكن هناك إدارة بالمعنى الحديث إذ لم تكن معتمدية المعارف غير المعتمد الشيخ محمد سعيد دفتردار رحمه الله وكاتبه. فمنذ عام ١٣٧٤هـ حتى اليوم خطت الإدارة خطوات كبيرة فساحاً فى شتى المجالات ومن الصعب إحصاء هذه الخطوات. والحديث عنها وتفصيل مامرت به من تطورات إذ أن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً وشرحاًمسهباً يستغرق كتاباً بأكمله ولعل الظروف تسمح بإعداد هذا الكتاب وإخراجه للناس وسيكون فيه لأولئك الشباب الذين لم يدخروا وقتاً ولا جهداً فى سبيل تأسيس هذه الإدارة وإقامة صرحها لبنة فوق لبنة سيكون لهم فيه نصيب كبير. فقد كانوا نماذج رائعة فى العمل والإخلاص والتفانى والتضحية ونكران الذات حفظهم الله ورعاهم وأدام النفع بهم.

عدد الطلاب بالمنطقة

فى المرحلة الابتدائية يبلغ عدد الطلاب بالمنطقة قرابة ستة وثلاثين ألفاً يدرسون فى ١٦٥٨ فصلاً وفى ٢٥٥ مدرسة ابتدائية.

فى المرحلة المتوسطة يدرس بها ثمانية آلاف طالب فى ٤٧ مدرسة متوسطة تضم ٣٥٢ فصلاً.

بينما فى المرحلة الثانوية أربعة آلاف طالب تقريباً فى ١٤ مدرسة ثانوية تضم ١٢٥ فصلاً وفى معهد المعلمين والثانوية المهنية وثانوية تحفيظ القرآن الكريم يدرس ٨٨٣ من الطلاب فى أربع مدارس تضم ٤٥ فصلاً.

وبهذا تضم المنطقة ٣٢٠ مدرسة فى مختلف المراحل يعمل بها حوالى ٢٨٠٠ مدرس تقريباً. وهذا خلال العام الدراسى ١٤٠٠/١٤٠١هـ.

المدارس المحدثة بمنطقة المدينة التعليمية

فى هذا العام ١٤٠٠/١٤٠١هـ تم افتتاح ست عشرة مدرسة ابتدائية منها أربع عشرة خارج المدينة فى وادى خيبر ودثير بالصويدره والعثياء والهوارة والرويقة بالمهد وصبحاء فى عرجاء والبراقية فى الصلحانية وشفية العطشان بوادى الفرع والعد بوادى مجاح بالفرع وبدعه فى بئر قيضى والعشيش بينبع والنخل والقراصة وترعة العيص والمحدثة فى ينبع.

كما افتتحت مدرستان محدثتان بالمدينة هما الأولى بالجرف والثانية بالبريقة وأما المدارس المتوسطة المحدثة فقد افتتحت متوسطة جديدة قرب العلا والصويدرة والحفر بالحناكية والصلحانية بالمهد.

بينما افتتحت فى هذا العام أيضاً ثانوية الجابرية بينبع النخل وثانوية الريان بوادى الفرع.

المهنيـــة الثانويـــة

لقد تم اختيار موقع إقامة مبنى المدرسة الثانوية المهنية الحديث بآبار على على نحو مساحة تزيد عن ٩٠ ألف من الامتار المربعة.

وهذه المدرسة أو هذا المشروع على الأصح سوف يعطى مردوداً عظيماً ورائعاً فى المجال المهنى بمنطقة المدينة المنورة وكافة المناطق المحيطة بها ولا شلك أن ضخامة

المشروعات تؤكد تلك التطلعات التي تنشدها وزارة المعارف من وراء ذلك حيث بلغت التكاليف للمرحلتين الأولى والثانية قرابة خمسة وثمانين مليوناً من الريالات.

وبهذه المدرسة أقسام للورش كالكهرباء واللحام والمعادن والمعدات الميكانيكية وملحق بها مستودع كبير ومركز خدمة.

أما أقسام المدرسة فيوجد بها مبان للفصول مزودة بالمختبرات للطبيعة والكيمياء واللغات ومبان لسكن الطلاب مؤثثة ومبنى للمسرح وشاشات العرض وصالة للطعام مزودة بآلات وأدوات الطهي والثلاجات وأدوات الغسيل وصالة للألعاب الرياضية المغلقة مزودة بأدوات للرياضة وحمامات وغرف خلع الملابس. وكذلك يوجد بالمدرسة ملاعب رياضية مكشوفة وسكن للخدم ومسجد مكيف وسكن لمدير المدرسة ومبنى للإدارة والمدرسين مكون من طابقين ومبنى آخر للمكتبة من طابقين أيضاً. وجميع المباني لهذا المشروع مكيفة صيفاً وشتاءاً ومزودة بالكهرباء والمياه وتربطها شبكة طرق مسفلتة محاطة بالزراعة والنخيل. وستكون المدرسة بمبناها الجديد هذا عنواناً للتطور المهني في هذا المجال الفني ليس في المدينة فحسب بل في المجال الصناعي بالمملكة عموما إن شاء الله.

هذا وقد صدرت الموافقة السامية على إنشاء المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وصار هذا النوع من المدارس تابعاً لتلك المؤسسة ومما يجدر ذكره أن الشيخ عبد الرحمن محمد حسين أبو العلا يشغل حالياً منصب مدير الشئون الفنية بإدارة تعليم المدينة المنورة.

كما يشغل الأستاذ سليمان محمد مويس مدير الشئون الإدارية بها.

---

* والكتاب في المطبعة أسندت إدارة التعليم بالمدينة للأستاذ حسين مصطفى الجوادي وتمت ترقية الأستاذ عبد العزيز الربيع إلى خبير التعليم بالمدينة.. وقد وافاه الأجل في يوم السبت ١٤٠٢/٣/٢٨هـ ودفن بالبقيع في المدينة المنورة. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.



المدارس الثانوية والمتوسطات داخل المدينة المنورة ومواقعها فى عام ١٤٠١هـ وسنوات تأسيسها

عدد	اسم المدرسة	تاريخ تأسيسها	اسم مديرها عام ١٤٠١هـ	موقعها
١	ثانوية أحد	١٣٩١هـ	الأستاذ.على.يوسف	طريق.سيدناحمزة
٢	ثانوية طيبة	١٣٦٢هـ	الأستاذ سامي جعفر فقيه	باب العنبرية
٣	ثانوية الأنصار	١٣٩٥هـ	الأستاذأنس كرسوم	الحرة الشرقية
٤	ثانوية قباء	١٣٩٤هـ	الأستاذ ناجى حسن عبد القادر	قبـــاء
٥	معهد إعداد المعلمين	١٣٨٥هـ	الأستاذأحمدزهير	طريق المطار
٦	الكلية المتوسطة	١٣٩٧هـ	الأستاذحسن جوادى	آبار على
٧	المهنية الثانوية	١٣٧٥هـ	الأستاذعبدالعزيز عياد الصرير	آبار على
٨	الثانوية التجارية	١٣٩٥هـ	الأستاذعبد الله خطيرى	طريق العيون
٩	ثانوية تحفيظ القرآن	١٣٩٩هـ	الأستاذ محمد صديق الميمنى	حى بضاعة
١٠	م.أبو بكر الصديق	١٣٧٨هـ	الأستاذ محمد سعيد حلابه	الحرة الشرقية
١١	م. الإمام على	١٣٨١هـ	الأستاذدخيل الله الحيدرى	ملعب التعليم طريق سلطانة
١٢	م. الخليل بن أحمد		الأستاذيوسف ملبارى	طريق المطار
١٣	م. سعد بن الربيع	١٣٩٣هـ	الأستاذمحمدخيمى	المغيسلة
١٤	م.سعيدبن المسيب	١٣٩١هـ	الأستاذمحبوب مفلح	أم هانى الحرة الغربية

تابع / المدارس الثانوية والمتوسطة داخل المدينة.

عدد	اسم المدرسة	تاريخ تأسيسها	اسم مديرها	موقعها
١٥	م. سيف الدولة الحمداني	١٣٩٧هـ	الأستاذ خليل مسعودي	قباء الخط الطالع
١٦	م. عبادة بن الصامت الأنصاري	١٣٨٦هـ	الأستاذ محمد صالح البليهشي	الخضيرية قباء
١٧	م. عباد بن البشير	١٣٩٩هـ	الأستاذ محمد مصطفى الشنقيطي	طريق المطار
١٨	م. عبد الرحمن ابن خلدون	١٣٩٥هـ	الأستاذ جعفر سبيه	طريق العيون
١٩	م. عبد الرحمن الناصر	١٣٩٧هـ	الأستاذ عبد الكريم الصايغ	طريق المطار البساطية
٢٠	م. عثمان بن عفان	١٣٨٤هـ	الأستاذ عبد الباري الشاوي	قربان
٢١	م. عمر بن الخطاب	١٣٧٧هـ	الأستاذ محمد حسوبة	العوالي
٢٢	م. عمر بن عبد العزيز	١٣٨٦هـ	الأستاذ عيد سالم الرداري	الحرة الشرقية
٢٣	م. عوف بن الحارث	١٣٩٩هـ	الأستاذ حمزة السيسي	الخط الحديدي خلف ثانوية طيبة
٢٤	م. القعقاع بن عمر	١٣٨٨هـ	الأستاذ محمد أحمد مطهر	العوالي
٢٥	م. كعب بن مالك	١٣٨٩هـ	الأستاذ حامد أحمد الحازمي	آبار علي
٢٦	م. تحفيظ القرآن	١٣٩٥هـ	الأستاذ محمد الميمني	بضاعة

تابع / المدارس الثانوية والمتوسطة داخل المدينة.

عدد	اسم المدرسة	تاريخ تأسيسها	اسم مديرها	موقعها
٢٧	م. الحديثة	١٣٨٨هـ	الأستاذ حسن ياسين	الحرة الشرقية

المدارس الابتدائية للبنين داخل المدينة عام ١٤٠١هـ

عدد	اسم المدرسة	تاريخ تأسيسها	موقعها داخل المدينة	اسم مديرها
١	أبو أيوب الأنصارى	١٣٩٢هـ	طريق المطار	الأستاذ فاروق عبد الخالق
٢	أبو حنيفة النعمان	١٣٩٦هـ	خط العوالي	الأستاذ إبراهم الحازمى
٣	أبو الطيب المتنبى	١٣٩٦هـ	الحرة الشرقية	الأستاذ نويشى الحجيلى
٤	أبو نصر الفارابى	١٣٩٤هـ	حارة النصر	الأستاذ حمزة الرفاعى
٥	أبى بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم	١٣٦٧هـ	بضاعة	الأستاذ محمد صديق الميمنى
٦	أحمد بن حنبل	١٣٩٧هـ	طريق العوالى	الأستاذ حمود الصبحى
٧	أسامة بن زيد	١٣٨٢هـ	نزلة الجبور	الأستاذ مصطفى دوخان

تابع / المدارس الابتدائية للبنين داخل المدينة المنورة عام ١٤٠١هـ

عدد	اسم المدرسة	تاريخ تأسيسها	موقعها	اسم مديرها
٨	أسد بن الفرات	١٣٩١هـ	العنابية	الأستاذ على منسى
٩	أسعد بن زرارة	١٣٩٧هـ	بعد مسجد قباء	الأستاذ سعود الكحيلى
١٠	أسيد بن حضير	١٣٨١هـ	الحرة الشرقية	الأستاذ رزيق العوفى
١١	الإمام الشافعى	١٣٩٢هـ	المغيسلة	الأستاذ سعد الحازمى
١٢	أنس بن النضير	١٣٨٥هـ	نزلة الجبور	الأستاذ أحمد فالح
١٣	البراء بن مالك	١٣٨٧هـ	البساطية	الأستاذ عزيز عوض الله الأحمدى
١٤	بنى النجار	١٣٩٥هـ	قباء	جميل محمد خليل
١٥	حسان بن ثابت	١٣٨٢هـ	المساجد السبعة	سعد فالح الحربى
١٦	الحسين بن على	١٣٦٩هـ	العوالى	عياد عودة الأحمدى
١٧	حمزة بن عبد المطلب	١٣٧٢هـ	أحـــد	موسى الحيدري
١٨	ذو الحليفة	١٣٦٨هـ	آبار على	يوسف حمدان
١٩	رافع بن مالك	١٣٩٨هـ	الإجابة	عامر قاسم الأحمدى
٢٠	الزبير بن العوام	١٣٧٩هـ	الجـــرف	محمد خيمى
٢١	سعد بن عبادة	١٣٨٧هـ	الحرة الشرقية	الأستاذ وصل حامد المغامس
٢٢	سعد بن معاذ	١٣٧٨هـ	طريق قباء النازل	الأستاذ جميل سمان
٢٣	السقاف	١٣٨٥هـ	حارة السحمان	الأستاذ عبد الله رافد الأحمدى
٢٤	سلمان الفارسى	١٣٨٣هـ	العوالى	الأستاذ حميد الخطابى
٢٥	سيد قطب	١٣٩٢هـ	قبـــاء	الأستاذ إحسان صديق

تابع المدارس الابتدائية للبنين داخل المدينة عام ١٤٠١ هـ

عدد	اسم المدرسة	تاريخ تأسيسها	موقعها	اسم مديرها
٢٦	صقر الجزيرة	١٣٧٣هـ	خط المطار	الأستاذ فؤاد حجار
٢٧	العباس بن عبادة	١٣٨١هـ	حارة الخضر	الأستاذ عيد حمدان خيايا
٢٨	عبد الله بن رواحة	١٣٧٤هـ	طريق سيد الشهداء	الأستاذ زين العابدين الربيع
٢٩	عبد الله بن مسعود	١٣٧٣هـ	الجويزيات	الأستاذ عبد العزيز سعد العمرى
٣٠	عروة بن الزبير	١٣٨٩هـ	عـروة	الأستاذ عبد الرحمن عايش الأحمدى
٣١	عقبة بن عامر	١٣٩٨هـ	طريق المطار خلف الصالة المغلقة	الأستاذ حامد صياف البليهش
٣٢	عمار بن ياسر	١٣٩٨هـ	البساطة	الأستاذ شندى عباس شندى
٣٣	عمرو بن الجموع	١٣٩٢هـ	المستراح	الأستاذ دخيل الله الرحيلى
٣٤	عمرو بن العاص	١٣٩٧هـ	حارة المغاربة	الأستاذ محمد يوسف الكحيلى
٣٥	الفقهاء السبعة	١٣٩٤هـ	زمزم خلف العنبرية	الأستاذ بخيت الجهنى
٣٦	الفهدية	١٣٧٤هـ	باب التمار	الأستاذ حمدان راجح الشريف
٣٧	الفيصلية	١٣٧٣هـ	خط قربان	الأستاذ فضى معوض الرحيلى
٣٨	قبـاء	١٣٦٨هـ	قبـاء	الأستاذ مرزوق الرحيلى

تابع / المدارس الابتدائية للبنين داخل المدينة المنورة عام ١٤٠١هـ

عدد	اسم المدرسة	تاريخ تأسيسها	موقعها	اسم مديرها
٣٩	القبلتين	١٣٦٨هـ	القبلتين	الأستاذ محمد حكيم
٤٠	مالك بن أنس	١٣٨٧هـ	السيح	الأستاذ حماد الأحمدى

● مدرسة العلوم الشرعية بجوار المسجد النبوى الشريف وقد أسسها المرحوم أحمد أبادى فى عام ١٣٤١هـ وهى مدرسة أهلية وقد تخرج منها عباقرة خالدون أسهموا فى النهضة التعليمية.

عدد	اسم المدرسة	تاريخ تأسيسها	موقعها	اسم مديرها
٤١	المحمدية	١٣٧٣هـ	البحر	الأستاذعبده صادق عطية
٤٢	محمد إقبال	١٣٩٢هـ	أرض محبت	الأستاذ حامد القليطى
٤٣	محمد بن عبد الوهاب	١٣٧٧هـ	المجاهدين/ طريق المطار	الأستاذ حطاب على
٤٤	السلطان محمد الفاتح	١٣٩٢هـ	المغيسلة	الأستاذ سفر حضيض الرحيلى
٤٥	محمد بن مسلمة الأوسى	١٣٨٧هـ	المشرفية	الأستاذ حامد حمزة العمرى
٤٦	معاذ بن الحارث	١٣٩٨هـ	جهة العوالى	الأستاذ مسند المغامس
٤٧	المقداد بن عمرو	١٣٨٩هـ	الأصيفرين	الأستاذ سالم الأحمدى
٤٨	المنصورية	١٣٤٤هـ	الهاشمية سكة الحديد	الأستاذ حمزة منسى
٣٩	الناصرية	١٣٤٤هـ	باب الكومة	الأستاذ عمر الحيدرى
٥٠	النجاح	١٣٥٣هـ	الدوادية	الأستاذ جميل جلول
٥١	ياقوت الحموى	١٣٩٣هـ	المشرفية	الأستاذ جميل عبد الله علنو
٥٢	أم سهيلة	١٣٩٥هـ	بئر الكعكى	

تابع المدارس الابتدائية للبنين داخل المدينة عام ١٤٠١ هـ

عدد	اسم المدرسة	تارسخ تأسيسها	موقعها	اسم مديرها
٥٣	إمام الحرمين بالعاقول	١٣٩٢هـ	العاقول	
٥٤	لبيد بن ربيعة	١٣٩٥هـ	الخليل	الأستاذ صالح البركانى
٥٥	العز بن عبد السلام	٩٩/١٤٠٠	الحرة الغربية	الأستاذ محمد مفتى
٥٦	المحدثة الثانية	٩٩/١٤٠٠	خط المطار	الأستاذ سالم الرحيلى
٥٧	معهد النور	١٣٨٧هـ	خط الحزام	الأستاذ طلعت أبوفرج
٥٨	معهد الأمل للبنين	١٣٩٨هـ	خط قباء	الأستاذ عبد اللطيف بشير
٥٩	معهد الأمل للبنات	١٣٩٨هـ	خط قباء	————
	المحدثة الأولى	١٤٠٠ ١٤٠١هـ	الجـرف	الأستاذ على مرعى
	المحدثة الثانية	١٤٠٠ ١٤٠١هـ	أبو بريقة	الأستاذ عبيد الصقيري



معهد المعلمين بالمدينة

فى ظل متطلبات مجتمعنا وظروفه واحتياجاته التعليمية تأسس معهد المعلمين الابتدائى بالمدينة المنورة عام ١٣٧٣هـ على أن تكون مدة الدراسة به ثلاث سنوات وكان يقبل طلابه من خريجي المدارس الابتدائية.. وقد استمر المعهد فى آداء رسالته على هذا النحو بهدف تخريج مدرسى المرحلة الابتدائية حتى عام ١٣٨٥هـ حيث بدأ فى دور التصفية بدافع من الرغبة فى رفع مستوى المعلم السعودى فى المرحلة الابتدائية.

لذا عمدت وزارة المعارف إلى إنشاء مجموعة من المعاهد الثانوية لإعداد المعلمين ومن ثم كان معهد إعداد المعلمين الثانوي بالمدينة المنورة عام ١٣٨٥هـ والتحق به خريجوا المدارس المتوسطة ومدة الدراسة به ثلاث سنوات رغبة فى إعداد معلمين أكفاء وتأهيلهم ثقافياً وتربوياً للعمل بالمرحلة الابتدائية، ومنذ تاريخ تأسيس معهد المعلمين الابتدائى ثم الثانوى بالمدينة والمعهد يوالي تخريج دفعاته التى بلغت حتى نهاية العام الدراسى ١٤٠٠/١٤٠١هـ سبعاً وعشرين دفعة.

ويبلغ العدد الإجمالى لخريجى المعهد الابتدائى بالمدينة ٦٨٤ خريجاً، أما خريجوا معهد إعداد المعلمين الثانوى فعددهم الإجمالي حتى عام ٩٩/١٤٠٠هـ (١٣٥٩) خريجاً.

ويصرف للطالب مكافأة شهرية مقدارها ٤٥٠ ريالاً بالإضافة إلى إعانة اغتراب قدرها ٣٠٠ ريال تصرف للطلاب الوافدين من خارج المدينة.

وقد تعاقب على إدارة هذا المعهد منذ إنشائه الأساتذة :

١ ــ الشيخ محمد عبد الكريم السنارى.

٢ ــ الشيخ إبراهيم آدم .

٣ ــ الشيخ محمد عبد الكريم السنارى .

٤ ــ الأستاذ سامى جعفر فقيه ــ مدير مدرسة طيبة حالياً.

٥ ــ الأستاذ سليمان محمد مويس ــ مدير الشئون الإدارية بإدارة التعليم حالياً

وقد تولى إدارة المعهد الشيخ محمد السيد الوكيل ثم الأستاذ محمد هزاع الشمبرى عند سفر الأستاذ سليمان مويس فى بعثة إلى أمريكا ثم عاد الأستاذ سليمان وتسلم إدارته ثانية.

٦ ــ الأستاذ ناجى محمد حسن عبد القادر ــ مدير ثانوية قباء حالياً.

٧ ــ أحمد زهير راشد وهو مدير المعهد حالياً.

معهد المدينة العلمى

معهد المدينة العلمى هو واحد من المعاهد الكثيرة المنتشرة فى المملكة وخارجها، قامت بافتتاحها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مراعية فى ذلك توفير الدراسات فى العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية ومايتصل بها كالعلوم الاجتماعية والتاريخ الإسلامى مساهمة منها فى تلبية حاجات البلاد الإسلامية إلى تخصص طائفة من أبنائها فى العلوم المتقدم ذكرها. وقد افتتح معهد المدينة العلمى فى شهر رجب لعام ١٣٨١هـ وينقسم المعهد إلى قسمين: ثانوى ومتوسط. وعدد سنوات الدراسة فيه ست سنوات للمرحلتين، يمنح الطالب بعدها شهادة الكفاءة المتوسطة وشهادة الثانوية العامة.

وتصرف مكافأة للطالب فى الثانوى والمتوسط بمعدل (٣١٥) ريالاً للمتوسط، و(٣٧٥) ريالاً للثانوى. يضاف إلى ذلك مكافأة (٣٠٠) ريال لكل طالب كبدل إعاشة نقدية.

وبلغ عدد طلاب المعهد هذا العام (٧٠٠) طالب فى سبعة عشر فصلاً دراسياً وعدد المدرسين سبعة وعشرون مدرساً يعاونهم عشرون موظفاً.

وتدرس بالمعهد العلوم الدينية كالفقه والتوحيد والقرآن والتفسير والفرائض والحديث، والعلوم الاجتماعية كالتاريخ والجغرافيا والعلوم العربية كالنحو والنصوص والإنشاء والخط إلى جانب اللغة الإنجليزية والحساب فى المرحلة المتوسطة.

ويستقبل المعهد عدداً من طلاب المنح التابعين لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعددهم هذا العام أكثر من ثمانين طالباً يمثلون أكثر من عشرين دولة إسلامية.

ويتبع المعهد وحدة سكنية كبيرة مؤثثة تأثيثاً جيداً مع التكييف ويوجد إلى جانب ذلك مطعم كبير أمن كل احتياجات الطلاب من الإعاشة.

وبالمعهد مكتبة علمية كبيرة ذات مراجع متنوعة يجد فيها الطالب مايحتاجه من مراجع.

وأول مدير عين لهذا المعهد هو فضيلة الشيخ على الدخيل والذى يعمل حالياً مستشاراً شرعياً فى إمارة المدينة المنورة، وفى عام ١٣٨٧هـ عين الأستاذ / حميد إبراهيم الحازمى / مديراً للمعهد وقد كان وكيلاً له منذ إنشائه ولا يزال به حتى الآن.

وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تهتم اهتماماً كبيراً بهذه المعاهد وتؤمن لها كافة الكتب الدراسية مجاناً وكذا تأمين كل المراجع والكتب للمكتبة الكبيرة التى تفتح أبوابها لطلاب العلم والمعرفة.

ومايزال المعهد ينمو فى كل عام وقد خرج من الطلاب الكثير وهم يواصلون دراساتهم الجامعية فى مختلف الكليات بالمملكة وعلى سبيل المثال كلية الطيران وكلية قوى الأمن الداخلى والكلية البحرية. وهم رجال أعضاء فى صرح أمتهم الشامخ ومملكتهم الحبيبة.

ومما يجدر ذكره أن جامعة الإمام محمد بن سعود قد افتتحت فرعاً للمعهد العالى للدعوة بالمدينة المنورة وذلك خلال العام الدراسى ٩٨/٩٧هـ وقد سارت الدراسة به فى قسميه (الحسبة) (والإعلام) وأتاحت الفرصة لجميع حملة الشهادة الجامعية للالتحاق

بالمعهد المذكور ليدرسوا به أربع سنوات دراسية يمنحون بعدها درجة الماجستير وقد التحق به عدد كبير من محبي الثقافة والمعرفة منذ إنشائه وكان فرع المعهد المذكور بمبنى المعهد العلمى ثم فصل عنه بإدارة مستقلة ومديره حالياً هو فضيلة الشيخ عبد الله ضيف الله الرحيلى.

تعليم البنات بالمدينة المنورة

إن إدارة تعليم البنات بالمدينة المنورة حريصة كل الحرص على إيجاد المدرسة النموذجية المتكاملة للطالبات والتى تستطيع أن تؤدى دورها كمدرسة من حيث البناء والتجهيز والإعداد.

ولهذا فقد أنفقت الرئاسة مايزيد على ١٤٦٠مليوناً من الريالات فى هذ العام على إنشاء مباني المدارس فى كل ناحية بالمنطقة حيث إن هناك العديد من المشاريع التى انتهت فى هذا المجال.

وقد بلغ عدد الطالبات بمعاهد المعلمات (٩٣٥) طالبة يدرسن فى سبعة معاهد للمعلمات واحد من هذه المعاهد بالمدينة والباقي خارجها.

كما أن لدى إدارة تعليم البنات (٤٢) طالبة يدرسن فى مركز التدريب على الخياطة بالمدينة وهذا المركز قد أثبت جدواه وفائدته للطالبات ويبلغ عدد الطالبات الموجودات بالكلية المتوسطة فى هذا العام (١٤٩) طالبة.

أما عن مدارس محو الأمية وتعليم الكبار فلدى الرئاسة بمنطقة المدينة ست عشرة مدرسة لهذا النوع و(٢٢) مدرسة خارجها ويزيد عدد الدارسات بهذه المدارس عن (٢١٩٠) دارسة.

وخلافاً لما ذكر فبمنطقة المدينة المنورة التعليمية للبنات (١٠٨) مدرسة منها (٣٣) داخل المدينة والباقى خارجها وذلك للمرحلة الابتدائية ويدرس بها (٢٦١٣١) طالبة.

أما المرحلة المتوسطة فتبلغ عدد المدارس بها (٣٥) مدرسة متوسطة وقد بلغ عدد الطالبات بهذه المتوسطات (٦٠٧٥) طالبة.

بينما بلغ عدد المدارس الثانوية (١٣) مدرسة ثانوية منها أربع مدارس داخل

المدينة وتسع خارجها و يدرس بهذه الثانو يات (١٩٣٠) طالبة خلال هذا العام.

مدير تعليم البنات بالمدينة المنورة سعادة الشيخ على المرشد.

المدارس المتوسطة للبنات داخل المدينة وعدد الطالبات بكل مدرسة

رقم	اسم المدرسة	عدد الطالبات لعام ١٤٠١هـ	ملاحظات
١	المتوسطة الأولى	١١٧١	
٢	المتوسطة الثانية	٤٥٦	
٣	المتوسطة الثالثة	٣٥٠	
٤	المتوسطة الرابعة	٣٩٧	
٥	المتوسطة الخامسة	٤٣٨	
٦	المتوسطة السادسة	٥٢٦	
٧	المتوسطة السابعة	١١١	
٨	المتوسطة الثامنة	١٤٣	
٩	المتوسطة التاسعة	١١٠	
١٠	المتوسطة العاشرة	محدثة هذا العام	
١١	المتوسطة الحادية عشرة	محدثة هذا العام	

المدارس الابتدائية للبنات داخل المدينة في عام ١٤٠١هـ

عدد	اسم المدرسة	تاريخ تأسيسها	عدد الطالبات لعام ١٤٠١هـ	موقعها داخل المدينة
١	المدرسة الأولى بالمدينة	١٣٨٠هـ	٤٤٢	الهاشمية
٢	المدرسة الثانية بالمدينة	١٣٨٠هـ	٥٢٧	السيح
٣	المدرسة الثالثة بالمدينة	١٣٨٢هـ	٤٠١	العطن-باب الشامى
٤	المدرسة الرابعة بالمدينة	١٣٨٣هـ	٥٩٣	قباء ـ الخط النازل
٥	المدرسة الخامسة بالمدينة	١٣٨٣هـ	٦٦٦	باب المجيدى ـ صياد
٦	المدرسة السادسة بالمدينة	١٣٨٣هـ	٤١٩	قباء ـ المشرفية
٧	المدرسة السابع بالمدينة	١٣٨٥هـ	٥٩٣	البساطنية ـ شارع المطار
٨	المدرسة بالمدينة	١٣٨٥هـ	٥٠٠	شارع أبى ذر ـ العنابية
٩	المدرسة التاسع بالمدينة	١٣٨٦هـ	١١٨٠	السيح
١٠	المدرسة العاشرة بالمدينة	١٣٨٧هـ	٤١١	طريق سلطانة
١١	المدرسة الحادية عشرة بالمدينة	١٣٨٨هـ	٤٦١	الأحمدية
١٢	المدرسة الثانية عشرة بالمدينة	١٣٨٨هـ	٤٤٠	قبـاء
١٣	المدرسة الثالثة عشرة بالمدينة	١٣٨٩هـ	٤٦١	باب التمار
١٤	المدرسة الرابعة عشر بالمدينة	١٣٩١هـ	٦١٠	قبـاء
١٥	المدرسة الخامسة عشرة بالمدينة	١٣٩٢هـ	٦٤٠	الحرة الغربية
١٦	المدرسة السادسة عشرة بالمدينة	١٣٩٢هـ	٤٣٣	الحرة الشرقية
١٧	المدرسة السابع عشرة بالمدينة	١٣٩٣هـ	٢٨٧	القبلتين
١٨	المدرسة الثامنة عشرة بالمدينة	١٣٩٣هـ	٤٠٦	طريق سلطانة ـ الجرف
١٩	المدرسة التاسعة عشرة بالمدينة	١٣٩٤هـ	٤٧٤	السيح

تابع المدارس الابتدائية للبنات داخل المدينة فى عام ١٤٠١هـ.

عدد	اسم المدرسة تأسيسها	تاريخ الطالبات	عدد	موقعها داخل المدينة
٢٠	المدرسة العشرون بالمدينة	١٣٩٤هـ	٢١٠	حارة السحمان
٢١	المدرسة الحادية والعشرون بالمدينة	١٣٩٤هـ	٣٧٧	آبار على
٢٢	المدرسة الثانية والعشرون بالمدينة	١٣٩٦هـ	٣٢٦	السمانية
٢٣	المدرسة الثالثة والعشرون بالمدينة	١٣٩٦هـ	٥٥٦	المغيسلة
٢٤	المدرسة الرابعة والعشرون بالمدينة	١٣٩٦هـ	٤٤٠	قباء-بجوار مسجد قباء
٢٥	المدرسة الخامسة والعشرون بالمدينة	١٣٩٦هـ	٩٤	عروة بن الزبير
٢٦	المدرسة السادسة والعشرون بالمدينة	١٣٩٧هـ	٥٢٩	حى الخضر
				الحرة الغربية
٢٧	المدرسة السابع والعشرون بالمدينة	١٣٩٦هـ	٥٤٥	قصر الأفراح
٢٨	المدرسة الثامنة والعشرون بالمدينة	١٣٩٧هـ	٢٧١	الحرة الشرقية
				شارع عبد العزيز
٢٩	المدرسة التاسع والعشرون بالمدينة	١٣٩٨هـ	٢٢٥	حارة النصر
				طريق العيون
٣٠	المدرسة الثلاثون بالمدينة	١٣٩٩هـ	٢٣٥	الحرة الشرقية
٣١	المدرسة الحادية والثلاثون بالمدينة	١٣٩٩هـ	٢٣٣	الحزام الأخضر
٣٢	المدرسة الثانية والثلاثون بالمدينة	١٤٠٠هـ	٢٩٠	حى المستراح
				طريق سيد الشهداء
٣٣	المدرسة الثالثة والثلاثون بالمدينة	١٤٠٠هـ	٧٢	حى المجاهدين
٣٤	مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة	١٣٩٩هـ	٣٤	قباء-الخط الطالع



مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمدينة المنورة

هو أحد المكاتب الرئيسية التى أنشأتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمختلف المناطق بالمملكة بغرض تقديم الخدمات الشبابية إلى القاعدة العريضة من شباب أمتنا وقد صدر قرار إنشاء المكتب عام ١٣٩٢هـ. ويقوم المكتب بتنفيذ الخطة العامة لرئاسة الشباب ومتابعة العمل بها فى الأندية والمؤسسات الشبابية التابعة له بمنطقة المدينة المنورة ويمكن تقسيم أعمال المكتب ومهامه إلى:

(أ) مهام تنفيذية. (ب) مهام توجيهية. (جـ) مهام إدارية مساعدة بالمهام التنفيذية به تشمل اقامة البطولات والمسابقات والمعسكرات العامة ومشروع الخدمة العامة وإعداد المنتجات وكل هذه الأنشطة توكل فى إطار الخطة العامة لرعاية الشباب وهى لاتقتصر كما أوضحنا على تنفيذ الأنشطة الرياضية بل تشمل كل جوانب الرعاية الرياضية والفنية والثقافية نذكر منها على سبيل المثال إقامة المعارض للفنون التشكيلية والحفلات المسرحية وغيرها. والمهام التوجيهية للمكتب تسعى إلى ضمان حسن سير العمل فى الأندية واستغلال امكاناتها المادية والبشرية أفضل استغلال لتقديم أحسن الخدمات إلى الشباب وذلك عن طريق متابعة تنفيذ المشروعات ومتابعة العاملين وتوجيههم مع متابعة تنفيذ لوائح وخطط الرئاسة العامة وكذلك يشمل التوجيه معاونة الأندية فى حل مشاكلها والمعاونة فى تنفيذ المشروعات التى تقوم بها.

أما الخدمات الإدارية المساعدة فنعنى بها الخدمات الإدارية المنظمة للأنشطة والتى لايتم بدونها أى نشاط بطريقة صحيحة. وأهم أعمال الخدمات هو التسجيل بمختلف أنواعه ومستوياته فن تسجيل للاعبين إلى تسجيل أنشطة ونتائجها إلى تسجيل النواحى المالية والإدارية ذات العلاقة بالأنشطة كما تشمل هذه الخدمات أيضاً التكوين الرسمى للأندية وفق اللوائح كتلقى طلبات ترخيص الأندية ومناقشة مشروعات ميزانية الأندية وحضور جمعياتها العمومية العادية ومتابعة قرارات مجالس الإدارة واقتراح حل المجالس وترشيح أعضاء المجالس للإدارات المعنية وغيرها من الأعمال التى تحقق كفاءة الأداء بالأندية.

و يقوم بأعمال المكتب مجموعة من الأخصائيين الفنيين فى مختلف فروع رعاية الشباب يعاونهم جهاز إدارى متكامل.

الأندية التابعة للمكتب

تمتد خدمات المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمدينة المنورة لتشمل المناطق التالية:

أولاً / منطقة المدينة المنورة و يوجد بها نادى أحد ونادى الأنصار.

ثانياً / منطقة ينبع و يوجد بها نادى المجد ونادى الميناء .

ثالثاً / منطقة تبوك و يوجد بها نادى الصقور والنادى الوطنى .

رابعاً / منطقة بـــدر و يوجد بها نادى العروه .

خامساً / منطقة أملج و يوجد بها نادى العقيق .

سادساً / منطقة الوجه و يوجد بها النادى الخالدى .

أى أن عدد الأندية المرخص لها بالمنطقة تسعة أندية و يتم حالياً تراخيص أندية جديدة فى مناطق خيبر وتيماء والعلا وضباء. أى أن الخدمات الشبابية ستمتد إلى جميع أرجاء المنطقة.

الأندية الرياضية بالمدينة المنورة

أولاً / نادى أحـــد

وهو من أقدم أندية المملكة إذ أنه تأسس عام ١٣٥٨هـ ومقره بطريق سلطانة بالمدينة المنورة وشعاره اللونين الأصفر والبنى و يديره مجلس إدارة منتخب من سبعة أعضاء و يرأسه صاحب السمو الملكى الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة.

والأنشطة الرياضية فى النادى تشمل : كرة القدم ــ كرة السلة ــ الكرة الطائرة ــ كرة اليد ــ تنس الطاولة ــ ألعاب القوى والدراجات. و بالنادى فرق لكل الدرجات فى هذه الألعاب.

كما أن النادى يقدم لأعضائه الخدمات الثقافية والاجتماعية شاملة المحاضرات والندوات والنشاط الصحفى والمكتبة بالإضافة إلى الرحلات والمعسكرات وأنشطة الخدمة العامة.

وسجل النادى حافل بالإنجازات الكبيرة ونشاطات الخدمة للشباب فقد اشترك من لاعبيه عدد كبير فى منتخبات المملكة فى مختلف اللعبات وهو حائز على بطولة المملكة فى كرة السلة الأندية الممتازة وحصل على بطولة أندية الخليج لكرة السلة فى هذا العام وتشارك فرقه فى كرة السلة وكرة القدم فى دورى الدرجة الأولى على مستوى المملكة. كما حصل على العديد من البطولات فى كرة القدم وتنس الطاولة والكرة الطائرة وغيرها من الألعاب.

كما أن الأنشطة الثقافية والاجتماعية بالنادى لها دور كبير فى إبراز الأنشطة الثقافية والاجتماعية بالمنطقة لتفوقه خاصة فى النشاط المسرحي خلال هذا العام وعامين مضيا.

ثانياً / نادى الأنصار :

هذا النادى العتيد الذى هو امتداد لأندية تكونت فى المدينة المنورة انتهت

بتأسيس نادى الأنصار عام ١٣٨٦هـ ومقره طريق سلطانة بالمدينة المنورة وشعاره اللونين البرتقالى والأخضر و يديره مجلس إدارة منتخب برئاسة سعادة الأستاذ/ عبدالعزيز الربيع مدير التعليم بمنطقة المدينة المنورة و يقدم النادى لأعضائه كافة الخدمات الشبابية ففى المجال الرياضى يوجد بالنادى فرق لمختلف الدرجات فى ألعاب كرة القدم ــ كرة السلة ــ الكرة الطائرة ــ كرة اليد ــ تنس الطاولة ــ ألعاب القوى ــ الدراجات ــ والكراتيه. وفى المجال الثقافى والاجتماعى توجد بالنادى أنشطة الندوات والمحاضرات والمكتبة والنشاط الصحفى ونشاط الفنون المسرحية والفنون التشكيلية التى يدعمها وجود مرسم بالنادى.

ولهذا النادى ماض شريف وحاضر مشرق فهو يشارك ضمن أندية الدرجة الأولى فى مباريات بطولة المملكة فى كرة القدم وكرة اليد والتى حصل فريقه درجة الناشئين على بطولة المملكة كما أن لاعبيه يشاركون فى منتخبات المملكة. وقد حاز النادى على بطولات على مستوى فى ألعاب القوى وكرة اليد والكرة الطائرة وكذا فإن الأنشطة الثقافية فى النادى لها دور بارز على المستوى المحلى وعلى مستوى أندية المملكة. فقد حاز النادى على المركز الثانى فى الفنون التشكيلية على مستوى المملكة فى هذا العام.

الصــالة المغلقــة

الصالة المغلقة للألعاب بالمدينة المنورة بطريق المطار :

أقيمت على مساحة أرض مقدارها ٢٤٢٧ متراً وهى مبنية على شكل تركيب معدنى مكون من دعائم وأعمدة أقيمت عليها عراض وألواح كاسية جميعها من الصلب.

وتتكون الصالة من طابقين :

الأول : يشتمل على قاعة الرياضة وغرف الحكام ومكاتب الإدارة ووحدات خلع الملابس والحمامات.

الثانى : به (الاستراحة) ومساحته ٣٤٠ م ٢.

وقاعة الألعاب الرياضية ومساحتها ١٢١٥ متراً مربعاً وهى مغطاه بالسطح الصناعى ذو السطح الأخضر الغير قابل الإنزلاق وهو أحدث ماتغطى به أرضيات الملاعب الرياضية وتشمل القاعة على ملعب لكرة السلة وملعب للكرة الطائرة وملعب لكرة اليد وملعب تنس أرضي ويمكن تقسيم الصالة إلى أقسام بستائر تقسيم كهربائية. كما أنها مجهزة بساعة ومكبرات صوت ولوحتى نتائج كهربائية.

والصالة بها مدرجات تستوعب من ٤٢٠ إلى ٥٠٠ متفرج حالياً وهى مكيفة الهواء مركزياً مع تحكم أوتوماتيكي فى درجات الحرارة وترتبط الصالة بالوحدات المختلفة عن طريق مركز رئيسى هاتفى له نقاط فرعية موزعة على مختلف الوحدات. أما (الاستراحة) فتستوعب ١٥٠ ضيفاً يخدمهم مطبخ صغير مجهز بالأدوات الخاصة. وقد بلغت القيمة الإجمالية لتكاليف إنشاء الصالة ثمانية ملايين ريال.

بيت الشباب بالمدينة المنورة

تعتبر بيوت الشباب من المجالات الحيوية التى تفتح أمام الشباب آفاقاً واسعة لاكتساب الخبرات الجديدة باعتبار أنها وسيلة لدراسة ظروف الحياة في بلاده وخارجها والتعرف على المجتمعات المختلفة ونواحيها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما أنها تهيىء جواً من روح الود والصداقة بين الشباب الذى يلتقى فى هذه البيوت وتتيح للشباب قدراً كبيراً من المتعة المفيدة بأزهد التكاليف. و بيت الشباب بالمدينة المنورة له وضع ممتاز فالمدينة بتاريخها الإسلامى وتشر يفها بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم تعتبر مجال جذب شديد للشباب المسلم سواء من المملكة أو من خارجها لذلك فإن هذا البيت يتيح للشباب الفرص لدراسة الأحداث التاريخية والدينية فى مواقعها الأصلية مع تقديم خدمات المبيت والإعاشة فى جو صحى مر يح.

و يقع البيت فى طر يق المطار و يبعد عن الحرم النبوى الشر يف بحوالى خمسة كيلومترات وقد تأسس عام ٩٨هـ. وهو مجهز بوحدات سكنية ومطبخ ومطعم وصالة للتليفز يون ومسبح صغير وأماكن للنشاط الر ياضى بالإضافة إلى الحدائق التى يقع البيت فى وسطها والبيت يتسع لإقامة خمسين نز يلاً و يقوم بالعمل جهاز إدارى متكامل لخدمة ضيوفه من الشباب.

وتتفاوت تكاليف الإقامة بالبيت من ستة ر يالات للعضو الناشىء إلى عشرة ر يالات للعضو فى الرحلات الجماعية والأفواج. والبيت فى سبيله إلى التوسع بإقامة معسكر (مخيم الشباب) وإعداد الرحلات وإنشاء مكتبة وتنظيم رحلات عديدة فى برنامج متكامل.

مركز المدينة المنورة الرياضى (الإستاد)

إيماناً من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بأن الشباب قطاع هام وعلى سواعده تقع مسئولية نهضة الأمة فى جميع نواحى الحياة لذلك فإنها تعمل جادة لتطوير مواهب الجيل الجديد من الشباب وتقديم كل الخدمات التى تؤدى إلى إنشاء المواطن الصالح القادر ومن أهم هذه الخدمات: الخدمات الرياضية التى تقوم الرئاسة العامة بنشرها فى جميع أنحاء المملكة وذلك عن طريق إنشاء المراكز الرياضية المجهزة تجهيزاً عصرياً حديثاً. ومركز المدينة المنورة الرياضى (الإستاد) بمنطقة الدعيثة بجوار مدينة حجاج البر هو أحد المراكز المنتشرة فى المملكة و يعتبر مثالاً على ذلك فهو يحتوى على مايأتى:

أولاً : العناصر الرياضية : وتشمل الإستاد ومدرجاته التى تتسع لثلاثين ألفاً من المتفرجين + ملعب تدريب لكرة القدم وملعبان للتنس بمدرجاتها + ملعبان لكرة السلة ذات مدرجات + ملعبان للكرة الطائرة بالمدرجات + حلبتان لكل من الملاكمة والمصارعة والجمباز بمدرجاتها + ملعبان (للسكواش راكت) وثلاث وحدات خلع ملابس + صالة مغطاة للألعاب + حمام سباحة + مضمار ألعاب قوى وجمباز أرض بالإضافة إلى حديقة ملاعب وحمام سباحة للأطفال. كما تخدم الإستاد وحدة رعاية صحية متكاملة.

ثانياً : عناصر الإدارة والخدمات الاجتماعية والثقافية وتشمل :

الإدارة العامة للإستاد ــ مبيت للشباب يشمل وحدات الاستقبال والنوم ــ قاعة للنشاط الاجتماعى والهوايات ــ قاعة محاضرات واحتفالات وعرض ــ مطعم و(كافتريا) ومطبخ ومغسلة.

ثالثاً : عناصر الخدمات العامة وتشمل وحدات المطافىء والإنقاذ وورش الصيانة والمستودعات وخزان المياه الكبير ومواقف للسيارات.

رابعاً : مسجد كبير يؤدى فيه الشباب صلواتهم .

مشروع مركز تدريب الناشئين

هذا المشروع الكبير فى طريق المطار بالمدينة المنورة على مساحة من الأرض قدرها ٣٧٩٠٠ متراً مربعاً و يتكلف استكماله أكثر من سبعة وأربعين مليوناً من الريالات (٤٧٫٣٠٠٫٠٠٠) وتشتمل نواحى المشروع على مايلى:

أولاً / العناصر الرياضية التى تشمل إنشاء ملعب لكرة القدم مع مدرج ٣٠٠٠ متفرج مع شرفة لكبار الزوار. وملعب للتنس ــ ملعبين لكل من كرة السلة والكرة الطائرة وملعب لكل من كرة اليد والاسكواش ــ كما يشتمل المشروع على مسبحين للكبار والصغار ومساحة لألعاب القوى بها وملعب للجرى وأمكنة للمسابقات الأخرى ــ كما أعدت مساحة خاصة لألعاب الأطفال.

ثانياً / العناصر الإدارية والثقافية والخدمات :
مبنى الإدارة و يشمل طابقين أرضى و به صالات للعرض والمحاضرات ومكتبة وغرفة تصوير وطابق علوى يحتوى على المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمدينة المنورة بجميع مكاتبه.

ثالثاً / مبنى الخدمات ويحتوى على وحدات خلع الملابس والحمامات ودورات مياه وغرفتين للطبيب والإسعاف السريع وغرف المدربين والإذاعة وسنترال الهاتف بالإضافة إلى مقصف لخدمة الجماهير ومطبخ صغير.

رابعاً / مسجد يتسع لـ ٢٠٠ مصلى.
والمركز سوف يجهز بأحدث الوسائل الصحية والرياضية وفق آخر مراحل التقدم العلمي فى مجالات خدمات الشباب

مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب حالياً سعادة الأستاذ إبراهيم البديرى.

النـــادى الأدبى

عرفت المدينة المنورة منذ أقدم العصور بنشاطها الأدبى والثقافى والفنى لما بها من مناظر خلابة فى سهولها وجبالها حتى أن أحد المؤرخين قال إنه زار المدينة فدهش لكثرة مابها من شعراء وأكد أنه لايخلو بيت من شاعر أو شاعرة وهذا يدل دلالة واضحة على ماكانت المدينة تمتاز به من تذوق للأدب والعيش فى الحياة الأدبية.

ومنذ مطلع العهد السعودى والمدينة حافلة بالشعراء والأدباء فكانت أسرة الوادى المبارك التى تأسست من بعض شباب المدينة ساهمت إسهاماً فعالاً فى الحياة الأدبية.

وعندما تأسست الأندية الأدبية منذ ست سنوات من الآن فى عدد من مدن المملكة كان فى مقدمة تلك الأندية نادى المدينة الأدبى وأعضاؤه المؤسسون هم:

١ ــ الأستاذ / عبد العزيز الربيع.

٢ ــ الأستاذ / محمد هاشم رشيد .

٣ ــ الأستاذ / حسن مصطفى صيرفى .

٤ ــ الأستاذ / عبد الرحمن صالح الشبل .

٥ ــ الأستاذ الدكتور / محمد العيد الخطراوى .

٦ ــ الأستاذ / عبد الرحيم أبو بكر .

٧ ــ الأستاذ / ناجى محمد حسن عبد القادر .

وبعد أربع سنوات من مسيرة هذا النادى انتخب الأساتذة التالية أسماؤهم لتكوين مجلس إدارة جديدة لهذا النادى وهم:

الأستاذ عبد العزيز الربيع　　　　رئيســاً

الأستاذ محمد هاشم رشيد	نائباً للرئيس
الأستاذ دخيل الله الحيدرى	سكرتيراً
الأستاذ ناجي محمد حسن	محاسباً
الأستاذ محمد حميدة	عضواً
الأستاذ محمد صالح البليهش	عضواً
الأستاذ مصطفى قطيم	عضواً

ولهذا النادى نشاطات وأدبية وثقافية وفنية متعددة من أبرزها:

١ ـ إصدار المؤلفات وطبعها وتوز يعها .

٢ ـ الاهتمام بالتراث عن طر يق تحقيقه وإخراجه إلى حيز الوجود.

٢ ـ إقامة المواسم الثقافية التى ترتكز على المحاضرات الثقافية المختلفة.

٤ ـ إقامة أمسيات شعر ية .

٥ ـ مناقشة بعض الكتب والأفكار فى ندوات مفتوحة .

٦ ـ استقطاب المواهب الشابة وتوجيهها الوجهة السليمة فى الأدب والفن.

٧ ـ العمل على تنشيط الحركة الأدبية والفنية. بإقامة المعارض والمهرجانات وغيرها.

وقد كان للنادى نشاط ملحوظ فى كل هذه المجالات وقد استطاع أن يسهم بصورة مباشرة و يؤثر فى الحياة الأدبية وصار بنشاطه وحركته وتأثيره محط إعجاب المسئولين فى الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وخلال فترته الماضية استطاع النادى أن يكون مكتبة مليئة بآلاف المجلدات والكتب الأخرى يرتادها منسوبوه فى كل وقت و به مسرح صغير لتدر يب أصحاب المواهب الفنية ومعرض للتراث وآخر للفنون التشكيلية كما افتتحت أخيراً استراحة يرتادها منسوبوه فى كل وقت وهى من وسائل النادى لتشجيع الشباب على الانضمام إليه والاستفادة من خدماته.

الحـــركة الثقافيـــة
فى المدينة المنورة

فى المديـنـة المـنـورة حـركـة ثـقـافـيـة تربط حاضرها المتألق بماضيها الزاهر وتراثها العريـق وقد عرفت المدينة المنورة منذ أقدم العصور بإبداعها الحضارى وأصالتها الفنية وكـانـت ولا تـزال مـصـدر وحى وإلهام الكثير من المشاعر الروحية والإنسانية العميقة. فـكـثير مـن الأسر والأفـراد البـارزين لديهم مكتبات حافلة تضم الألوف من الكتب الـنـفـيسة بالإضافة إلى المكتبات الملحقة بالمدارس المخصصة لأبناء الجاليات الإسلامية ويـسـمـيهـا أهـل المـديـنـة الأربطة وقد تم منذ سنوات ضم بعض المكتبات إلى مكتبة المديـنـة المـنـورة الـعـامـة بعد عدد من المحاولات بدأها فضيلة الأستاذ السيد أحمد يس خيـارى أول مـديـر لهـذه المـكـتـبـة ومؤسس مكتبة الحرم المدنى وتمت فى عهد خلفه سيـادة الأسـتـاذ جـعـفـر فـقـيـه. ويتجاوز عدد المكتبات الخاصة والعامة بالمدينة مائة وخمسين مكتبة ولكن أهمها وأكبرها:

١ ـــ مـكـتـبـة الـشـيـخ عارف حكمت وتقع جنوبى المسجد النبوى الشريف وقد قام بـتـأسـيـسـهـا قبل أكثر من مائة عام داود باشا والي المدينة المنورة لحساب شيخ الإسـلام بـالـدولـة الـتـركـيـة الشيخ عارف حكمت وتحتوى على أكثر من أربعة آلاف كتاب منها مجموعة كبيرة جداً من المخطوطات النادرة النفيسة.

٢ ـــ مـكـتـبـة المـديـنـة الـعـامة وقد أسستها الدولة عند نهاية تكملة توسعة الحرم النبوى الـشـريف الأولى التي بدأت فى عهد المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود وقد أنشئت جنوبى المسجد مع مبنى دار القضاء الشرعى وسكن فضيلة إمام المسجد الـنـبـوى الـشـريـف عام ١٣٧٨هـ وقد ضمت إليه المكتبة المحمودية التى أنشأها الـسـلـطـان محمود خان داخل القسم الغربى الجنوبى من المسجد ومكتبة الحرم المدنـى التى أنـشـأهـا الـسـيد أحمد الخيارى فى الجناح الشمالى من المسجد منذ حوالـى ثـلاثين عـامـاً وعدد من المكتبات الأخرى التى هدمت مواقعها أو نقلت إلـى المكتبة العامة أو تبرع أصحابها كمكتبة الشيخ الختنى الذى كان يعمل فى تنظيم المكتبات العامة ثم أوقف مكتبته عليها قبل وفاته.

٣ ـ مكتبة الملك عبد العزيز وقد وضع حجرها الأساسى جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز عند زيارته المدينة فى بداية عام ١٣٩٣هـ وقد انتهى العمل منها تماماً وفى هذا العام بدأ تأمين الكتب لها. وتقع هذه المكتبة جنوب غربى ميدان المناخة فى مواجهة امتداد شارع الساحة من الناحية الغربية وقد صممت على أحدث النماذج المكتبية فى العالم وزودت بكافة المرافق والمنشآت الحديثة مع احتفاظها بالطابع العربى الأصيل. وهى مفخرة من مفاخرنا الحضارية لأهمية مكتبات المدينة من الناحية التاريخية ولما تحتويه من نفائس الكتب والمخطوطات.

٤ ـ مكتبة المصحف الشريف وقد أشرف على إنشائها سيادة السيد حبيب محمود أحمد رئيس مجلس أوقاف المدينة فى الجناح الغربى بالمسجد النبوى الشريف وتحتوى على مجموعة ضخمة قيمة من المصاحف التى كتبت على أنماط مختلفة واللوحات المنسقة بأجمل الخطوط وأروع الأشكال وبعضها مكتوب بطريقة فريدة وبخط كبار السلاطين والحكام فى العصور السابقة.

٥ ـ مكتبة السيد حبيب محمود أحمد نائب رئيس المجلس الإدارى وعضو مجلس الأوقاف الأعلى ورئيس مجلس الأوقاف بالمنطقة وتحتوى على عشرات الآلاف من الكتب معظمها فى التفسير والحديث والتاريخ والثقافة العامة.

٦ ـ مكتبة الأستاذ عبد العزيز الربيع مدير التعليم بالمنطقة ورئيس النادى الأدبي (أسرة الوادى المبارك) ورئيس نادى الأنصار الرياضى وتحتوى على بضعة ألوف من الكتب فى الدين واللغة والأدب والثقافة العامة وشتى فنون المعرفة.

وقد أنجبت المدينة المنورة خلال العصور كما كانت مهاجراً ومقراً للألوف من أعلام الفكر والأدب والثقافة ممن حفلت بهم كتب السير والتراجم والتواريخ كما تضم فى العصر الحاضر العشرات من هؤلاء الأعلام فى شتى فنون العلم والمعرفة. ويحسبنا أن نشير هنا إلى فضيلة الشيخ عبد الله بن زايد نائب رئيس الجامعة

الإسلامية وهو من هو في علمه الواسع وإحاطته الشاملة كما هو الشأن مع فضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح إمام المسجد النبوى الشريف ورئيس المحاكم الشرعية بمنطقة المدينة المنورة ومرجع علوم الفتاوى ومن أعلام المدينة المنورة فضيلة الشيخ محمد الحافظ وفضيلة الشيخ عطية محمد سالم وهما قاضيان بالمحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة وأديبان من أبرز أدبائها وأكثرهم وعياً بالرسالة الأدبية الحقيقية وكذلك فضيلة الأستاذ حماد الأنصارى المدرس بالجامعة الإسلامية، ومن كبار رجال الحديث وعلوم العربية ومن أعلام رجال الفكر والأدب فى المدينة صاحب السمو الملكى الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز وهو أديب وشاعر معروف له صولاته وجولاته فى فنون الشعر وسعادة الأستاذ عبد العزيز الربيع وهو فى طليعة الأدباء والمؤرخين والنقاد وسعادة الأستاذ أمين مدنى وله جولات واسعة فى الأدب والتاريخ وكذلك السيد عبيد مدنى والشريف إبراهيم العياشى رحمهما الله. وهو من أبرز رجال التاريخ والآثار والأستاذ السيد محمد هاشم رشيد وهو فى طليعة شعراء المملكة وكذلك الأستاذ حسن مصطفى صيرفى والدكتور محمد العيد الخطراوى والأستاذ عبدالرحمن الشبل والأستاذ عبدالرحمن رفه وهو من أبرز شعراء المملكة والأستاذ عبد الرحيم أبو بكر وله اتجاهات فى النقد والبحوث بالإضافة إلى عدد كبير من رجال الأدب والفكر فى هذا البلد المعطاء الكريم الذى عرف من أقدم العصور بعراقته فى الأدب والفن وتحدث عنه أحد كبار الأدباء عند زيارته منذ قرون فقال إنه قدم إلى المدينة المنورة وليس من بيت من بيوتها إلا وفيه شاعر أو شاعرة.

ومن أدباء المدينة وشعرائها المعاصرين أيضاً الأساتذة: محمد حميدة ــ عبد العزيز ساب ــ سالم داغستانى ــ حمزة قاسم ــ على عمر قاضى ــ أحمد فالح.

أما أبرز رجال الصحافة فهم الأساتذة:

محمد صالح البليهش ــ علي حسون ــ مروان عمر قصاص ــ محمد سعيد الصبحى ــ ناصر الجهنى ــ خالد مرشد ــ أحمد مرشد.

هؤلاء هم بعض الأدباء والشعراء والصحفيين الذين يعيشون فى المدينة المنورة

خلال هذه الفترة ولكننا سنلاحظ لو قمنا باستعراض سريع لأسماء أبرز أدباء ورجال الفكر بالمملكة خارج المدينة أن الكثير منهم إنما هم من أبنائها.. ولدوا على أرضها ودرجوا على ثراها وغذت مواهبهم أجواؤها الشاعرية العبقة ويحسبنا أن نذكر منهم الأساتذة: محمد عمر توفيق ــ محمد فهد العيسى ــ ضياء الدين رجب ــ عزيز ضياء ــ محمد حسين زيدان ــ علي وعثمان حافظ ــ ياسين طه ــ غالب أبو الفرج ــ ماجد أسعد الحسين ــ محمد أمين عبد الله ــ محمد العامر الرميح ــ محمود المشهدى ــ عبد الرحمن صالح التونسى ــ عمر محمد كردى ــ حسين عسكرى ــ محمد وهشام حافظ ــ إلى عشرات غيرهم من كبار المسئولين ورجال الفكر ممن يضمهم نادى أسرة الوادى المبارك الأدبية أو غيرها من الأندية الأدبية فى كبريات مدن المملكة.

هذا هو وضع المدينة المنورة ومستواها الفكرى والفنى وهى تعتمد على مجهودات أبنائها الفردية فما هى ملامح المستقبل ياترى بعد الرعاية السابقة التى شملت بها الدولة رجال الفكر والأدب.

إن نظرة واحدة من الأهداف التي تتطلع إليها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بتوجيهات سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز والدعم المادى الذى وافق على منحه للأندية الأدبية حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فهد بن عبد العزيز المعظم والتكوين الجديد لهذه الأندية يجعلنا نؤمن كل الإيمان بأن بلادنا ستعود ــ بإذن الله مركز الثقل فى العالم ــ لا من الناحية المادية فحسب بل كقوة فكرية مبدعة تقود البشرية إلى طريق الخير والحق والسلام. بفضل ماتتمتع به رسالتها الإسلامية من عناصر إيجابية صادقة استطاعت أن تقود العالم على هدى وبصيرة لفترة طويلة من الزمن وهى قادرة بحول الله وقوته على أن تضلع بالدور نفسه وقد بدأت بالفعل الاضطلاع به منذ أسس هذه المملكة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود يرحمه الله ثم انتقل بالمسيرة المظفرة المغفورة له جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز وتسلم الأمانةمن بعده رائد التضامن الإسلامى الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز رحمه الله.. وهاهى الراية الخفاقة ترتفع وترتقى والموكب الظافر يتقدم بثقة وإيمان مما يؤكد لنا أهمية الدور

الذى تقوم به المملكة بقيادة عاهل هذه البلاد جلالة الملك خالد بن عبد العزيز أيده الله وتوجيهات سمو ولى عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز حفظه الله.



الإعـلام فى المدينـة

فى شارع المناخة بالمدينة المنورة يقع مبنى وزارة الإعلام الذى تزمع الوزارة هدمه لصغره وإقامة مجمع إعلامى لها يضم كافة الفروع التابعة لها بالمدينة، وفرع الوزارة يشمل فرعها فى الشئون الإدارية والمالية وإدارة المطبوعات وفرع الإعلام الخارجى وفرع وكالة الأنباء السعودية وفرع المبرقات وكذلك يتبع فرع الوزارة استوديوهات الإذاعة وجميع هذه يضمها مبنى وزارة الإعلام وتقع محطة التلفزيون فى آبار على وكذلك محطة الإذاعة وهما مجهزتان بكافة الوسائل اللازمة ولمحطة الإذاعة والتليفزيون أعمال جليلة ونشاط ملموس خاصة فى مجال نقل وإذاعة الصلاة من المسجد النبوى الشريف ومواسم الحج والزيارة.

وما دمنا قد ذكرنا هنا الإعلام فلابد أن نتطرق إلى الصحف المحلية التى تصل المدينة يوميا حيث تنتشر فى مكتباتها كل يوم صحف الجزيرة والرياض واليوم والمدينة والبلاد وعكاظ والندوة والشرق الأوسط ومن المجلات مجلات اليمامة وإقرأ والفيصل والمنهل والشرق والدعوة ومجلة المجلة وكثير غيرها.

وقد أنشأت الصحف مكاتب لها بالمدينة المنورة لأهمية هذا البلد المبارك وأقدم مكتب للصحف مكتب جريدة المدينة الذى يقع فى شارع السلام أمام مبنى شركة الكهرباء القديم.

ومكتب الندوة فى طريق قباء النازل ومكتب جريدة عكاظ يقع فى طريق قباء الطالع وكذلك البلاد والجزيرة والرياض بينما يقع مكتب جريدة اليوم وهو أحدث مكتب وقد افتتح فى عام ١٤٠١هـ فى طريق قباء النازل.

مدير الفرع هو الأستاذ رشاد عبد الله برديسى ومدير المطبوعات هو الأستاذ عبد الله فتح الدين والقائم بأعمال فرع الإعلام الخارجى الأستاذ محمد سعيد الصبحى ومدير محطة التلفزيون الأستاذ توفيق الأيوبى ومدير الاستوديوهات الأستاذ محمد المختار يوسف.

أول بلدية فى بلاد الإسلام

(لم يكن لبلاد الإسلام عهد بدار الحسبة قبل أن ينشئه أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه بالمدينة المنورة فقد رأى بثاقب بصيرته وماحباه الله به من من فطرة سليمة غذاها بما نهله من المعين الصافى بالصحبة الصادقة لرسول الهدى صلى الله عليه وسلم. رأى أن ماوصلت إليه الفتوحات الإسلامية فى مشارق الأرض ومغاربها يتطلب وضع نظام ينفع ديار المسلمين و ينشر لواء العدل والأمن والرخاء الذى كفله الإسلام لكل أفراد المجتمع مهما تعددت جنسياتها أو عقيدتهم (ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فأنشأ رضى الله عنه ديواناً أسماه (دار الحسبة) وجعل عليها رئيساً أسماه (المحتسب) ــ رئيس البلدية ــ.

تعريف الحسبة

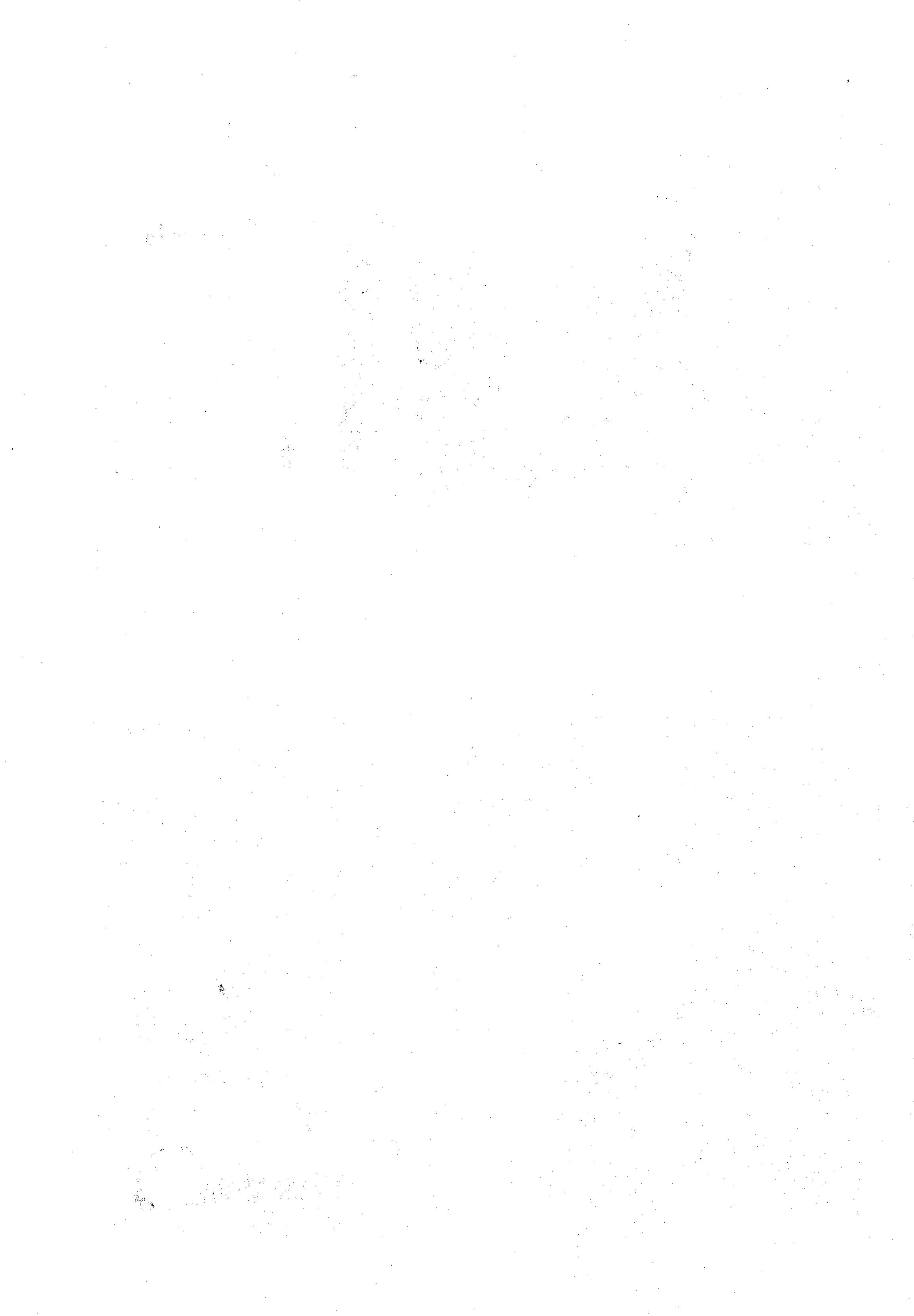
وقد جاء فى تعريف الحسبة التى إليها نسبت الدار عدد من التعاريف بعضها لغوى والبعض الآخر شرح لمفهومها فى كل بلد ولكن أكثر ذلك انطباقاً على المفهوم الصحيح ماجاء فى الموسوعة العربية الميسرة (الحسبة وظيفة دينية شبه قضائية عرفها التاريخ الإسلامى تقوم على فكرة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر).

وجاء فى كتاب الحسبة فى الإسلام (لشيخ الإسلام بن تيمية) عن ذلك مايلى: (جميع الولايات الإسلامية إنما مقصودها الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر سواء فى ذلك عن ولاية الحرب مثل نيابة السلطان والصغرى مثل نيابة الشرطة وولاية الحكم أو ولاية المال وهى ولاية الدواوين المالية وولاية الحسبة).

فبهذه التعاريف للحسبة يتبين مدى اهتمام المسلمين بها. فإذا أقام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه أول ديوان لها فى عهده فإنما يكون قد سبق الزمن بإنشائها.

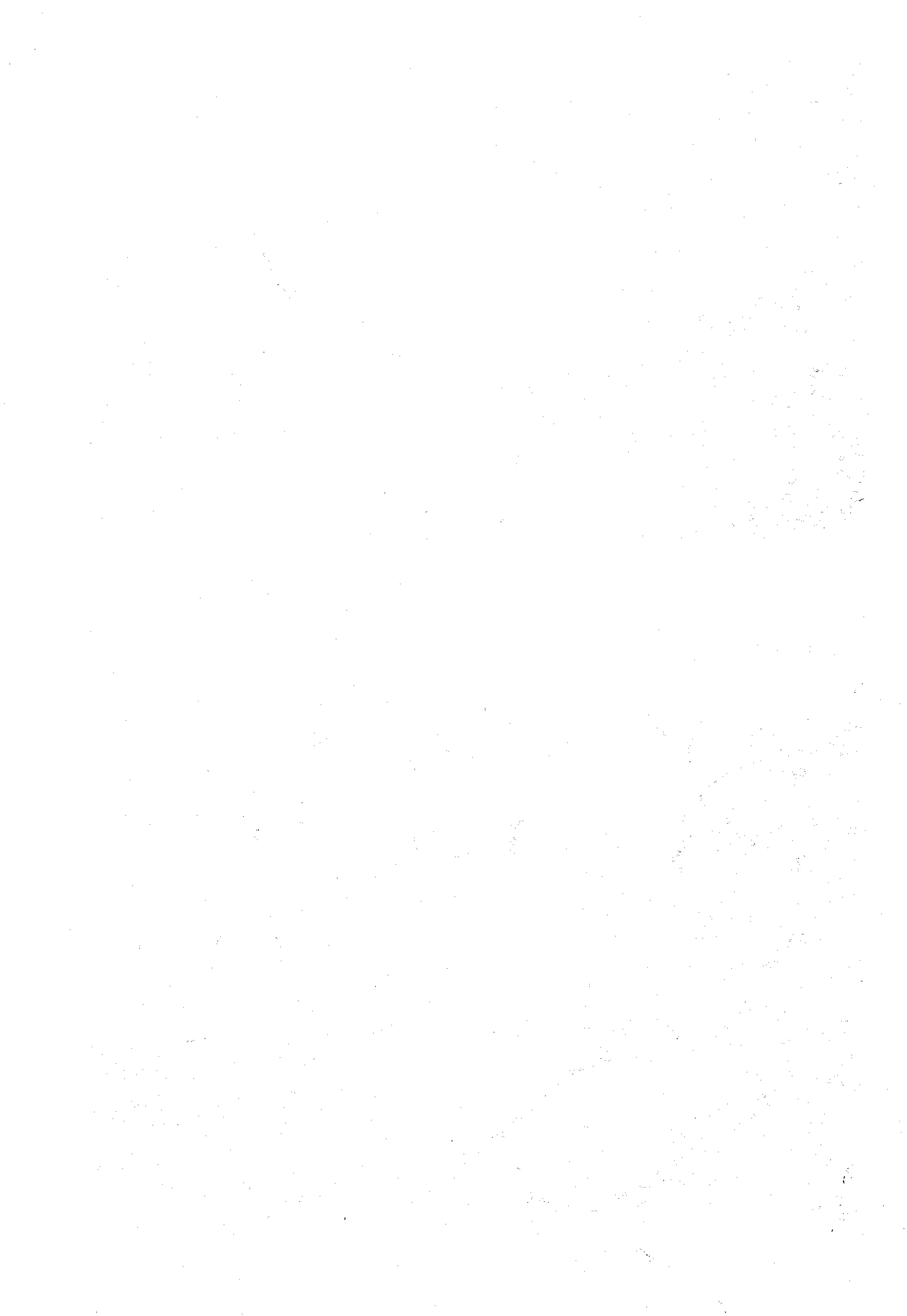
معهد المدينة المنورة العلمي

مسجد المستراح بطريق سيد الشهداء



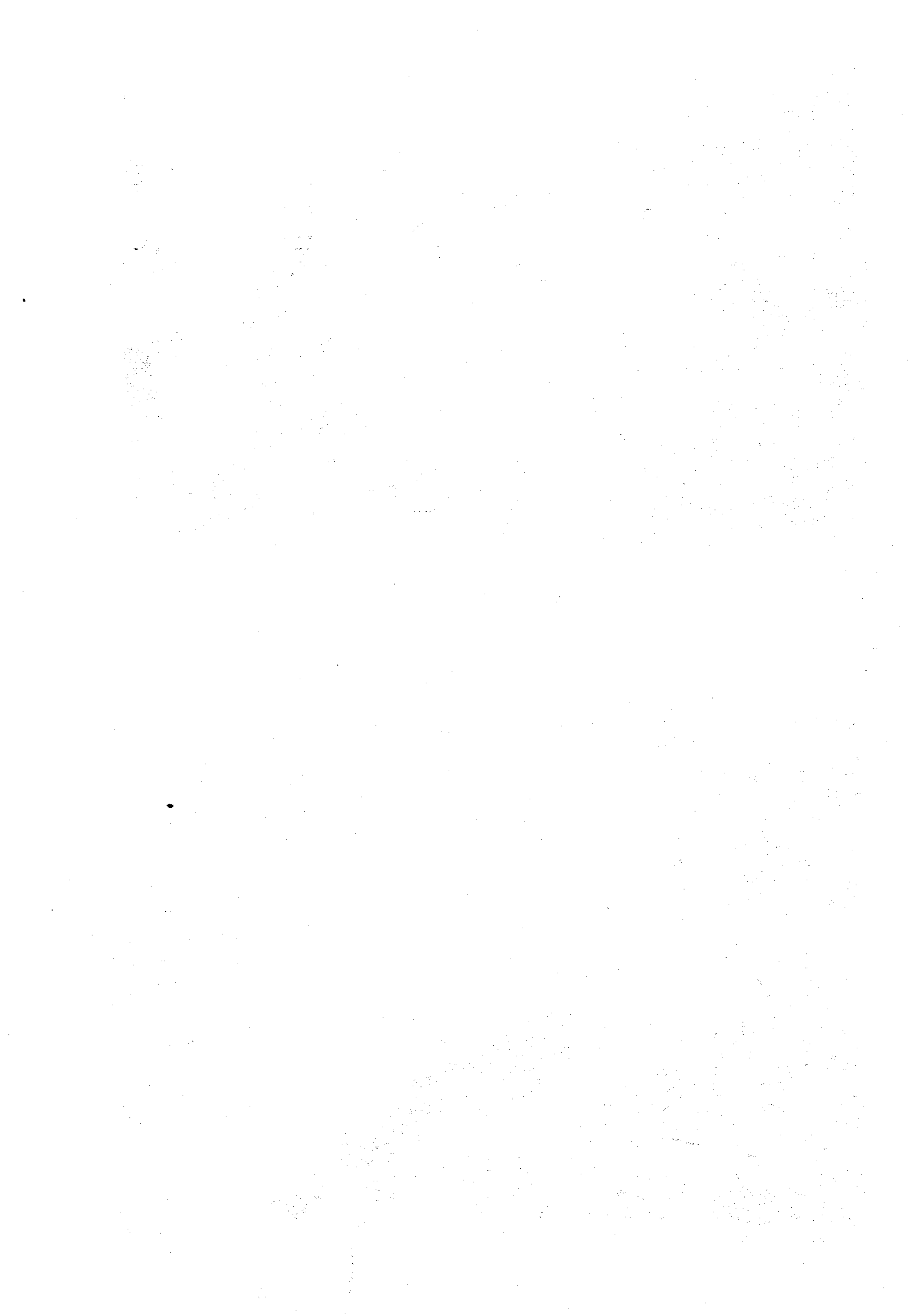
(الاستاد) الرياضي في الدعيثة

مباني حي الدعيثه وهو من الأحياء الجديدة التي رأت النور بجهود ومساهمة ورعاية صندوق التنمية العقارية



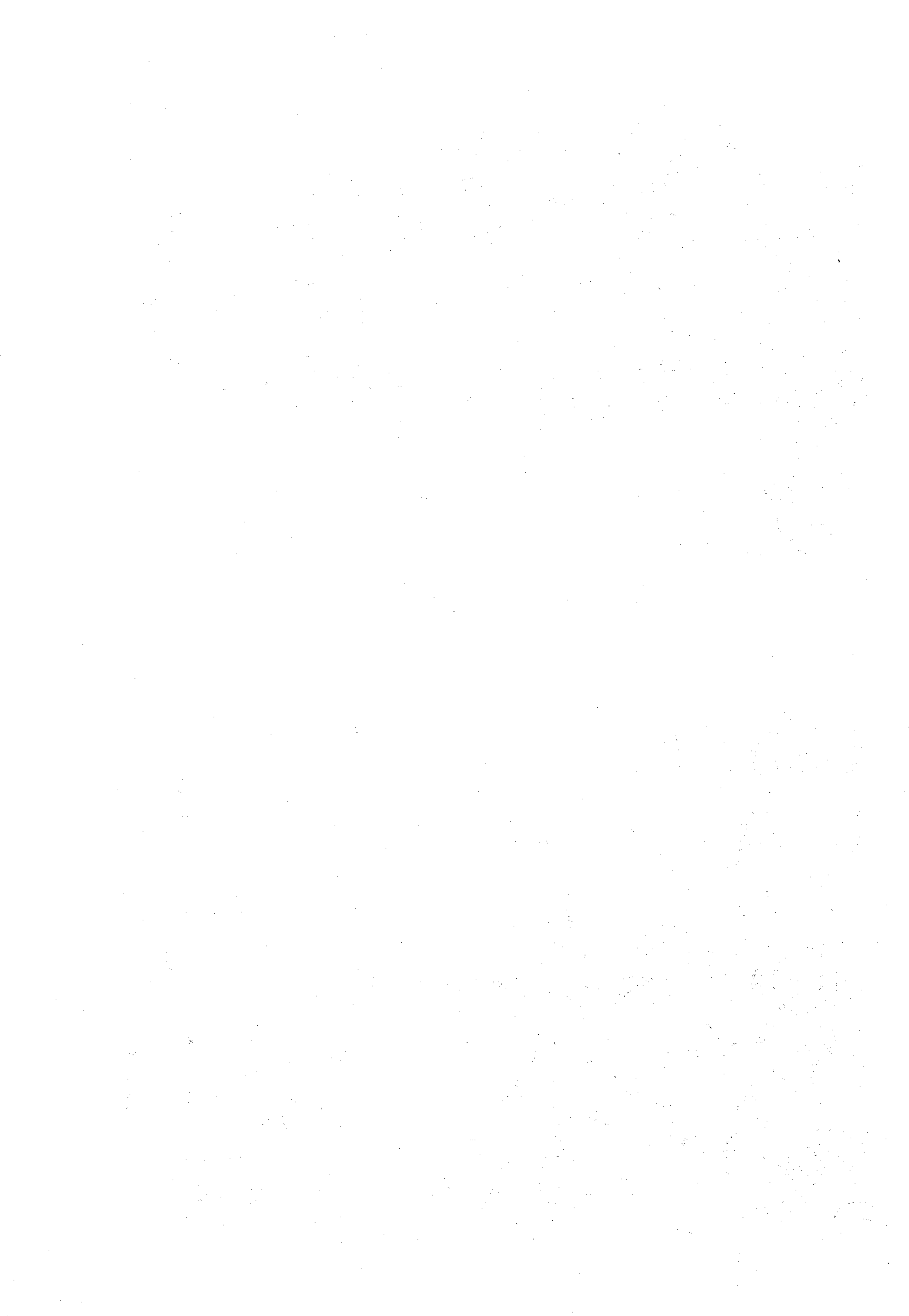
مبنى فرع وزارة الاعلام بباب الشامي

مباني محطة التليفزيون والإذاعة في آبار على



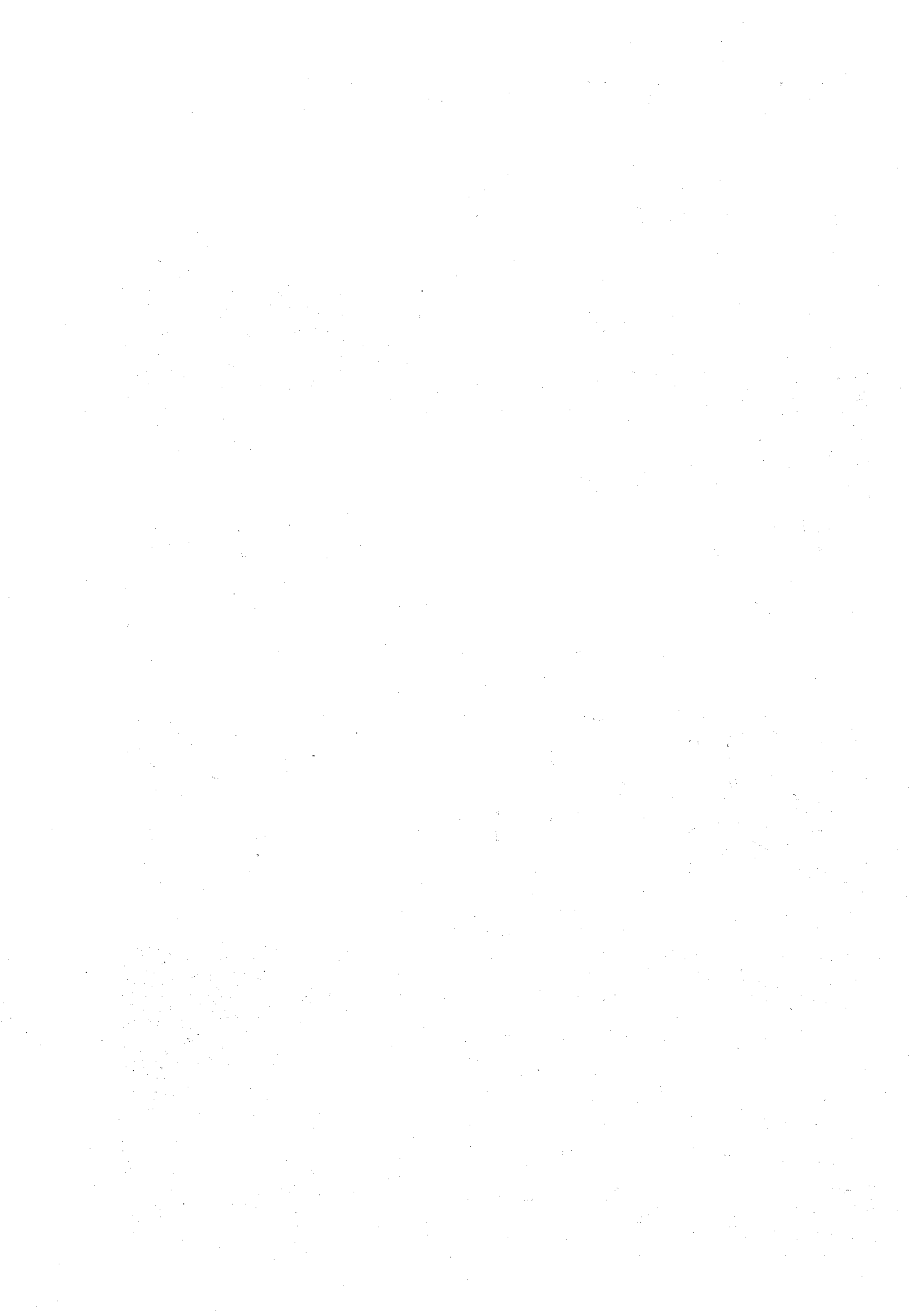
المبنى الرئيسى لأمانة المدينة المنورة

فرع بلدية قباء بطريق قباء النازل



أسواق الخضار الجديدة التى أنشأتها أمانة المدينة المنورة

مظلات بجوار سوق الخضار الجديد



حى الكابتية بعد هدم بيوته لتنفيذ واستكمال شارع الحلقة الدائرية الأولى

مظلات أمام السنبلية بشارع أبى ذر



المحتسب (رئيس البلدية)

لقد ذكر العلماء تعريفات عن المحتسب كثيرة منها ماجاء بكتاب (معالم القر ية) للقرشي مانصه(المحتسب إمام للمجتمع الإسلامي الذى يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر ومن الوظائف المتصلة بالأحكام الشرعية وظيفة المحتسب وكان يلقب (بالشيخ).

و يتلخص عمل المحتسب فى المحافظة على النظام العام والآداب فى الجماعة وإلزام الناس باحترامها ومما جاء فى كتاب الحسبة فى الإسلام لابن تيمية مايلى: (و يأمر المحتسب بالجمعة والجماعات و بصدق الحديث وأداء الأمانات و ينهى عن الكذب والخيانة وما يدخل فى ذلك من تطفيف المكيال والميزان والغش فى الصناعات والبياعات والديانات ونحو ذلك. ولئن كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه أو ل من أنشأ (دار الحسبة) (البلدية) فإنه رضى الله عنه لم يكن أول من استعمل المحتسب فى نظامه فقد ثبت أن رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام تولى ذلك الأمر بنفسه فكان يتفقد الأسواق و يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر فقد روى أنه عليه الصلاة والسلام مر بالسوق مرة فرأى صبرة طعام فأدخل يده فيه فنالت أصابعه بللا فقال عليه الصلاة والسلام (ياصاحب الطعام ماهذا؟ فقال لقد أصابته السماء يارسول الله فقال عليه الصلاة والسلام: (أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس) ثم قال صلى الله عليه وسلم (من غشنا فليس منا) كما ثبت أنه صلى الله عليه وسلم استعمل من أصحابه من يقوم بهذا الأمر حيث استعمل سعيد بن العاص على سوق مكة واستعمل عمر بن الخطاب على سوق المدينة المنورة وكان رضى الله عنه يشارف السوق و يراقب الموازين والمكاييل والرفق بالحيوان فقد رؤى يضرب جمالاً و يقول حملت جملك مالا يطيق وأنه رضى الله عنه استعمل عبد الله بن عتبة على السوق.

ولقد ظلت دار الحسبة ساهرة على تطبيق تلك النظم التى تعود بالنفع على المجتمع الإسلامى و يقوم بتنفيذها المحتسب أثر المحتسب حتى العهد العثمانى الذى استبدل فيه اسم (دار الحسبة) إلى اسم (البلدية) واسم (المحتسب) إلى اسم (رئيس البلدية).

وكان ذلك إيذاناً بتغيير في بعض الصلاحيات التي كانت مخولة للمحتسب فسلخت بعض اختصاصاته وألحقت بأجهزة أخرى تقوم على تنفيذها كما سبق التنويه إلى ذلك. وزيد على الباقي الذي لايزل معمولاً به إلى الآن ماقضت به ضرورة العصر واستمرت الزيادات البناءة في العهد السعودي الزاهر الذي صدر فيه أول مرسوم ملكي بتعيين السيد ذياب ناصر رئيساً لبلدية المدينة المنورة في عهد المغفور له جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه في عام ١٣٤٤هـ.

ومن المفيد معرفة أسماء من تولوا رئاسة البلدية من العهد العثماني حتى الآن:

١ ـــ علي محمد ديري .
٢ ـــ يوسف شصلي .
٣ ـــ محمد داغستاني .
٤ ـــ حسن العطار .
٥ ـــ محمد حمودة .
٦ ـــ أحمد صافي .
٧ ـــ خالد خاشقجي .
٨ ـــ أنور عشقي .
٩ ـــ محمد حسن سمان .
١٠ ـــ زين العابدين مدني .
١١ ـــ ذياب ناصر .
١٢ ـــ حمزة غوث .
١٣ ـــ شريف بك جمال .
١٤ ـــ القائمقام محمد علي بك .
١٥ ـــ نور الدين بك .
١٦ ـــ السيد جعفر حبشي .
١٧ ـــ صالح شقلبها.

أما في عهد الأشراف فمنهم: عبد الله عطاس، حسن داغستاني، محمود عبد الجواد ومحمود حلواني.

أما من شغلوا هذا المنصب في العهد السعودي الزاهر فمنهم ذياب ناصر، محمد حسن سمان، عبد القادر غوث، مصطفى عطار، أمين مدني، محمد عبد الجواد، صالح الميمان، علي حافظ، صالح عبد الله فضائلي، عبد القادر حسن طاهر، صدقة خاشقجي الرئيس الحالي الذي تولى رئاسة البلدية ثم صدرت موافقة المقام السامي في

هذه السنة بتحويل بلدية المدينة إلى أمانة وصار رئيس البلدية يسمى أمين المدينة المنورة(١).

---

(١) نقلاً من كتاب المدينة المنورة وأول بلدية فى الإسلام جـ٢ من ص١٢ إلى ٢٥ من إعداد أمين المدينة الشيخ صدقة خاشقجى والأستاذ محمد عبد الجليل النمر.



ارقــام ومشاريع

مع بـدايـة هـذا الـعـام ومـن بشائر الخير ماأعلنه صاحب السمو الملكى الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة فى المؤتمر الصحفى الكبير الذى عقده سموه بالجامعة الإسلامية فى أواخر عام ١٤٠٠هـ جاء فيه:

إنه بـتـوجيهات جـلالة الملك المعظم واهتمام وعناية صاحب السمو الملكى سيدى نـائـب جـلالـة الملك وولـى العهد الأمين فهد بن عبدالعزيز فقد أصدر سموه الكريم أوامـره لإحـداث مشاريع المدينة المنورة إضافة لما رصد لها فى السابق وهى على النحو التالى:

ريـــال	
٣٧٥ ٠٠٠ ٠٠٠	استكمال الحلقة الدائرة الأولى «شارع الملك فيصل»
٢٨ ٢٠٤ ٧٩٠	تعويضات مختلفة.
٢٢٣ ٩٢٢ ٥٢٥	امتداد شارع أبو ذر إلى الحلقة الدائرية الثانية
٣٦٧ ١٢٧ ٣١٥	المجموع الأول
٢٣ ٢٦٩ ٠٥٠+	تحسين وتجميل شارع المناخة والساحة السنبلية
٢١ ٠٠٤ ٧٩٤	تحسين وتجميل شارع باب السلام والعينية والملك عبد العزيز والرومية وماحول الصافية
١٦ ٦١٢ ٦٧٠	تحسين وتجميل شارع قباء الطالع والنازل
٨ ٤٥٠ ٥٠٠	تحسين وتجميل شارع باب الكومة والسحيمى
٨ ٢٠٨ ٨٥٠	تحسين وتجميل شارع العنبرية ودرب الجنائز
٨ ٠٨٦ ٠٠٠	تحسين وتجميل مناطق مختلفة
٧١٤ ٣٠٨ ٦٧٩	المجموع الثانى.
٢٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠+	ما ستنفذه وزارة المواصلات.
٩١٤ ٣٠٨ ٦٧٩	مجموع الاعتمادات الجديدة.

+٦١٥ ٢٨٠ ٠٠٠	الاعتمادات القديمة للبلدية لعام ١٤٠١/٤٠٠هـ
١٥٤٩ ٦٨٨ ٦٧٩	ألف وخمسمائ وتسعة وعشرون مليوناً وستمائة وثمانية وثمانون ألفاً وستمائة وتسعة وسبعون ريالاً المجموع الكلى.

أما المبالغ التى اعتمدت بموازنة بلدية المدينة لعام ١٤٠١/١٤٠٠هـ والبالغ مقدراه (٦١٥ ٣٨٠ ٠٠) ريالاً سيكون منها:

	ريال	
(١)	٣٣١ ٢٣٢ ٣٣٢	للمواطنين الذين تضرروا من قلة تقدير عقاراتهم وصدرت المكرمة الملكية السامية بزيادة ٣٥٠٪ لهم وبعد صدور الميزانية لأصحابها.
+		
(٢)	٢٧٣ ١٤٧ ٦٦٩	ستوزع كالآتى :

٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠	إنشاء نفقين فى منطقة المسجد النبوى الشريف
٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠	إنشاء جسور عند تقاطعات الطرق.
١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	سفلتة مؤقتة.
١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	سفلتة وأرصفة وإنارة.
٨٤ ٤٠٠ ٨١٥	تحسين وتجميل المنطقة الأولى.
٦٤ ٨٧٥ ٣٤٤	تحسين وتجميل المنطقة الثانية.
٦ ٥٠٠ ٠٠٠	تنظيم وتسوير حدائق .
١ ٩٠٠ ٠٠٠	سوقى خضار وفاكهة .
٣ ٠٦٢ ١٠٥	سور وبوابات البقيع .
٦ ٨٤١ ٧٩٩	تسوير مقابر
١ ٩٦٤ ٦٩٠	سوق مركزى للأغنام ومراكز فرعية
١٩ ٢٤٠ ٩١٣	تصريف مياه الأمطار مع الإشراف.
٩ ٣٦٢ ٠٠٠	دراسات .

هذا ومع إطلالة رجب الخير عام ١٤٠١هـ ومع صدور ميزانية الدولة كان للمدينة المنورة نصيب كبير منها حيث تم اعتماد بليون ومائة وأربعة وتسعين مليوناً واثنين وستين ألف ريال لمشاريع المدينة المنورة لهذا العام وذلك حسبما ورد فى تصريح لمعالى أمين المدينة الشيخ صدقة خاشقجى وتناقلته جريدة الندوة فى عددها ٦٧٦٧ وتاريخ ١٤٠١/٨/٢هـ وعكاظ فى عددها ٥٤٨٣ وتاريخ ١٤٠١/٨/٣هـ وبين المشاريع الجديدة التى اعتمدته فى هذه الميزانية:

إنشاء نفقين للمشاه فى منطقة المسجد النبوى الشريف وإنشاء جسور عند تقاطعات الطرق ونزع ملكية العقارات الواقعة على امتداد شارع السلام والواقعة على مدخل المدينة الشرقى وربطه بالحلقة الدائرية والعقارات الواقعة على امتداد شارع الملك عبد العزيز والتى تعترض امتداد شارع باب الشامى. ونزع ملكية منطقة الأغوات و كذلك نزع ملكيات لأغراض التنظيم العام.

وإنشاء المنتزه العام وتنظيم حدائق وإنشاء مبنى للأمانة وإنشاء سوق مركزى للخضر والفاكهة وتسوير بعض الحدائق وصرف التعويضات لمن تقررت زيادة تقديراتهم بنسبة ٣٥٠٪.

تسمية الشوارع : وعن دراسة تسمية الشوارع والأحياء بالمدينة قال:

لقد انتهت الدراسات الخاصة بتسمية الشوارع والأحياء منذ مدة وطرح المشروع فى مناقصة عامة.. وسيتم تسمية الأحياء والمناطق حسب الأحياء والمناطق حسب الأسماء التاريخية والآثار الإسلامية المسماة بها كما ستطلق أسماء بعض الصحابة والسلف الصالح على المناطق والأحياء التى كانوا يعيشون فيها حيث تم اختيار هذه المسميات بمعرفة لجنة شكلت لهذا الغرض.

فروع أمانة المدينة المنورة

بعد أن اتسعت المدينة المنورة وتعددت الخدمات اللازم تقديمها للمواطنين رأت أمانة المدينة تقسيم المدينة إلى خمس مناطق فى كل منها فرع الأمانة يقوم بكل الاختصاصات تخفيفاً من الاعباء التى كانت مركزة فى جهة واحدة وتحقيقاً لتقديم كامل الخدمات فى أسرع وقت تحت رقابة قريبة من ميدان العمل.

وهذه الفروع هى :

١ ــ بلدية الحرم وحدودها:

شمالاً : شارع المطار من التقائه بشارع المناخة حتى التقائه بشارع أبي ذر.

جنوباً : شارع العوالى عند التقائه بالحلقة الدائرية الأولى فشارع درب الجنايز حتى مسجد الغمامة.

شرقاً : الحلقة الدائرية الأولى عند التقائها بشارع العوالى ثم مسار الحلقة الأولى حتى التقائها مع شارع أبى ذر حتى التقائه بشارع المطار.

غرباً : شارع المناخة.

ويشمل أحياء :

باب العوالي ــ العنابية ــ السمانية ــ جزء من الإجابة ــ باب المجيدى ــ صيادة ــ بضاعة ــ السنبلية ــ الرومية ــ بئر حاء ــ المناخة ــ السحيمى ــ مجاورات الحرم ــ الشونة سابقاً ــ باب المصرى ــ ميدان مسجد الغمامة ــ حارة الأغوات.

٢ ــ بلدية الشرق وحدوده :

شمالاً : شارع المطار ابتداء من مطار المدينة حتى التقائه بشارع أبى ذر.

جنوباً : شارع العوالى عند تقاطعه مع الحلقة الأولى فامتداده الموصل إلى سد وادى بطحان.

شرقا : نهاية العمران من الجهة الشرقية .

غرباً : شارع أبى ذر حتى التقائه بالحلقة الدائرية الأولى شمالاً وحتى التقائها بشارع العوالى جنوباً.

ويشمل الأحياء :

الحرة الشرقية الجنوبية ـ الحرة الشرقية ـ المجاهدين ـ مقعد مطير ـ شارع المطار ـ جزء من منطقة الإجابة ـ باب العوالى ـ حارة الأشراف ـ المنشية ـ المبعوث.

٣ ـ بلدية قباء : وحدودها :

شرقاً : شارع العوالى عند تقاطعه مع الحلقة الأولى فامتداده حتى سد وادى بطحان.

غرباً : طريق المدينة جدة من مسجد الغمامة حتى مثلث المرور على هذا الطريق.

شمالاً : شارع باب العوالى عند تقاطعه مع الحلقة الأولى فدرب الجناين فجنوب مسجد الغمامة فشارع العنبرية فطريق عروة.

جنوباً : نهاية العمران عند سد وادى بطحان من الجهة القبلية.

ويشمل أحياء :

جزء من باب العوالى ـ النخاولة ـ البربورية ـ التاجورى ـ المراكشية ـ البلاجية ـ قربان ـ المشرفية ـ المغيسلة ـ الكاتبية ـ ـ المالحة ـ باب قباء ـ العنبرية ـ نزلة الجبور ـ منطقة قباء العليا ـ منطقة مسجد قباء ـ عروة ـ آبار على.

٤ ـ بلدية الغرب : وحدودها

شرقاً : شارع المناخة فامتداده حتى باب الشامى فشارع سلطانه وامتداده مع خط تبوك حتى تقاطعه مع التحويلة.

غرباً : نهاية العمران من الجهة الغربية وحتى مخطط الدفاع.

شمالاً : شارع سلطانة.

جنوباً : مسجد الغمامة فشارع العنبرية فطريق عروة فطريق المدينة جدة من المنطقة الغربية حتى مثلث المرور.

ويشمل أحياء :

زقاق الطيار ـ المناخة ـ باب الكومة ـ باب الشامى ـ

الهاشمية ــ باب الحديد ــ أرض الخضر ــ أم هانى ــ أرض محبت ــ الأصيفرين ــ حارة الأحامدة ــ المنشية ــ المساجد السبعة ــ القبلتين ــ الجامعة الإسلامية ــ القصر الملكى بسلطانة ــ محطة حجاج البر ــ أرض الدفاع.

٥ ــ بلدية الشمال : وحدودها :

شرقاً : مطار المدينة ــ فشارع المطار حتى التقائه بالحلقة الدائرية الأولى شمال مستشفى الملك.

غرباً : تحويلة طريق تبوك عند تفرعها عن شارع سلطانة ثم شارع سلطانة.

شمالاً : نهاية العمران بشارع التحويلة .

جنوباً : شارع المطار حتى التقائه بشارع سلطانة وشارع سلطانة.

ويشمل أحياء :

وعيرة ــ السحمان ــ الكويتية ــ الحرة الشرقية الشمالية ــ البساطية ــ حارة المصانع ــ العيون ــ سيد الشهداء ــ حارة النصر.



مالية المدينة المنورة

تقوم إدارة المالية بتمثيل وزارة المالية والاقتصاد الوطنى فى منطقة المدينة المنورة وللمالية عدة أقسام/قسم المحاسبة، قسم الصندوق، قسم الأملاك، قسم مشروع الحرم النبوى الشريف، قسم المستودعات، قسم الاتصالات الإدارية.

من أعمال المحاسبة والصندوق : تدقيق ومسك الحسابات وصرف الاستحقاقات المتمثلة فى العوائد التقاعدية، المقررات والقواعد والرواتب الذاتية، المساعدات التى يصدر بها أوامر سامية وغيرها من الاستحقاقات، استقبال المعاملات المحالة إليها من الإدارة وإعداد المخابرات المتعلقة بها.

من أعمال قسم أملاك الدولة: المراقبة والمحافظة على أملاك الدولة وأملاك الغيب وتأجيرها، مسك دفاتر وسجلات قيوداتها وتنظيم المخابرات المتعلقة بها والمحالة إليه من الإدارة وإعداد الإجابات عليها. الاشتراك فى لجان تقدير التعويضات عن المشاريع الخاصة بالبلدية وغيرها من الإدارات الأخرى، مسح الدور المستأجرة للإدارات الحكومية وتقييمها، القيام بأعمال المحاماة فى شأن الدعاوى المقامة على المالية لدى المحاكم الشرعية الإفراغات لدى كتابة العدل.

من أعمال قسم مشروع الحرم النبوى الشريف : مسح العقارات التى يتم نزع ملكيتها لصالح توسعة الحرم النبوى الشريف، تقدير وصرف التعويضات الخاصة بتلك العقارات مع أعضاء اللجنة التى تشكل لهذا الغرض، إعداد وتنظيم ملفات صور صكوك الملكية والنظارة على الأوقاف وغيرها من المستمسكات الشرعية الأخرى، فتح سجلات حسابية لتسجيل أقيام العقارات التى يتم التعويض عنها، وقد تم نزع ملكية الجهة الغربية للمسجد النبوى الشريف حتى شارع المناخة على مرحلتين:

المرحلة الأولى تمت عام ١٣٩٣هـ وكلفت تعويضاتها (١١٥) مليون ريال.

المرحلة الثانية تمت عام ١٣٩٦هـ وكلفت تعويضاتها (٤٧٠) مليون ريال.

قامت الدولة بإجراء التوسع أيضاً فى منطقة سويقة والشونة على أثر الحريق

الذى شب فيها وقدرت نزع الملكيات بحوالي (١٥٠٠) مليون ريال صرف منها للمستحقين الذين استكملت لهم إجراءات تثبيت ملكياتهم خمسمائة مليون ريال حتى الآن.

قامت الدولة ممثلة فى وزارة المالية بعمل مظلات فى منطقة التوسعة.

ومن المعلوم أن أهداف حكومة جلالة الملك المعظم من توسعة المسجد النبوى الشريف هو إيجاد أكبر مساحة يمكن أن تتسع لزوار المسجد النبوى الشريف الذين كثر توافدهم عاماً بعد عام وضماناً لراحة الزوار فى إقامة شعائرهم الدينية ضمن ساحة المسجد الشريف.

الممثل المالى بالمدينة حالياً هو الأستاذ سليمان الحركان، ومدير مالية المدينة هو سعادة الأستاذ محمد محمد الرجراجى.

شرطـة المدينة

و يقع مبنى شرطة المدينة المنورة فى المناخة أمام مسجد الغمامة إلى الشرق منه، وشرطة المدينة واحدة من إدارات الشرطة التابعة لمدير ية الأمن العام بوزارة الداخلية. ولشرطة المدينة تار يخ حافل فى العمل والسهر على راحة المواطنين وضيوف الرحمن. و يتبع شرطة المدينة أقسام الشرطة المنتشرة بأنحاء المدينة المنورة.

ومدير ية شرطة النجدة وكذلك مدير ية المرور بطر يق سلطانة قد تم تجهيزها بالآليات الحديثة والخبرات الفنية المدربة والأجهزة الخاصة التى تساعد على القيام بالمهام المنوطة بهما.

وللمرور دوره البارز الحيوى فى تنظيم الحركة للسيارات خاصة فى مواسم الحج حيث يعمل جاهداً على حسن تسيير حركة السيارات حفاظاً على أرواح المواطنين والحجاج.

كما أن لشرطة المدينة و نجدتها وكافة أقسامها دورها الفعال فى رعاية زوار مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومواطنيها لتحقيق الأمن والطمأنينة والسلامة لهم فى كافة الأوقات.

وهذا بيان بمراكز الشرطة والمخافر التابعة لمدير ية شرطة المدينة والمنتشرة فى كافة أنحائها:

١ ــ شرطة الحرم النبوى الشر يف بجوار الحرم .

٢ ــ شرطة باب المجيدى بأبى ذر قرب مدرسة صقر الجز يرة.

٣ ــ شرطة باب السلام .

٤ ــ شرطة المناخة .

٥ ــ شرطة أبي ذر .

٦ ــ شرطة قبــاء .

أما مراكز الشرطة فهى :

١ ــ مركز شرطة حارة النصر .

٢ ــ مركز شرطة المثلث .

٣ ــ مركز شرطة آبار على .

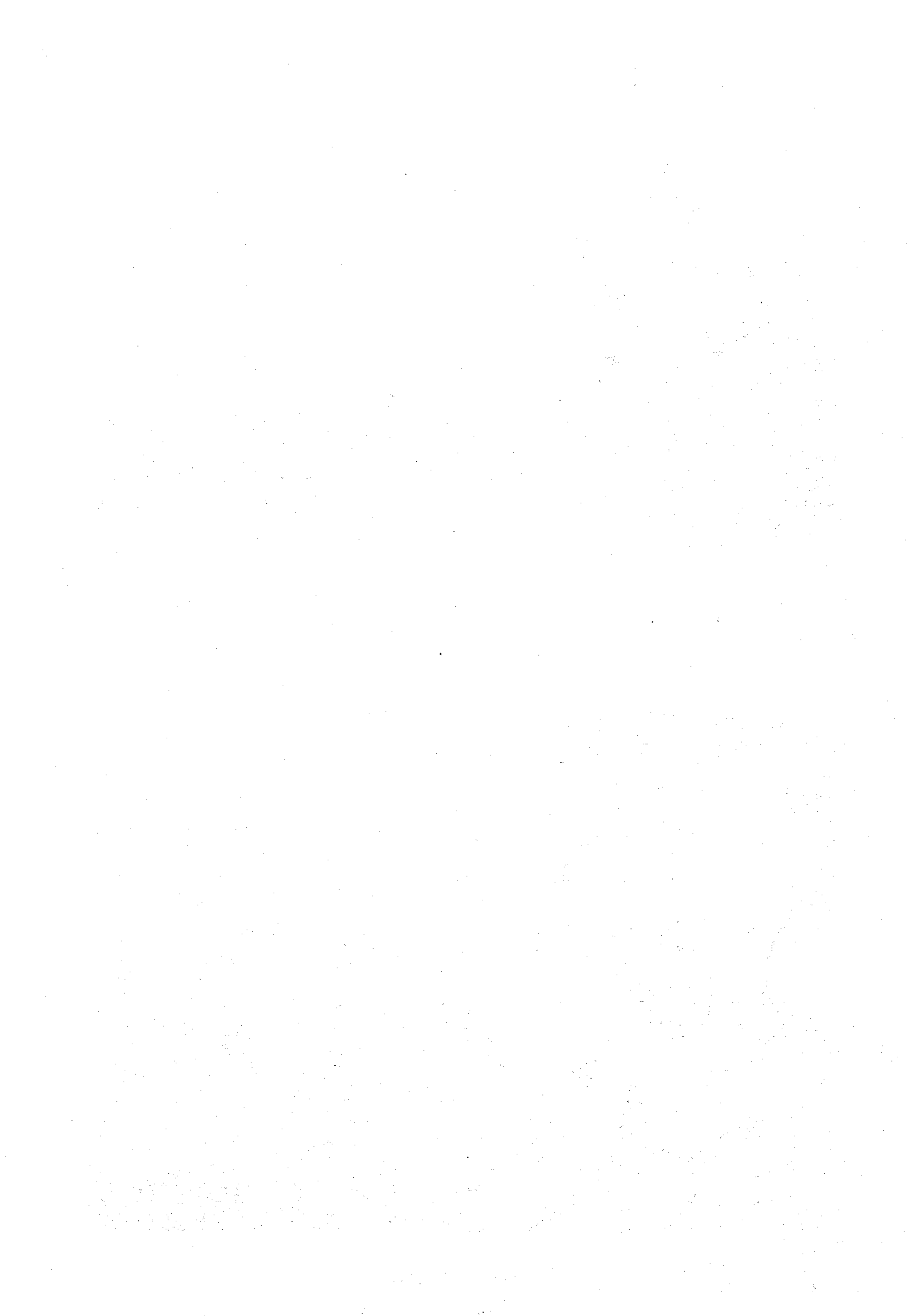
٤ ــ مركز شرطة الحرة الغربية .

٥ ــ مركز شرطة سلطانة (نقطة) .

٦ ــ مركز شرطة أبي ذر (نقطة) .

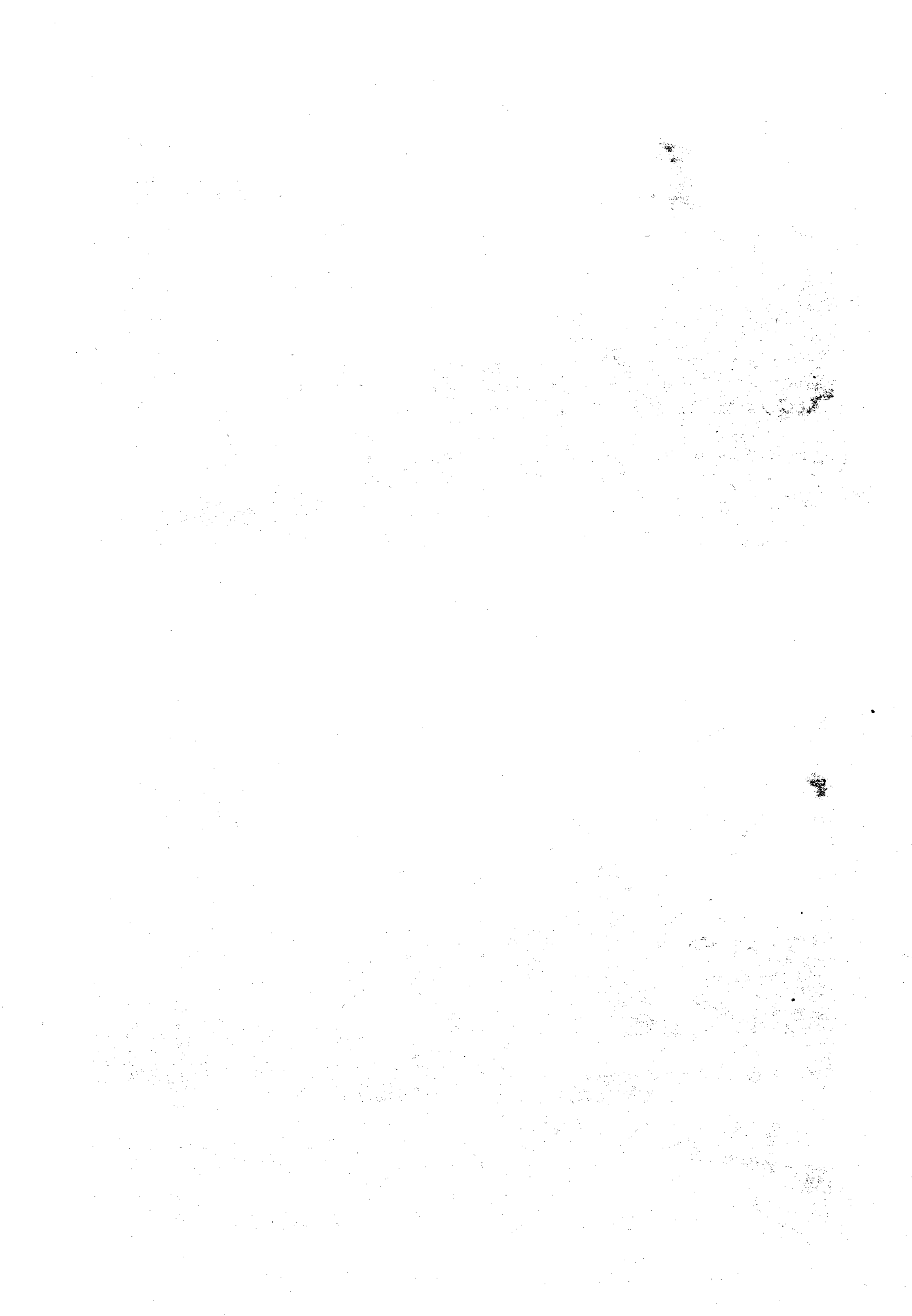
البوابة الرئيسية للبقيع بعد أن أقيم سوره من جديد وتمت توسعته

الجهة الشرقية من سور البقيع



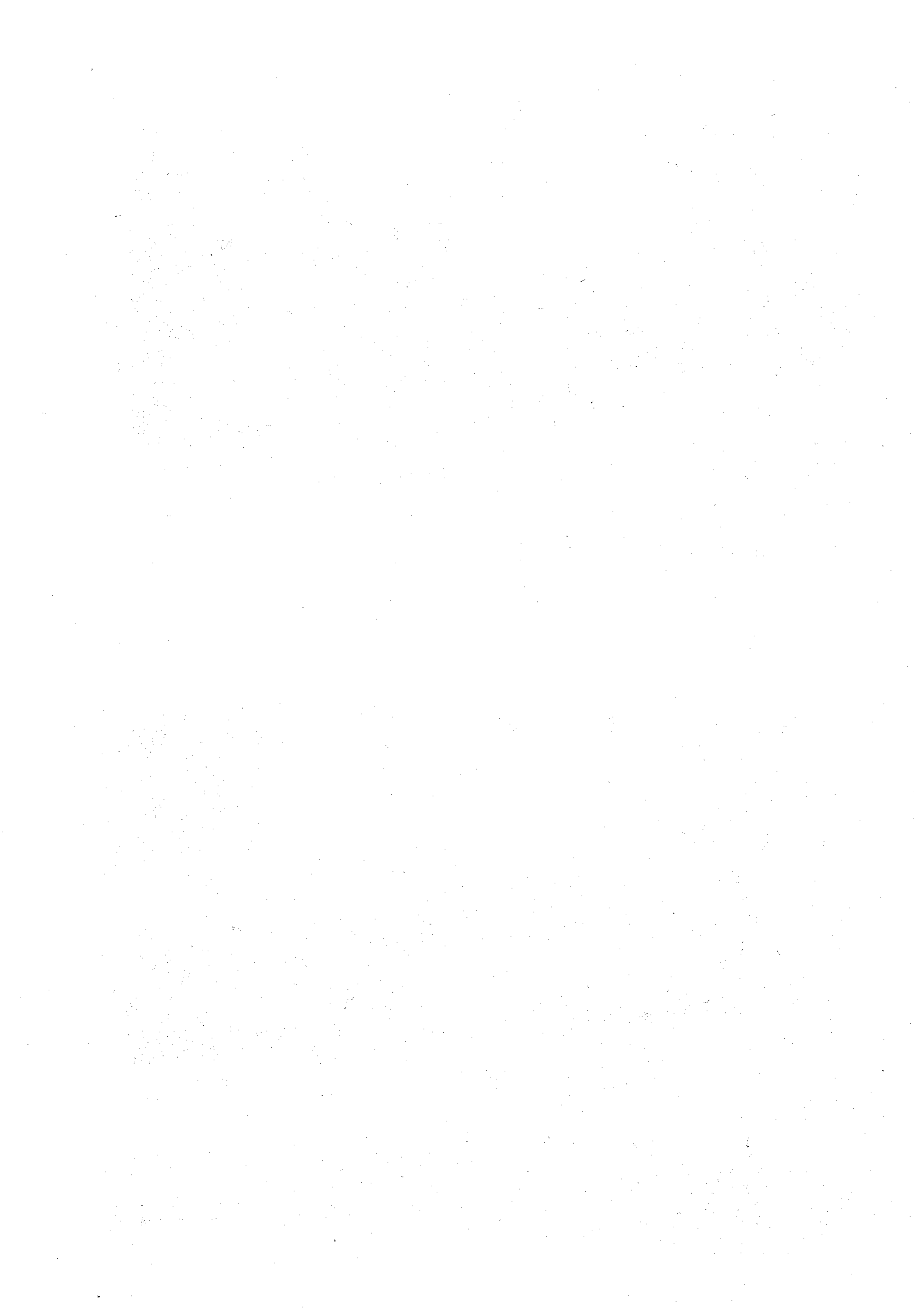
طريق المطار

ميدان باب الشامي



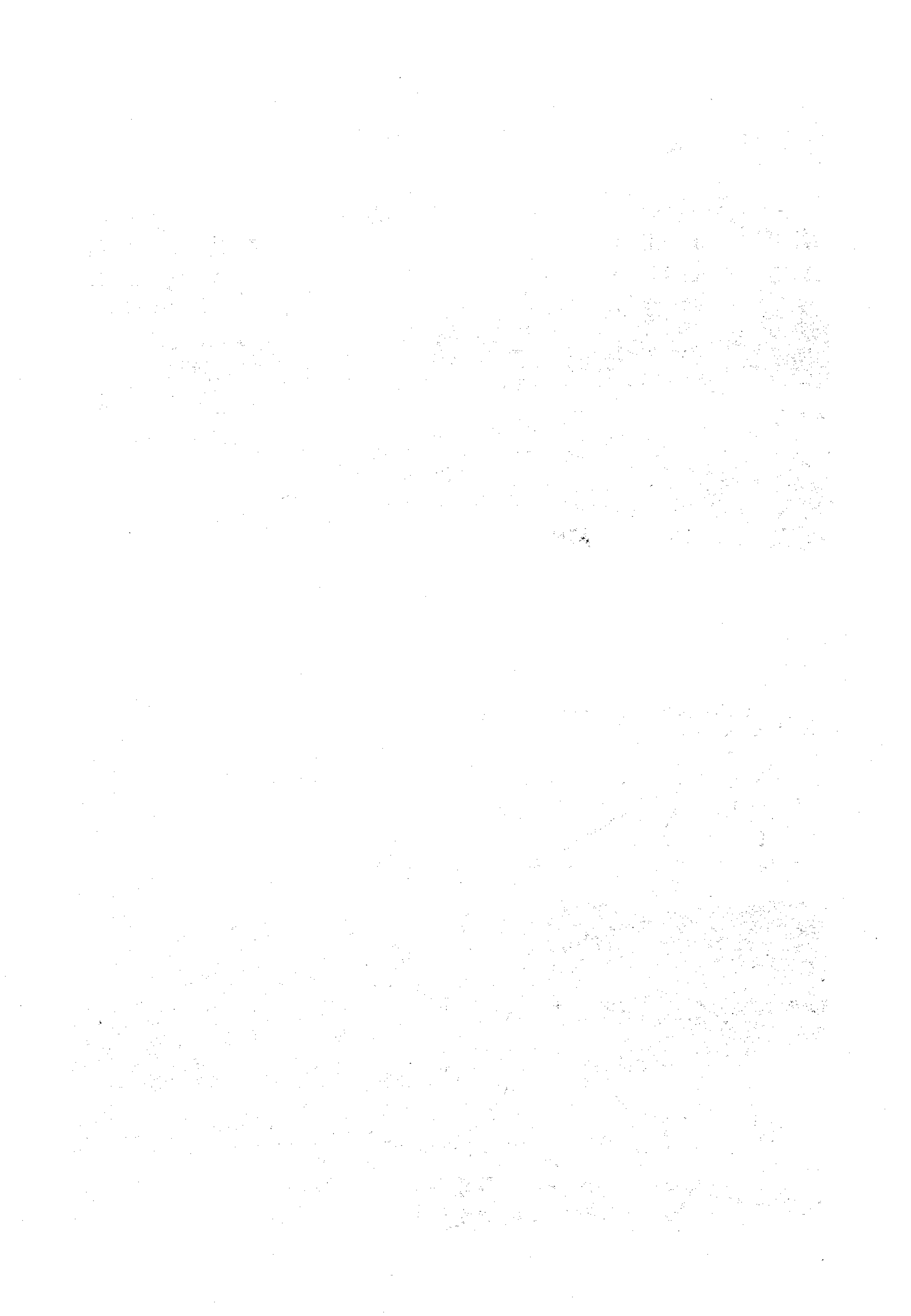
سقيفة بنى ساعدة في باب الشامي / صارت حديقة عامة تزينها الأشجار الوارفة

حديقة من حدائق المناخة أمام مستشفى الولادة وأمراض النساء



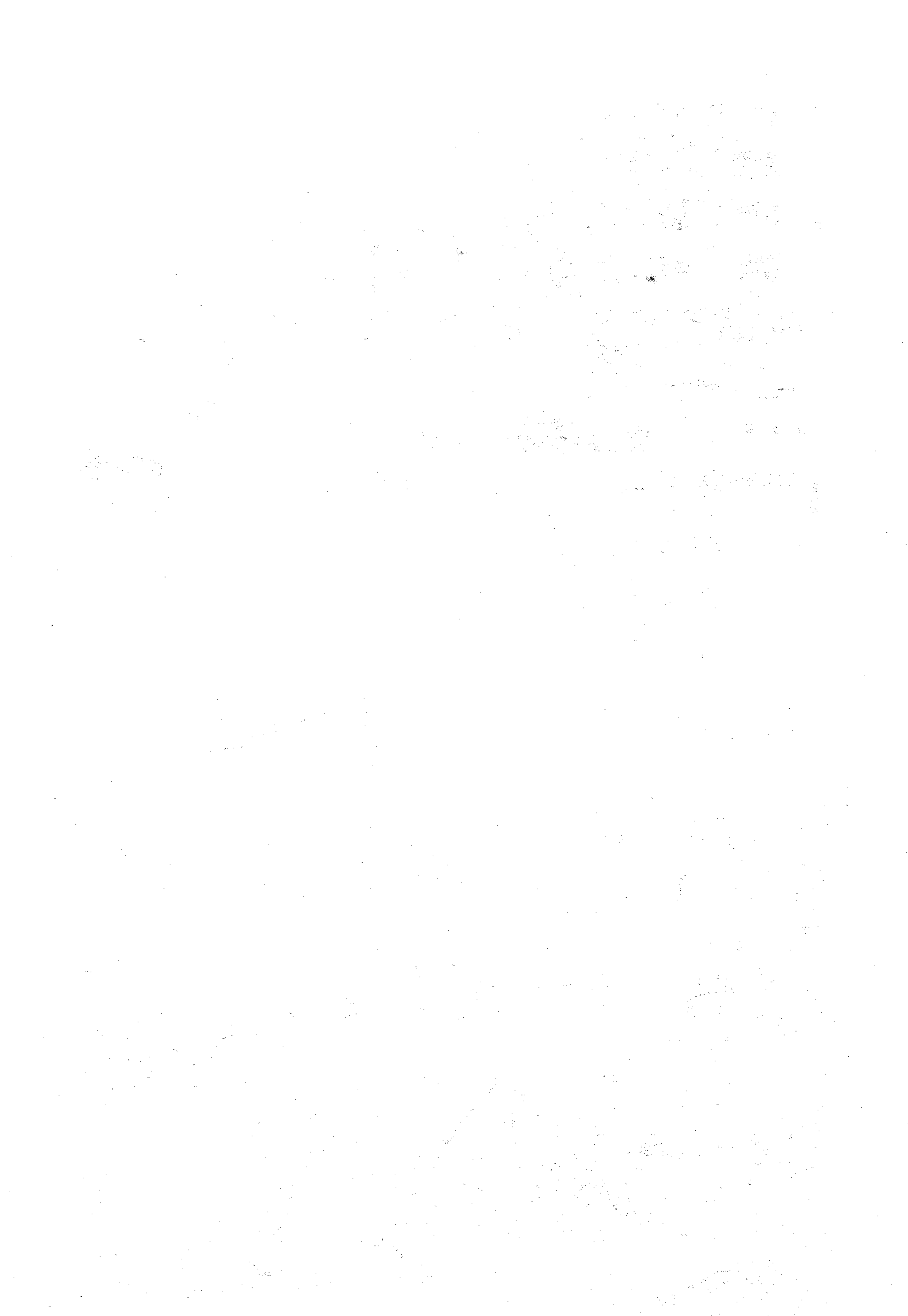
فندق شيراتون بسلطانة

زراعة وأشكال هرمية بميدان القبلتين



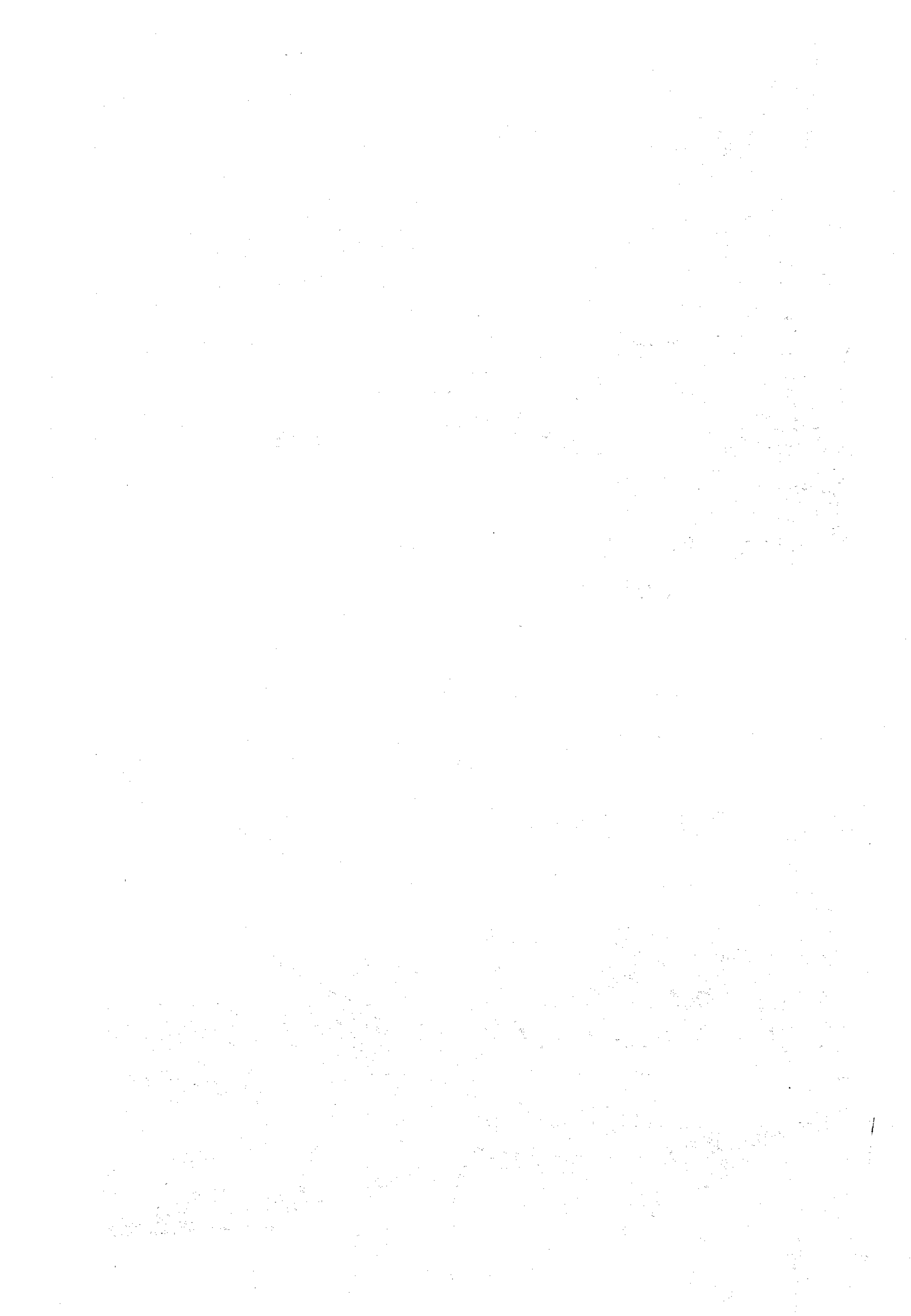
ميدان العنبرية مما يلي مسجد الغمامة

طريق ثنية عروة



طريق سلطانة





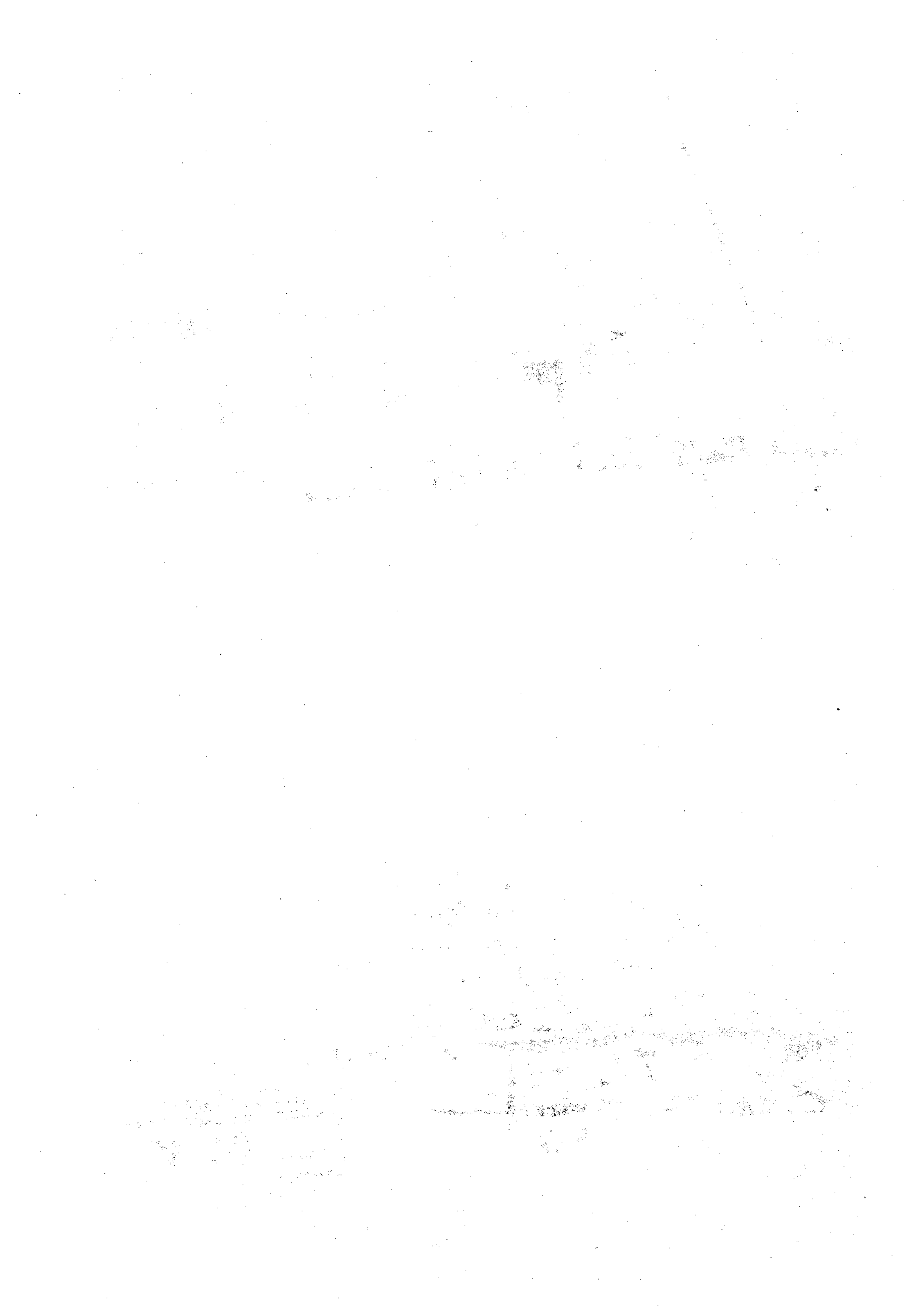
ممر ضيق لايزيد عرضه عن المتر في حارة الأغوات

حارة الأغوات



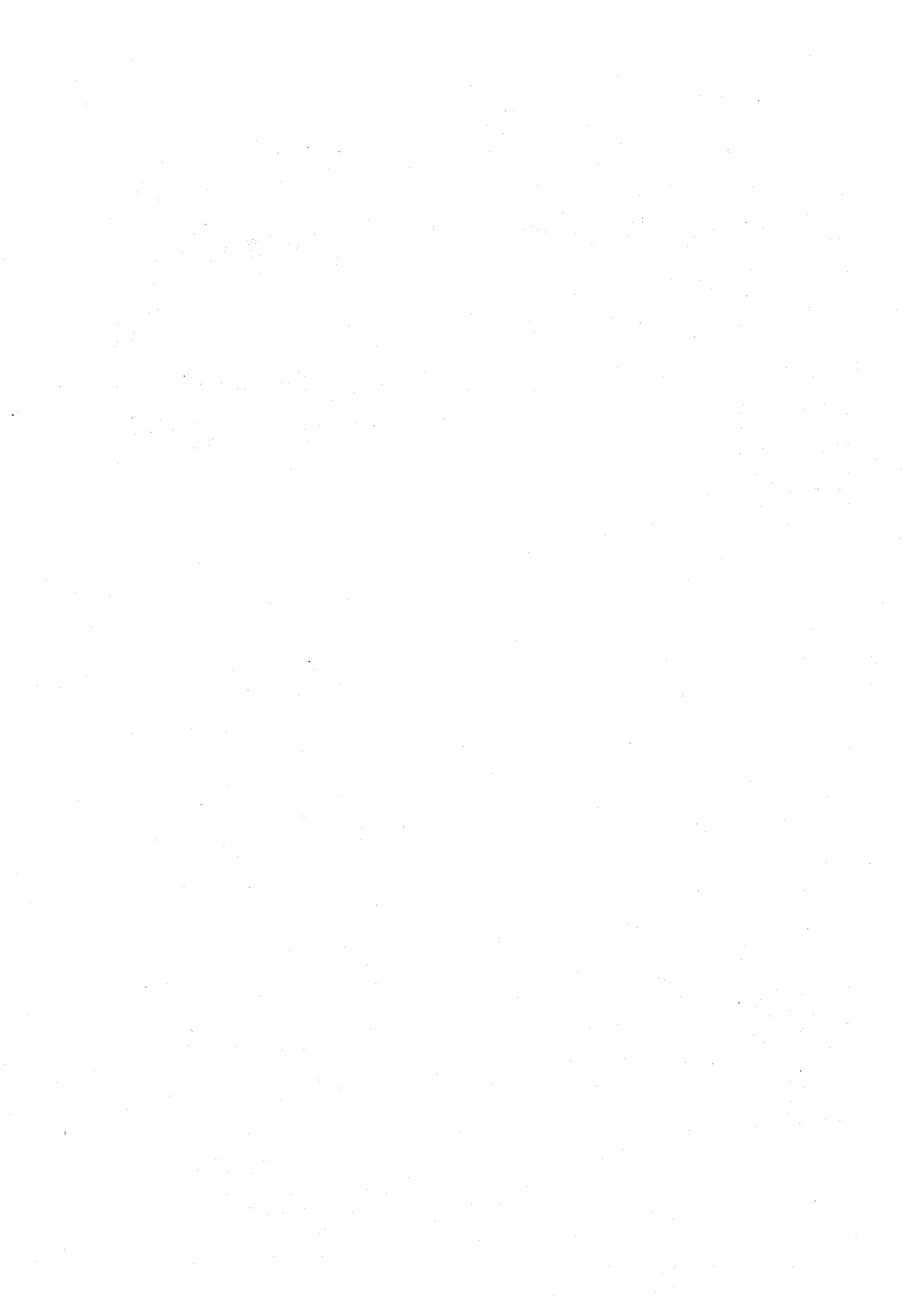
مديرية شرطة المدينة بالمناخة

قلعة قديمة في طريق قباء الطالع (الدويمة)



المقر الرئيسي لمرور المدينة

وحدة من وحدات الدفاع المدني بباب الشامي



الدفاع المدنى

فى عام ١٣٧٥هـ أنشئت أول مدرسة للمطافىء فى المقر العام بمكة المكرمة وفى أواخر الثمانينات أدمجت مدرسة المطافىء بمدرسة الشرطة التى تأسست عام ١٣٥٥هـ بمكة المكرمة والتى تحولت فيما بعد إلى كلية قوى الأمن الداخلى بالرياض. أما فيما يتعلق بغرض الدفاع المدني فقد أنشئت أول فرقة للمطافىء عام ١٣٦٦هـ أحدث رئاسة عامة ضمن جهاز الأمن العام وفى عام ١٣٨١هـ حولت الرئاسة العامة للمطافىء إلى مديرية عامة للمطافىء تتبع وزارة الداخلية مباشرة ثم صدر الأمر الملكى الكريم رقم ٦٨٥٨ وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٤هـ بتحويل المديرية العامة للمطافىء إلى مديرية عامة للدفاع المدني، أما فى المدينة المنورة ففى ١٣٦٧/٧/١٥هـ تأسست أول فرقة للمطافىء برئاسة اللواء متقاعد حالياً على عويضة وكان مقرها سوق الحبابة بالمناخة وكانت الاطفاء مرتبطة برئيس بلدية المدينة المنورة آنذاك الأستاذ مصطفى عطاس.

ولقد زودت الفرقة آنذاك بسيارة من نوع (استوديو بيكر) كما كانت الاستعانة بجلب الماء بواسطة القرب والتنك. وفى تاريخ ١٣٦٨/٨/١هـ انتقلت تبعية الإطفاء إلى شرطة المدينة المنورة حيث كان مدير الشرطة الرائد المرحوم خليل هجانة بغدادى وفى عام ١٣٦٩هـ زودت الفرقة بسيارة جيب (لاندروفر) ولقد كان عدد أفراد الفرقة (٦) أفراد وفى عام ١٣٨٠هـ انتقلت الفرقة إلى العنبرية من جهة الباب الحديدى حيث شهدت الفرقة تطوراً ملحوظاً وزودت السيارات اللازمة والطاقة البشرية.

وفى الثمانينات تطور الدفاع المدنى ودعم بأحدث المعدات الفنية والطاقة البشرية المدربة تدريباً عالياً فى داخل المملكة وخارجها وأصبح جهاز الدفاع المدني مظهراً من مظاهر النهضة التى نعيشها بقيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة جلالة الملك المفدى خالد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة.

المراكز الخارجية للدفاع المدنى بالمدينة المنورة :

١ ــ مركز الدفاع المدنى بينبع البحر و يرأسه النقيب محمد حمزة سبيه و يعاونه الملازم محمد الفوزان.
٢ ــ مركز الدفاع المدنى ببدر و يرأسه رئيس الرقباء/ عودة بشير الجهنى.
٣ ــ مركز الدفاع المدنى بخيبر و يرأسه رئيس الرقباء/ سالم بخيت المزنى.
٤ ــ مركز الدفاع المدنى بالعلا و يرأسه الملازم/ محمد حامد الحربى.

ولقد كان اللواء متقاعد حالياً على حسين عويضة أول من ترأس فرق الدفاع المدني حيث كانت تسمى الاطفاء سابقاً. كما كان كل من العقيد فاروق أسعد خشيم والعقيد/عبد الحى عبد السلام والعقيد/سالم المخيخ والنقيب المرحوم/خالد زهدى والنقيب/محمد على المصرى من ضمن العاملين بالمطافىء بعد تأسيسها بسنوات قليلة كما نود أن نذكر أن كلاً من الرقباء/عودة بشير الجهنى/رئيس مركز الدفاع المدنى فى بدر ورئيس الرقباء/سالم بخيت المزينى رئيس مركز الدفاع المدنى فى خيبر يعتبران من أقدم صف ضباط الدفاع المدنى بالمدينة المنورة حيث كانوا ضمن العاملين بالإطفاء بالمدينة منذ تأسيسها.

مراكز الدفاع المدنى الداخلية :

توجد بالمدينة المنورة ثلاث مراكز رئيسية داخلية ترتبط بها مراكز فرعية تسمى وحدات وهى على النحو التالى:

١ ــ مركز الدفاع المدنى بقباء وتتبعه الوحدات التالية:
(أ) وحدة باب السلام ومقرها أمام باب السلام
(ب) وحدة باب المجيدى ومقرها فى شارع السنبلية (برحة التواتية).
(جـ) وحدة شارع الملك عبد العزيز وهى وحدة موسمية تقع فى شارع الملك عبد العزيز.
٢ ــ مركز الدفاع المدنى بالعنبرية ومقره سكة الحديد القديم وتتبعه:
(أ) وحدة السيح وهى فرقة موسمية مقرها شارع الستين خلف زقاق الطيار.

(ب) وحدة المناخة وتقع شمال مسجد السبق بحى العطن.

٣ ــ مركز الدفاع المدنى بشارع المطار ومقره الحرة الشرقية/العريض وتتبعه:

(أ) وحدة سلطانة وتقع فى طريق سيد الشهداء كما توجد وحدة الدعيثة وقيادة السلامة الوقائية.

الضباط الذين تولوا إدارة الدفاع المدنى بالمدينة المنورة:

١ ــ اللواء متقاعد / على حسين عويضة .

٢ ــ العميد / أحمد محمد العوفى .

٣ ــ العقيد / حسين بن صالح .

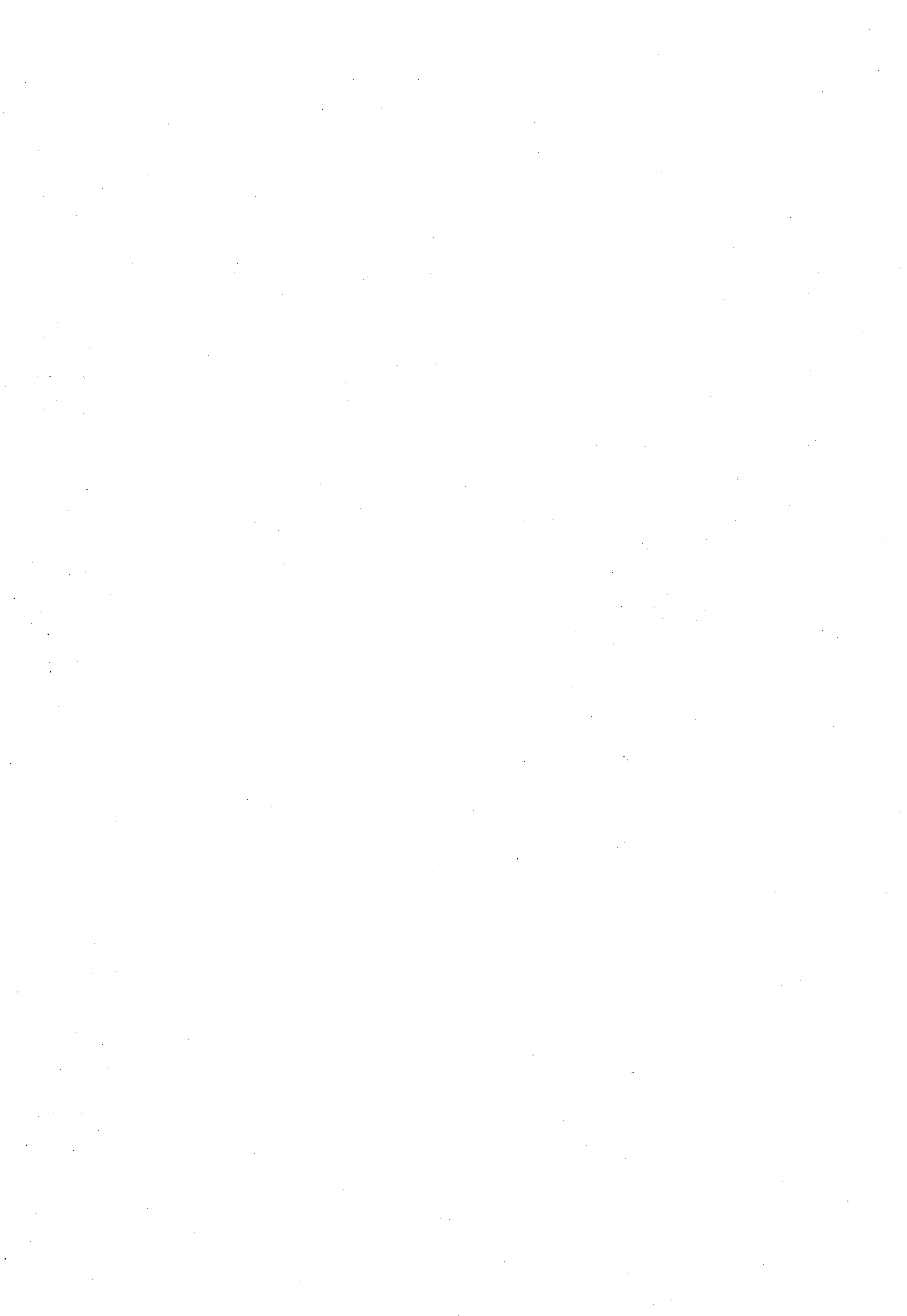
٤ ــ اللواء / محمد جابر .

٥ ــ العقيد / محمد مكى .

٦ ــ العقيد / عبد الوهاب خليل .

٧ ــ العقيد / عبده عسيرى .

والمقدم / عبد الله محمد الدسوقى المدير الحالى لإدارة الدفاع المدنى بالمدينة.



قصة الماء فى المدينة المنورة

قصة الماء فى المدينة قصة طويلة موغلة فى القدم فمنذ أن وجد الإنسان فى هذه المدينة وهو يبحث عنه ليرتوى منه و يسقى و يزرع.. لقد اتجه الإنسان إلى باطن الأرض يبحث فى أعماقها فحفرت الآبار ونما الغرس والنخل بجوارها ووجدت الدلاء طريقها إلى الماء ترفعه من باطن الأرض إلى سطحها فشرب الناس ونما النخيل وصارت المدينة حديقة غناء فيها الخير والنماء والعطاء.. وتمر الأيام مع هذه المدينة فيستجلب منظرها كل إنسان ينشد القوت والاستقرار بهذا يكثر السكان فيها إلى بداية النصف الثاني من القرن الأول الهجرى وتشتد بعد ذلك الحاجة إلى الماء و يتلفت الناس حولهم يبحثون عن المنقذ من ذلك العنت والمشقة فإذا بالخليفة معاوية بن أبى سفيان يضع يده على جراح أهل المدينة خاصة وهو يشاهد أنهار الشام يعيش فى رغدها الناس ومن هنا فكر فى مشروع يبقى أثره فى مهد الإسلام ومنطلق الرسالة بمدينة الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم.

العين الزرقــاء

(١)

تلفت معاوية وفتش فى خزائنه وهو يفكر فى مشروع سقيا المدينة من ماء جارٍ يسير بين جنباتها فيشرب الناس وتميل قلوبهم إليه ناصرين له داعين ذاكرينه بالخير والكرم والمعروف ولهذا عزم على إنفاذ المشروع وكتب إلى ابن عمه مروان بن الحكم واليه على المدينة بذلك. و يذكر أن مروان بن الحكم كان أزرق العينين ولهذا سميت العين باسمه عندما جرت حيث اختار البئر الأزرق فى الجعفرية وقتها غرب مسجد قباء وأجرى العين منها فى أنفاق (دبول) تسير من هذا البئر وعندما وصلت العين إلى المدينة بنى لها مناهل وجاء أهل المدينة يستقون فرحين مستبشرين.

---

(١) أنظر كتاب السيد على حافظ (فصول من تاريخ المدينة) وكتاب الشيخ عبد القدوس الأنصارى آثار المدينة.

آبــار جديــدة

ومرت الأيام والعين الزرقاء تقوم بدورها فى سقى أهل المدينة وأضيفت إليها آبار جديدة لزيادة مائها حيث أضيفت بئر الخاتم وبئر عذق وبئر الشلالين وبئر العقد فى عهد السلطان مصطفى العثمانى ثم أضاف عبد المجيد العثماني بئر البويرة ثم أضيفت بئر البدع فبئر جديلة فبئر القربان التى أضافها السلطان مراد سنة ٩٩٩هـ.

كل هذه الآبار أضيفت إلى العين الزرقاء فى أزمنة مختلفة لتفى بسقيا السكان فى المدينة.. ومن المعروف أن قباء وهى المنطقة المعروفة التى بها الآبار مرتفعة نسبياً عن المدينة ولهذا حفرت الآبار فى تلك المنطقة وكان الماء لايبعد كثيراً عن وجه الأرض وبنيت أقنية (دبول) ليسير فيها الماء حيث بنى (دبلان) أحدهما علوى يستقى منه الناس فى مناهل خاصة ومواقع معينة ينزلون إليها (بدرج) بسلم حجرى إلى الماء والآخر سفلى فتندفع المياه عبرها إلى المدينة فيشرب الناس من العلوى وأما السفلى فيسمونه (دبل) الفائض وهو للمياه التى تفيض من العلوى ويسير الماء مخترقاً المدينة فى هذين حتى يلتقيان فى منطقة خارج المدينة فى شمالها حيث يسقى بالماء الزائد البساتين فى البركة شرقى الجرف.

مناهل العيون الزرقاء

منذ أن سارت العين الزرقاء فى دبولها تلك من منطقة منبعها إلى المدينة فى عهد معاوية والناس يشربون من مناهل خاصة ذكرها المؤرخون فى كتبهم وقد وصلت هذه المناهل إلى بضع عشرة منهلاً وكل منهل مبنى بالحجر وله قبة وسلم حجرى ويتراوح عمق المنهل إلى مجرى الماء مابين ستة إلى عشرة أمتار تقريباً ومن تلك المناهل: منهل المصلى أو منهل الغمامة كما يسمونه ومنهل باب السلام ومنهل الساحة ومنهل حارة الأغوات ومنهل الزكى ومنهل باب بصرى ومنهل باب المصرى ومنهل قلعة باب الشامى ومنهل العطن وقد أزيلت هذه المناهل اليوم تماماً ولم يبق إلا بعض آثارها ببعض المناطق نظراً لما تتطلبه التوسعة العمرانية وعدم الحاجة إليها.

كيف كان يشرب أهل المدينة

ومن المناهل المذكورة ينزل السقاة ويملؤون القرب الكبيرة ثم تنك الصفيح مؤخراً (الزفة) و يقومون بسقي المنازل فيملؤون القرب فى البيوت والأز يار والحنفيات مقابل أجر يتقاضونه شهر ياً من صاحب الدار.

اهتمام بالمـــاء عبر القرون

يقول السيد على حافظ فى كتاب (فصول من تار يخ المدينة) بعد ذكر ماسبق: (لم يقتصر رى المدينة وسقياها على مشروع معاو ية بن أبى سفيان فقد مضت له مجهودات أخرى من ملوك المسلمين ففى سنة ٦٥٠هـ قام سيف الدين أبو الهيجاء بإيصال العيون إلى منطقة باب السلام و باب الرحمة فى دبل كالدبل الرئيسي و بنى لها منهلاً تحت الدور وجعل منه قبة صغيرة أدخلها لصحن المسجد النبوى الشر يف وجعل منها منهلاً فى المسجد فى فوارة ماء لمن أراد الوضوء ثم سد منهل المسجد منعاً للتلوث والأضرار وفى سنة ٩٢٣هـ فى عهد السلطان سليمان العثماني خربت العين وحصل لأهل المدينة ضيق شديد فحفرها وأجرى ماءها. وفى سنة ٩٩٩هـ فى عهد السلطان مراد العثماني جرف السيل بعض دبول العين فحفرها وضم لها بئر القربان. وفى سنة ١١١١هـ وفى عهد السلطان مصطفى العثمانى ضم لها بئر عقد لتقو ية الماء وز يادته وفى سنة ١٢١٢هـ فى عهد السلطان سليم الثالث خربت فأصلحا وأجرى ماءها وفى سنة ١٣٠٠هـ جددها السلطان عبد الحميد الثاني وضم لها بئر البو يرة. وفى عهد السلطان محمد رشاد العثمانى حفرت بئر البدع الأولى وفى العهد السعودى حفرت بئر البدع الثانية. وفى العهد العثماني جعل للعين الزرقاء خدام يقومون عليها بعد الفائض من التعمير. وحوالى سنة ١٣٣٢هـ شكلت الحكومة العثمانية لجنة للعين الزرقاء و برئاسة السيد ز ين العابدين مدنى وهذه اللجنة هي التى أحدثت الكباسات.

أول إدارة للعين الزرقاء

منذ أن جمع الله الشمل لهذه البلاد على يد جلالة الملك المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله ووطئت قدمه المدينة رأى مايعانيه الناس من تعب ومشقة ومايلقاه حجاج بيت الحرام من عنت فى طلب الماء فقرر رحمه الله أن يريح الناس ويسقى الحجاج، وكان أول عمل منظم للماء فى المدينة أن شكلت إدارة خاصة بالعين الزرقاء فى المدينة المنورة فى سنة ١٣٤٤هـ. كما عينت أيضاً هيئة مشرفة على شئون الماء ورصد للعين الزرقاء ماتحتاجه من موازنة الدولة.. وأول رئيس لهذه الإدارة هو السيد/زين العابدين مدنى/أما أعضاء الإدارة فهم/محمد حسن سمان/وإبراهيم هاشم/ويوسف حواله/وعبد العزيز الخريجى/وحسين جياد/ومحمود ديولى/وعتيق مخرج. ومن هنا وجدت العين الزرقاء عملاً منظماً وكان جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله يصدر توجيهاته ودعمه باستمرار حتى لايشح الماء ويتعب الناس فى طلبه.

أول مضخة للماء فى المدينة

فى سنة ١٣٦٤هـ والماء قد انخفض منسوبه فى الآبار، شاهد أهل المدينة أول مضخة ترفع الماء من عمق البئر إلى سطح الأرض حيث ركبت يومها على بئر البدع ولكن الماء أيضاً استمر فى الهبوط لكثرة الطلب عليه وعدم كفايته واستمر المسئولون فى ملاحقته بالمضخات المتعددة التى ترفع الماء إلى المجرى ولكن هذه الطريقة صارت غير مأمونة فبمجرد أن تقف هذه المضخة يقف الماء ولايجد الناس مايروون عطشهم فأصدر جلالة الملك عبد العزيز أمره بإنشاء خزانات للماء تقوم المضخات بملئها ثم يسير الماء حسب الطلب من تلك الخزانات وفعلاً تم الانتهاء من بناء خزانين كبيرين فى سنة ١٣٧٤هـ سعة كل خزان ٧٥٠ متراً مكعباً وبجانب هذه الخزانات ومنها امتدت خطوط الأنابيب لتوصيل الماء إلى المدينة بقطر ١٢ بوصة عوضاً عن الاقبية (الدبول) التى يتسرب منها الماء ولا يستفاد منه الاستفادة المطلوبة وفى سنة ١٣٨٥هـ أصدر جلالة الملك سعود رحمه الله أمره بحفر العديد من الآبار الارتوازية لتغذية العين الزرقاء بالمياه المطلوبة للمواطنين[1])

---

(١) انظر كتاب فصول من تاريخ المدينة للسيد على حافظ.

مراحل من أجل المـــاء

ولمـــا تـتـطـلـبـه الحياة التى تعيشها البلاد والامتداد العمراني وضعت خطة على مراحـل من أجل ضمان الكميات الكافية من المياه لهذه المدينةالطيبة حيث كان عام ١٣٨٥هـ يحفل ببداية المرحلة الأولى من مراحل مشروع مياه المدينة، وفى هذه المرحلة تم إنـشـاء خـزان تجـمـيع سعة (٤٠٠٠) متراً مكعباً مع تمديد خط رئيسى بقطر (٢٠) بـوصـة وبـطـول (٤) كـم وخـط فـرعـى قطر (٨) بوصات لتغذية منطقة العوالي ومنذ أنـشـىء الخـط الـرئـيـسى الأول وإدارة العين تقوم بتمديد الخطوط الفرعية لتغذية جميع مـنـاطـق المـديـنـة وتوفير الماء الصحى للمواطنين. وانتشرت الكباسات العامة فى كافة أنحـاء المـدينة وارتاح الناس من الدلاء والمناهل ووجدوا الماء يتدفق فى أحيائهم ومن لم يـصـلـه المـاء بـواسطة الكباسات يصله بواسطة سيارات نقل الماء خاصة فى المناطق المرتفعة.

وفـى عام ١٣٩١هـ شهد المواطنون فى المدينة وبتوجيهات ورعاية الملك فيصل رحمه الله الانتهـاء مـن إنـشـاء المـرحـلة الثانية لمشروع المياه والذى شمل العديد من الخطوط الـرئـيـسـيـة التى تـتـراوح أقطارها مابين ٨ إلى ٢٠ بوصة ومدت هذه الخطوط فى جميع شـوارع المـديـنـة كما عملت محطة ضخ الماء وأنشىء خزان بارتفاع ٣٢ متراً كما أنشىء خـزان فـوق جـبـل سـلـع سـعـة (٦٠٠٠)مـتراً مكعباً وأنشىء خزان آخر بطريق عروة وجـرى تـصـويـر مـنـطقة الآبار فى قباء بطول (٦)كم تقريباً وحفرت آبار جديدة فى تلك المنطقة ووجد الماء طريقه إلى المنازل.

عهد جديد للـمـاء بالمدينة

ومـرت الـسـنـوات تـبـاعاً وزاد عدد السكان بهذه المدينة الطيبة وصار الإقبال على الماء ليس له حدود لما تتطلبه الحياة وامتد العمران فى كل ناحية بفضل الله تعالى ثم بـفـضـل مـاتـعـيـشـه هـذه الـبـلاد من أمن ورخاء واستقرار. وشح الماء وصارت الآبار لاتـكـفى للتطلبات الحضارية فى المدينة المنورة وصدرت الأوامر الكريمة بشراء الماء من

آبار المواطنين المجاورة وإضافتها إلى العين الزرقاء ليتوفر الماء للمواطنين وصارت العين الزرقاء جزءاً من مصلحة عامة للمياه تسمى مصلحة المياه والمجارى. وأدخل الماء فى كل بيت ولكن منسوب المياه بدأ فى الانخفاض ولم تعد المياه الجوفية تفى بسقيا السكان فضلاً عن الزراعة وما لها من دور بناء فى الحياة ورأى المسئولون أن الاستمرار بهذه الطريقة يعرض هذه المدينة للعطش ويحيل حضارتها ونضارتها إلى بشاعة وخضرتها إلى هشيم فصدرت الأوامر السامية من جلالة الملك المفدى خالد بن عبد العزيز لتأمين المدينة بالماء مهما كلف الأمر وغلا الثمن وجرت بهذا دراسات ودراسات وكانت نتيجتها الاتجاه إلى البحر ببعده وعمقه وكلفته.

المدينة تشرب من البحر

بعد أن جرت الدراسات اللازمة حول كميات الماء التى تكفى حاجة المدينة وتقوم بمتطلباتها الحياتية وتسهم فى راحة المواطنين وزوار مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو مطلب تنشده الحكومة تحت رعاية صاحب الجلالة الملك خالد المفدى وسمو ولى عهده الأمين وتحرص عليه كل الحرص.

بعد تلك الدراسات والاقتناع بها وفى عام ١٣٩٨هـ كانت بداية العمل فى محطة تحلية المياه المالحة بينبع من أجل سقيا المدينة المنورة وينبع وسار العمل حثيثاً فى بناء وإعداد تلك المحطة وبعد سنتين من البدء تقريباً كانت الفرحة الكبرى للمواطنين بالمدينة المنورة.

كميات هائلة من المياه النقية

إنها بشرى عظيمة ويوم من أيام الفرحة الغالية حيث تدفقت المياه من محطة التحلية بقوة (٢٥) مليون جالون يومياً من مياه عذبة نقية علاوة على ذلك ربع مليون كيلووات من الطاقة الكهربائية.

محطة تحلية المياه المالحة بالمدينة المنورة

افتتح صاحب الجلالة الملك خالد المعظم محطة تحلية المياه المالحة بالمدينة فى عصر يوم الأحد ١٤٠١/١/٢٨هـ.

و يأتى إنجاز مشروع المرحلة الأولى لمحطة تحلية المياه المالحة والقوى الكهربائية بينبع والمدينة المنورة فى طليعة المشاريع الضخمة التى انجزت حتى الآن. كما أمكن للمؤسسة (المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة) إضافة إنتاجها كرافد حيوى يمد هذا الثغر مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بالحياة والنور و يساهم بمعدل إنتاجه العالي فى دعم وإنعاش الحياة المتطورة فى هذه المدينة حيث يبلغ إنتاج هذه المراحل من المياه يومياً خمسة وعشرون مليون جالون ماء ومائتين وخمسين ألف كيلووات كهرباء و يتم تزويد المدينة المنورة بعشرين مليون جالون يومياً وتزويد مدينة ينبع بخمسة ملايين جالون ماء يومياً. ومن أهم ملامح هذا المشروع أنه يحتوى على خمس غلايات وخمسة مولدات بخارية ومبخر واحد. كما يحتوى على خمس وحدات كاملة لإنتاج المياه والطاقة الكهربائية ومعها كافة التجهيزات الأساسية والتكميلية (المساعدة) والخدمات اللازمة لتكون منشأة كاملة للتشغيل.

وإن هذا المشروع يحتوي أيضاً على المرافق التالية:

١ ـــ خزانات لزيت الوقود الثقيل وزيت الديزل ووحدة التفريغ.

٢ ـــ مستودعات الكيماويات وبها وحدة التفريغ.

٣ ـــ قناة تصريف للبحر (مصممة للمراحل المستقبلة).

٤ ـــ محطة كهربائية توصل بخطوط الشركة الوطنية للكهرباء.

٥ ـــ وحدة مكافحة حريق متحركة للقيام بخدمات الأمن والسلامة.

٦ ـــ مجموعة اتصالات هاتفية ومبنى .

٧ ــ المستودعات وبها قطع الغيار وتكفى للتشغيل خمس سنوات.

٨ ــ الورشة كاملة التجهيز بالمعدات .

٩ ــ الإعداد بالسيارات والجرارات والمعدات المتحركة يدو ياً.

١٠ــ مبنى التشغيل المخصص لمكاتب العاملين بالتصميم والتشغيل.

١١ــ مبنى الإدارة ومسجد لأداء الصلاة.

وتقوم المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بدراسة تنفيذ مشروع المرحلة الثانية لمحطة التحلية للمدينة المنورة و ينبع وسوف تبلغ الطاقة الإنتاجية لهذا المشروع (٤٢)مليون جالون من المياه يومياً بالإضافة إلى (٤٠)ميجاوات من الكهر باء.

كيف يصل الماء من ينبع إلى المدينة

لقد تم ترسية مناقصة تنفيذ خطوط الأنابيب فى ٧/جمادى الثانية/١٣٩٨هـ وطاقة خط الأنابيب(٧٦)ألف متر مكعب من الماء يومياً أى مايعادل (٢٠)مليون جالون وهو من المعدن المبطن والمغلف والمحمى كاثودياً ضد الصواعق والبرق وهو خط مزدوج بقطر (٣٢)بوصة أى بقطر (٨٠)سم وهو بطول (١٧٦)كم كما يبلغ طول خط نقل الماء إلى ينبع (٥٠)كم وهو بطاقة ضخ تصل إلى (١٩)ألف متر مكعب من الماء أى مايعادل (٥)مليون جالون وهو من الاسبستوس الأسمنتى و بقطر (٢٤)بوصة أى مايعادل (٦٠)سم ولقد تم تصميم الخط على أحدث طرق السلامة المتبعة التى تضمن وصول الماء إلى المستهلكين. ولدى المؤسسة ثلاث محطات ضخ الأولى من نفس موقع المحطة والثانية فى قر ية المسيجيد والثالثة بالمدينة المنورة. ويمكن أن تدار محطة الضخ الوسطى ذاتياً من الموقع ولقد تم بناء خزانين سعة كل منهما (٢٠) ألف متر مكعب لاستقبال الماء فى محطة الضخ بالمدينة المنورة.

مدير مصلحة المياه والمجارى حالياً بالمدينة سعادة المهندس عادل شيرة.

وفى حفل الافتتاح ألقى الشاعر الأستاذ محمد هاشم رشيد نائب رئيس مجلس إدارة النادى الأدبى بالمدينة المنورة القصيدة التالية بعنوان:

هـذا هـو المجـد !!

هـذا هـو المجـد لا.. بـل مِـنَّـةُ الأبـد ... يـزفـهـا الحـاضرالـزاهـي لخير غـد
تـألـقـت فـى سجـل المـكـرمـات يدا ... فـريـدة، قـد تـسـامـت فـوق كـل يـد
قـرت بهـا فـى ربـوع المـصـطفى مهج ... مجـروحـة الـنـبض رغـم الخصب والـرغد
كـانـت تـفـيـض يـنـابـيـعـاً مباركة ... يُـرْوَ الـعـطـاش بهـا مـن سـالف الأمد
وعـيـنـهـا الحـلـوة الـزرقـاء مـتـرعـة ... بـالحـب،تـغـمـر بـالتحنان كـل صدى
حتى إذا استـشرفت للسبـق وانطلقت ... بها الخطى فـى الطـريـق اللاحب الجَدَدِ
تـطـلـعـت فـإذا آمـاد قـدرتهـا ... لا تـسـتـجـيـب لخطـو غير متـئـد
وأدركـت أنهـا إن لم تـمـد لهـا ... يـديـك،مـاتـت مـن الإعـيـاء والكـمـد
فـكـنـت أنـت بـفـضـل الله خير أب ... وكـان شـعـبـك فيـهـا أكـرم الـولـد
سـقـت الـسحـاب لهـا من كـل نـاحـيـة ... وجـئـت بـالـبـحـر والأمـواج والـزبـد
مـهـذبـاً، قـد تـنـاءى عـن شـوائـبـة ... فـوق الـثـرى وغـدا أصـفـى مـن الـبـرد
مـقـيـدا، عبر أنـبـوب يـضـن بـه ... على الضيـاع و يستعصى على الرصد
يـنـصـب كـالنـهـر، يـرويهـا و يـنـعـشـهـا ... و يـدعـم الخـطـو فـى أشـواطها الجُـدُد
فـى غـرة الـعـام فى القـرن الجـديـد وقد ... لاحـت تـبـاشـيـره فـى لـيـلـة الأحـد
وهـجـرة المـصـطـفـى إيمـاض..بـارقـة ... تهـدى الحـيـارى،وتـدنـى كـل مـبـتـعـد
تـدفـق الـبـحـر أمـواجـاً مـهـاجـرة ... فـى مـوكـب حـافـل بـالخير، محـتـشـد

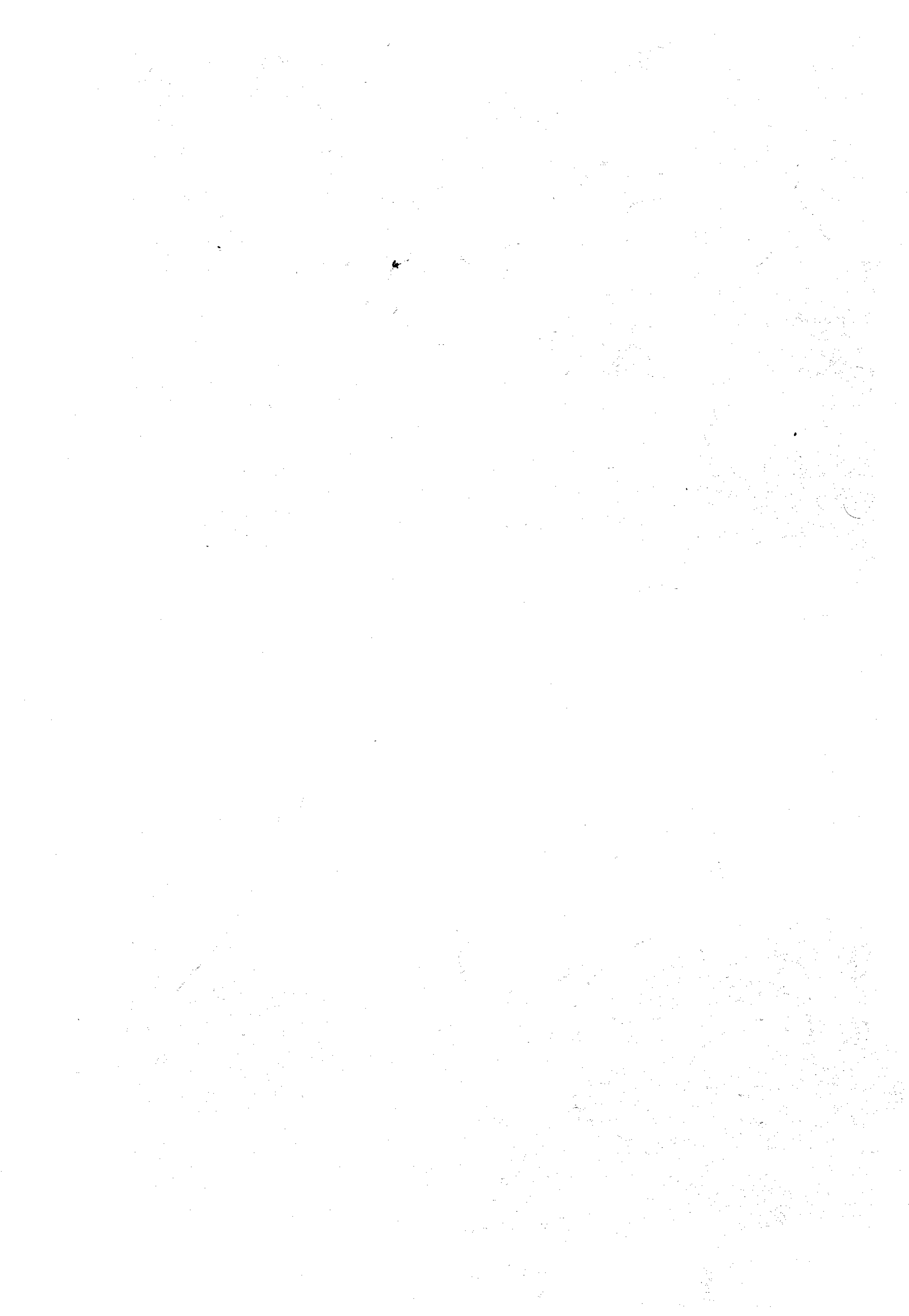
تسابقت لمغانى (طيبة) وبها ... من اللواعج مافى القلب والكبد
كأنما رنحتها الذكريات ففى ... هديرها مثل شدو الطائر الغرد
فانظر إلى الرحمة الكبرى وقد هطلت ... على يديك بفضل المنعم الصمد
فالطيبات كفاء الطيبين، وما ... لصهوة الخلد،غير الفارس النَّجِدِ
يا(خالد) العرب والإسلام،أى يد ... كهذه انبثقت كالروح فى الجسد
كنت الجدير بها لما أراد لها ... ربُّ البرية، أن تزهو إلى الأبد
وأن تظل مدى الأزمان،مورقةً ... خضراءَ، تختال فى دل وفى غيد
فاسمع أغاريدها تنهل صادحة ... لا فى قباء ولا سلع ولا أحد
لكن بكل ديار المسلمين، فمن ... ربوعها فاض نبع الخير والرشد
ورفرفت بالهدى الراياتُ وانطلقت ... كالغيث من بلد إلى بلد
واسلم لأمتنا رمزاً لعزتها ... تعلى البناء وتحمى خير معتقد
وتلتقى أمة الإسلام ظافرة ... فى ظلك السمح تستهدى خطى (فهد)
ثم الصلاة على المختار ماارتفعت ... هواتف الحق باسم الواحد الأحد





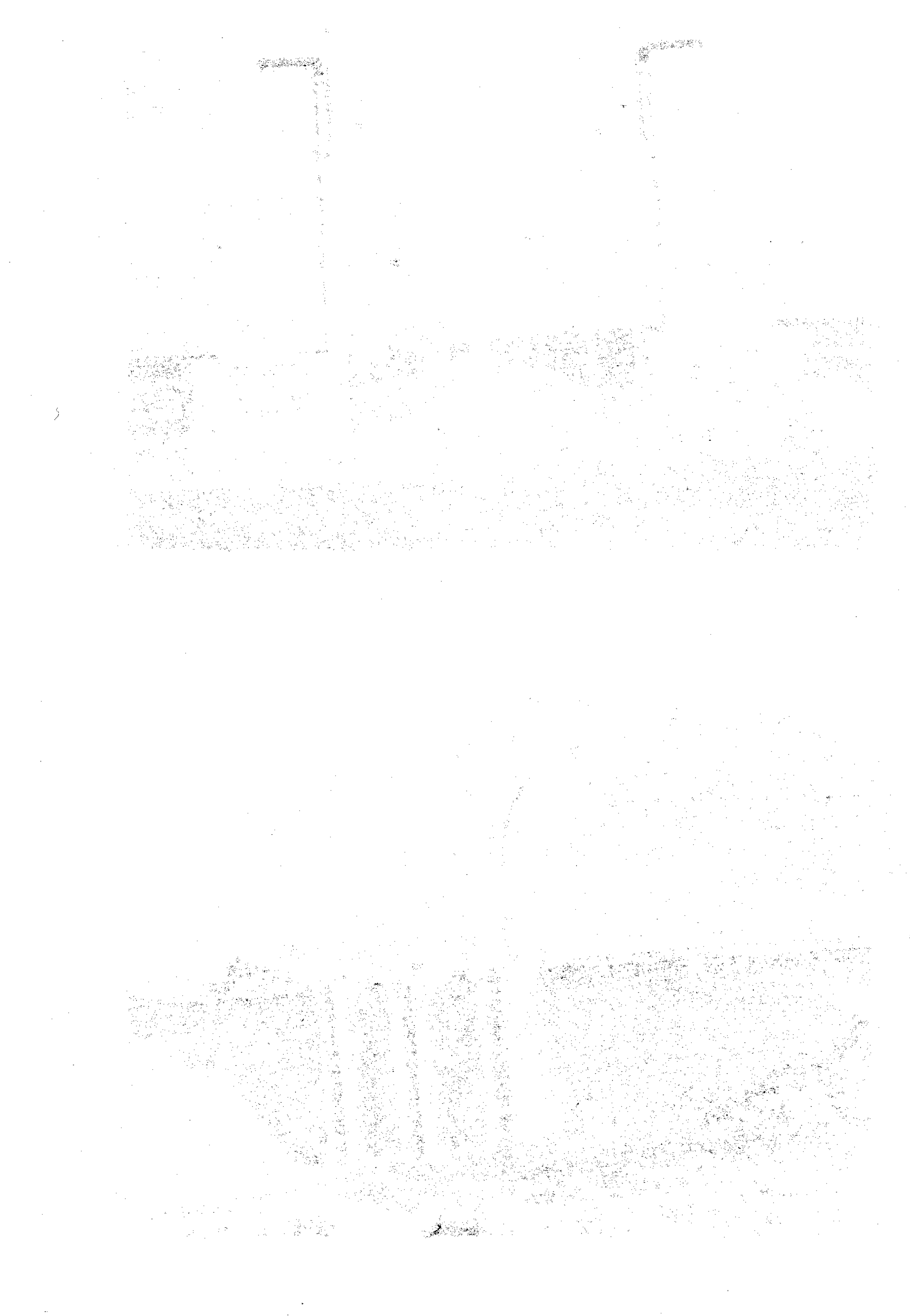
عند قلة المياه.. هكذا يوزع الماء على المناطق التى لاتصلها المياه

قوس امام مسجد قباء يحمل بشرى الخير بجلب مياه البحر إلى المدينة

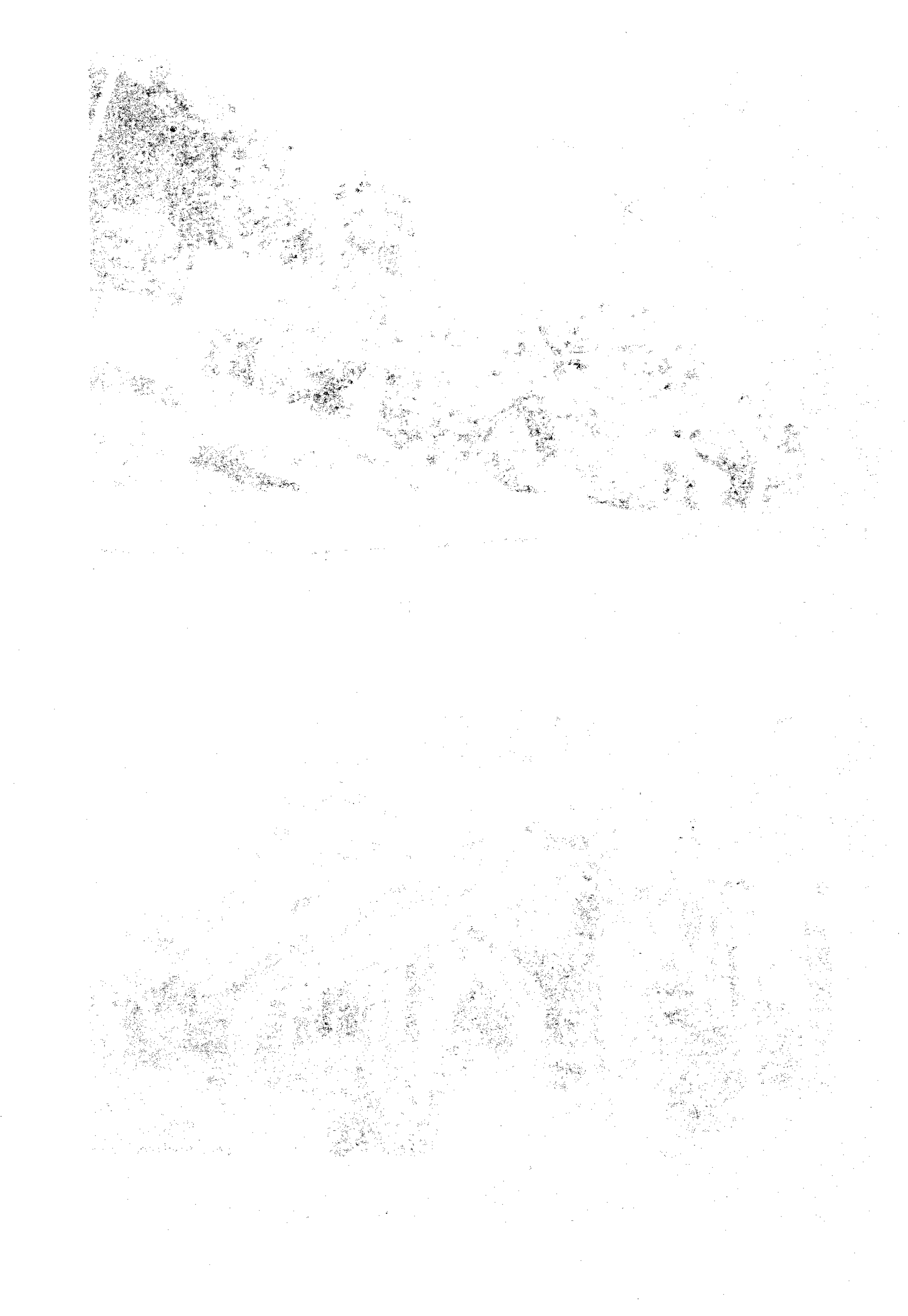


سد وادى بطحان وقد أنشىء عام ١٣٨٦/٨٤هـ

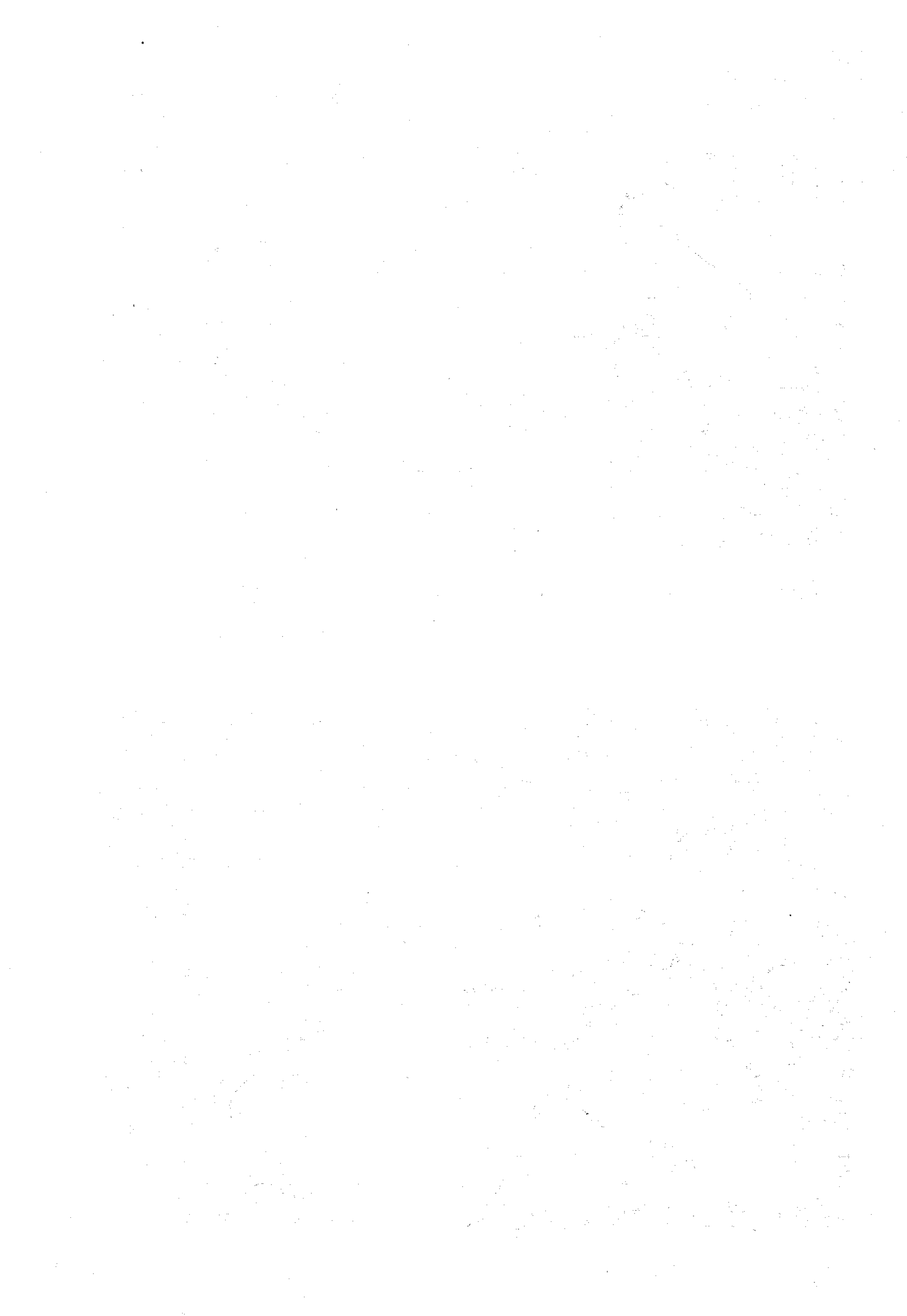
سد وادى بطحان



أرض خصبة في المدينة

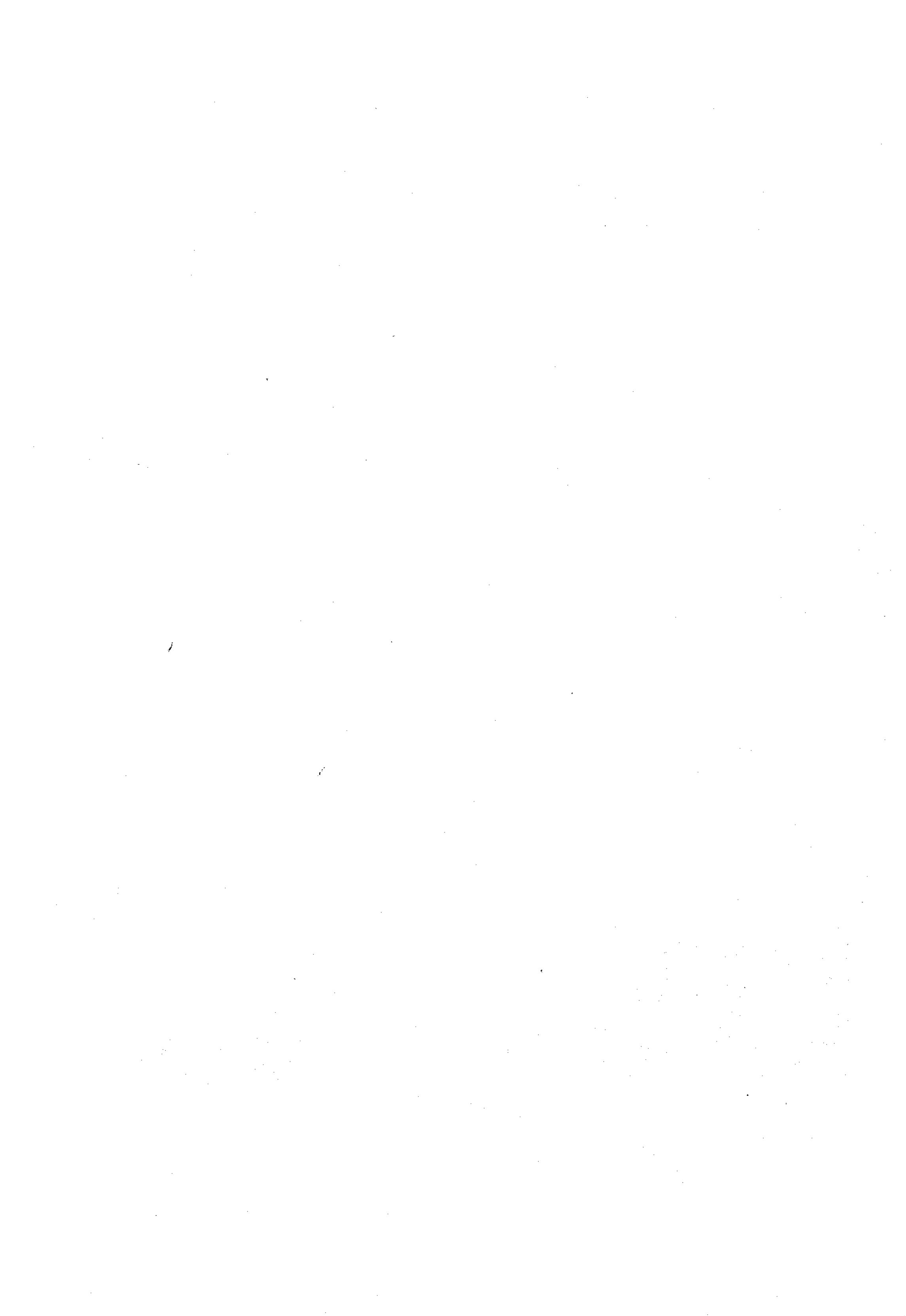


هكذا امتلأت السوق في غرة رمضان من عام ١٤٠١هـ بالبطيخ (الحبحب) والشمام والخوخ والعنب والبرتقال والتفاح والكمثرى والخربز وغير ذلك من أنواع الفواكه الصيفية



البنك الزراعي بالمدينة المنورة بالجرة الشرقية وقد ساهم البنك في تنمية وتشجيع الحركة الزراعية بما يقدمه من قروض ومساعدات وآليات للمزارعين

جانب من مزرعة بالمدينة



تاريخ الزراعة فى المدينة

يبدو لى فى ضوء ماقرأته من أخبار ودراسات تاريخية وجغرافية أن وضع المدينة العمرانى فى العصور السالفة يختلف اختلافاً كبيراً عن أغلب المدن المعروفة فى التاريخ إن لم يكن يختلف عنها جميعاً.

ذلك أن المدينة منذ إنشائها قبل عدة قرون من مجىء الإسلام وكانت تسمى يثرب كانت بيوتها ومساكن أهلها تنتشر على رقعة فسيحة تمتد عدة أميال طولاً فى عدة أميال عرضاً ولكن هذا الامتداد أو الانفساح إن شئت لم يكن بشكل مبان متراصة ومتلاصقة ولكنه كان يشكل مجموعات من المبانى السكنية يحيط بها عدد من الحوائط أى الحدائق والبساتين وكتب الحديث الشريف وكتب السيرة النبوية الشريفة المطهرة وكتب التاريخ وكتب الرحلات كلها تؤكد أن البساتين والحدائق كانت قريبة من المسجد النبوى الشريف بل وتكاد تحيط به وقد بقى الوضع إلى عهد قريب فهناك بستان العينى وهو الذى تحول إلى شارع العينية فى أواخر العهد العثمانى وهناك بستان الأبارية وهو الذى تحول مكانه إلى فندق التيسير الآن.

وهناك عشرات أخرى من البساتين كبستان الفيروزية الذى أزيل من سنوات قلائل ليصبح ميداناً فسيحاً أو حديقة عامة وبستان بضاعة وبستان بئر حاء.

وتمتد هذه البساتين لتصل إلى منطقة قباء وقربان والعوالى جنوباً وإلى منطقة العيون والزبير وأحد شمالاً كما تمتد شرقاً وغرباً.

وهكذا تصبح المدينة بلد الخضرة والبساتين ومن الواضح أن كل بستان من هذه البساتين التى كانت تملأ العين بهجة ورواء كان يعتمد على بئر أو أكثر وكثيراً من هذه الآبار كان الناس يستقون منها الماء عن طريق السانية أو السوانى بواسطة الدواب وكان لهذه السوانى أصوات موسيقية عذبة تمتع الأسماع وتهز النفوس وكان هناك بالإضافة إلى هذه السانية الغرغاز والساقية وكل هذه الوسائل قد انقرضت ومن الطريف أن هذه الوسائل أصبحت مجهولة تماماً لدى أبناء الجيل الطالع. كما أن هناك كثيراً مما كان يستعمل من أجهزة ووسائل قبل عقدين أو ثلاثة قد اختفى

وغمض مدلولها فى أذهان هذا الجيل. وهذا مايدعوننا إلى معاودة الإلحاح على الإسراع والمبادرة إلى إنشاء متحف يضم كل مابقى من هذا التراث قبل أن يختفى ولا يبقى له أثر وخاصة إذا غاب هذا الجيل المخضرم بعد زمن يطول أو يقصر.

على أن الذى يهمنا فى هذا المجال هو أن نشير إلى تلك الخضرة التى كانت تتميز بها المدينة فى عصور سلفت وإلى ذلك النظام الفريد فى طراز البناء وإلى تلك الغابة العظيمة المتشابكة فى شمال المدينة والتى تحتوى على ألوان من الشجر الطويل والرفيع وإلى ألوان من الزهور والورود والتى كانت تضم بين أحضانها عدد من الحيوانات الكاسرة والمفترسة. ولقد حدثنى شيخ متقدم فى السن من أساتذتى عن هذه الغابة حديثاً شائقاً لا يتسع هذا المجال وحسبى أن أذكر منه أنه كان من المعروف أنه إذا دخل أحد هذه الغابة منفرداً وتوغل فيها قليلاً فإنه لايستطيع الخروج منها لكثرة أشجارها وتشابكها ولذلك إذا ذهب إليها فئة من الناس فإنها كانت تمسك بأيدى بعضها البعض وفى بعض الأحيان كانوا يربطون بعضهم بحبل طويل حتى يظلوا على صلة ببعض خوفاً من الضياع والهلاك ولست أدرى كيف اختفت هذه الغابة وكيف قضي عليها منذ فترة قصيرة فلم أجد من آثارها غير أشجار قليلة لا تتجاوز أصابع اليدين.

ومن يقرأ كتب التاريخ يدهش لما كانت تنتجه المدينة من الحبوب والثمار وفى كتاب وفاء الوفاء للمسهودى فى الفصل الذى عنون له (الفصل الأول من الآبار المباركات). يقول: (ويذكر أنه كان بالمدينة وما حولها عيون كثيرة تجددت بعد النبى صلى الله عليه وسلم) وكان لمعاوية رضى الله عنه اهتمام بهذا الباب ولهذا كثرت فى أيامه الغلال بأرض المدينة فقد نقل الواقدى فى كتاب الحرة أنه كان بالمدينة على زمن معاوية صوافى كثيرة وأن معاوية كان يجد بالمدينة وأعراضها مائة ألف وسق وخمسين ألف وسق ويحصد مائة ألف وسق حنطة. هذا ماكان ينتج بالمدينة من أملاك معاوية من التمر والحنطة فكم مساحة أراضى غيره. ومن المؤكد أن المساحة من أراضى غيره كانت أضعاف أضعاف مساحة أرضه وكم كان ينتج بعد ذلك من أراضي معاوية من ألوان الثمار الأخرى. لقد نضبت المياه لأسباب لا مجال للحديث

عنها وتقلصت البساتين بسبب زحف العمران عليها و مرت بالمدينة فترة جفاف. ولكن الدولة الساهرة لم تغفل عن الدراسة والبحث والمتابعة فالدولة ـــ حرسها الله ـــ تشعر بمسئوليتها العميقة تجاه كل المواطنين وتحرص كل الحرص على أن تعرف كل المرافق لتهيىء للناس ـــ مواطنين وحجاجاً ـــ حياة رخيصة هنيئة سعيدة. وقد عالجت مشكورة كل المشكلات فحفرت مز يداً من الآبار العذبة واشترت آباراً أخرى وقدمت مساعدات مالية لتشجيع الزراعة وز يادة الحاصلات من النخيل وغيره وتكثير الماشية.

ومن المشاريع الضخمة التى سوف يذكرها التاريخ بكثير من الإعجاب والتقدير لهذه الدولة الرشيدة فى المدينة المنورة هذا المشروع الضخم العملاق مشروع إيصال التحلية إلى المدينة. هذا المشروع الذى يحمل الخير والخصب والعطاء والنماء هذا البلد الحبيب الذى شرفه الله فاحتضن رسالة السماء حين احتضن سيد الأخيار وخاتم الأنبياء. هذا المشروع الجبار الذى سينعش المدينة المقدسة و يعيد لها خضرتها ونضارتها لتصبح أبهى وأبهج وأبقى وأنقى وأجمل وأمثل[1].)

وتاريخ الزراعة بالمدينة طو يل فمنذ أن عرفت المدينة عرفت معها الزراعة وأهم مايزرع بها النخيل فهى بلدة ذات نخل وتربتها وهواؤها ومناخها يناسب هذه الشجرة المباركة. ولهذا امتدت فى جنباتها على امتداد أوديتها فى بطحان وقباء والعوالى ورانوناء ووادى قناة ووادى العقيق المزارع الكثيفة فهى ذات تربة زراعية تعتمد زراعتها على المياه الجوفية ومياه الأمطار. ولذلك نجد الشعراء كثيراً ماتغنوا بحلة المدينة الخضراء وروابيها ونخيلها الباسقة على امتداد العصور والأزمان حيث يزرع بها التمور بأنواعها والرمان والباذنجان والفاصوليا والقثاء والعنب بأنواعه والليمون والبرسيم والفلفل والفول والبطيخ والتين والطماطم والكوسا والخيار والملوخية والبامية والجرجير والكراث والبصل والكرنب والبقدونس والرجلة والكزبرة والثوم والنعناع الحساوى والمغربى والدوش والعطرة والنوامى.

---

(١) من كلمة للأستاذ عبد العزيز الربيع بمناسبة الاحتفال بمحطة تحلية المدينة التى افتتحها جلالة الملك خالد المعظم فى ٢٨/محرم/١٤٠١هـ.

أنواع التمور فى المدينة: من أهم الأنواع: العنبرة، العجوة، الشلبى، الصفاوى، الحلوة، البرنى، البيض، الخشيمى، الشفرة، روثانة المدينة، الربيعة، السويداء، السكرية، السبع، القنبر، الطبرجل، البرنجى، البطاية، روثانة الشرق، أم الخشب، لونة، رباعى، وتمتد المناطق الزراعية داخل المدينة إلى قباء وقربان والعوالى والمطار والخليل والزبير والعيون والعنابس والحرة الشرقية وآبار على وأبو بريقة وسلطانة والبركة وقريظة والمبعوث. أما المناطق الزراعية خارج المدينةالتى تحيط بها النخيل، المليليح، والسهلية، والمهد وقراه الدثير والمندسة ووادى الفرع والصويدرة والحناكية، المحضر، شجوى، ينبع تيماء.

محطة التجارب الزراعية بالمدينة

أنشئت هذه المحطة عام ١٣٧٨هـ أى قبل ثلاثة وعشرين عاماً وهذا مما يؤكد الاهتمام المبكر من قبل الدولة أعزها الله بالمدينة وزراعتها كمنطقة لها قدرها فى المجال الزراعى وقد أنشئت هذه المحطة لخدمة المزارعين فى المنطقة وتحسين السلالات المحلية من الأبقار بتلقيحها مع سلالات جيدة أهمها العزيز يان الهولندى والجيرسى الإنجليزى التى تعطى إنتاجاً قدره ١٨ كجم يومياً من اللبن من البقرة الواحدة. وعند تلقيح الأبقار المحلية بالأصناف المستوردة أعطت نفس الكمية السابقة.

وكذلك تربى فى المحطة الدواجن لأغراض اللحم والبيض كما تقوم المحطة بتوزيع الديوك الأصلية للمزارعين لغرض تحسين الإنتاج ويوجد بها سلالات من الأرانب وكان يوجد بها البط والدجاج الرومي ويصنع بها الأجبان الحلوة والمالحة والقشطة والزبدة بأسعار زهيدة ويوجد بالمدينة حالياً عدد من مزارع الدواجن تزيد على (١٨) مزرعة.

السـدود بالمدينـة

حيث أن المدينة تعتمد اعتماداً كلياً على المياه الجوفية فى الاستعمال للحياة الزراعية. ونظراً لكثرة هذا الاستعمال لامتداد العمران واتساع الرقعة الزراعية. يعمل على إنخفاض مستوى المياه فى الآبار ولهذا كان اهتمام الدولة بهذا الجانب كبيراً.. فمنذ أن تولى الملك عبد العزيز رحمه الله وهى مهتمه بإنشاء السدود لتوفير المياه وهذا مانلمسه فى تاريخ أول سد بالمدينة وهو سد العاقول حيث أنشىء فى عام ١٣٧٤هـ أى قبل سبعة وعشرين عاماً من الآن لاستخدام الطمى والماء فى صناعة الطوب الأحمر وحجز الماء لتغذية الآبار الزراعية فى المنطقة.

وبجانب هذا السد تم إنشاء سد آخر حديثاً من قبل وزارة الزراعة والمياه وتبلغ سعته المليون متر مكعب من المياه وفى عروة يوجد سد العقيق وأنشىء هذا السد عام ١٣٨٠هـ وفى جنوب المدينة يوجد سد بطحان وأنشىء عام ١٣٨٦هـ وتبلغ سعته التخزينية خمسة مليون متر مكعب من الماء وهناك سد خامس اسمه سد الغاب فى

شمال المدينة وأنشىء عام ١٣٩٨هـ لتخزين وتغذية الآبار المحيطة واستخدامه في الأغراض الزراعية وتبلغ سعته قرابة المليون متر مكعب و يوجد سد الترعة على بعد ١٠كم من المسيجيد وأنشىء عام ١٣٩٧هـ وسعته (٢) مليون متر مكعب وكذلك سد الشرايع وتبلغ سعته مليون متر مكعب من الماء. أماسد قصيبا بالنخيل وسد الثمد في طريق خيبر فهما سدان يستخدمان الأغراض الزراعية.

مدير الشئون الزراعية حالياً بالمدينة سعادة الأستاذ/ عبدالعزيز المسلم. وقد عين خلفاً للشيخ إبراهيم غلام بعد إحالته على التقاعد.

البرق والتلكس بالمدينة

تنحصر مهمة المدينة المنورة للبرق والتلكس فى إرسال واستقبال البرقيات بكافة أنواعها لجميع الأجهزة الحكومية والمؤسسات والأفراد داخل المملكة وخارجها على مدار الأربع وعشرين ساعة دون انقطاع. وتقديم خدمات التلكس (وسائل إرسال واستقبال البرقيات السريعة) لجميع الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة وكذلك الأفراد أصحاب الأعمال. وتمتد حدود منطقة المدينة إلى مركز العلا وأبى راكة شمالاً والمهد وأبى ضباع جنوباً والحناكية والنخيل شرقاً، وينبع غرباً، وتنحصر حدود منطقة المدينة المنورة للبرق فى دائرة قطرها سبعمائة كيلو متر تقريباً.

أما من ناحية التطور الذى حصل بالنسبة لوسائل الخدمة المستعملة فى المنطقة فقد كانت الأجهزة المستعملة فى السابق هى أجهزة المورس (بطريقة الرموز وتعمل بواسطة الأيدى المدربة) أما الآن فقد حل محلها أجهزة التلفون اللاسلكى المبسطة وأجهزة المبرقات (الآلات الطابعة) وأجهزة التلكس (الأجهزة المتطورة) وأصبح دور الموظف هو تشغيل وتسجيل البرقيات ومراقبة الأجهزة التى تعمل آلياً لإرسال واستقبال البرقيات.

وللبرق مكاتب فرعية بجوار مديرية الشرطة وجوار أمانة المدينة وباب المجيدى فى بداية شارع السنبلية.

مدير عام منطقة المدينة المنورة للبرق والتلكس سعادة الأستاذ صالح محمد الفهد.

البريد بالمدينة المنورة

إن أهم مايربط الإنسان بغيره من بني البشر في جميع الأوطان هي الخطابات والرسائل ولاشك أن المكاتب البريدية تضطلع بهذه المهمة وتقديم الخدمات البريدية ومن ثم فهي الوسيلة الوحيدة لربط العالم أوله بآخره.

ولقد اتجهت المملكة إلى وضع خطط للتنمية اعتباراً من عام ٩١/٩٠هـ حتى ٩٥/٩٤هـ لتكون الخطة الخمسية الأولى وحظى البريد بقسط وافر منها حيث كان مولد المديرية العامة للبريد ومناطقها لتكون مستقلة كل في مجال نشاطه سواء البريد أو البرق والتلكس أو الهاتف.

وبزغت الشمس على منطقة المدينة المنورة للشئون البريدية يوم ميلادها في ١٣٩٢/١١/١٨هـ وكانت الانطلاقة الأولى لإنشاء مراكز وشعب بريدية لتغطى الجزء الشمالي والشمالي الغربي من المملكة.

ولتسيير الدفة بحكمة بالغة اختارت وزارة البرق والبريد والهاتف أبناءها المخلصين من العاملين في حقلها الواسع المترامي الأطراف والذين كرسوا جهودهم في مجال الخدمات البريدية والاتصالات السلكية واللاسلكية ليضطلعوا بالمسئولية الكبرى التي ستلقى على عاتقهم وكان أول مدير لإدارة البريد هو الأستاذ/ أسعد حمزة خليل ولايزال حتى الآن.

المراكز البريدية التي تشرف عليها المنطقة :

١ ــ مركز بريد المدينة المنورة.
٢ ــ مركز بريد حقل.
٣ ــ مركز بريد تبوك.
٤ ــ مركز بريد البدع.
٥ ــ مركز بريد ينبع.
٦ ــ مركز بريد تيماء.
٧ ــ مركز بريد حالة عمارة.
٨ ــ مركز بريد خيبر.
٩ ــ مركز بريد العلا.
١٠ــ مركز بريد الصويدة.

١١ــمركز بريد بدر.
١٢ــمركز بريد الفريش.
١٣ــمركز بريد مستورة
١٤ــمركز بريد الوجه.
١٥ــمركز بريد الواسطة.
١٦ــمركز بريد ضباء.
١٧ــمركز بريد الخيف.
١٨ــمركز بريد العذيب.
١٩ــمركز بريد المسيجيد.
٢٠ــمركز بريد أملج.
٢١ــمركز بريد الحناكية.
٢٢ــمركز بريد الرايس
٢٣ــمركز بريد المهد.

هذا بخلاف مايتبع كل مركز من قرى وهجر صغيرة لم تحرم من الخدمة البريدية بل يتولى العمل بها قائم بالعمل وهى وظيفة ابتكرت لسد احتياجات المواطنين فى الأماكن النائية مقابل مكافأة من الدولة وعندما تكتمل هذه القرى فى نموها وتزدهر بالسكان والدوائر الحكومية يفتح بها مكاتب بريدية كاملة كما توجد شعب بريدية فى المدن الكبرى بالأحياء والضواحى البعيدة.

والمدينة المنورة يوجد بها مكاتب وإدارات البريد التالية :

١ ــ البريد المركزى .

٢ ــ شعبة المناخة .

٣ ــ شعبة صناديق البريد .

٤ ــ شعبة باب المجيدى .

٥ ــ شعبة قباء النازل .

٦ ــ شعبة الجامعة الإسلامية .

صناديق البريد للمشتركين

حتى لا تفقد الرسائل أو لا تصل فى الوقت المتأخر لعدم معرفة العنوان أمكن إيجاد عدد من صناديق البريد منذ نشأت المنطقة حيث بدأت بها فى نشاطها المستمر. فبدأت بألف صندوق (١٠٠٠)ص.ب. للمدينة فقط. ونتيجة لازدياد الوعى البريدى بين الجماهير ازداد الإقبال على الصناديق حتى وصلت الآن إلى ثلاثة آلاف صندوق وجارى تأمين (٤٠٠٠) صندوق أخرى بالمدينة المنورة فقط. ونتوقع بازديادها خلال السنوات الخمس القادمة حتى تصل إلى (١٥٠٠٠) صندوق.

وفى هذه الآونة الأخيرة تسعى المنطقة إلى فتح شعب جديدة فى جميع الأنحاء والضواحى فى المدن الرئيسية وتدبير العديد من وسائل الخدمات البريدية.

قصة الهاتف فى المدينة المنورة

وضعت الوزارة «وزارة البرق والبر يد والهاتف» مركزاً آلياً سعته خمسة آلاف خط آلى وذلك فى عام ١٣٩٢هـ وسعة الشبكة آنذاك كانت أحد عشر ألفاً موزعة على معظم أحياء المدينة المعروفة. ولكن لم تقف طموحها الوزارة عند هذا الحد فاعتمدت زيادة سعة الشبكة الهاتفية حتى أصبحت سعتها (٢١)ألف خط وسعة السنترال (١٠)آلاف خط ولكن هذه الزيادة والتوسعة وهذه الأرقام لم تف بطلبات المواطنين حيث أن الشبكة الهاتفية لم تواكب التوسعة العمرانية الهائلة فى المنطقة مماأدى إلى عدم تمكن إدارة الهاتف من تلبية كثير من طلبات المواطنين فجاءت خطوة وزارة البرق والبريد والهاتف الجريئة لتحل هذه المشكلة واعتمدت مشروع توسعة الشبكة بسعة ٢٠٠ كبينة وكل كبينة ٤٠٠خط أى بمعدل (٨٠)ألف خط وسعة السنترالات الحالية للمنطقة (٢٥)ألف خط وسنترال ثانى سعة (٢١)ألف خط.

وإذا انتهت الشبكة سوف يكون تليفون لكل مواطن بإذن الله وفى المدينة حالياً ١٧٨٠٠ مشترك وقد تم اعتماد مبلغ (٣٠٠)مليون ريال لوضع الشبكة فى منطقة المدينة المنورة لهذا العام ١٤٠١هـ.

وهناك مدن وقرى ينفذ بها مشروع الهاتف وهى :

خيبر ١٧٠٠ خط، والحناكية ١٠٠٠ خط، والمسيجيد ١٠٠٠ خط، وقرية أم العيال ١٠٠٠ خط.

وبالإضافة إلى الإدارة الرئيسية للهاتف الآلى بطريق سلطانة توجد مكاتب فرعية (كبائن) لتسجيل المكالمات الداخلية والخارجية وهذه المكاتب أنشئت فى :

١ ــ الفيروزية بباب المجيدى .

٢ ــ المراكشية (البلاجية) .

٣ ــ الحرة الشرقية .

٤ ــ قباء أمام المسجد .

٥ ــ مطار المدينة .

٦ ــ العنبرية بميدان العنبرية .

مدير الهاتف حالياً هو سعادة المهندس / عبد الرحمن صيرفي.

إدارة الطرق بالمدينة

لقد قامت وزارة المواصلات بالاهتمام بمشاريع الطرق بالمدينة وأقرب دليل على ذلك ماتم اعتماده فى محرم عام ١٤٠١هـ وهو مبلغ (٢٢٠ مليون ريال) لمشاريع إدارة الطرق المستعجلة بالمدينة.

وهذا المبلغ قد تم رصده لإتمام المشاريع الآتية :

١ ــ طريق المطار ويبدأ من أمام مستشفى الولادة إلى المطار.

٢ ــ طريق سيد الشهداء من مستشفى الملك إلى سيد الشهداء فى أحد.

٣ ــ طريق القبلتين السبعة مساجد.

٤ ــ طريق سلطانة من تقاطعه مع القبلتين حتى كوبرى التحويلة بطريق تبوك.

٥ ــ طريق السيح من كوبرى المدرج حتى سلطانة ماراً بالسبعة مساجد.

٦ ــ جسر التقاطع فى طريق التحويلة.

وهذه الطرق جرى عليها تحسين وتشجير وتوسعة وسفلتة وإنارة وتوسعة الكبارى وهذا بالإضافة إلى إنشاء طريق الجامعة الإسلامية من تقاطع سلطانة مع القبلتين حتى بوابة الجامعة وجميع هذه الطرق مزدوجة وواسعة ومزروعة ومضاءة إضاءة ممتازة.

وعن الطرق المنفذة هناك العديد من الطرق التى قامت الوزارة بها داخل المدينة وخارجها ويصعب حصرها ونذكر منها على سبيل المثال داخل المدينة تحويلة المدينة، طريق عروة آبار على، طريق شهداء أحد العيون، المدينة المطار، الجامعة الإسلامية، سد بطحان بالمدينة، المدرسة الصناعية العيون، قباء العوالى، مصانع النور بالبديع، مزارع الخليل، سلطانة السبعة مساجد، طرق قباء العوالى.

أما الطرق خارج المدينة فهى تحويلة المدينة الحناكية، الحناكية النقرة، النقرة عقلة الصقور، آبار على المسيجيد، المسيجيد بدر، عروة آبار على، ينبع البحر ينبع

النخيل خيبر العلا، بواطة المليليج، شجوى المهد، السو يرقية وكوبرى الشعبة، طر يق القاعدة قباء آبار على، كوبرى تقاطع التحويلة مع طر يق تبوك طر يق الصناعية العيون المزدوج، ينبع أملج الحناكية حائل الجزء الأول، الحناكية النخيل، خيبر تبوك الجزء الأول، العلا بير جيدة الوجه.

هذه الطرق التى قامت الوزارة بتنفيذها ويجرى صيانتها وإدخال الإصلاحات اللازمة عليها بشكل مستمر. وقد لمس المواطنون أهمية هذه الطرق واستفادتهم منها وأنفقت فيها الدولة أعزها الله ملايين الر يالات من أجل تحقيق الراحة واليسر للمواطنين والزوار والحجاج وقد زادت التكاليف من أجل تنفيذ الطرق التابعة لوزارة المواصلات داخل المدينة على ثلثمائة مليون ر يال أما الطرق الأخرى فقد أنفقت الدولة فيها آلاف الملايين من الر يالات كل ذلك فى سبيل إسعاد المواطن السعودى ورفاهيته وتحقيق الراحة لحجاج بيت الله الحرام. وعن الفرق الزراعية فتوجد لها معدات خاصة لتلك الطرق حيث تعمل فرقة فى ينبع وقراه وأخرى فى أملج وماحولها وثالثة فى الوجه وأخرى فى وادى الفرع. وكذا فى تيماء وضباء وتبوك والمهد والعلا. وهذه الفرق تعد وتهىء الطرق الزراعية ليسلكها المزارعون وقد أفادت كثيراً و يسرت على الناس وسهلت المشاق التى كانوا يعانونها من الطرق الجبلية الوعرة وهى تعمل باستمرار.

وعن الطرق الهامة التى سيجرى تنفيذها والتى تحت التنفيذ فقد تم اعتماد مايز يد على ٤٠ كم من الطرق الزراعية كما اعتمد طر يق الفر يش الفقرة وهو يز يد طوله على ٦٥ كم تقر يباً وسوف يحقق طر يق الفقرة الفر يش الكثير من الخدمات العظيمة لأهالى المنطقة كما أنه يوجد منتزهاً عجيباً لأهالى المدينة وماحولها على قمة الفقرة التى تمتاز بهوائها النقى ومناظرها الخلابة وارتفاعها الرائع.

إن هذا الطر يق عندما ينتهى العمل منه سوف يجعل منطقة الفقرة موقعاً سياحياً عجيباً كما سيجد المواطنون هناك السهولة واليسر و يودعون حياة الشقاء والعنت التى كانوا يقاسونها خلال السنين الماضية وستجد محاصيلهم أسواقها الرائجة فى المناطق التى يرتبط أو يمر بها هذا الطر يق.

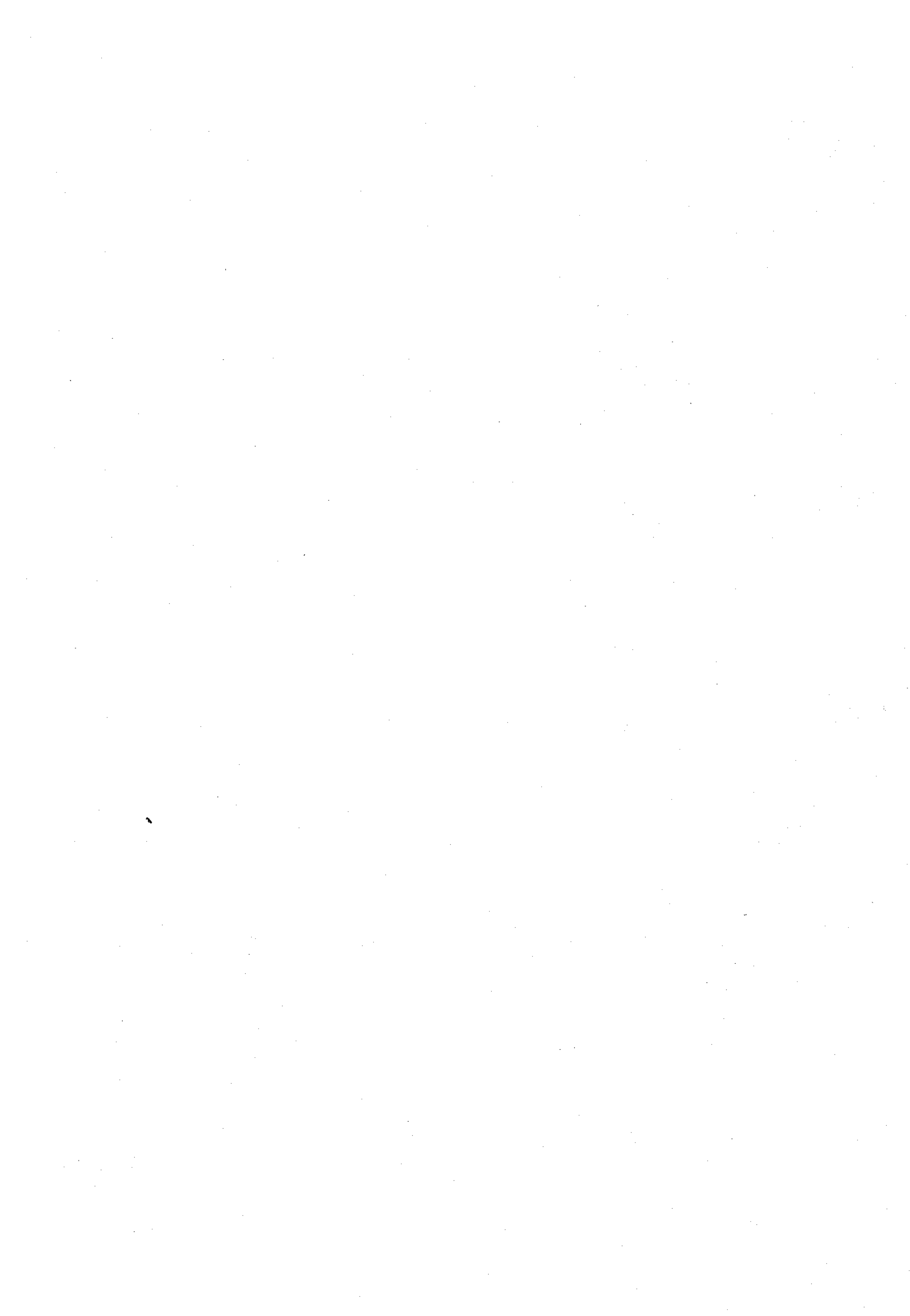
طريق مكة المكرمة المدينة المنورة السريع

إن هذا الطريق حلم وقد تحقق ولله الحمد بإصدار جلالة الملك المفدى خالد بن عبد العزيز أمره الكريم باعتماده وتنفيذه مع بداية هذا القرن الجديد وهو طريق يسير بامتداد طريق قباء آبار علي فأبيار الماشي فاليتمة متجهاً إلى مكة المكرمة بستة مسارات ثلاثة في كل اتجاه يفصل بين الاتجاهين جزيرة عرضها ٢٠متراً وبهذا يكون حرم الخط حسب الدراسات المعروفة له مائة متر تقريباً وطوله ٤١٨ كم تقريباً.

إن طريق مكة المكرمة المدينة السريع هذا مكرمة تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لأبناء هذه البلاد وللمسلمين عموماً حيث سيخدم الطريق حجاج بيت الله الحرام ويربط بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ويسهل ويقصر المسافة بينهما وفي هذه الخدمة مافيها من الأجر والثواب مالا يحصيه إلا الله تعالى. كما أنه سوف يسهم إسهاماً فعالاً في تسويق المحاصيل الزراعية في القرى والهجر والأودية وسوف يمتد من هذا الطريق طريق إلى السويرقية جهة المهد. يوصل السويرقية بهذا الطريق وبالتالي يصل المهد قد تمت سفلتته وكذلك سوف يمتد منه طرق إلى قرى وادي الفرع بطول ٧٠.كم تقريباً.

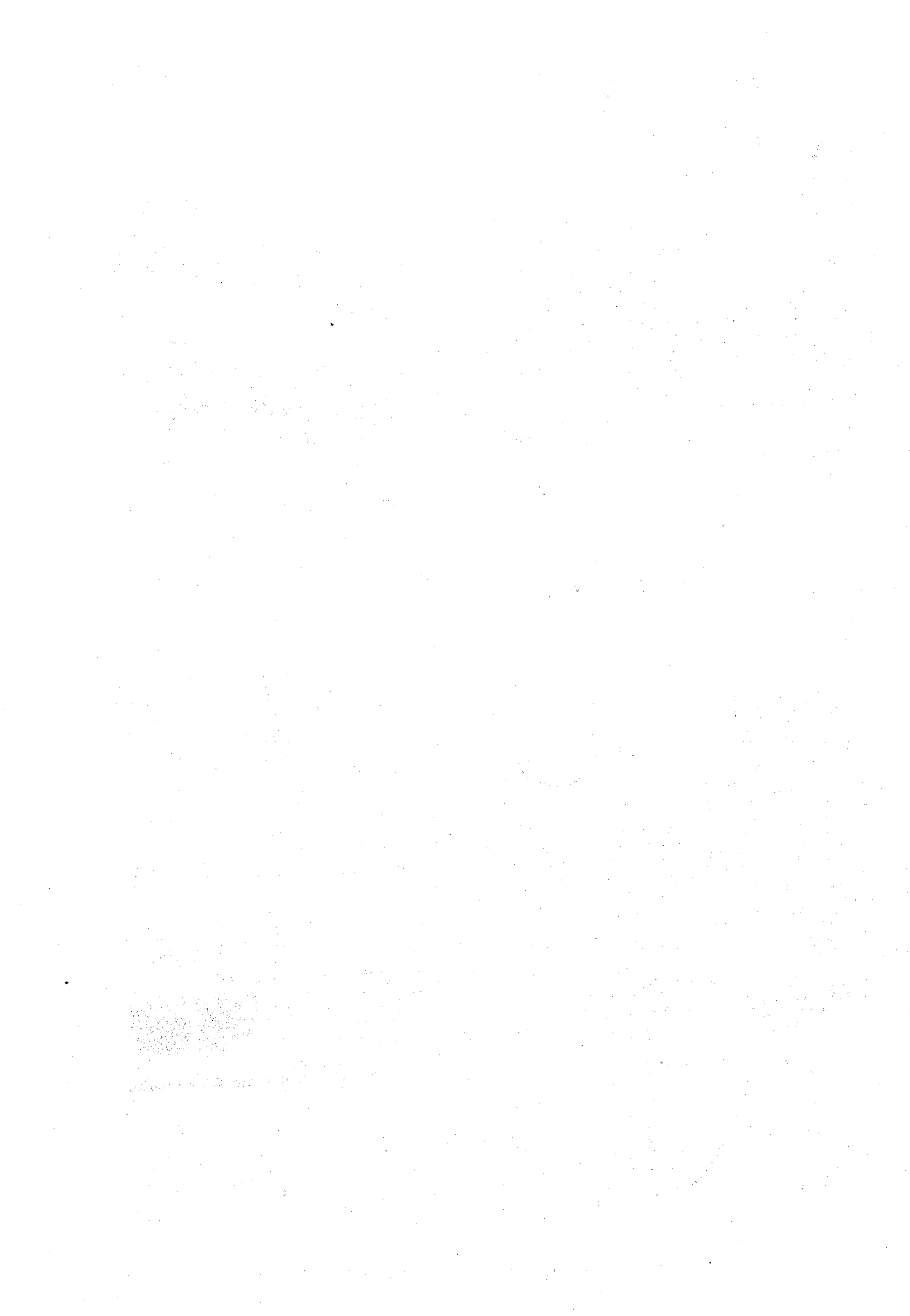
وبذلك سوف تجد المنتجات الزراعية في المهد والسويرقية وقراهما وفي قرى وادي الفرع واليتمة طريقها إلى أسواق المدينة ومكة المكرمة وجدة.

مدير إدارة الطرق حالياً بالمدينة هو سعادة المهندس طالب عيسى المشهدي.

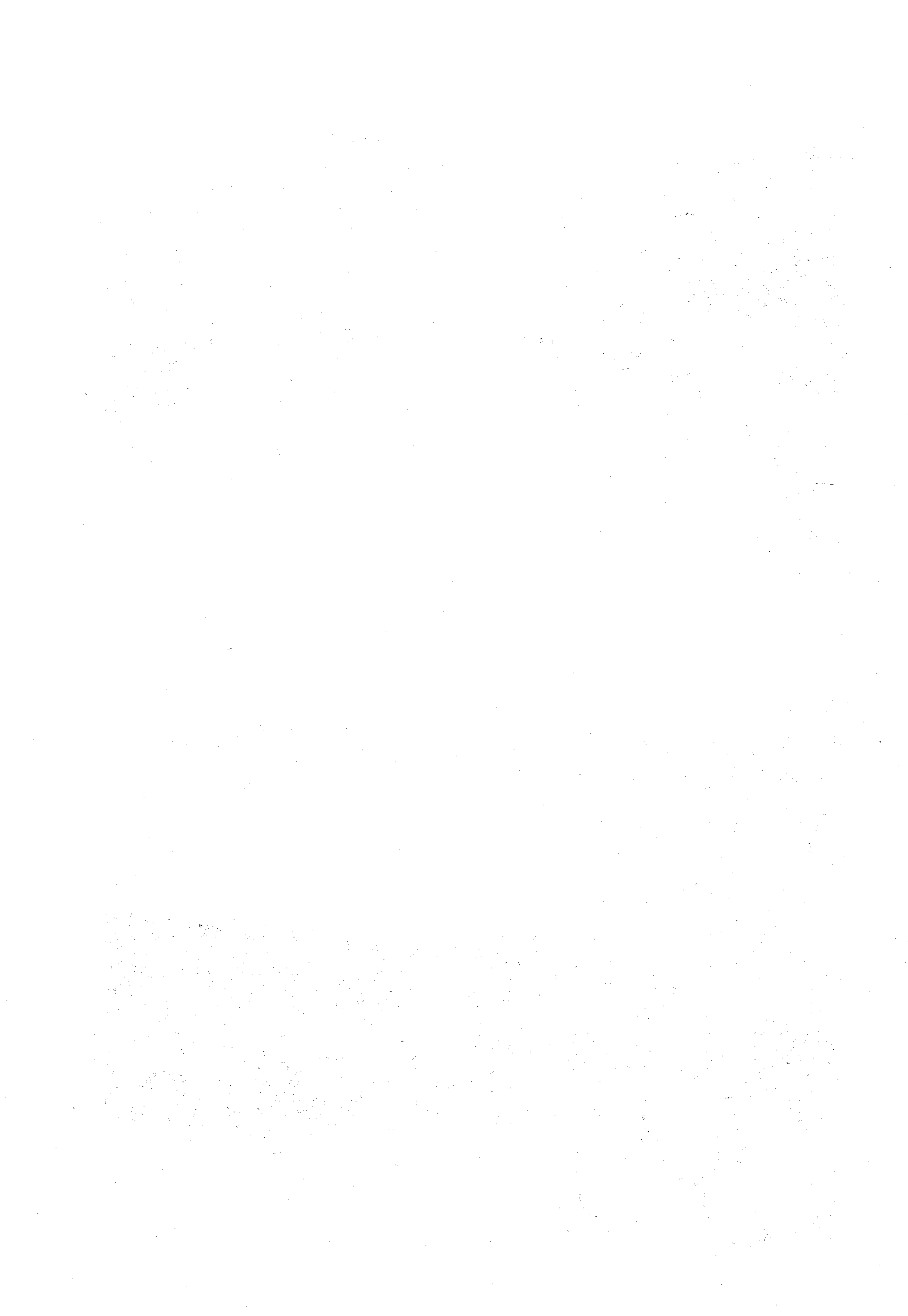


واجهة محطة السكة الحديدية الحجازية بالمدينة بباب العنبرية

سوق الفحم والحطب بالعمارية في باب العنبرية

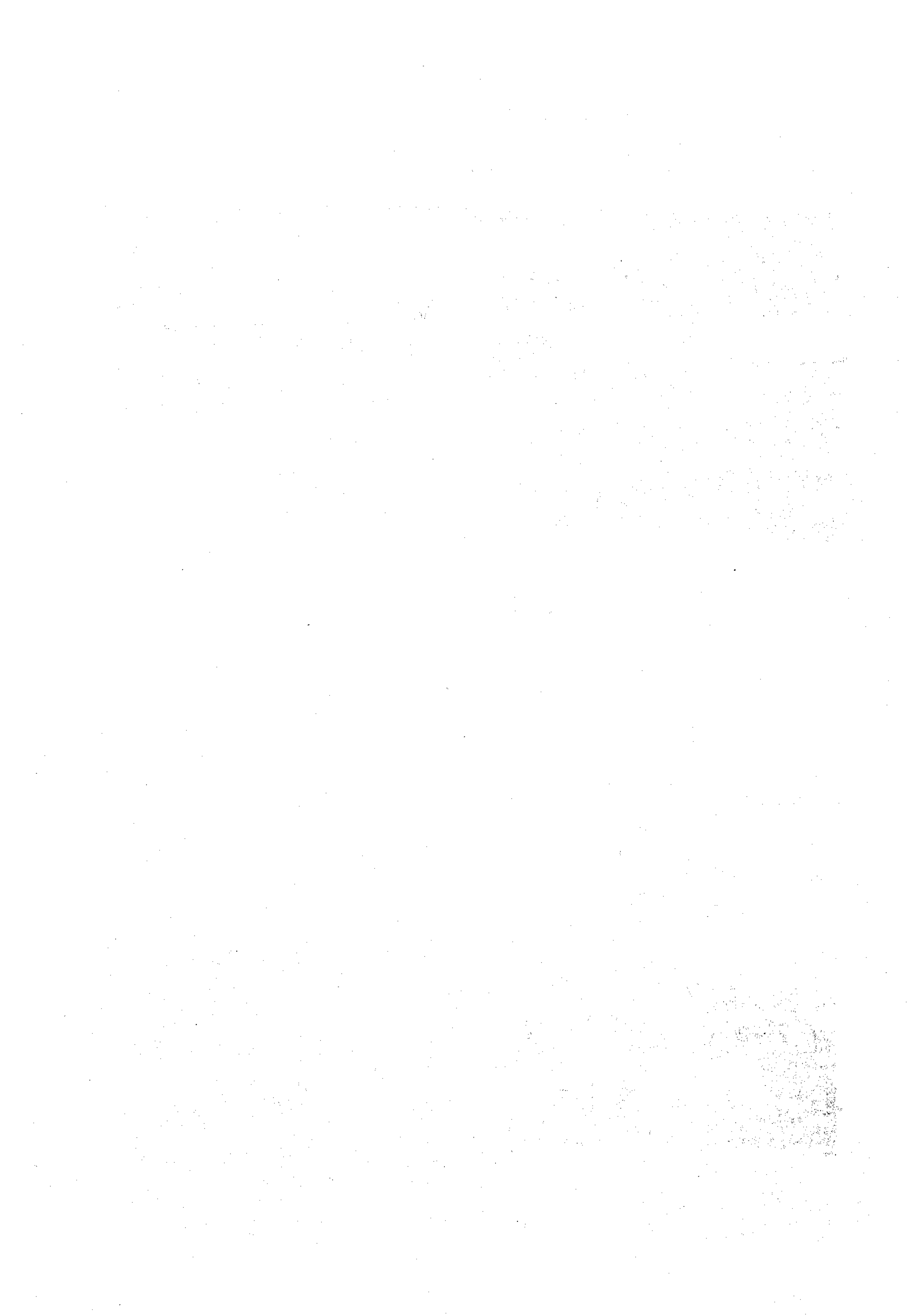


ميدان آبار علي و يظهر بالصورة أعلى مسجد الميقات (الشجرة) كما يظهر في الصورة
أسفل إحدى المقاهي الشعبية التي تنتشر في آبار علي



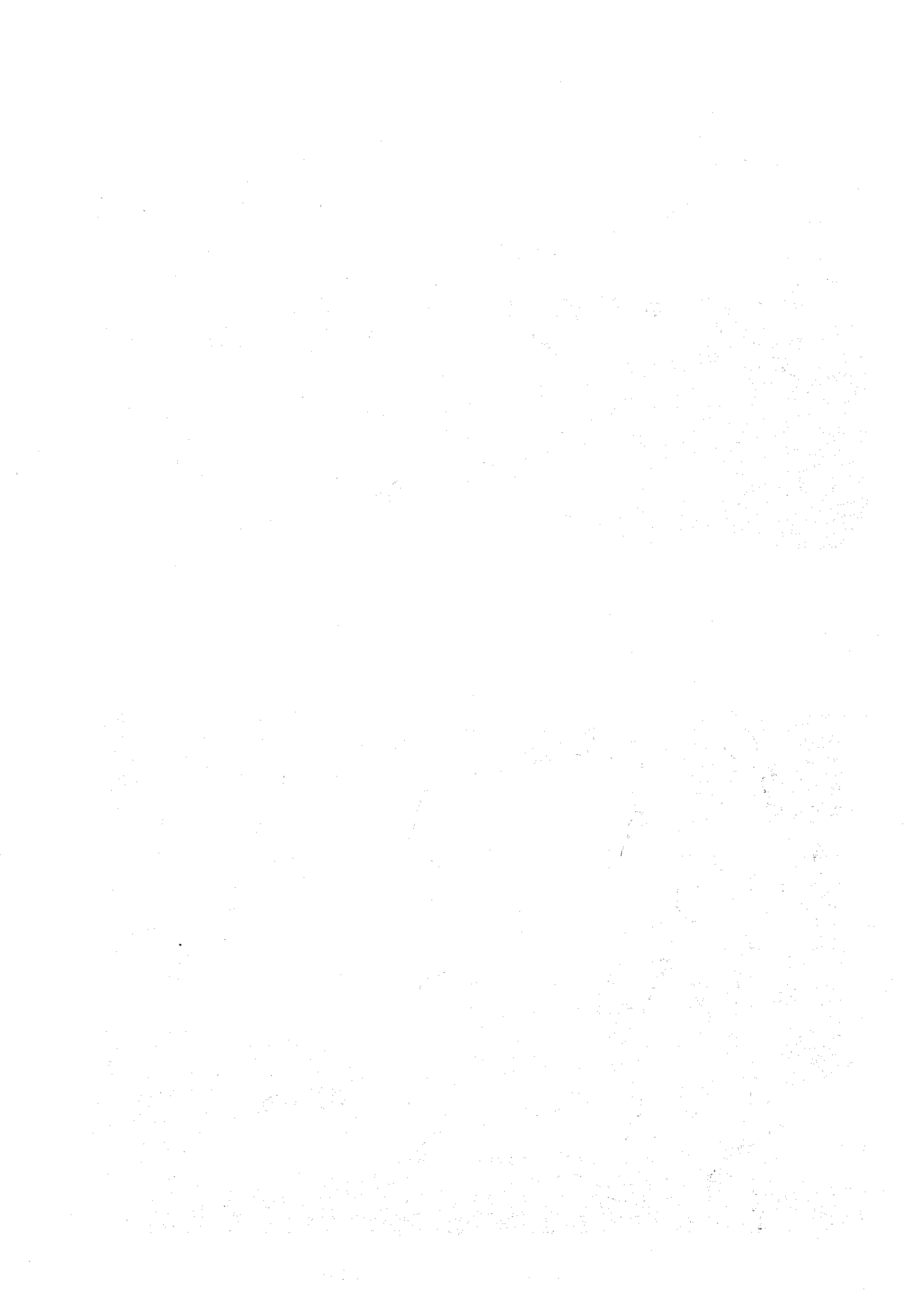
سوق الأغنام في عروة

هكذا تكدست الحبوب التي تتخذ علفاً للأغنام بعدأن ساهمت الحكومة في معونتها



طريق المطـــار

جانب من معارض السيارات بطريق المطـــار



في ميدان سيد الشهداء

قصر أفراح (رانيا) وهو أحد قصور الأفراح بالمدينة



خلاصة وضع الطرق فى منطقة المدينة المنورة

حتى نهاية شهر محرم ١٤٠١هـ

	الطول (كم)	رقم الجدول
طـــرق منفـــذة	١٣٧٢,٣٠	١
طرق نفذتها وزارة المواصلات داخل المدينة	١٣٤,٢	٢
مشاريع جارى تنفيذها لتحسين وتجميل شوارع		
المدينة المنورة	٢٧,٥	٣
طرق تم تصميمها وستنفذ خلال الأعوام القادمة	١٥٠٩	٤
طرق تحت الدراسة والتصميم	١٨٩٠	٥
إجمالى أطوال الطرق الزراعية التى تم فتحها	٤٩٧١	٦

الطرق المنفذة

م	اسم الطريق	طوله (كم)
١	تحويلة المدينة ــ الحناكية	١٦٥
٢	الحناكية ــ النقرة	١١١
٣	النقرة ــ عقلة الصقور	١١١
٤	آبار على ــ المسيجيد	٨٠
٥	المسيجيد ــ بدر	٦٧
٦	عروة ــ آبار على	٧
٧	شهداء أحد ــ العيون	٥
٨	المدينة ــ المطار	١٢
٩	المدينة ــ الخيبر	١٦٩
١٠	سد بطحان بالمدينة	٦
١١	المدرسة الصناعية ــ العيون	٣,٨٠
١٢	قباء ــ قربان ــ العوالى	١٥
١٣	مصانع النورة بالمدينة	١,١٠
١٤	مزارع الخليل بالمدينة مع وصلة محطة التنقية	١٣,٨٠
١٥	ينبع البحر ــ ينبع النخيل	٧٩
١٦	سلطانة ــ السبعة مساجد	١,٨٠
١٧	خيبر ــ العــلا	١٨٠,٤٠
١٨	بواطة ــ الملينليج ــ شجوى	٦٨,٧٠
١٩	المهد ــ السويرقية وكوبرى الثعبة	٧٤
٢٠	كوبرى التقاطع على طريق تحويلة المطار ــ آبار على طريق المدينة ــ تبوك	٨
٢١	ازدواج طريق المدرسة الصناعية ــ العيون	٧

م	اسم الطريق	طوله(كم)
٢٢	طـــريق القاعـــدة	٥
٢٣	طريق القبلتين ــ السبعة مساجد ــ عروة ــ آبار على	٢١
٢٤	طريق خيبر ــ تبوك المزدوج (الجزء الأول)	٥٠
٦٥	طريق ينبع ــ أملج	١٥٠
	المجمـــوع الكلى	١٣٧٢,٣٠



طرق نفذتها وزارة المواصلات داخل المدينة المنورة

م	اسم الطريق	طوله (كم)
١	تحويلة المدينة	٢٧
٢	عروة ــ آبار على	٧
٣	شهداء أحد ــ العيون	٥
٤	المدينة ــ المطار	١٢
٥	سد بطحان بالمدينة	٦
٦	المدرسة الصناعية ــ العيون	٣,٨٠
٧	قبـــاء ــ قربان ــ العوالى	١٥
٨	مصانع النورة بالمدينة	١,٨٠
٩	مصانع الخليل بالمدينة مع وصلة محطة التنقية	١٣,٨٠
١٠	سلطانة ــ السبعة مساجد	١,٨٠
١١	طريق القاعدة	٥
١٢	كوبرى التقاطع على طريق تحويلة المطار ــ آبار على ــ طريق المدينة ــ تبوك	٨
١٣	ازدواج طريق المدرسة الصناعية ــ العيون	٧
١٤	طريق القبلتين ــ السبعة مساجد ــ عروة ــ قباء ــ آبار على	٢١
	المجمـــوع	١٣٤,٢

أما أهم الطرق الرئيسية داخل المدينة المنورة فهى :

١ ــ طريق قباء مزدوج وهو يربط طريق المطار بقباء.

٢ ــ الحزام الأخضر مزدوج وهو يربط طريق المطار بقباء.

٣ ــ طريق آبار على قباء مزدوج .

٤ ــ طريق الجامعات (الخواجات) وسمى بالجامعات لوجودها فيه وهو طريق يصل طريق المطار بآبار على خارج حود الحرم

٥ ــ طريق المطار المدينة مزدوج .

٦ ــ طريق قباء قربان ــ العوالى .

٧ ــ طريق العيون مزدوج .

٨ ــ طريق سيد الشهداء .

٩ ــ طريق سيد الشهداء الجامعات .

١٠ ــ طريق سيد الشهداء المطار.

١١ ــ طريق المناخة مزدوج .

١٢ ــ طريق السبعة مساجد القبلتين .

١٣ ــ طريق قربان مزدوج .

١٤ ــ طريق قربان سد بطحان .

١٥ ــ طريق العوالى مزدوج .

١٦ ــ طريق الأعمدة بالحرة الشرقية .

١٧ ــ طريق شارع الملك عبد العزيز .

١٨ ــ طريق شارع أبى ذر .

١٩ ــ طريق شارع أبى ذر الساحة السحيمى .

٢٠ ــ طريق قباء القبلتين .

٢١ ــ طريق المدينة آبار على مزدوج .

وهناك طرق فرعية تتفرع من هذه الطرق الرئيسية يصعب حصرها.



منافذ المدينة

تتصل المدينة المنورة فى الوقت الحاضر بغيرها بأغلبية مدن وأمصار العالم من طرق عدة:

فعن طريق مطار المدينة المنورة تتصل المدينة ببقية مدن العالم حيث تهبط فى مطار المدينة الطائرات بمختلف أنواعها حاملة من المدينة وإليها الركاب والبضائع.. وهناك خطوط مباشرة بين المدينة وبعض كبريات مدن العالم مباشرة.

وتتصل المدينة بمدن المنطقة الوسطى والشرقية عن طريق المدينة الرياض وهو طريق مزفت يمر بالقصيم كما أن هناك طريقاً يربط المدينة بحائل.

كما تتصل المدينة المنورة بمدن الشمال وبلاد الشام والأردن عن طريق المدينة ـ تبوك، أما مايوصل المدينة بجدة ومكة وينبع فهو طريق المدينة ـ جدة. ولذلك فللمدينة ثلاثة منافذ مزفتة جميعها توصلها ببقيية مدن المملكة والعالم.

منفذ شرقى وهو طريق المدينة الرياض .

وآخر غربى عن طريق باب العنبرية وهو طريق المدينة جدة.

وثالث شمالى عن طريق سلطانة التى تصل المدينة تبوك .

هذه الطرق البرية التى تصل المدينة بغيرها.

وهناك طريق مكة المدينة السريع الذى سوف ينشأ لستة مسارات وبطول (٤١٨) كم وهو طريق حيوى هام سوف يقدم خدمة كبيرة لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم.

مطار المدينة والطيران

لما كانت المدينة المنورة إحدى المشاعر المقدسة فقد أولت الخطوط (السعودية) هذه المدينة الطاهرة اهتماماً خاصاً، كرست لها كل إمكانياتها البشرية والمادية لتظهر أمام العالم الاسلامي بالمظهر الحضاري اللائق بها لمكانتها العظيمة في نفوس المسلمين وقد تم إنشاء أربعة مكاتب للمبيعات والحجز وقسم الحجز وصالة المبيعات الداخلية وصالة المبيعات الدولية في المكتب الرئيسي بشارع الملك عبد العزيز، وتم تجهيز هذه المكاتب والصالات بأجهزة الحجز الآلي (الكمبيوتر)، وتم تركيبه وتشغيله بكل كفاءة ومقدرة تطويراً لخدماتها لتحقيق أعلى مستوى من الخدمة في أقل وقت ممكن وتسهيلاً لضيوف الرحمن وضيوف هذا البلد المقدس فأصبح يتوفر لدى (السعودية)١٣ موقعاً للحجز ترتبط بالجمهور هاتفياً عبر خمسة عشر خطاً مباشراً وخمسة خطوط داخلية وكذلك سبعة عشر موقعاً للمبيعات والحجز الآلي منها عشرة مواقع في صالة المبيعات الداخلية وسبعة مواقع في صالة السفر الدولية لتغطية احتياجات العمل ومواجهة تزايد الحركة خلال السنوات الخمس القادمة بالإضافة إلى سبعة مواقع في مكتب سيد الشهداء وأربعة مواقع في مكتب شارع قباء وثلاثة مواقع في مكتب شارع المطار إلى جانب موقع واحد في الجامعة الإسلامية وآخر بفندق الشيراتون وثالث بفندق الرحاب كما سيتم ربط بعض الفنادق بخط مباشر مع قسم الحجز الآلي حال الانتهاء من التمهيدات الجديدة لشبكة الهاتف لتوفير الاتصال المباشر لنزلاء الفنادق.

وتضاعفت (كاونترات) صالة السفر لتصبح عشرة كاونترات بموازين ألكترونية وسيور عفش أوتوماتيكية لتتصل بسير العفش الرئيسي بما يأمن سلامة الأمتعة وسرع انتقالها إلى الطائرة. كذلك تم توسيع صالة الانتظار بحيث تم تكييف المبنى الحالي ليصبح صالتين واحدة دولية والأخرى لركاب الرحلات الداخلية وتم تركيب جهاز تفتيش للأمتعة ألكترونياً بما يسهل على الركاب إنهاء إجراءات سفرهم ووفرت حافلتين كبيرتين لنقل الركاب من الصالة إلى الطائرة وبالعكس لتوفير السلامة والحماية من العوامل الجوية كما جهزت قسم العلاقات بسيارتين لخدمة العجزة

والمرضى مع خمسة كراسى متحركة لنقلهم داخل الصالات إذا ماالحتاجوا إلى ذلك وتم تأسيس إدارة الشحن الجوى ومدها بالمعدات الضخمة لاستقبال طائرات الشحن والأجهزة اللازمة لتأمين عمليات الشحن الجوى بشكل منظم ومنسق. كذلك تم استخدام جهاز خدمات البر يد الجوى وزود بالقوى العاملة اللازمة والأجهزة المساعدة لتأمين أعلى مستوى من الخدمات فى هذا المرفق الهام .

كما تم تطوير إدارة المواصلات لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للاتصال وتوفير الخدمات بأسرع مايمكن ولربط المدينة المنورة بمحطات السعودية فى الداخل والخارج وكذلك بشركات الطيران العالمية الأخرى فقد تم تعزيز قدرات هذا الجهاز بتوفير أكثر من خمسين خطاً هاتفياً مباشراً و ١٨٠ خطاً هاتفياً داخلياً وتضاعفت أجهزة المبرقات لتكون عشرين جهازاً لاستيعاب الطفرة الهائلة فى حركة البرقيات الواردة والصادرة. كذلك تم تركيب أجهزة الاتصال المباشر (الأنتركوم) لجميع المكاتب للمساهمة فى سرعة الاتصال والتنسيق بين الإدارات العاملة لتوفير الخدمات المطلوبة بشكل جيد وسريع.

وبتوجيهات من صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز وسع مطار المدينة المنورة وتم تنظيمه وتجهيزه بصورة رائعة ونتيجة للتطور السريع لهذه المدينة والمملكة عموماً فقد تبنت السعودية مشروع توسيع مطار المدينة المنورة مع رئاسة الطيران المدنى وهو المشروع الكبير الذى ستنفذه رئاسة الطيران المدنى إن شاء الله قريباً حيث اعتمد لهذا المشروع خطة مستعجلة فورية وخطة تطويرية إنشائية وعند الانتهاء من الاستعدادات الأرضية سيتم تسيير الطائرات العملاقة من طراز ترايستار والبوينج ٧٤٧ وغيرها مما يساعد على تأمين خدمات أفضل وأسرع وبحجم أكبر من وإلى المدينة طيبة المباركة.

أما عن خطة (السعودية) المقبلة فقد أعدت برامج إنمائية حيث سيصار إلى إنشاء مبنى ضخم لتجهيز الطائرات وآخر لصيانة الطائرات وتوسيع مباني الشحن وتأسيس فروع لمكاتب الحجز والمبيعات فى بعض الأحياء والقرى الكبيرة مثل العلا وتيماء وخيبر والحناكية وغيرها من المناطق المجاورة. كما سيتم جهاز تأسيس (الكمبيوتر) فى

المطار بعد توسعة صالة السفر لسرعة إنهاء إجراءات السفر وهناك أيضاً بعض المشاريع البسيطة والهامة التى ستشهدها المدينة المنورة فى•المستقبل القريب فى مجال الطيران.

مدير مطار المدينة سعادة الأستاذ محمد زمان.

ومدير فرع الخطوط السعودية سعادة الأستاذ / عبد الله الحضار.

مديرية الشئون الصحية بالمدينة المنورة

مديرية الشئون الصحية بالمدينة المنورة واحدة من المديريات التى تشرف على منطقة شاسعة حيث تمتد من بدر إلى ينبع جنوباً وغرباً من ينبع إلى حقل على ساحل البحر الأحمر وشمالاً من حقل إلى تبوك وشرقاً من تبوك إلى تيماء فعرجاء على طريق الرياض والمنشآت الصحية بالمدينة على أرفع مستوى وتتمثل فى المستشفى العام الجديد الذى هو واحد من خمسة مستشفيات فى كل من المدينة المنورة وجدة وجيزان والهفوف والخبر. والتى بلغت تكاليفها قرابة ألف وسبعمائة وخمسين مليون ريال كما أنفق لمشروع الإسكان فى هذه المستشفيات مايزيد على ألف وثلثمائة مليون ريال وهو مستشفى كبير مرجعى لكافة مستشفيات المنطقة وقد بدأ العمل به فى شهر ذى الحجة عام ١٤٠٠هـ.

وقد تواجد به جميع التخصصات والأجهزة وعلى أرقى مستوى معروف ومن تلك التخصصات الجراحية العامة وجراحة العظام وجراحة المسالك البولية وجراحة العيون وجراحة الأنف والأذن وجراحة المخ والأعصاب وجراحة التجميل والحروق، كما يوجد به قسم أمراض النساء وقسم معالجة أمراض الكلى بواسطة الكلية الصناعية، بالإضافة إلى أقسام الأمراض الباطنية والقلب وقسم العناية المركزة، وجناح خاص للمختبر بجميع فروعه والأشعة بجميع فروعها. هذا إلى جانب الخدمات الفندقية الأخرى مثل المطبخ والمغسلة إلى جانب قسم النظافة.

ويوجد بالمدينة المستشفيات والمستوصفات التالية :

المستشفى العام الجديد وطاقته (٥٠٠) سريراً ومستشفى الملك وطاقته (٢٦٥) سريراً ومستشفى الولادة والأطفال وطاقته (٢٢٥) سريراً ومستشفى العيون وطاقته (٥٠) سريراً ومستشفى الحميات وطاقته (٥٠) سريراً ومستشفى الصدر وطاقته (٣٥)سريراً ومستشفى الأمراض النفسية وطاقته (٣٥) سريراً أما المستشفيات خارج المدينة فمستشفى تبوك العام وطاقته (٨٥) سريراً ومستشفى الولادة والأطفال بتبوك (٤٥) سريراً ومستشفى الوجه وطاقته (٦٥)سريراً ومستشفى ينبع وطاقته (٨٥)

سر يراً ومستشفى العلا وطاقته (٥٠) سر يراً. أما المستوصفات فيبلغ عددها بالمنطقة ٩٧ مستوصفاً منها داخل المدينة مستوصفات قباء والعوالى وحارة النصر والحرة الغربية والجرف والمطار والخدمة الاجتماعية والتنمية الاجتماعية وسيد الشهداء والسلام وباب المجيدى وبقية المستوصفات خارج المدينة وهى موزعة على بقية أجزاء المنطقة وهى تؤدى خدماتها الصحية المطلوبة لكافة المواطنين والمقيمين بالبلاد. كما يتم صرف الأدوية وإجراء العمليات الجراحية والفحوصات من مخبرية وإشعاعية بالمجان.

كما يوجد بالمنطقة مكتب صحى وآخر فى تبوك أما المحاجر الصحية فيوجد منها:
١) كورنتينة مطار المدينة المنورة الجوى.

٢) كورنتينة ميناء ينبع البحرى. ٣) كورنتينة حالة عمار البرى .

والمنطقة تقوم بجهود موفقة فى مجال مكافحة أمراض الملاريا والبلهارسيا وقد أمن الناس خطر الملاريا التى كانت مستوطنة فى بعض المناطق وصارت ولله الحمد مناطق خالية من هذا المرض حيث توجد المحطة الرئيسية لمكافحة الملاريا بالمدينة المنورة والتى تقوم بين وقت وآخر بجولاتها على كافة المناطق مجهزة بكافة الاستعدادات اللازمة كما توجد المحطة الرئيسية لمكافحة البلهارسيا بالمدينة المنورة أيضاً وهناك محطات استرشادية للملاريا والبلهارسيا فى كل من خيبر والحائط.

أما مستشفى العيون بالمدينة وكذا مستشفى الصدر والحميات والنفسية فهى مستشفيات تخصصية وتقوم فيها إجراء العمليات الكبيرة فمثلاً مستشفى العيون جرى به فى أواخر عام ١٤٠٠هـ إجراء خمس عمليات ترقيع القرنية وهذه الخدمة كبيرة وسيتم التوسع فى ذلك أما مستشفى الصدر فيعمل به أخصائيون لمعالجة الدرن والسل الرئوى واكتشاف الحالة المبكرة ومعالجتها والمستشفى مزود بالأجهزة اللازمة وكافة المتطلبات لعلاج أمراض الصدر وإضافة لهذا توجد طبابة سيارة تقوم بجولات فى المنطقة ومعها سيارة للفحص لتصوير الحالات المشتبه بها.

وعن مستشفى الحميات فتوجد به كافة التجهيزات والأطباء المتخصصين لمعالجة

حالات الحميات والأمراض المعدية عند حدوث إصابة لاسمح الله وإعطاء المخالطين للحالة العلاجات الواقية.

أما مستشفى الأمراض النفسية فهو مستشفى متخصص لمعالجة الحالات النفسية في المدينة والمنطقة بكاملها.

مدير عام الشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة سعادة الدكتور/ أحمد هاشم ديرى.



مركز الخدمة والتنمية الاجتماعية

تم إنشاء مركزى التنمية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية بالمدينة المنورة فى عام ١٣٨٢هـ لخدمة المواطنين فى المدينة بأحيائها المختلفة التى تعانى من نقص خدمات التنمية الاجتماعية بقطاعاتها المختلفة صحياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً والاختلاف نوعيات السكان من حيث تنوع جنسياتهم وثقافتهم واستيطان كثير من أهل البادية بها وهذا لاعتدال أسعار أراضيها وموقعها الجغرافى والمنطقة فى توسع مستمر وفى ازدياد دائم لتعدد النازحين إليها بعد تعدد الخدمات.

الهيئات والمؤسسات الواقعة فى منطقة خدمات المراكز:

(أ) قطاع التعليم .

(ب) قطاع الأمن العام .

(د) قطاع الحج والأوقاف .

(هـ) القطاع الزراعى .

هذا وتقوم المراكز بالتعاون مع باقى الأجهزة والمصالح الحكومية والأهلية بمنطقة المدينة المنورة والتى يمكن أن تساعد فى تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والصحية والثقافية من خلال مساعدة السادة أعضاء هذه المؤسسات والأجهزة وكذلك السادة أعضاء لجان التنمية الفرعية وأعضاء اللجان الأهلية والقيادات المحلية كما يوجد نادى للشباب بمقر كل مركز. و يتبع كل مركز ر ياض للأطفال ودور لتعليم الفتيات فنون التفصيل والخياطة والتدبير المنزلى ومحو الأمية والإسعافات الأولية و يتبع المركز جمعية للإنتاج النسوى تشترك فيها خريجات الدور بعد إتمام التدر يب على كافة المهارات وتعمل هذه الدور من خلال اشتراك اللجان النسائية بالحى.

الفرق بين مراكز الخدمة ومراكز التنمية :

الفرق بين مركز الخدمة ومركز التنمية هو أن مراكز الخدمة الاجتماعية تخدم فى

المدن بالأحياء الشعبية المحتاجة إلى تنمية. أما مراكز التنمية فهى تخدم بالقرى بالإضافة إلى أنها يوجد فيها قسم زراعى يتولاه أخصائى زراعى من وزارة الزراعة.

ويقع مركز الخدمة الاجتماعية بالحرة الغربية من المدينة المنورة كما يقع مركز التنمية الاجتماعية فى منطقة قباء وقد تأسس الأول فى عام ١٣٨٢هـ كما تأسس الثانى أيضاً فى نفس العام.

مدير مركز الخدمة حالياً هو الأستاذ نعيم أحمد نمنكانى.

ومدير مركز التنمية الاجتماعية حالياً هو الأستاذ عبد الجليل نزارع.

مركز التدريب المهنى بالمدينة المنورة

افتتح مركز التدريب المهنى بالمدينة المنورة بتاريخ ١٣٩٦/٧/١هـ وله طاقته الاستيعابية وتخصصاته المهنية المتنوعة وتتسع ورشه لأكثر من دورة واحدة ويسير فيه العمل التدريبي على نظام التدريب السريع لتخريج عمالة مهنية (متوسطة المهارة) ويلتحق به الشباب الذين يتراوح أعمارهم مابين (١٧ ــ ٤٥) عاماً ومستواهم الثقافى كحد أدنى النجاح من الصف الخامس الابتدائى ومدة الدورة الزمنية تتراوح مابين ١٢ ــ ١٦ شهراً حسب نوعية المهنة ودوام العمل التدريبي الفعلي (٨) ساعات يومياً يتخللها أوقات الراحة والصلاة. يتلقى المتدرب فيها العلوم الفنية والنظرية مثل (تكنولوجيا المهنة ــ الرسم الهندسى والصناعى ــ الحساب الصناعى) بمعدل ٢٠٪ من ساعات التدريب. والتدريب العملى بنسبة ٨٠٪ ويمنح المتدرب خلال هذه المدة مكافأة شهرية إضافة إلى ذلك يتقاضى المتدرب بدل إعاشة ويصرف له كذلك قيمة ملابس العمل وأدواته وكذلك تأمين تنقلاته من وإلى المركز وتوفير السكن الملائم له وشموله بالرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والرياضية والثقافية والأدبية وتهيئة مناخ العمل المناسب.

الأسس والأهداف التى من أجلها أنشئت مراكز التدريب المهنى بالمملكة ومركز التدريب المهنى بالمدينة المنورة وهى :

١ ــ إعداد الفرد إعداداً مهنياً وتدريبه على ممارسة مهنة معينة وذلك لرفع مستوى الكفاية الإنتاجية للفرد وإكسابه مهارات جديدة.
٢ ــ إعداد القوى العاملة الماهرة ونصف الماهرة لمواجهة احتياجات الصناعة المتطورة.
٣ ــ تلبية طلبات مختلف المهن والصناعات للأيدى العاملة المؤهلة.
٤ ــ تحويل العمال العاديين إلى عمال فنيين يجيدون مهنة أو حرفة معينة تعينهم على الكسب.
٥ ــ توفير فرص العمل المستقر المجزى تنفيذاً لخطة التنمية وسعياً وراء الاستخدام الكامل.

٦ ـ تأمين فرص العمل للأشخاص الذين لا يتمتعون بمؤهلات علمية أو الذين قطعوا مرحلة محدودة من التعليم.

الاقسام الفنية بالمركز

يقول سعادة الأستاذ / عايض الفواز الوهبي / مدير المركز:

الأقسام الفنية الموجودة بالمركز في الوقت الحاضر : خمسة أقسام فقط هي :

١ ـ قسم الكهرباء .

٢ ـ قسم ميكانيكا السيارات .

٣ ـ قسم النجارة العامة .

٤ ـ قسم السباكة الصحية .

٥ ـ قسم اللحام والحدادة .

وقد بلغ عدد الدورات المتخرجة من المركز (٢٥) دورة صباحية ومسائية ووصل عدد الخريجين فيها إلى (٧٠٥) متخرجاً منهم:

عدد (٢٩٢) متخرجاً في الدورات الصباحية.

وعدد (٤١٣) متخرجاً في الدورات المسائية . وذلك في بداية عام ١٤٠١هـ.

وهناك أقسام جديدة ستفتح بمشيئة الله تعالى في المركز خلال السنة القادمة وستكون هذه الاقسام هي :

١ ـ قسم الراديو والتلفزيون .

٢ ـ قسم سمكرة ودهان السيارات .

٣ ـ قسم الميكانيكا العامة .

٤ ـ قسم أساسيات الكهرباء .

٥ ـ قسم الأعمال الإنشائية .

٦ ـ قسم التبريد والتكييف .

٧ ـ قسم الديزل .

ومما يجدر ذكره أنه خلال هذه السنة ١٤٠١هـ صارت مراكز التدريب المهنى تابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى التى تولت مهام التعليم الفنى فى كافة أوجهه وتخصصاته والتدريب المهنى فى جميع مجالاته وذلك تنفيذاً للتوجيهات السامية التى تسعى إلى توفير اليد العاملة الفنية الماهرة بالبلاد.



التأمينات الاجتماعية

مكتب التأمينات الاجتماعية بالمدينة المنورة أحد المكاتب العامة والفروع النشطة التابعة للمؤسسات العامة للتأمينات الاجتماعية و يقدم مكتب تأمينات المدينة خدماته لقطاع كبير يشمل المدينة المنورة و ينبع وأملج والوجه وخيبر و بدر و يبلغ عدد أصحاب الأعمال المشتركين من القطاع الخاص حالياً حوالى (٢٥٠) صاحب عمل أما القطاع الحكومي فيبلغ عدد المشتركين فيه حوالى (١٠٠) جهة حكومية و يبلغ عدد العمال المسجلين بمكتب تأمينات المدينة المنورة حوالى ثمانين ألف عامل.

وتحت رقم ١٨ فى عام ١٣٨٢هـ صدر المرسوم الملكي الخاص بنظام الضمان الاجتماعى الذى حدد طرق الرعاية الاجتماعية التى كفلها النظام للمستحقين ونص على إنشاء مصلحة طرق الرعاية الاجتماعية تقوم بتنفيذ النظام يتبعها عدد من مكاتب الضمان الاجتماعى فى جميع أنحاء المملكة لتقديم الخدمات للمستحقين.. وقد رفعت المصلحة إلى وكالة وزارة لشئون الضمان الاجتماعى فى عام ٩٦/٩٥ هـ ومن بين تلك المكاتب التابعة للوكالة مكتب الضمان الاجتماعى بالمدينة المنورة. وهو أحد المكاتب النشطة التى تقوم بعملها وتؤدى مهامها بكثير من الحرص والإخلاص لتصل الخدمات إلى المستحقين سواء داخل المدينة أم خارجها. و يقع بالمجمع الحكومى بباب العنبرية. وإلى جانب الضمان الاجتماعى هناك دار الرعاية الاجتماعية للعجزة والمسنين وتقديم الخدمات لهم ورعايتهم من جميع النواحى وهذه إدارة مستقلة بالحرة الشرقية.

وللتربية الاجتماعية مقر جديد بطريق سيد الشهداء تم بناؤها حديثاً وانتقلت إليه الدار هى (دار الأيتام) التى تقوم برعايتهم والإشراف على شئونهم ولهذا الدار ماض مجيد مشرق وقد تخرج منها عباقرة خالدون فى دنيا الكفاح والعمل والخدمة ولا تزال تؤدى دورها بكفاءة وفاعلية ومقدرة بحرص من الدولة السنية ورعاية من جلالة الملك وسمو ولي عهده الأمين.

مدير مكتب التأمينات الاجتماعية سعادة الأستاذ عبد الله بن ضيف الله العبود.

مدير مكتب الضمان الاجتماعى سعادة الأستاذ عبد العزيز محمد جبلاوى.

مدير مكتب التربية الاجتماعية سعادة الاستاذ الشيخ محمد بكـر.

جمعية البر بالمدينة المنورة

جمعية البر بالمدينة المنورة تعتبر من أقدم الجمعيات بالمملكة وقد تأسست عام ١٣٧٩هـ بعد أن وجهت دعوة على صفحات جريدة المدينة التى كانت تطبع وتصدر بالمدينة المنورة بضرورة إيجاد صندوق البر كما كان يسمى فى ذلك الحين ــ الهدف منه هو إعانة وإغاثة المحتاجين والبائسين من اليتامى والأرامل والمحتاجين والذين فقدوا العائل أو قسى عليهم الدهر.

والوقوف إلى جانبهم ومساعداتهم بما يخفف عنهم ويلات الزمان ويمكنهم من أن يحيوا حياة كريمة لائقة لاسيما وأن ديننا الحنيف يحث على ذلك.-وقد حقق صندوق البر على مدى السنوات الطوال كثيراً من أهدافه فقد واسى وعالج المرضى وأعان المحتاجين ووقف إلى جانب الأيتام وخفف عنهم آلام اليتم وخصص المرتبات الشهرية للفقراء والضعفاء.

أهداف الجمعية :

أولاً : تقديم المساعدات العينية والنقدية للمحتاجين والفقراء والغارمين وابن السبيل.

ثانياً : إنشاء مؤسسات خيرية لخدمة الفقراء ورعاية الأيتام والمسنين كتأسيس المستشفيات والملاجىء والمدارس ودور الحضانة ومراكز الإسعاف فى حدود إمكانيات الجمعية.

ثالثاً : الاشتراك مع الهيئات الحكومية والأهلية فى مساعدة منكوبى الكوارث العامة.

رابعاً : الأغراض الاجتماعية التى يقررها مجلس إدارة الجمعية.

جهاز الجمعية :

رئيسها الأعلى صاحب السمو الملكى الأمير عبد المحسن بن عبد العز يز أمير منطقة المدينة المنورة.

ونائب الرئيس سعادة الشيخ سعد الناصر السديرى وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة.

وهناك الأمين العام للجمعية الأستاذ عبد العز يز أحمد ساب .

ومساعد الأمين العام للجمعية الشيخ محمد حميدة.

والأعضاء كل من الأساتذة الشائع ومحمد على ياسين والرميح وصدقة خاشقجى وعبدالرحيم مبارك عو يضة وسعيد أحمد بافيل وعبد الوهاب الدخيل ومحمد على الصائغ وابراهيم عمر غلام.

ولقد عينت الجمعية باحثاً اجتماعياً متفرغاً مهمته تنحصر فى دراسة طلبات المساعدة وفى تقصى الحقائق عن المحتاجين ومدى احتياجهم.

وهو يقوم بز يارات ميدانية لأماكنهم و يطلع على أحوالهم عن كثب ومن ثم يقدم تقر يره الذى يدرسه المجلس وتقدم على ضوئه المساعدة أياً كان نوعها. كما أن أعضاء الجمعية أنفسهم حر يصون على أن تذهب المساعدات إلى مستحقيها وهم يجعلون أنفسهم فى كثير من الأحيان والأحوال باحثين اجتماعيين يقومون بتفقد المحتاجين والذهاب إلى بيوتهم وتفقد أمورهم بكل دقة حتى تأتي المساعدات متفقة مع مدى الاحتياجات للفرد والأسرة وخاصة الأيتام الذين يدرسون بالمدارس.

مدارس تحفيظ القرآن

وتوجد بالمدينة اليوم مدارس أهلية لتحفيظ القرآن الكريم بالمساجد للشباب وفى بعض المنازل المستأجرة للفتيات و يز يد عدد هذه المدارس على ثلاثين مدرسة و يشرف على إدارتها والإشراف عليها عدد من محبى الخير من أهل المدينة على رأسهم الشيخ عبد الرحيم مبارك عو يضة.

جمعية طيبة الخيرية النسائية بالمدينة المنورة

لقد تم تأسيس الجمعية فى ١٣٩٩/٢/١٠هـ حيث عقدت أول جمعية عمومية حضرها (٢٧٥) عضوة وتم فيها انتخاب مجلس إدارة الجمعية الذى يتكون من ١٥ عضوة.

وقد بدأت الجمعية نشاطها الفعلى فى ١٣٩٩/٢/١٥هـ حيث تم تشكيل عدة لجان عاملة ترأس كل لجنة إحدى عضوات مجلس الإدارة وتضم فى عضويتها بعض العضوات العاملات. وتهدف هذه اللجان إلى تقديم الخدمات الخيرية ونشر الوعى الدينى والصحي والثقافى والاجتماعى بين المواطنين والمواطنات وإفساح المجال أمام المرأة للمشاركة الإيجابية فى نهضة مجتمعنا من خلال مبادىء إنسانية وقيم اجتماعية تتفق وعقيدتها الإسلامية.

وتهدف الجمعية إلى عدة أهداف منها :

١ ــ أهداف اجتماعية وتتمثل فيمايلى :

(أ) إقامة دور حضانة من سن الرضاعة وحتى الدخول إلى المدرسة (روضة نموذجية).

(ب) الأسر البديلة للأطفال الصغار المحرومون من رعاية الأسرة.

(جـ) رعاية الأيتام .

(د) رعاية المسنين .

(هـ) رعاية العجزة .

(و) تقديم المساعدات المادية والعينينة للأسر التى لا تستطيع أن تستفيد من الضمان الاجتماعى.

(ز) حل بعض المشكلات الأسرية (مكتب التوجيه الأسرى).

٢ ــ أهداف ثقافية وتتمثل فيمايلى :

(أ) فتح فصول محو الأمية.

(ب) فتح فصول لتعليم اللغات (الإنجليزية ــ الفرنسية) والتقوية فيها.

(جـ) إنشاء مكتبة لنشر الثقافة العامة بين السيدات فى المجتمع المحلى.

٣ ــ أهداف صحية وتتمثل فيمايلى :

(أ) إقامة مستوصف لتقديم الخدمات الصحية يشرف عليها طبيب وطبيبة.

(ب) رعاية وتقديم المعونة لمرضى الصدر .

(جـ) رعاية وتقديم المعونة لذوى العجز الكلى.

٤ ــ أهداف تدريب مهنى للسيدات وتتمثل فيمايلى :

(أ) تعليم الخياطة والتفصيل والطهى والأعمال الفنية.

(ب) التعليم والتدريب على الآلة الكاتبة... بالإضافة إلى كل مايتراءى لمجلس الإدارة من خدمات إضاقية أخرى تساعد على النهوض بالمجتمع النسائى بالمدينة المنورة.



بعض الهيئات والإدارات الموجودة بالمدينة التى لم تذكر سابقاً

الإدارة أو الجهة	موقعها من المدينة
المجلس الإدارى	المجمع الحكومى
مجلس الأوقاف	العنبر ية
المجلس البلدى	أمانة المدينة
فرع هيئة الأمر بالمعروف	شارع السحيمى
مكتب الدعوة والإرشاد	طر يق سلطانة
إدارة الأحوال المدنية	طر يق العيون
الجوازات والجنسية	المجمع الحكومي
فرع مؤسسة النقد	طر يق قباء الطالع
مكتب العمل والعمال	المجمع الحكومى بالعنبر ية
فرع وزارة التجارة	المجمع الحكومى بالعنبر ية
فرع الزكاة والدخل	المجمع الحكومى بالعنبر ية
فرع جمعية الهلال الأحمر	طر يق قباء النازل
هيئة الرقابة والتحقيق	طر يق قباء النازل
فرع الحرس الوطنى	الحرة الشرقية
معهد النور بالمدينة	الحرة الشرقية
معهد الأمل للصم والبكم للبنين	طرق قباء الطالع
معهد الأمل للصم والبكم للبنات	طر يق قباء الطالع
البنك الزراعى	طر يق العيون
مدارس التهذيب	طر يق قباء الطلع
بنك التسليف	طر يق المطار

الإدارة أو الجهة	موقعها من المدينة
مدارس منارة المدينة	طريق سلطانة
معهد دار الهجرة	العنبرية
دار التوجيه الاجتماعى	قبـــاء
إدارة الاستخبارات العامة	طريق سلطانة
إدارة المباحث العامة	الحرة الشرقية
إدارة مكافحة المخدرات	الحرة الشرقية
فرع صندوق التنمية العقارية	قبـــاء

بيـــوت المدينـــة

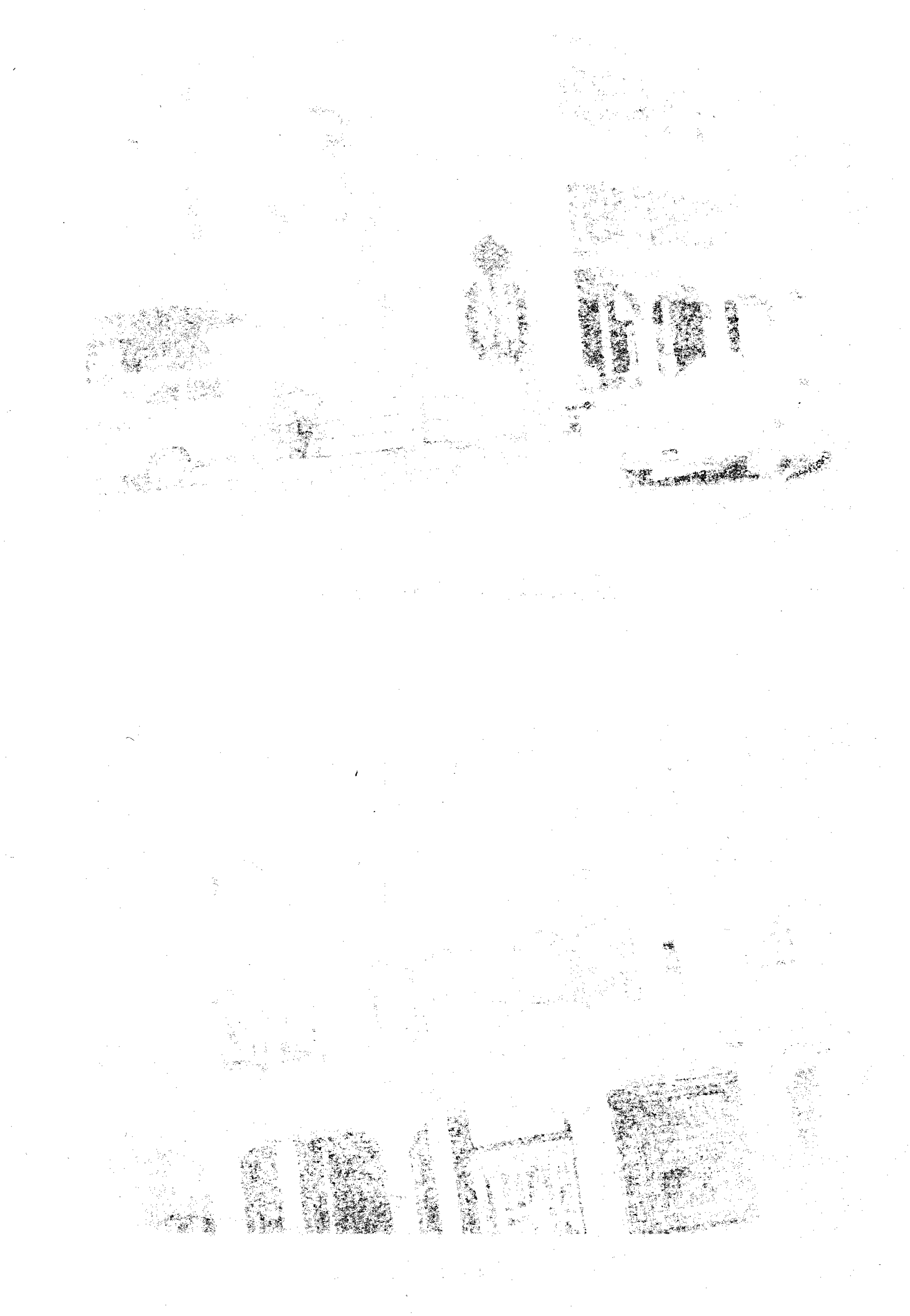
وأعني بيـوت المديـنـة الأسر الساكنة بالمدينة المنورة فى بداية القرن الخامس عشر الهجرى حيث أن بعض هذه الأسر ذات تاريخ عريق بالمدينة وقد اتخذت من هذه البلدة الطيبة مقراً لها منذ مئات السنين وبعضها الآخر انتقل إلى المدينة نتيجة للتطور والتوسع العمرانى من ناحية ومن ناحية أهم ماتحظى به المدينة من مكانة مرموقة فى نفس كل مسلم.. فالمدينة باستمرار على مر السنين هى مطمع كل نفس للاستقرار والحياة بها وأهم تلك الأسر:

الأبادى	أبو خضير	أبو السحود	أبو عنق
الأبارى	أبو الخير	أبو سلامة	أبو عوف
إبراهيم	أبو خيشة	أبو سلمى	أبو العيون
أبو بكر	أبو داود	أبو سليمان	أبو غرارة
أبو جامل	أبو درهم	أبو سيف	أبو غمرى
أبو جبل	أبو ذراع	أبو طالب	أبو الغيث
أبو الجدايل	أبو ربيعة	أبو طاهر	أبو الفرج
أبو جلاس	أبو رجيلة	أبو طربوش	أبو الفرع
أبو الجود	أبو رشيد	أبو عرب	أبو القاسم
أبو حسان	أبو زراع	أبو عزة	أبو كلب
أبو الحسن	أبو الزوايد	أبو العسل	أبو النصر
أبو حسين	أبو زيد	أبو عصيدة	أبو هبرة
أبو حماد	أبو سالم	أبو عظمة	الأحمد
أبو خديجة		أبو العلا	الأخضر

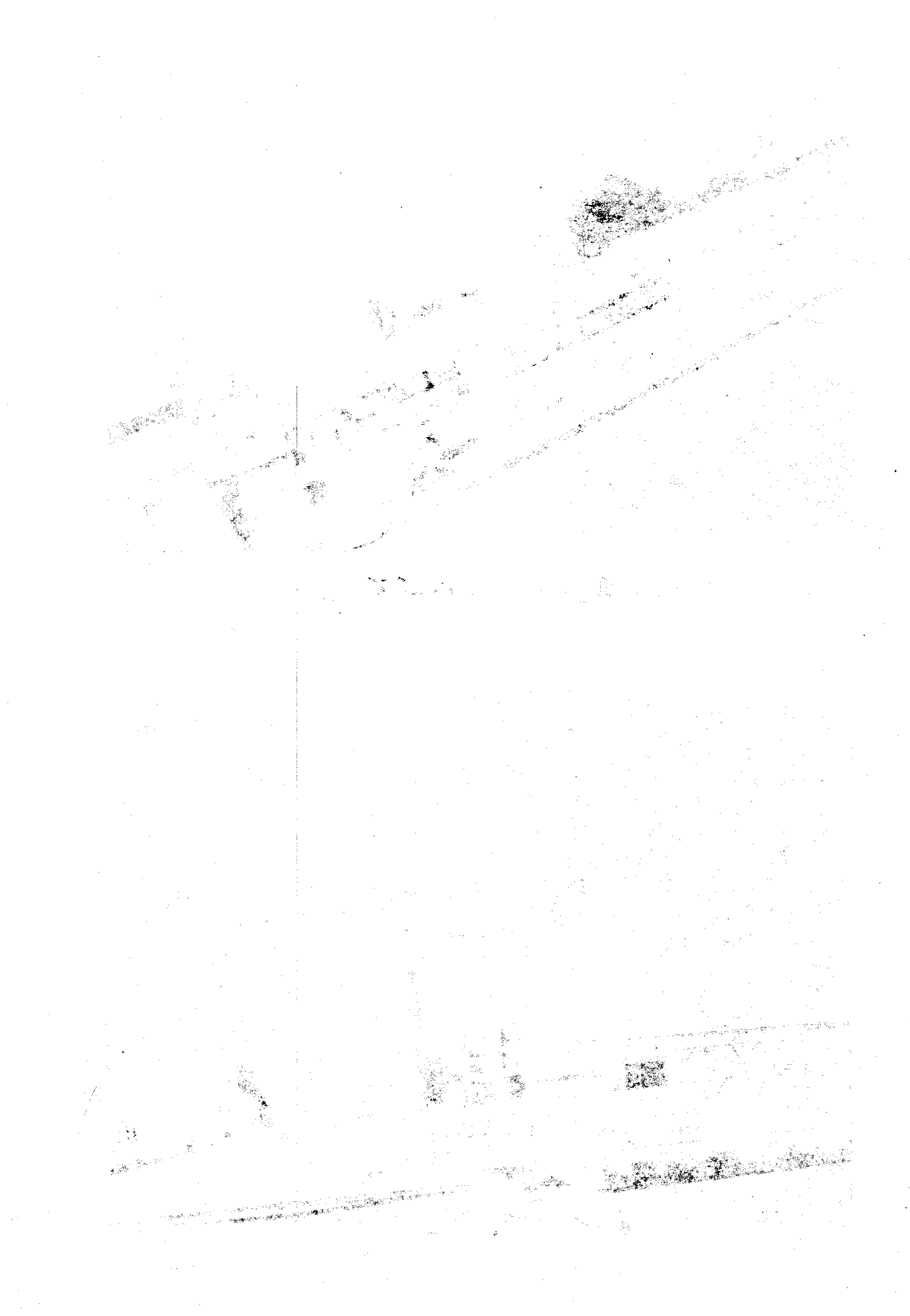
المهلهل	بلــو	الجراح	الحبشي
المهندس	بن لادن	الجر يس	الحجازى
الموسى	البــوق	الجزائرى	الحجــام
المولــد	البيتى	جعفــر	الحجورى
المو يس	البيجاوى	الجلعــود	الحديدى
الميمــان	التاج	الجليدان	الحركان
الميمنى	تختــة	جمــال	الحســن
النجار	الترجمان	جمعــة	الحسوبة
النجدى	ترسن	جمل الليل	حسين
النحاس	التركستانى	الجوادى	الحصين
النخلى	التركى	جودة	الحكيم
النزاوى	التمراز	الجوهرى	حــلا
النزهة	التهامى	الجيار	الحلابة
بشير	التوفيق	الجيلانى	الحلبي
البصراوى	التونسى	حادى	الحلوانى
البصرى	جابر	الحافظ	الحماد
البصنوى	جــاد	الحافظى	الحمدان
البغدادى	جــان	الحامد	حمزة
البكــر	الجــاوى	الحبيشى	حمودة
البكــرى	الجبرتى	الحبوبى	الحميد
البلاع	الجبلاوى	حبيب	الحميدى

مبنى البرق والبريد والهاتف

مبنى البرق والتلكس

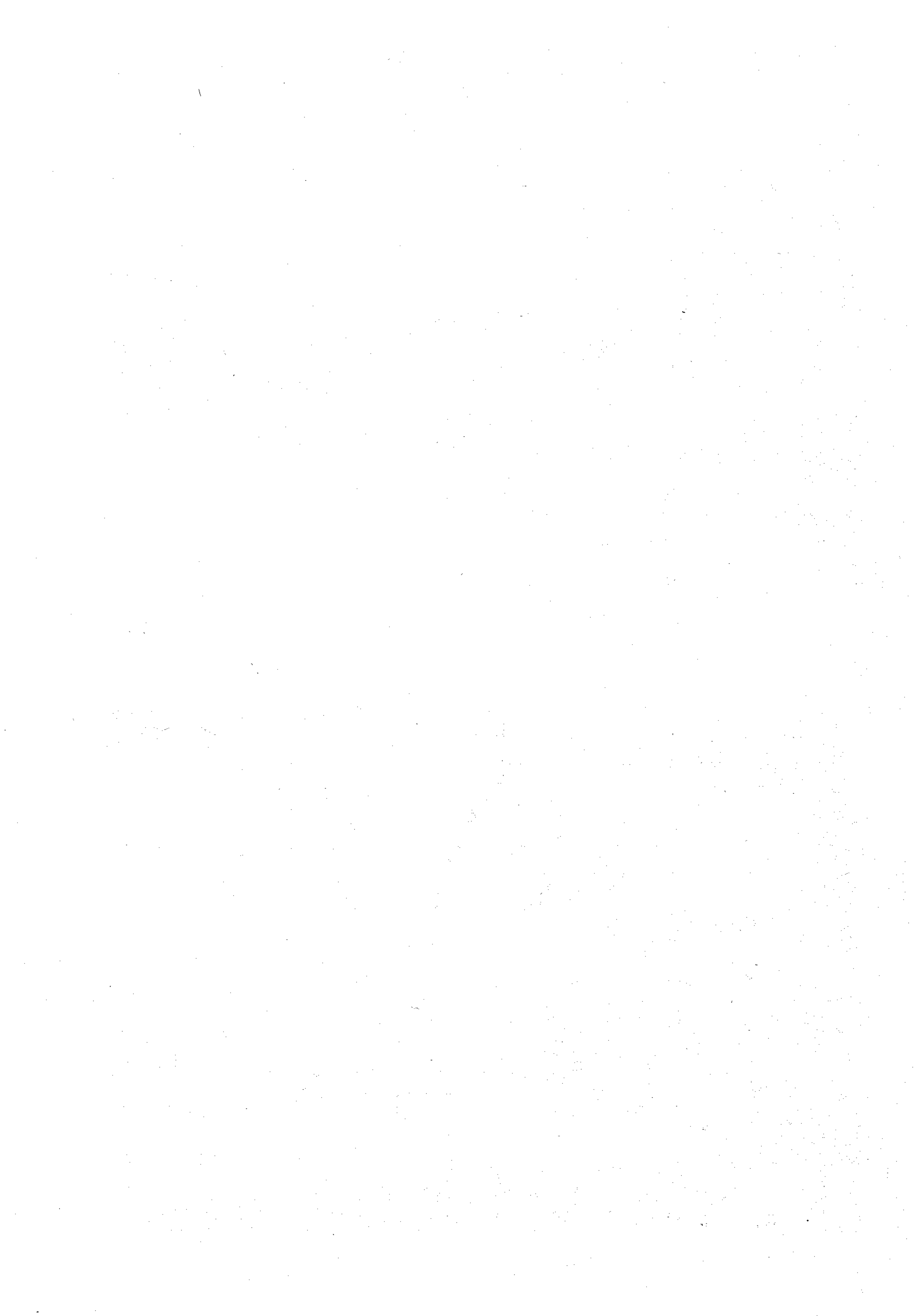


مباني شركة كهرباء المدينة المنورة في آبار علي



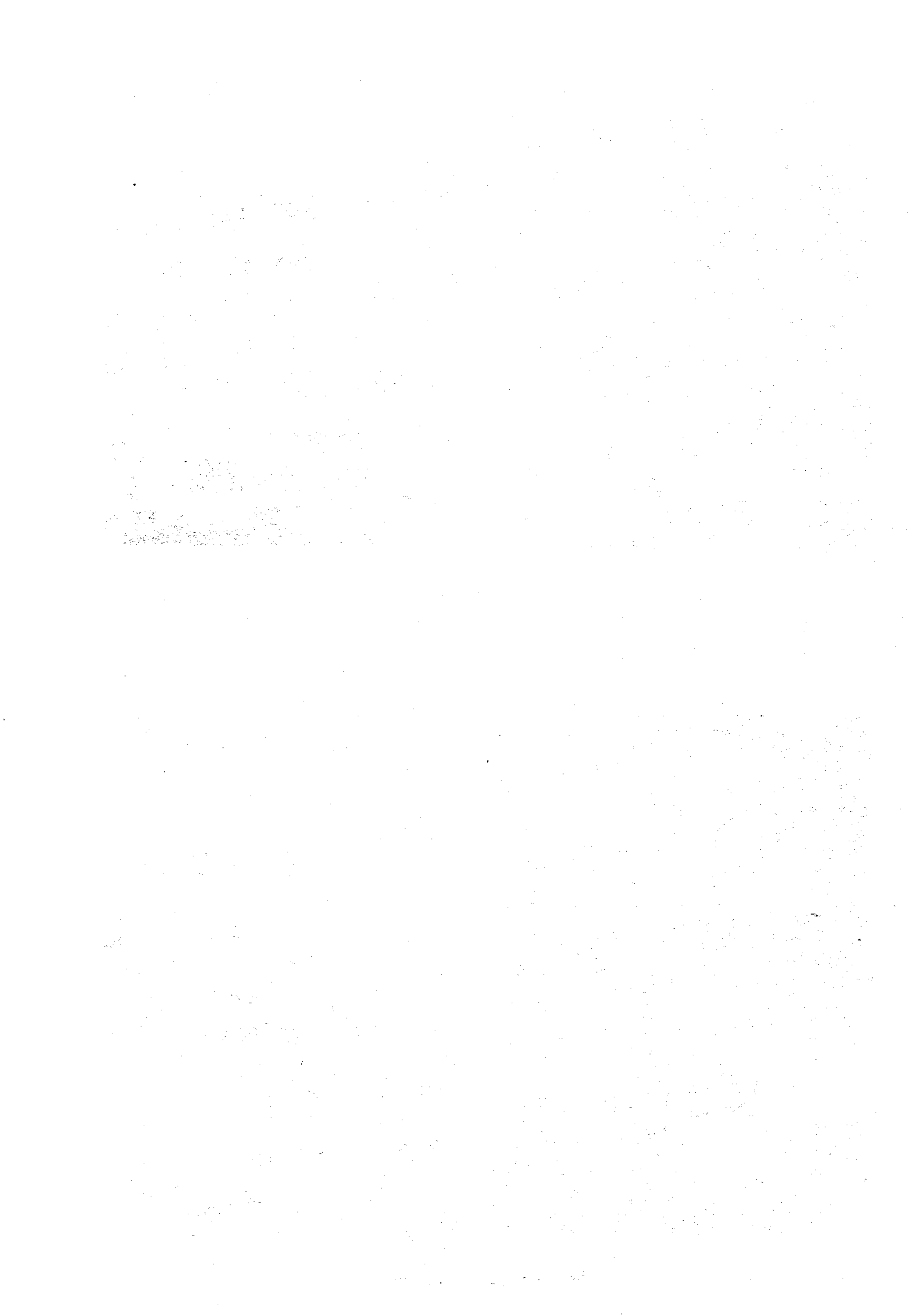
مقر الشركة السعودية للنقل الجماعي في باب الشامي وقد اتخذت الشركة العديد من المراكز داخل المدينة وسارت حافلاتها عبر طرق المدينة المختلفة

فرع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في حى أرض الكردى



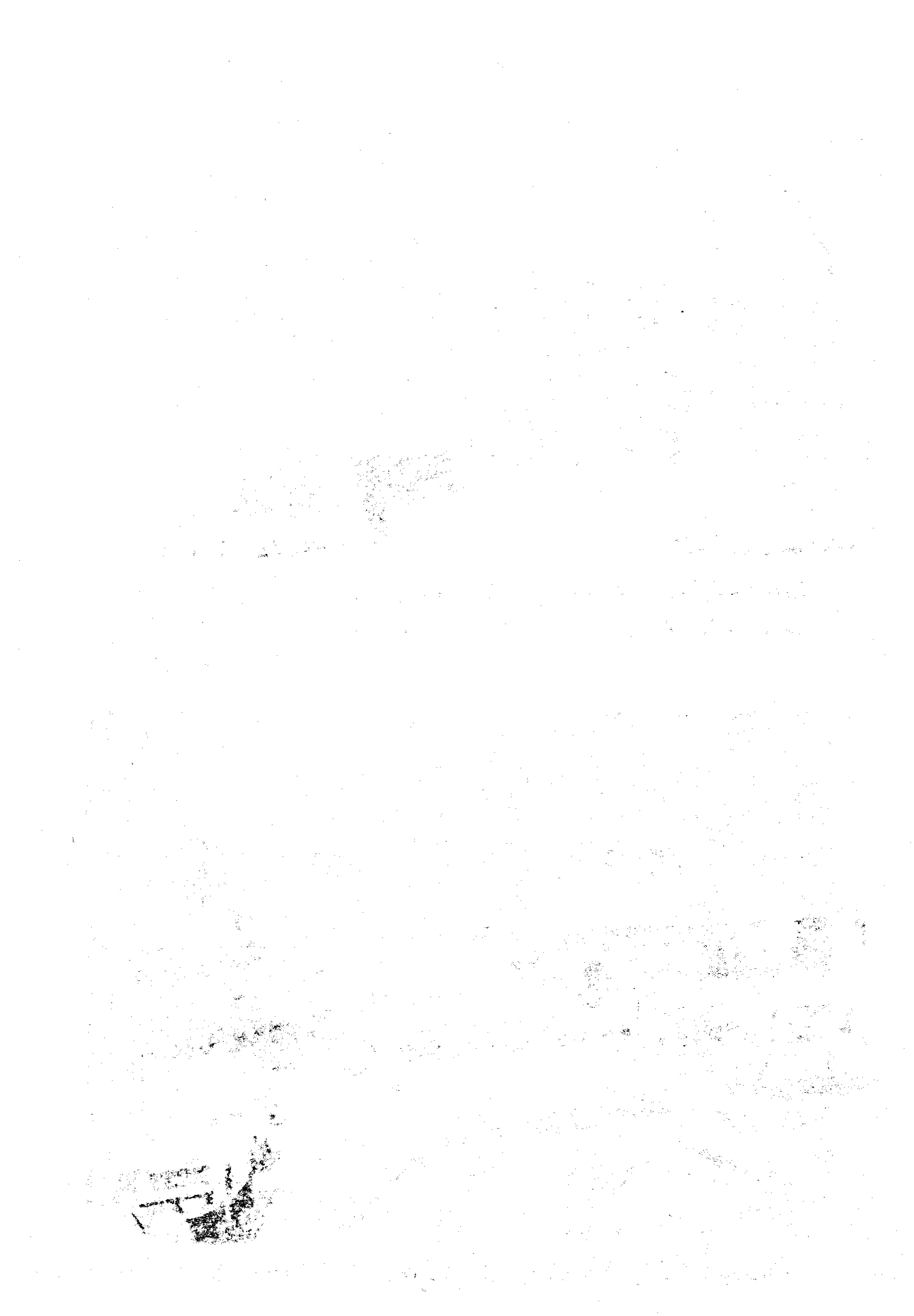
مستشفى المدينة العام بسلطانة

(كوبري) مثلث تبوك وهو أحد المجازات إدارة الطرق التابعة لوزارة المواصلات



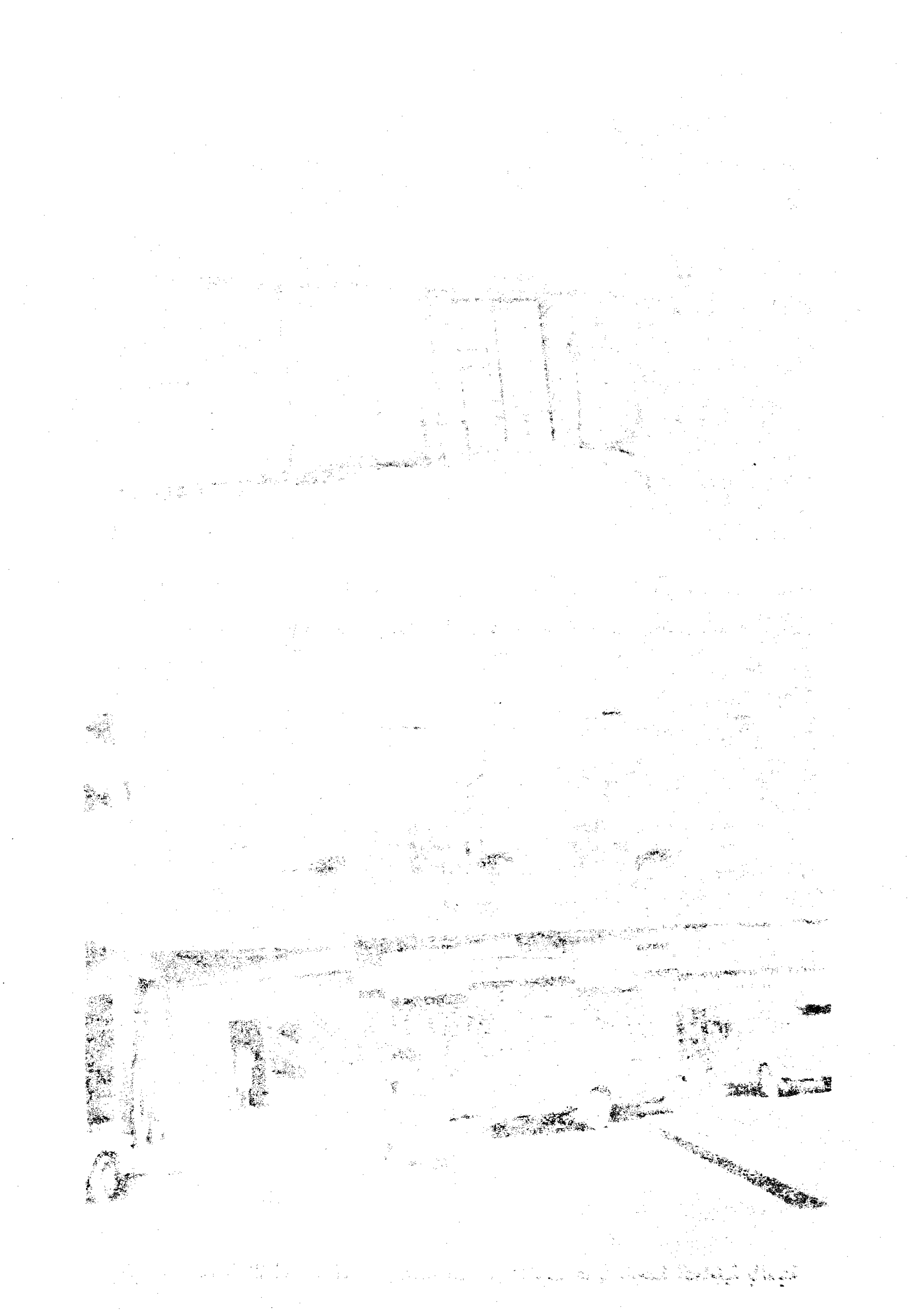
مركز الخدمة الاجتماعية

شارع أبي ذر بالمدينة المنورة



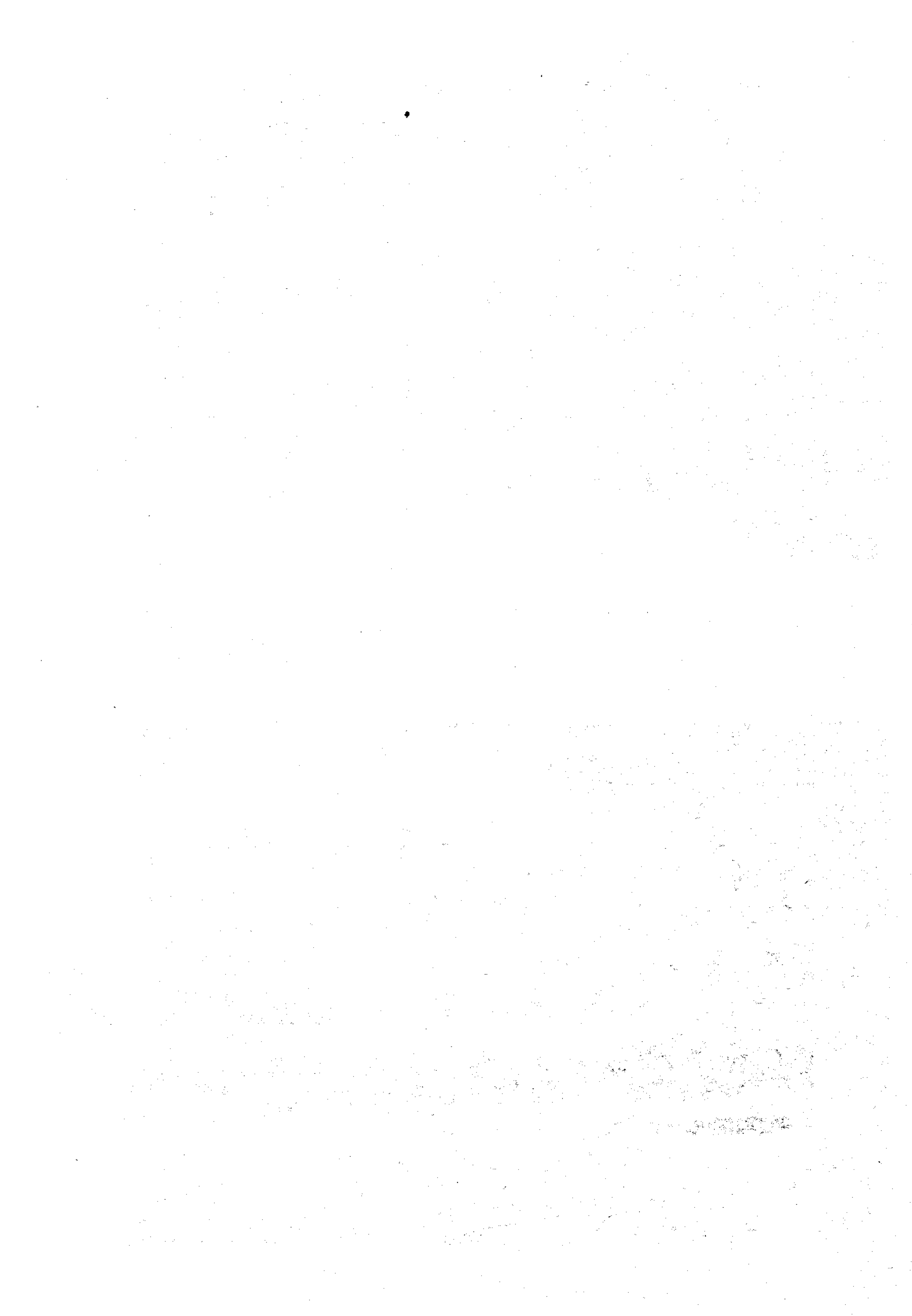
الوحدة التعاونية بالحرة الشرقية وهي تشرف على جميع الجمعيات التعاونية بالمدينة المنورة ومنطقة الشمال و ينبع وماحولها والعلا وماجاورها ومديرها الحالى سعادة الأستاذ ضيف الله سليم البلوى

الجمعية التعاونية الزراعية واحدة من الجمعيات التى تشرف عليها الوحدة التعاونية بالمدينة



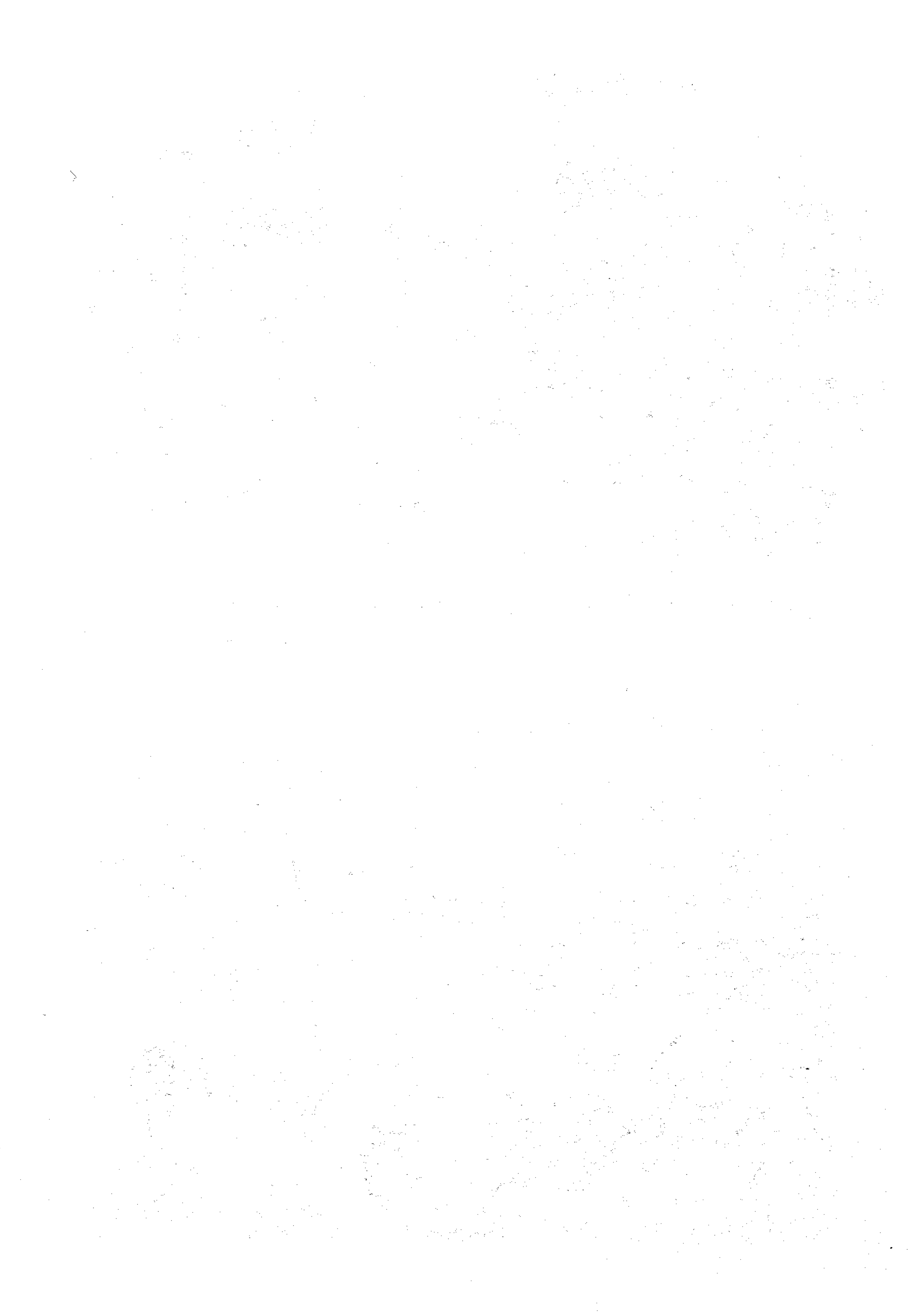
ميدان ثنية الوداع بباب الشامي ويظهر في الصورة مسجد الثنية

مبنى دار التربية الاجتماعية الجديد في طريق سيد الشهداء.. وقد انتقلت إليه (دار التربية الاجتماعية) في هذا العام.. وهذه الدار لها تاريخ مجيد وقد تخرج منها عباقرة أفذاذ خلال تاريخها الطويل.. وكانت تسمى دار الأيتام بجوار المسجد النبوي الشريف بباب المجيدي ثم انتقلت إلى طريق قباء النازل بجوار الشربتلية، وأخيراً استقرت الدار في مبناها الجديد الواسع الذي توفرت به كافة الامكانات المطلوبة بطريق سيد الشهداء

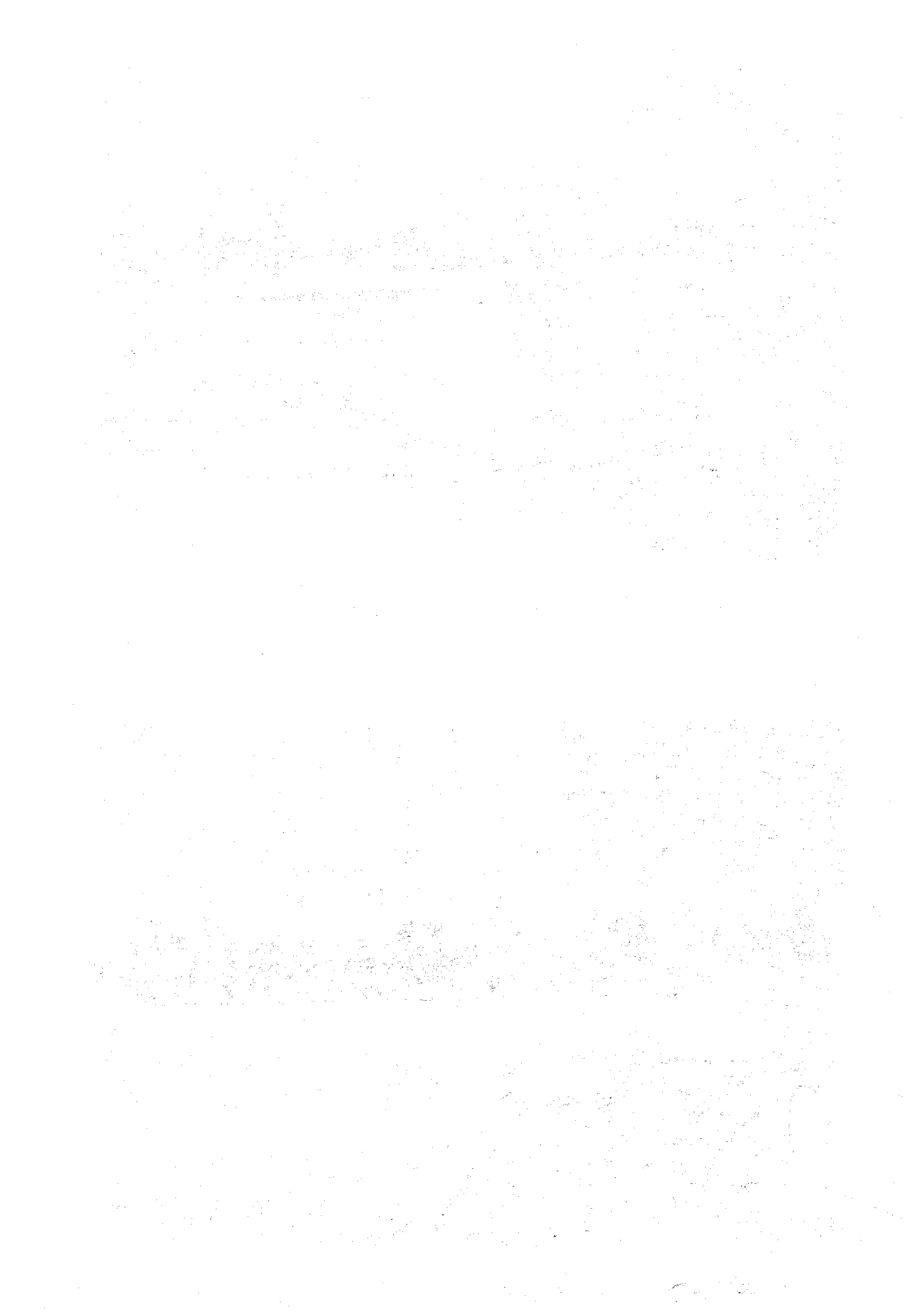


بنك التسليف السعودى بطريق المطار

مدخل المدينة من جهة عروة فالعنبرية

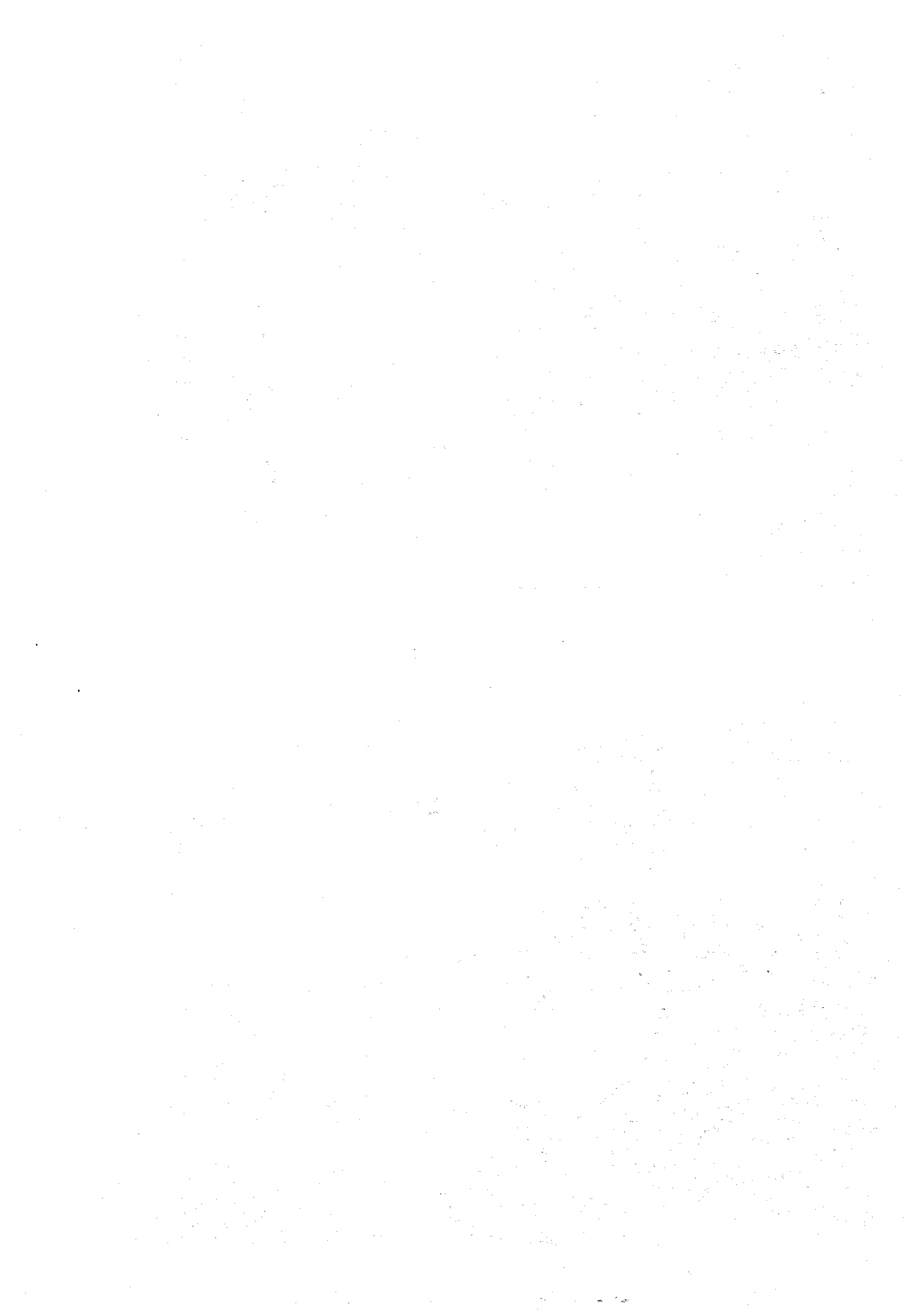


لقناة المياه الجوفية وللرغبة الملحة في الثراء تركت هذه الأراضي الزراعية وماتت أشجارها تمهيداً لتخطيطها وإقامة العمارات الضخمة بها



ميدان سيد الشهداء

بيوت قديمة يرجع تاريخ بنائها إلى مئات السنين على جبل الرماة بسيد الشهداء



قطار المدينة المحجوز بباب العنبرية



الأخطابى	أمين	باتاجه	الشيخ
الأخميمي	الأنبعاوى	البحر	الشيرة
ادريس	الانديجانى	البحرى	صادق
آدم	الأنصارى	البخارى	الصافى
أرقيق	الأيوبى	بخش	الصالح
الأركوبى	بابطين	البخيت	الصائغ
الأزمرلي	بابعير	البدوى	
الأزهرى	باجرى	البديرى	الصباغ
أسعد	باحكم	البديوى	صبر
اسكمباجي	باخشوين	برادة	صبغة الله
اسكندرانى	البادي	البرديسى	الصبيحى
الأسكوبي	البـــار	البرزنجى	الصديق
إسلام	باريان	بركات	صريوفة
إسماعيل	البـــاز		الصعيدى
أشقر	بازرعة	البرناوى	الصقر
أعظم	باسلامة	برهان	الصقيرى
الأغـــا	باعقيل	البرى	الصندقجى
الافغانى	بافقيه	البساطى	
أفندى	الباكستانى	البسام	الصواف
أكبر	بلشراف	البشاورى	الصياد
الياس	بالى	بشناق	الصيدلانى
الأماسى	بامعروف	الشيحة	الصيرفى

الحوثل
حيدر
الحيدرى
الخاشقجى
الخالد
خان
خجـــا
خرابة
الخراز
الخربوش
الخريجى
الخريص
الخريف
الخشة
خشيرم
الخشيم
خضر
الخضرى
الخطاب
الخطراوى
الخطيب
الخطيرى

الخلاف
الخلوى
خليفة
خليل
الخمرى
الخواجة
خوجة
الخيارى
الخياط
خيرالله
الخيمى
الدادا
الداغستانى
داوود
الدباغ
الدبور
الدخيل
الدرار
الدرناوى
الدرندرى
درويش
الدعجان

الدعيس
الدغيثر
الدفتردار
الدقاق
الدقل
الدمياطي
الدنديني
الدهلوى
الدهيثم
الداوودى
الدوسى
الديرى
الديولى
الذهبي
الذياب
الذيب
الراجح
الراشد
الربيع
رجـــب
رزق
رشوان

الرشيد
رضوان
الرفاعى
الرفة
الرفيعى
رمضان
الرميح
الريفى
الزاحم
الزارع
الزاكور
الزاهد
زايد
زروق
الزغيبي
الزللى
الزمان
الزيتونى
الزيد
زيدان
الساب
الساسى

الساعاتى	السقـا	السيف	الشقرانى
ساعد	السقاف	الشاذلى	الشقرون
الساعدى	سكر	الشاعر	شكرى
السالم	سسلامة	الشامى	الشلبى
السباعى	سلطان	الشاهين	الشندى
السبحي	السلمان		الشنقيطى
السبيعى	السليم	الشايع	الشنيفى
السبيه	السليمان	الشبل	الشويل
السحلول	السليهم	شحات	الشيبانى
السديرى	السمان	شحاته	النعمان
سراج	السمرقندى	الشربيب	النقشبندى
السرتى	السمكرى	الشربينى	النمر
السرحان	السنارى	الشرف	النملة
السروجى	السنان	الشرقاوى	النمنكانى
السرور	سنبل	الشرقى	النهارى
السرى	السندى	الشريجى	الهندى
السطوحى	السنوسى	الشريف	النهرى
السطيح	سنيور	الشريحى	النوار
السعد	السودانى	الشصلى	نـور
السعيد	السيد	شعيب	الهباش
سفر			
السفرجى	السيسى	الشفيع	هب الريح

الصيفى	العامر	العشقى	العيتانى
الضليمى	العامرى	عصر	العيسائي
ضياء	العامودى	عطا الله	عينوسة
الطاسجى	العايد	العطار	الغسال
الطاشكندى	عباد	العطاس	الغلام
طالب	العباس	عطية	الغمراوى
الطاهر	عبد الجواد	العفيفى	الغمرى
الطباخ	عبد الحفيظ	العقبي	غوث
الطرابزونى	عبد الشكور		الغزى
الطرابيشى	عبد العال	العقيل	الغونى
الطلبة	عبد القادر	العلام	الفاخرجى
طـــه	عبـــده	العلاوى	الفارسى
الطوخى	العبسى	العلمى	الفارس
الطورى	العبيدى	علنـــو	الفضائلى
الطيار	العجلان	العلى	الفاضل
الطيب	العربى	العليان	الفالح
الطيرة	العرفج	العمارى	إلفت
الظاهر	العروى	العمران	الفايز
العابد	عزوز	عنبرخان	الفحل
عاشور	العساف	العوارى	الفراش
عالوه	العسيلان	عويضة	الفرغل

- فضـــل
- الفقيه
- الفـــل
- الفلاتة
- الفوال
- الفودة
- الفوزان
- الفيزو
- القاري
- القارة
- القزنلى
- القاسم
- القاضي
- القبانى
- القبلى
- قرزيز
- القرشى
- القرطلى
- القربنيش
- القرنفولة
- القش
- القصاص
- القطان
- الهندي
- الوقيصى

- القفارى
- القمقمجى
- القناع
- القنديل
- القين
- الكابلى
- الكاتب
- الكاظم
- الكتبي
- الكردى
- الكرسوم
- الكرعلى
- الكريدى
- الكشميرى
- الكعكى
- الكلبي
- الكماخي
- كمال
- الكندرجي
- الكويتي
- اللازقانى
- اللبان
- قطب
- الهوشان
- ولى

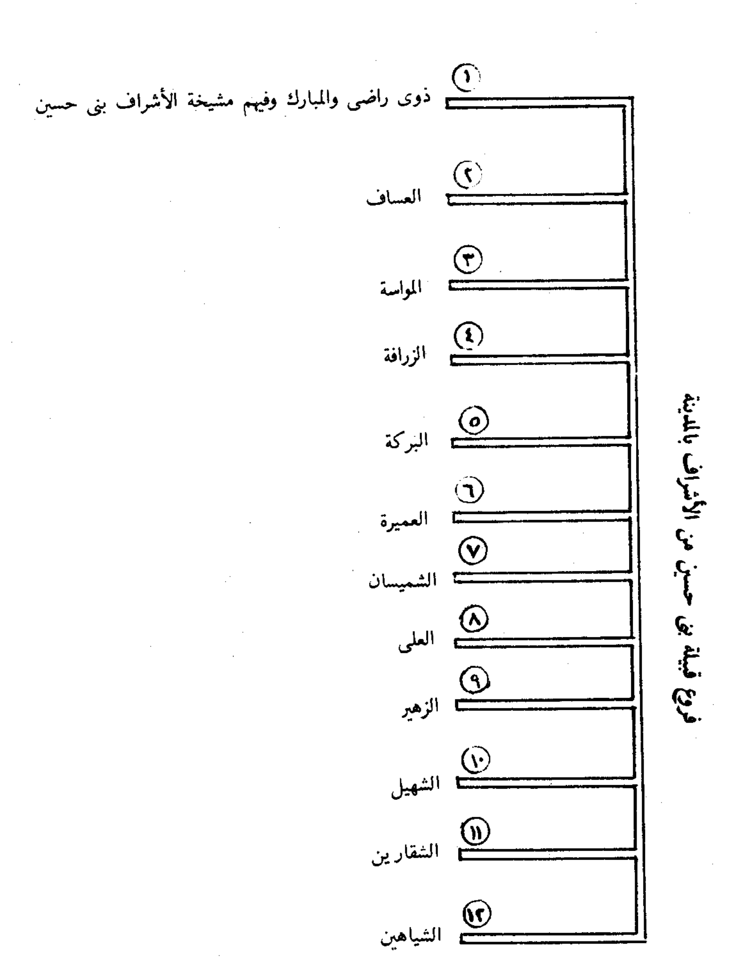
- لـولـو
- اللوندى
- المجذوب
- محبت
- المحروس
- المحضار
- المحلاوى
- محمود
- المختار
- المدني
- المدينى
- مراد
- مرزا
- المرزوق
- المرشد
- مرعى
- مرغلانى
- المسعودى
- المتم
- المسلوخ
- المسندى
- المشيخ
- الهجارى
- الهوشان
- ياسين

- المشرف
- المشهدى
- المطبقاتى
- المطلق
- المطوع
- مظهر
- معـلا
- المغربى
- المفتى
- المقتضى
- المقيم
- المكاوى
- المكوك
- المكى
- المـلا
- الملحس
- المنادى
- المنحى
- المنصور
- المنصورى
- المنفلوطى
- المهدى
- الهلالى
- وعدو
- اليعقوبى

اليمانى	الينبعاوى	يونس

ومن القبائل التى تسكن المدينة المنورة :

قبيلة الأشراف .. وقبيلة الأشراف ينقسمون إلى فرعين أساسيين أولهما : بنو حسين وهم الذين يسكنون عوالى المدينة وثانيهما : بنو حسن وهم الذين يسكنون مكة المكرمة و يسكن قسم من الأشراف فى ينبع وهم العيايشة



● تفريع قبيلة الأشراف (بنى حسين) إلى هذه الفروع حسب روايه الشريف ماجد بن جدوع بن منصور بن فهد بن راضى الساكن بعوالى المدينة.

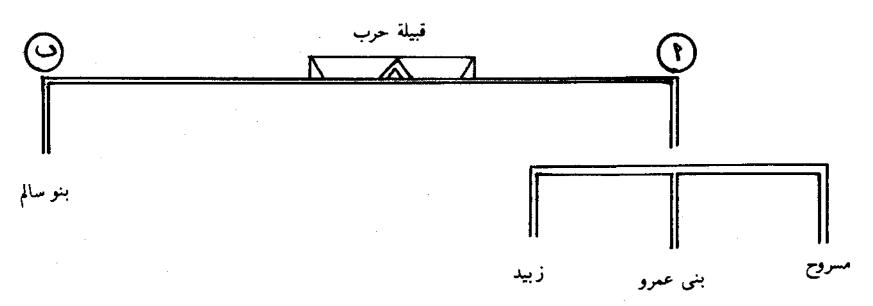
ثانيــاً :

قبائل تسكن المدينة

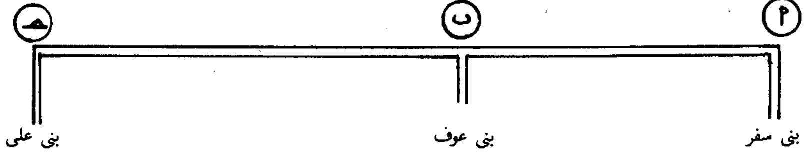
نتيجة للتطور السريع الذى شمل كافة المدن بالمملكة وماتوفر بها منذ وقت طويل من مظاهر الحياة واتساع منافذ العيش فقد شهدت أمواجاً كبيرة من الهجرة من القرى والأودية المحيطة بها من أبناء القبائل.. والمدينة المنورة واحدة من هذه المدن التى اجتذبت العديد من القبائل إليها واتخذت منها موطناً ومستقراً لما ذكر ولما يحس القاطن بها من روحانية عظيمة لوجود المسجد النبوى الشريف الذى يحتضن قبر سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم..

فتجد بالمدينة اليوم شتى فروع قبائل المملكة من مطير وعتيبة وجهينة وبنى تميم والبلوات وبنى عطية وبنى شهر وزهران وغامد. وغير ذلك من فروع القبائل الأخرى إلا أن قبيلة حرب هى صاحبة الموطن الأساسى للقرى والهجر التى حول المدينة ولهذا تجد هذه القبيلة بفروعها وأقسامها هى المتمركزة فى هذه المنطقة.. وهى حالياً أكثر القبائل حياة واستقراراً بالمدينة وماحولها ولذا نورد تفصيلاً وتفريعاً لهذه القبيلة بشىء من التنظيم والاختصار.

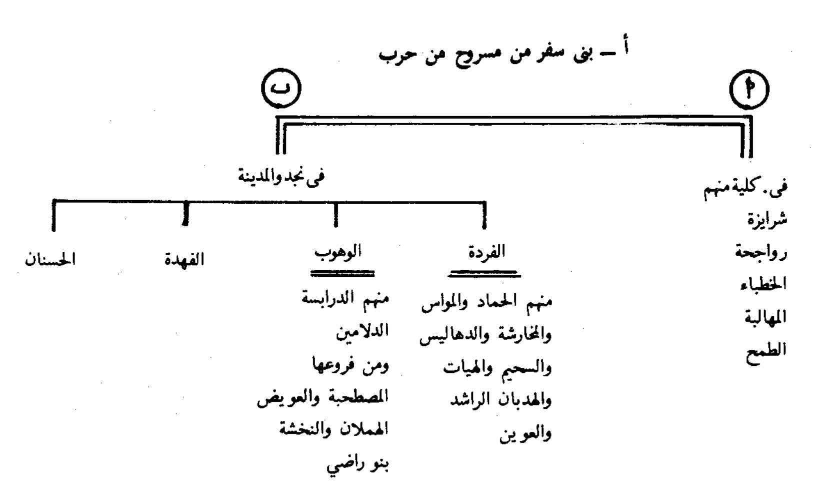
أولاً : التقسيم العام لقبيلة حرب (1)



ثانياً : التقسيم العام لمسروح من حرب



أ ــ بنى سفر من مسروح من حرب



تفصيل وتفريع قبيلة حرب هنا نقلاً من كتاب نسب حرب لمؤلفه المؤرخ الأستاذ عاتق بن غيث البلادى بشىء من التنظيم والاختصار الشديد دار مكة للنشر والتوزيع الطبعة الثانية ص ٤١ ــ ١١٤
وكذلك من كتاب معجم قبائل الجزيرة العربية للعلامة حمد الجاسر

ب — عوف أو بنو عوف من مسروح من حرب

(٢)

(١) بطنة

منهم
البركات
التراجة
العلوات

(٢) صواعد

مغاذية
منهم :
١— الغزيلات
٢— بنو حد
ومن فروعها:
الدهالكة والعونة
و بنوحامدوالوبغة
وذوى مسيب
والظواهر ومنهم:
ذوى براك
وذوى راشد
والفهرة

مطارفة
النواعمة
بنو سعيدان
المضبة
الجرابيع

حسينات
ذوى مريزيق
ذوى غربيان
ذوى مهدى
الرمثة
ذوى سعيد
المرسة
ذوى عليان
الخضير
السلاهبة
العوامرة
الذكرة

(١) اللقامين

العوامرة
الزوائدة
ذوى عبد الله
المفشان
ذوى حيدان
ذوى عطيان
الصخاونة
الزروق
الضفارنة
الشعيبات
المراشدة

(٢) اللهبة

بديد
بنو مقبول
بنو مبارك
الوحرة
ذوى عمران
الربقة

دعيج
ذو هشيم
ذوى سعيد
ذوى ساعد
ذوى سعد
ذوى رحة

محبوب
لطيفى
حدانى
دويخى
شاطرى

الخضرة

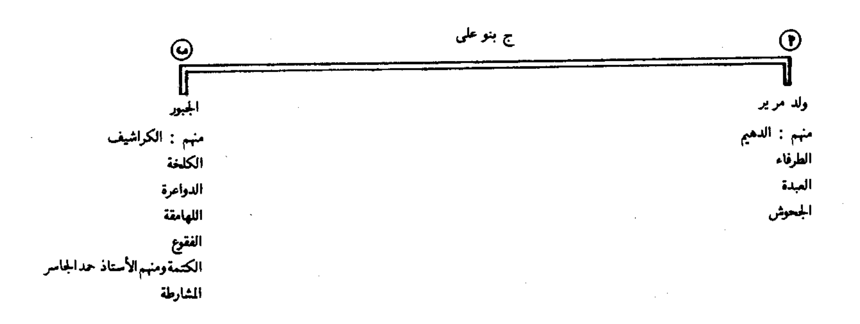
(٣) السهلية

بنو مطر
السلامات
الخرصة
ذوى سعيد
ذوى سعيدان
الرخصة

آل فريد
الجوابرة
آل مبارك
الربعة

الغصنة
الغصبان
بنو مبارك
الجبور

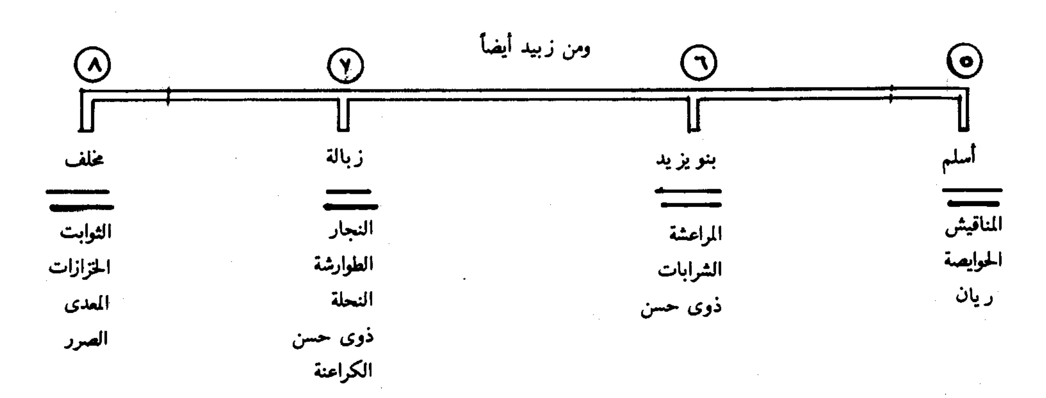
السحمان
العلايمة
الأرقاب
المفاليح
العبابين



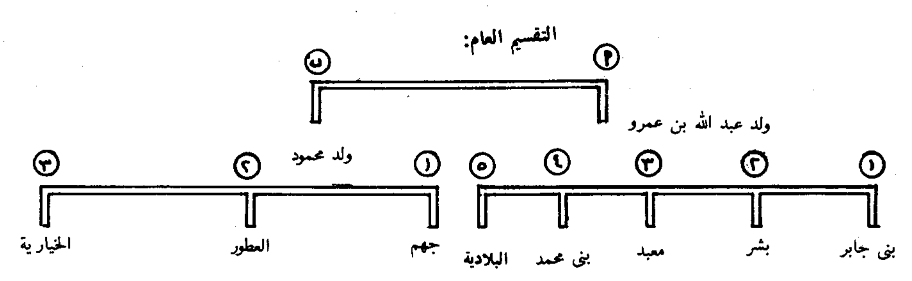


ثالثاً : التقسيم العام لزبيد من حرب

١	٢	٣	٤
العزرة	زبيد الشام	الصحاف	زبيد الشيخ
القراقرة	الغوانم	الصحاف	العسوم
الفوارس	الرواشدة	الجدعان	الشوابح
الخزمان	الخمس	الجحادلة	الصبوح
الحميرات	المداهدة	المحاميد	المزاريع
الذرا	مزداد	المراجحة	المزاميم
السواطى	النوافع	الزنابقة	اللبدة
الدراوشة	العصلان	الروائقة	الصعايدة
الروابضة		المعانية	الكنادرة
الحلابدة			الطيرة
المغاربة			
الجعّاثمة			
الشعبات			
بنى ثور			
العداوين			
ذوى صالح			
ذوى مساعد			



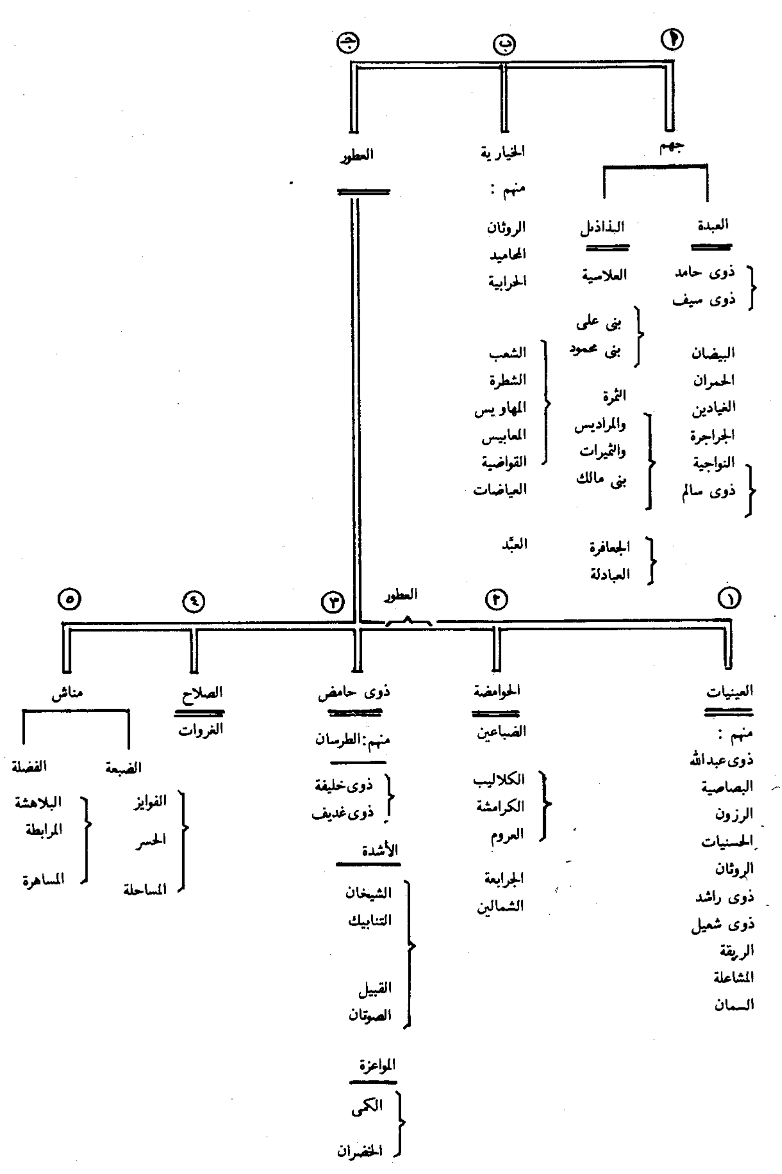
رابعاً : بنو عمرو من حرب



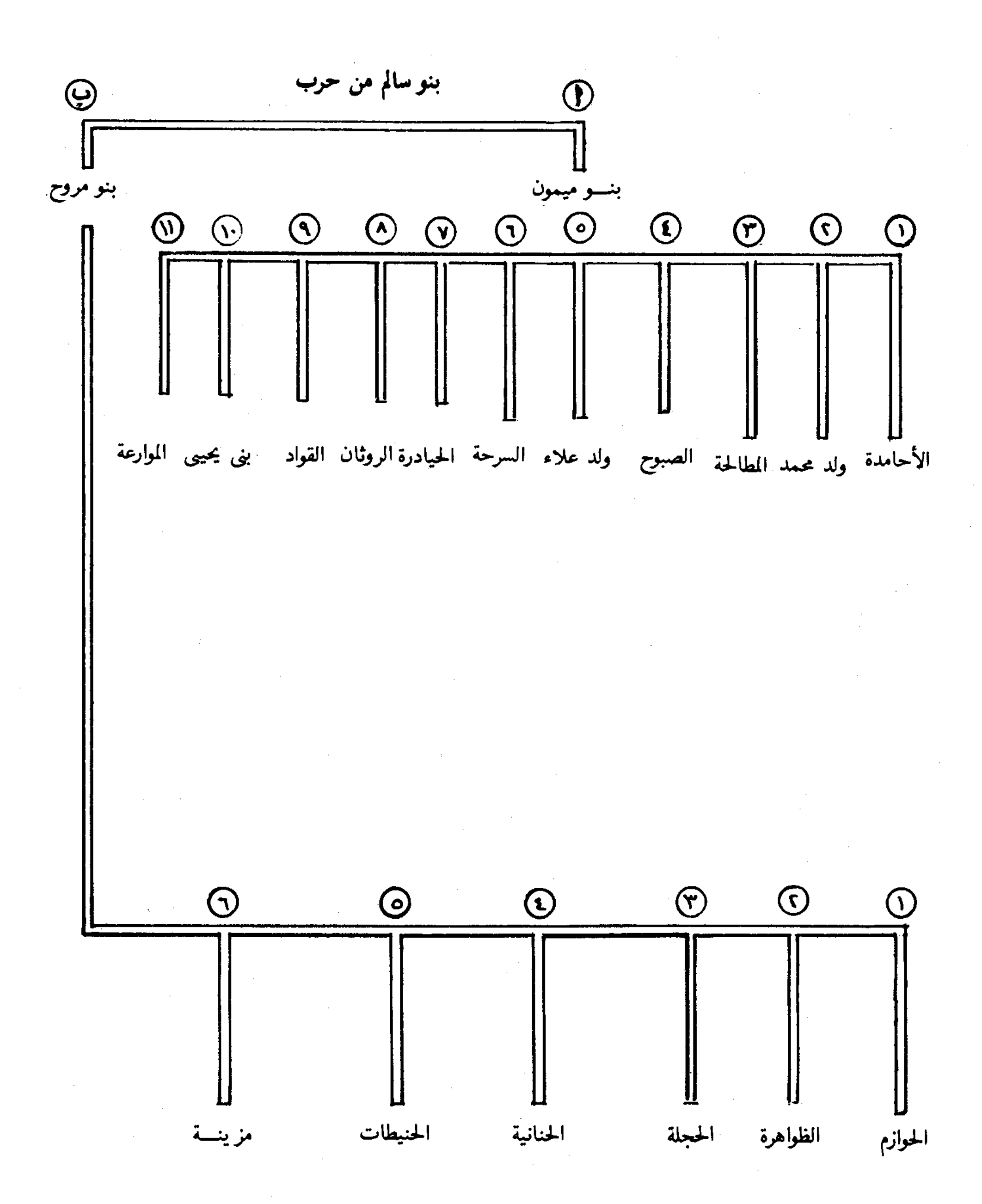
ولد عبد الله بن عمرو

- ١ بنى جابر
  - ذوى حميد
  - الشوامين
  - اللوافية
  - المساطحة
  - البحاثية
  - ذوى براك
  - الكلائمة
  - الشتاوية
  - بنى حميد
  - العصمة
  - كما يتبعهم البدارين
  - ومنهم : الحمد والحمدان: والسحمان والغلافصة والفراسنة والعياضات والسواحلة والحميدات والملاحين وبنى معمر
- ٢ بشر
  - المواسية
  - الحجورة
  - المجان
  - المدارسة
  - الجردات
  - السدارين
  - المريخات
  - الركب
  - الصبوح
- ٣ معبد
  - عاصم
    - الصرادحة
    - بنو جلال
    - السماليل
    - المحاشير
    - الهدمة
    - الحلسة
    - الزيود
  - هبانة
    - الفطيمات
    - السليمات
    - العويدات
    - البراهمة
    - الثوابتة
    - الحراشنة
    - المراسيل
- ٤ بنو محمد
  - بنو محمد
    - المطارفة
    - ذوى زيدان
    - بنى شجى
    - الكراعنة
    - الأذنة
  - المنادية
    - الحرافضة
    - المسافرة
    - الفتلة
    - طيرة
    - ذوى سعد الله
    - ذوى محسن
    - ذوى سعيد
    - ذوى جمعة
- ٥ البلادية
  - الزيادات
    - العراوات
    - المفارقة
    - الغنمة
    - الفضول
    - الكرامل
  - الدحو
    - الرزوق
    - الخوالدة
    - المطران
    - الضباعين
    - المهاذلة
  - بنى أيوب
    - القطسة
    - العبادية
    - الحمران
    - المعاريف
    - المسامين

ب ـ ولد محمود من بنى عمرو من حرب

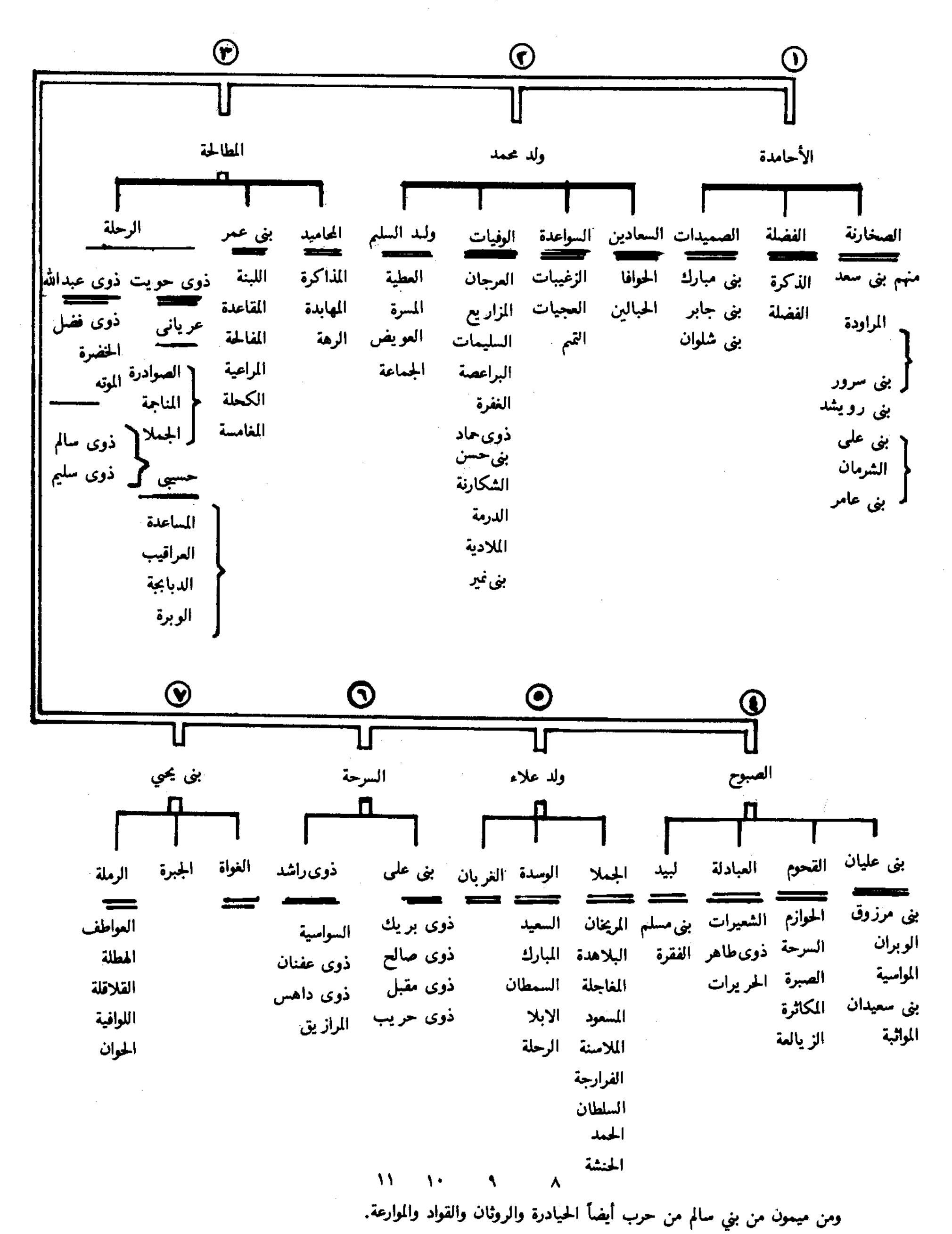


لقد اعتمد صاحب كتاب معجم قبائل الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر على ماورد في كتاب معجم قبائل الحجاز للأستاذ عاتق البلادى حول قبيلة مناش حيث جعلها المؤلف فرعاً من قبيلة جهم إلا أنه اعتذر عن ذلك الخطأ في كتابه نسب حرب الجزء الثاني ص ٨١ وقال مانصه (الصواب أن قبيلة مناش من العطور وليست من جهم) وهو الصحيح الواقع.

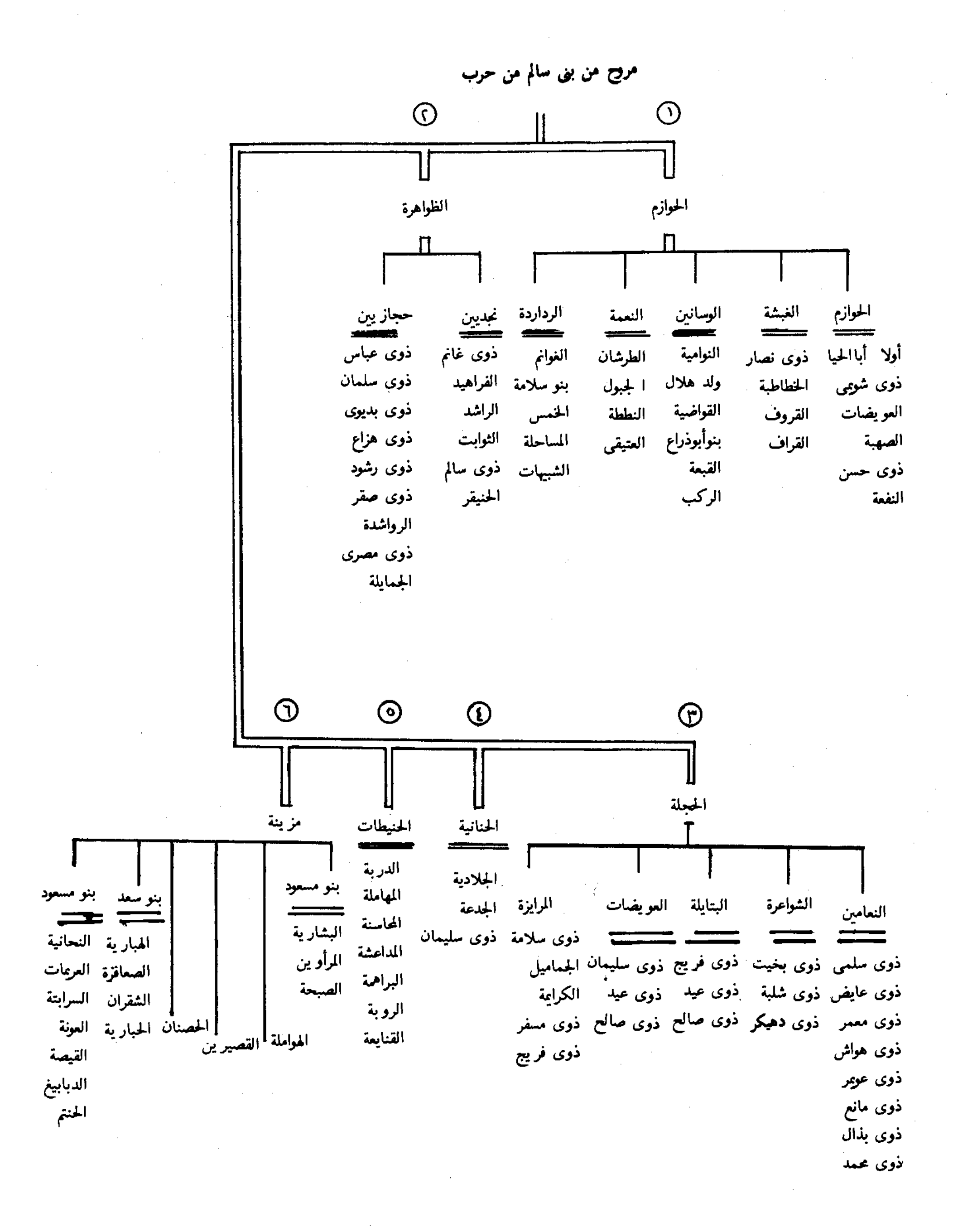


بنو سالم من حرب
(ب)
(أ)
بنو مروح
بنـــو ميمون
(١) الأحامدة
(٢) ولد محمد
(٣) المطالحة
(٤) الصبوح
(٥) ولد علاء
(٦) السرحة
(٧) الحيادرة
(٨) الروثان
(٩) القواد
(١٠) بنى يحيى
(١١) الموارعة
(١) الحوازم
(٢) الظواهرة
(٣) الحجلة
(٤) الحنانية
(٥) الحنيطات
(٦) مز ينـــة

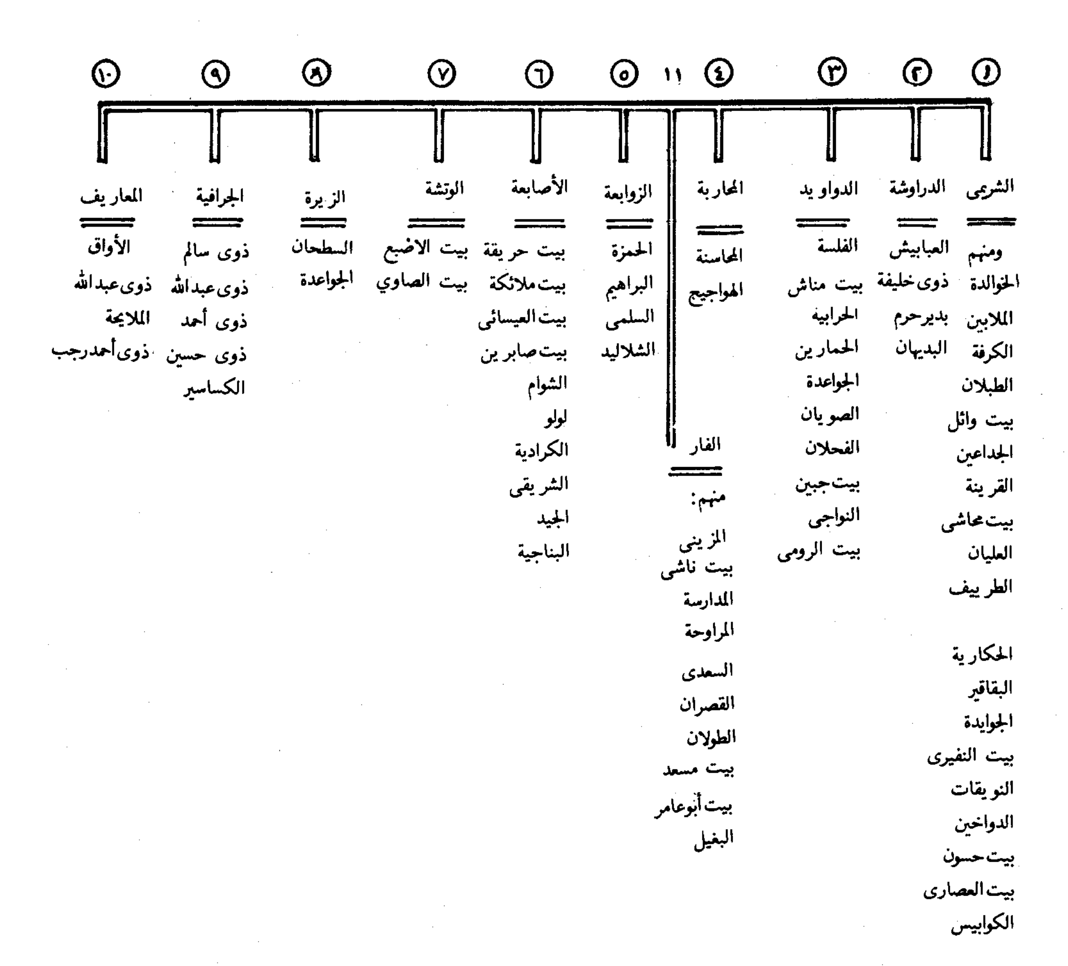
بني ميمون من بني سالم من حرب



ومن ميمون من بني سالم من حرب أيضاً الحيادرة والروثان والقواد والموارعة.


مروح من بني سالم من حرب
١
٢
الحوازم
الظواهرة
الحوازم
أولا أباالحيا
ذوى شويى
العويضات
الصهبة
ذوى حسن
النفعة
الغبشة
ذوى نصار
الخطاطبة
القروف
القراف
الوسانين
النوامية
ولد هلال
القواضية
بنوأبوذراع
القبعة
الركب
النعمة
الطرشان
ا لجبول
النطلة
العتيقى
الرداردة
الغوانم
بنو سلامة
الخمس
المساحلة
الشبيهات
نجديين
ذوى غانم
الفراهيد
الراشد
الثوابت
ذوى سالم
الحنيقر
حجازيين
ذوى عباس
ذوى سلمان
ذوى بديوى
ذوى هزاع
ذوى رشود
ذوى صقر
الرواشدة
ذوى مصرى
الجمايلة
٣
٤
٥
٦
الحجلة
الحنانية
الحنيطات
مزينة
النعامين
ذوى سلمى
ذوى عايض
ذوى معمر
ذوى هواش
ذوى عوير
ذوى مانع
ذوى بذال
ذوى محمد
الشواعرة
ذوى بخيت
ذوى شلبة
ذوى دهيكر
البتايلة
ذوى فريج
ذوى عيد
ذوى صالح
العويضات
ذوى سليمان
ذوى عيد
ذوى صالح
المرايزة
ذوى سلامة
الجماميل
الكرايمة
ذوى مسفر
ذوى فريج
الجلادية
الجدعة
ذوى سليمان
الدربة
المهاملة
المحاسنة
المداعشة
البراهمة
الروبة
القنايعة
بنو مسعود
البشارية
المرأوين
الصبحة
المواملة
القصيرين
الحصنان
بنو سعد
المبارية
الصعاقرة
الشقران
الحبارية
بنو مسعود
النحانية
العريمات
السرابتة
العونة
القيصة
الدبابيغ
الختم

● وممن يسكن المدينة المنورة النخاولة وفروعهم هي:



● توزيع النخاولة إلى هذه الفروع بناء على ماروواه الأستاذ عبد الرحيم حسن الحربى ـ بكسر الحاء ـ والحربى أحد فروع الدواويد من النخاولة

الزواج فى المدينة المنورة

كانت أفراح الزواج تتم داخل الأحياء حيث أن الحي الذى به زواج يعيش الفرحة فى أبهى صورها فالأطفال والنساء والرجال فى ذلك الحى كلهم يعيشون حياة الفرح بهذه المناسبة السعيدة و يقومون جميعهم بالخدمة والمساعدة والوقوف مع أهل الفرح وكان حفل الزواج علامة من علامات التعاضد والتكاتف والإيثار بين أهل الحي أنفسهم. فجميع الأدوات اللازمة للزواج وحفلة من مفارش وإضاءة وأدوات طبخ وبيوت كل هذه يقوم أهل الحى بالمساهمة فيها و يقدم كل منهم ماعنده وبالإضافة لذلك يقدم نفسه للخدمة والمساعدة.. إنها صورة رائعة جميلة ليتها بقيت واستمرت. ولكن الحال تغير هذه الأيام حيث أثرت قصور الأفراح تأثيراً مباشراً فى إماتة كل هذا وصارت الأفراح تقام فى تلك القصور ولاعتبارات نوضحها فيما بعد.. ولكن كيف يبحث الشاب عن فتاة أحلامه؟

من الحقائق الثابتة عن مجتمع المدينة اليوم أنه مجتمع مترابط إلى حد كبير كما أنه مجتمع محافظ على عاداته وتقاليده متمسك بتعاليم دينه الحنيف ولذلك فقضية البحث عن زوجة فيه إما تتم بوساطة المعرفة حيث إن هناك قرابة أو معرفة بين أهل الزوج وأهل الزوجة. أو بوساطة بعض النساء كبيرات السن اللاتى لهن معرفة بالبيوت ومافيها فإذا تم تعيين البيت يذهب نساء الزوج إلى أهل الفتاة بأى حجة كانت فيلاحظن الفتاة بطريقة غير مباشرة فى كافة أمورها وتصرفاتها وسنها وماإلى ذلك ثم يعرضن الأمر على أم الفتاة بسرية كاملة و يعلمنها برغبة من أرسلهن فتقوم أم الفتاة بنقل هذه الرغبة إلى والدها و يتم التشاور فى الأمر ودراسته من مختلف الوجوه من قبل والد الفتاة وأمها وربما يشركون الفتاة فى الموضوع فإذا حصلت موافقة مبدئية تقوم والدة الفتاة أو الواسطة بينهما بنقل تلك الموافقة إلى أهل الفتى حيث يقوم والد الفتى بصحبة كبار السن من أقاربه و يأتون منزل والد الفتاة يخطبون إبنته فيرحب بهم و يكرمهم وفى هذا إما أن تكون موافقة مباشرة فى المجلس منه وإما أن يضرب موعداً آخر لهم.

رؤيــة الفتــاة

بعد الموافقة اعتاد أهل المدينة أن يحددوا موعداً لكي يرى الفتى من يرغب فى زواجها فإذا أتى إلى البيت فى الموعد المحدد يجد والد الفتاة وأمها و بعض إخوانها فى انتظاره ثم تأتى الفتاة وتقدم لهم جميعاً شاياً أو بعض البارد وهى بكامل لباسها وحشمتها ثم تذهب إلى داخل الدار فإن راقت للفتى استدعيت وألبسها بعض الحلى وإن لم ترق له ينتهى الموضوع بينهم و يذهب لحال سبيله وهذه العادة ليست موجودة لدى القبائل الموجودة الساكنة بالمدينة.

قــراءة الفاتحــة

بعد أن تحصل الموافقة النهائية من أهل الفتاة وتتحقق الرغبة من الفتى يجتمع أهل الفتى وأهل الفتاة فى دار أهل الفتاة و يتم مايسمى بقراءة الفاتحة وهذا يعنى لديهم حصول الموافقة النهائية والعزم على الزواج بعون الله تعالى. و يكون ليلتها عشاء لكل من حضر من الجهتين وهذه لا تتبع لدى القبائل الساكنة بالمدينة و يستعيض بعضهم عن قراءة الفاتحة بما يسمى الخطبة فقط وهى وليمة يقيمها الفتى فى منزل والد الفتاة.

الشبكة (الملكة)

والشبكة فى لغة أهل المدينة أو (الملكة) بكسر الميم وسكون اللام هى ليلة عقد القران حيث يجتمع جميع أقارب الفتاة وأهل الفتى فى منزل والد الفتاة و يتحدثون سوياً بمحبة وصفاء وفرح ــ النساء مع النساء والرجال مع الرجال ــ وليلتها إن لم يكن سبق أن تم عقد القران قبلها بيوم أو بيومين كما يفعله بعضهم. فإن المأذون يأتي إلى الدار و يعقد بينها حيث يكون هناك عشاء معد من قبل أهل الفتاة لكل من حضر وأثناء جلوس الرجال قبل العشاء يؤتى بعربة صغيرة مزدانة بالورود وأنواع العطور وبداخلها علبة بها المهر وتوزع على الحاضرين (الحلاوة) وهى نوع من الحلويات معدة لهذا الغرض وتختلف نوعيتها باختلاف فئة أهل الفرح من حيث الغنى والفقر و يقوم الزوج بتأمينها بكميات كبيرة تكفى لكل من حضر وربما ترسل للاخرين من أقرباء أهل الفتاة الذين لم يحضروا. و بعضهم يؤخر عقد القران إلى

ليلة الزواج أو قبله بيوم أو يومين وبعضهم يعقد القران عند حصول الموافقة مباشرة بدون حفل يذكر وهذه لدى بعض القبائل بالمدينة.

المهـــر

بعد الاتفاق على الزواج يتم تحديد المهر بين الطرفين.. وهذا المهر يختلف كثرة وقلة حسب حالة الزوج ومقدرته فبعض أولياء أمور الفتيات يراعى حالة الزوج ويساعده ويساهم معه فى كل شيء وبعضهم على العكس من ذلك.. ويستلم والد الفتاة المهر ويشترى به بعض الحلى من الذهب وغيره كما يستخدم جزء منه فى تأثيث البيت ببعض المستلزمات والأغراض ومتوسط مايدفعه الفتى من مهر فى هذه الأيام يترواح مابين عشرين ألفاً إلى ستين ألفاً فى المتوسط.

حفل الزواج

بعد انتهاء عقد القران يتفق الفتى وأهل الفتاة على موعد إقامة حفل الزواج ومكانه حيث أن على الزوج أن يحدد المكان فى أحد قصور الأفراح المنتشرة بالمدينة المنورة وتطبع دعوات بهذه المناسبة وتوزع على الأقارب والجيران لأهل الزوج والزوجة وفى ليلة حفل الزواج يأتى الرجال والنساء حيث خصصت أماكن لكل منهما بتلك القصور.

وكإظهار للفرح وابتهاجاً بتلك المناسبة يحرص أهل الفتاة على حضور (الدقاقة) وهى الأخرى لها مواعيد ولذلك فلابد من التنسيق بين موعدها وموعد القصر وموعد العزم على إقامة الفرح.

(والدقاقة) هذه امرأة تدق على الدفوف بصحبة أخريات معها تابعات لها وتغنى للنساء وهن يرقصن على أغانيها فى مكان معد للرقص فى جناح النساء. وبعضهم يأتى بمطربة (مغنية) ليلة حفل الزواج ويحرص النساء عموماً على حضور حفل الزواج أكثر من الرجال. وتتقاضى (الدقاقة) فى ليلتها تلك مالايقل عن ثمانية آلاف ريال حيث تستمر فى دقها وغنائها ومن معها حتى الفجر.

أما المطربة فتأخذ مبلغاً أكبر بكثير من هذا المبلغ وهي تغنى على الآلات الموسيقية الحديثة، أما الرجال فغالباً مايجلسون ليلة الزواج فى مجلس كبير جماعات ووحدانا يتحدثون مع بعضهم و يلعب بعضهم الورق وماإلى ذلك كماأن القبائل منهم الذين يسكنون فى المدينة وماحولها يقوم بعض الرجال أيضاً ببعض الألعاب الشعبية ليلة حفل الزواج كلعبة (الز ير) (والمراد) (والرديح).

أما العشاء ليلة حفل الزواج فإن الزوج يستعد له استعداداً خاصاً و يتفق مع طباخ لهذا الغرض حيث يقدم (للمعزومين) من الرجال والنساء العشاء والفاكهة وماإلى ذلك و يشترط الطباخ مبلغاً من الخمسة إلى الستة آلاف ر يال فى المتوسط و يذبح ليلتها من العشر ين إلى الخمسة والعشر ين رأساً من الغنم فى المتوسط.

الموجـــب :

والموجب كما يسميه أهل المدينة بضم الميم وكسر الجيم هو مايقدم لأم الفتاة وأم الفتى وقريباتها حيث اعتاد بعض النساء أن تقدم كل منهن أو بعضهن لوالدة الفتاة ووالدة الفتى و بعض قر يباتها كأختها وخالتها وما إلى ذلك مبلغاً من المال يقل و يكثر باختلاف الناس ابتهاجاً بهذا الزواج أما الرجال فإن كل مدعو إلى هذا الفرح والذين يمتون إلى الزوج بصلة أو صداقة يضع كل منهم مبلغاً من المال فى ظرف و يقدمه إلى الزوج كمعونة ومساعدة فى زواجه وهو من جانبه يسجل كل من يقدم له شيئاً ليرده إليه فى مناسبة جميلة كهذه وفى سابق الزمن يقدمون أرزاً وسكراً و بعض الذبائح إلاأنهم حالياً استبدلوا كل ذلك بالنقود غالباً.

يــوم الحنــا

وقبل ليلة الزواج أى فى اليوم الذى يسبق حفل الزواج منذ الصباح يذهب أهل الفتاة إلى قصر الأفراح وتستدعى امرأة متخصصة فى تز يين (العروس) وتقوم بتصليح شأنها وكافة مايلزمها وكان أهل المدينة يسمون هذا اليوم (يوم الحنا) وهو اليوم الذى تحنى فيه (العروس) فى يديها ورجليها إلا أن أكثرهم حالياً تركوا الحنا وصارت المرأة المتخصصة فى تز يين (العروس) تستعيض عن الحنا بأصباغ ومواد (للمكياج)

حديثة وفى ظهر ذلك اليوم يكون غداء لأقارب الزوج والزوجة فى نفس القصر.

الزفــة والشرعـــــة

يقصد بالزفة ذلك الغناء والرقص وضرب الدفوف عندما تأتى (العروسة) ليلة زفافها حتى تجلس فى مكان معد لها وسط النساء وهى بكامل زينتها.

أما الشرعة بضم الشين مشددة وسكون الراء فهى جلوسها بكامل زينتها فى صدر مكان النساء حيث يزف الزوج هو الآخر عند قدومه ليلة زفافه حتى يصل المكان المعد له بجوارها وهذه لايتبعها بعضهم وهى جلوس الزوج بجوار زوجته وهو بكامل هندامه لابساً عباءة وعقالاً ثم يلبس (فتاته) شيئاً من الحلى ثم يأخذها بيده والغناء على أشده من قبل النساء اللواتى أحضرن لهذا الغرض ثم يذهب بها إلى داره وذلك يكون عادة فى آخر الليل قرب الفجر وتذهب معها أمها أو قريبة لها. وأحياناً يسير موكب كامل بالسيارات التى تحمل صاحبات الدفوف حتى يوصلنها إلى دارها. وتمتطى العروس مع زوجها سيارة فارهة قد تمت زركشتها فى يوم الزواج بمختلف أنواع الورود واللماعة.

وللشرعة هذه ثياب وملابس خاصة ولها أنواع كثيرة كما أن لها نساء مختصات بها وبأنواعها وتعد ثياب الشرعة قبل حفل الزواج بأيام وهى عالية التكاليف وبعضهم يأخذها استئجاراً. أو بطريق العارية ومن أنواع الشرعة نوع يسمونه (الشرعة المدينى) وهى أعقد وأجمل أنواع الشرعة وتختص بها المدينة المنورة دون غيرها ولها نساء مختصات فيها.

الصباحية أو الصبحة

وهذه الصباحية أو الصبحة بسكون الباء هى اليوم التالى لليلة الزواج فعندما يصبح أهل الفرح من حفلهم فى زواجهم وتكون العروسة فى بيتها تحضر فى الضحى إلى قصر الأفراح وهناك تجد أقاربها وأقارب زوجها فى انتظارها لتتقبل منهم الهدايا وكانوا فى الماضى يفندونها ويشيدون بكل فرد يقدم للعروسة شيئاً من الذهب والحلى

ويظهرونه أمام الآخرين.. إلا أن هذه قد بدأت تضمحل لما بها من إحراج كبير لبعضهم.. أما الهدايا فتتقبلها العروسة من كل فرد فى العائلة وبعد ذلك تذهب لدارها وتحضر مرة أخرى فى وقت الغداء بصحبة زوجها وهذه الهدايا صار بعضهم يقدمها فى منزل العروسين بدلاً من قصور الأفراح. ومن العادة أن لا يخرج الزوج من داره إلا بعد مرور سبعة أيام على زواجه أما أصدقاؤه وأقاربه ومعارفه فإنهم يأتون خلال هذه المدة حاملين له الهدايا مع دعائهم بالتوفيق والبركة. كما جرت العادة أن يبدأ الزوج خروجه بعد انتهاء السبعة الأيام بصلاته لفرض فى المسجد النبوى الشريف.

وكانوا يقيمون فى اليوم السابع من الزواج حفلاً يسمى (السابع) تضرب فيه الدفوف ويكون غناء ورقص إلا أن هذا السابع صار بعضهم لايهتم به ويتمسك به آخرون.

قصـــور الافراح

وفى هذه الأيام انتشرت قصور الأفراح انتشاراً كبيراً وصارت مصدراً من مصادر الثراء لأصحابها حيث يوفر بالقصر الصالات اللازمة للنساء والرجال والإضاءة الكاملة والمياه المتوفرة وأماكن الطعام والمفارش وماإلى ذلك وهذا ماجعل الناس يتركون إقامة حفلات الزواج فى دورهم وأحيائهم ويتجهون إلى تلك القصور يقيمون بها أفراح الزواج ويشتد الزحام عليها فى أيام العطل والصيف وعطل المدارس ومدة حجز القصر للزواج عادة أربع وعشرون ساعة وأجرته تختلف من قصر إلى آخر حسب تهيئته وماوجد به من سعة وضيق واستعداد فأدنى أجر لهذه القصور حالياً أربعة آلاف ريال وأعلاها خمسة عشرة ألف ريال.

وأهم قصور الأفراح هذه الأيام بالمدينة هى :

قصر الوئام فى قباء .

قصر أفراح المدينة بالمنشية .

قصر الأفراح بالعوالى .

قصر رانيا فى سيد الشهداء .

قصر أحلى الليالى طريق العيون .

قصر السعادة طريق المطار .

قصر هبة طريق العيون .

قصر السالمية طريق قربان .

قصر الغونى بطريق المطار .

قصر الوادي الأخضر بالعوالى .

قصر أحلى التهانى .

قصر الشموع .

العيد فى المدينة

امتازت المدينة المنورة منذ أقدم العصور بذلك اللون الجميل وتلك السمة الطيبة لاستقبال العيد فيها.

وكان للعيد فى المدينة نوع خاص من الاستقبال والحفاوة والاستبشار به ولا تزال تلك الحفاوة إلى اليوم.

فقبل حلول العيد بأيام يركز بائعوا الحلويات فى مباسط معينة ويضيئونها ويضعون فى تلك المباسط (الأماكن) أنواع الحلويات والعطور بكميات كبيرة جداً. وينادون عليها لإقبال الناس والشراء منها استعداداً للعيد وكانت ربات البيوت فى الماضى يحرصن على نظافة الشارع المقابل لدورهن إلا أن البلدية فى الوقت الحاضرع تقوم بهذا العمل.

وكانت أحياء المدينة مقسمة إلى أقسام فى العيد.

فحى الساحة والسحيمى مثلاً لها يوم من أيام العيد يبقى به سكانه لاستقبال الآخرين من الأحياء الأخرى لمعايدتهم فى نفس اليوم.

وقباء والعنبرية لها يوم آخر وكان هذا التنظيم جميلاً رائعاً إلا أن سعة المدينة وتفرق أحيائها ونشوء أحياء جديدة وتباعد بعض الأحياء عن بعضها كل ذلك قضى على هذا التنظيم.

وصارت كل الأحياء تستقبل كل أحد فى كافة أيام العيد ...

ماذا يقدم فى العيد ؟!

من العادات السائدة فى عيد الفطر خاصة استقبال المعايدين بالقهوة والشاى بمجلس كل بيت كما أن أنواع العطور والحلويات من الأشياء الأساسية فى ذلك المجلس.

فترى صاحب الدار يبالغ فى الاستقبال ويحرص على إكرام معايديه من أصدقائه ومعارفه وأقاربه بوجه طلق وبشاشة وفرح.

وهكذا ترى الشوارع مليئة بالغادين والرائحين وهم يرتدون الملابس البيضاء ويحرص بعضهم على ارتداء المشلح ولبس العقال والمعطف (الكوت).

كما يحرص جميع أهل المدينة ومن يسكنون فى أطرافها على أداء صلاة العيد فى المسجد النبوى الشريف ولذلك يمتلىء المسجد وتكتظ الشوارع والميادين المحيطة بالمصلين.

ويتأثر المصلون كثيراً بخطبتى العيد التى يلقيها حالياً فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن صالح إمام وخطيب المسجد النبوى الشريف ويلقيها بعض الأوقات فضيلة الشيخ عبد الله الزاحم نيابة عنه.

الأطفال فى العيد

يهتم الأطفال كثيراً بالعيد فى المدينة فمنذ بداية شهر رمضان المبارك وهم يستعدون للعيد ويترقبونه.

فإذا ماحل العيد عليهم ألفيتهم مع آبائهم يؤدون صلاة العيد بملابسهم الزاهية الجميلة.

وهدية العيد تحتل موقع الصدارة من بين مايترقبه الأطفال وكل من يمت إليهم بصلة كالوالد والأخوان فيحرصون على إعطاء الأطفال هدية العيد وهى تختلف باختلاف الرغبات فالنقد والحلويات والدراجات العادية (البسكليت) والعقود بالنسبة للبنات والملابس واللعب الصغيرة كلها تجد رواجاً فى أيام العيد وقبله لإقبال الناس عليها كهدايا لأطفالهم.

ومن اللعب الجميلة التى تنتشر فى أحياء المدينة للأطفال لعب (المدارية) وهى لعب يتجمع فيها الأطفال جملة ووحداناً وهى عبارة عن كراسى مرتبطة بسلاسل

أوقضبان حديدية بمركز لها. فيها مايدور دوراناً إلى الأعلى ومنها مايدور أفقياً. وهى أنواع شتى وأحجام كثيرة حسب سن الطفل. و يؤجرها أصحابها على الأطفال لدقائق معدودات لشدة الإقبال عليها..

وأهم مابها تلك الصورة الزاهية الجميلة لمنظر الأطفال وهم يلعبون فيها بأعداد كبيرة بملابسهم الزاهية المختلفة الأشكال والألوان. و بعضهم يحضر (حماراً) و يزركشه بعربة و ينادى للأطفال ليركبوا معه و يدور بهم شوارع الحى والأحياء المجاورة وهذه بدأت تختفى لوجود الآلات الحديثة من سيارات ودراجات نارية.. مع أنها منظر جميل ورائع و بعيد عن الخطورة.

وكامتداد لهذه يتجمع الأطفال فى سيارات (ونيت) بأعداد كبيرة جداً فى عصر كل يوم و يذهبون إلى ضواحي المدينة كالعاقول وآبار على فتراهم غادين ورائحين يرددون بعض الأناشيد الخاصة بهم المشجعة لزملائهم على الإنضمام إليهم..

كما أن الألعاب الحديثة فى مواقع ملاهى الأطفال قد أخذت تنتشر فى كل مكان.

ذبائح العيد :

فى أطراف المدينة ولدى بعض القبائل بها عادة فى أيام عيد الفطر الثلاثة وهى ذبائح العيد حيث يحرص كل صاحب بيت أن يحضرها و يذبحها فى أحد الأيام الثلاثة و يتم طبخها وفى ظهر كل يوم أو فى مسائه يجتمع أهل الحى فى بيت أحدهم على مائدة فى ذلك اليوم بموجب تنظيم خاص نساءً ورجالاً احتفاء بأيام العيد وإظهاراً للفرح به .

العزاء فى الميت

فى حالة الوفاة لأى شخص رجلاً كان أو امرأة يقوم ذووه بإخبار أقاربه أو من يمتون إليه بصلة فيحضرون جميعهم ليشاركوا فى إجراءات التغسيل والصلاة والدفن والعزاء..

ويحرص أهل المدينة على أن يصلوا على ميتهم بالمسجد النبوى الشريف كما يحرصون على أن يصلى عليه فى أقرب فرض لوفاته إذا أمكن فيصلى عليه ثم يدفن بالبقيع.

وبعد الدفن يقف جميع أقارب المتوفى عند باب البقيع صفاً واحداً يكثر و يقل أفراده بحسب كثرة وقلة أقارب المتوفى ومن يمتون إليه بصلة.. وفى وقوفهم تكون بداية الصف غالباً أقرب الناس للمتوفى كالأبناء والإخوان وما إلى ذلك.

وبعد اصطفافهم يبدأ من حضر الدفن ومن رغب فى أن يعزى آل الميت بالعزاء حيث يأتى المعزون خلف بعضهم بانتظام و يضع المعزى يده على صدر الشخص المراد تعزيته قائلاً له (عظم الله أجركم وأحسن عزاءكم) فيرد عليه: (أجاركم الله وجزاكم خيراً).

وهكذا يتقبل آل الميت العزاء عند البقيع و بعد ذلك يذهبون إلى بيت آل الميت وهناك يتقبلون عزاء من لم يستطع حضور العزاء فى البقيع و يعمل للجميع فطور أو غداء أو عشاء بحسب الزمن.

وفى أول ليلة تعقب الوفاة يكون العزاء لكافة الناس فترص كراسى عند باب دار الوفاة فى الشارع الذى يضيئونه غالباً للمناسبة.

ويجلس على تلك الكراسى آل الميت ومن يتقبلون العزاء فى صف بانتظام وكلما أتى معز وقفوا جميعاً فيضع المعزى يده اليمنى على صدر كل واحد منهم قائلاً له كما سبق (عظم الله أجركم) فيرد عليه كل واحد منهم: (أجاركم الله وجزاكم خيراً) وكانوا سابقاً يأتون بمقرىء للقرآن وتوضع المصاحف وأجزاء القرآن على منضدة فى

الوسط وكلما أتى شخص قرأ ماتيسر ثم انصرف وهكذا.

اما الآن فإنهم يكتفون بإحضار مسجل يردد مقرىء فيه تلاوة القرآن.

و يستمر إقبال التعزية من المغرب إلى العشاء ثم تنتهى إلى الليلة القادمة وهكذا الثلاثة أيام ثم ينتهى موعدها تماماً.

وكانوا فى السابق يقيمون بعد سبعة أيام من الوفاة يوماً يسمى السابع كما أنهم يقيمون فى الأربعين يوماً يسمى (الأربعون) إلا أنهم حالياً تركوا كل هذا واكتفوا بالثلاثة الأيام لاستقبال العزاء.

أما عند القبائل الساكنة فى المدينة فإنهم لايقفون غالباً عند البقيع بعد الدفن بل يذهبون إلى بيت المتوفى وهناك يتقبلون التعازى ثلاثة أيام متتالية ليلاً ونهاراً وفى البيت تجد آل الميت وجميع من يمتون إليه بصلة وهم لايصطفون بل يجلسون فى مجلس كبير ومن أتى وقفوا له فيسلم عليهم و يقبل كل واحد منهم على طرفى وجهه واضعاً يده فى يده قائلاً له: (عظم الله أجركم) فيرد كل فرد فيهم (أجاركم الله وجزاكم خيراً).

وغالباً يعمل عشاء ليلة الوفاة يدعى إليه كافة معارف وجيران وأصدقاء الميت.



الأسواق الشعبية فى المدينة

إضافة إلى مافى المدينة المنورة من أسواق فى كافة شوارعها وأحيائها تزخر بمختلف أنواع الحبوب والفواكه والعطور والأقمشة وهذه الأسواق تنشط حركتها طوال أيام السنة وهى فى مواسم الحج والزيارة من كل عام يزداد نشاطها ويقبل عليها الحجاج والزوار ليشتروا منها الهدايا بمناسبة زيارتهم للمدينة وحجهم ويحملونها إلى أهلهم وذويهم فى مختلف أنحاء الدنيا.

إضافة إلى هذه الأسواق هناك أسواق شعبية منها مايعمل طوال أيام السنة ومنها مايعمل أو ينشط فى أيام الجمع فقط ومن هذه الأسواق:

١ ــ معارض السيارات وهذه المعارض يزيد عددها عن ثلاثين معرضاً وهى سوق رائجة لبيع السيارات بمختلف أنواعها وتتركز معارض السيارات والحراج عليها بطريق المطار فبعد عصر كل يوم يجتمع الناس حول بعض تلك المعارض ويبدأ الحراج على السيارات فى أكثر تلك المعارض بمكبرات الصوت.

وبالإضافة إلى هذا هناك معارض تجميع السيارات القديمة (أماكن التشليح) وهى أماكن يقوم أصحابها بشراء السيارات المصابة والمكسر بعضها ويحملونها فيأتى أولئك الناس الذين يبحثون عن قطع غيار لسياراتهم بسعر أرخص من القطع الجديدة أو يبحثون عنها لعدم وجودها فى الأسواق فيقوم أصحاب (التشليح) بالبحث عنها وبيعها لهم وهذه تتمركز أماكنها فى الوقت الحاضر بطريق تبوك القديم خلف المطار من جهة الشمال.

٢ ــ سوق التمر: والمدينة تشتهر بالنخيل وللتمر سوق خاص بها يشتريه الزوار والحجاج ويحملونها هدايا لذويهم وأقاربهم ويقع سوق التمر حالياً فى مكان مؤقت بالتاجورى ريثما تنتهى الأسواق التى تبنيها البلدية حالياً لهذا الغرض.

٣ ــ سوق السمن : ويقع هذا السوق حالياً فى باب المصرى بصورة مؤقتة أيضاً وبه يباع السمن البرى (المحلى) وكذلك الأقط والجبن والعسل.

٤ ــ سوق الخردة (الحراج) : وهذا السوق يقع فى باب العوالى وقد بنى له مبنى

حديث تحيط به الدكاكين من كل جانب وفى وسطه ساحتان كبيرتان مضاءتان وبهذا السوق تباع جميع الأشياء القديمة (الخردة) وكافة الأشياء المستعملة المراد بيعها و ينشط هذا السوق يومى الخميس والجمعة من كل أسبوع وله شيخ يسمى شيخ الحراج وقد سمى السوق باسمه.

٥ ــ سوق البرسيم : وللبرسيم سوق يباع به حيث توجد كميات كبيرة منه صباح كل يوم يأتى بها الفلاحون على سياراتهم و يقع هذا السوق حالياً فى ملتقى شارع قربان بشارع النخاولة بالبلاجية بصورة مؤقتة.

٦ ــ سوق الفاكهة : وتباع الفاكهة فى سوقها الواقع أيضاً بجوار سوق البرسيم السابق الذكر فى البلاجية وتأتى السيارات حاملة الفواكه من كل مكان و بكميات كبيرة جداً إلى هذا السوق كما أن البطيخ (الحبحب) والتمر بأنواعه والخضروات تباع بهذا السوق بالجملة وموقعه مؤقت حتى تنتهى البلدية من إنشاء سوق الخضار الذى يجرى العمل به حالياً بالتاجورى.

٧ ــ سوق اللحم : وهذا السوق يقع فى وسط المدينة بجوار المناخة وتأتى إليه لحوم الغنم والبقر والجمال نظيفة من المسلخ خلف جبل أحد إلى شماله وتباع اللحوم فى هذا السوق بسعر الكيلو (٢٢)ر يالاً إلى ثمانية وعشر ين ر يالاً للكيلو الواحد من لحم الغنم حسب نوعيته وجودته أما لحوم الإبل والبقر فسعرها من (١٣)ر يالاً إلى (١٦)ر يالاً فى المتوسط.

كما تباع فى هذا السوق السمك المقلى وسعر الكيلو (٢٥)ر يالاً إلى ثلاثين ر يالا.

٨ ــ سوق السمك : و يأتى السمك إلى المدينة من ينبع البحر على سيارات مثلجاً وله حراج خاص به فى صباح كل يوم و ينشط سوقه فى يوم الجمعة وتباع (بالر بطة) ويختلف سعر السمك بحسب نوعيته وكبر ر بطته وصغرها وهذا السوق حالياً فى التاجورى بصفة مؤقتة.

٩ ــ سوق الغنم : وهذا السوق به حراج الغنم لبيعها والجمال و يقع هذا السوق فى عروة بجوار كراج للبلدية وإليه تجلب الأغنام من داخل المملكة وخارجها. فالتى من الداخل يسمونها باسم عام (الحرى) سواء من الماعز أو الضأن والتى من

الخارج تختلف مسمياتها فيوجد السواكن والسورى والمصرى والاسترالى وغيرها.

١٠- سوق الفحم والحطب : و يقع هذا السوق حالياً فى العمرانية و به تباع أكياس الفحم وأكوام الحطب و يباع الفحم أحيانا بالكيلو و يز يد سعر الكيس عن مائة ر يال فى المتوسط.

١١- سوق الدراجات العادية والنار ية : وهذا السوق تباع به أنواع الدراجات العادية والنار ية المستعملة ولا يكون حراج فى هذا السوق إلا فى يوم الجمعة من كل أسبوع و يقع هذا السوق حالياً فى البلاجية على طرق شارع قر بان.

١٣- سوق العصافير : وهذا السوق ربما يجهله الكثيرون وهو سوق لايكون إلا فى يوم الجمعة من كل أسبوع أمام مسجد الغمامة بالمناخة و به يجتمع الأطفال والشباب و يبيعون شتى أنواع العصافير فى أقفاص معدة لذلك كما يبيعون الحمام والأرانب والقمارى وطيور النغرى والببغاء وغيرها.



الفنادق الموجودة بالمدينة

١ ــ فندق شيراتون المدينة بمنطقة سلطانة.
٢ ــ التيسير بالسنبلية.
٣ ــ الحرم بالساحة.
٤ ــ الضيافة العامة.
٥ ــ قصر المدينة بباب المجيدى.
٦ ــ قصر الحجاز بشارع. السنبلية.
٧ ــ الأنوار باب المجيدى.
٨ ــ السرور بشارع الملك عبد العزيز.
٩ ــ قصر الأنصار بشارع السحيمى.
١٠- دار الهجرة بشارع الملك عبد العزيز.
١١- الجزيرة بشارع أبى ذر.
١٢- الزهراء بالسنبلية.
١٣- بهاء الدين بباب المجيدى
١٤- عبد العزيز خوقير بشارع أبى ذر.
١٥- الزهور بشارع الملك عبد العزيز.
١٦- فندق غسان بشارع أبي ذر.
١٧- الصفا بشارع السنبلية.
١٨- مكة باب المجيدى.
١٩- بافقيه بشارع أبي ذر.
٢٠- السعد بالرومية.
٢١- الحرمين بالدرويشية.
٢٢- الخليج العربى باب المجيدى.
٢٣- السعادة بشارع الملك عبد العزيز.
٢٤- السالم بطريق قربان.
٢٥- أبو خالد بشارع الملك عبد العزيز.
٢٦- قصر طيبة بباب العوالى.
٢٧- الوفاء بشارع الملك عبد العزيز.
٢٨- قصر الروضة بشارع الملك عبد العزيز.
٢٩- استراحة (أبو حمزة) بشارع الرومية.

البنوك الموجودة بالمدينة

اسم البنك	موقعه	
البنك الأهلى التجارى	شارع المناخة	
بنك الجزيرة	باب الشامى	
بنك الرياض	شارع المناخية	له فروع متعددة بالمدينة
البنك السعودى الفرنسى	ميدان الصافية	
البنك العربى المحدود	البساطية	
بنك القاهرة السعودى	شارع أبى ذر	

وهناك عدد كبير من المصارف كمصرفى الرجحى ومصرف السبيعى ومصرف الكعكى.

بيان بمخازن الأدوية بالمدينة

مخزن أدوية التعاون	طريق قباء أمام الهاتف
مخزن أدوية السلام	السحيمى
مخزن أدوية المدينة	باب العوالى
مخزن أدوية صلاح	طريق قباء
مخزن أدوية الأمل	السحيمى
مخزن أدوية البترجى	السحيمى
مخزن أدوية جمجوم	السحيمى

مخزن أدو ية الفردوس	السحيمى
مخزن أدو ية الكوثر	السحيمى
مخزن أدو ية الأهلى	السحيمى
مخزن أدو ية الزهراء	الرومية
مخزن أدو ية الشفاء	المجيدى
مخزن أدو ية طيبة	باب المجيدى
صيدليـــة الروضـــــة	باب قباء
صيدليـــة البرزنجـــى	قباء النازل

محتويات الكتاب